ملاحق الحياة
تيارات — كل جمعة
منوعات — كل سبت
آفاق — كل احد
الرياضية — كل اثنين

AL HAYAT

الحياة

طبعة القاهرة

AL HAYAT MONDAY, 20 FEBRUARY, 1995 ISSUE NO 11689

إن الحياة عقيدة وجهاد

الاثنين ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٩٥ الموافق ٢١ رمضان ١٤١٥هـ/ العدد ١١٦٨٩

«الأردن ليس ورقة في يد أحد... لو تأخرنا من كان سيسأل عنا»

الملك حسين لـ«الحياة»: التعثر الفلسطيني - الاسرائيلي يقود الى الدخول مباشرة في مفاوضات المرحلة الأخيرة

□ عمان - من جهاد الخازن:

■ أعلن الملك حسين، عاهل الأردن، في مقابلة مع «الحياة» امس ان تعثر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية قد يؤدي الى تجاوز المرحلة الانتقالية والدخول مباشرة في مفاوضات المرحلة النهائية.

وقال الملك حسين ان الاردن يراقب بقلق سير الامور، واكد في الوقت نفسه «استعدادنا هنا في الأردن لدعم اخواننا باقصى طاقاتنا عندما نفهم ماذا يريدون ان نقدم». (نص المقابلة ص٤)

وقال الملك حسين، الذي كان يرد على أسئلة «الحياة» في القصر الملكي في عمان، انه عندما اتفق الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي «على ان تكون فترة السنوات الخمس هي الفترة التي تقوم خلالها الخطوات التي تؤدي الى التصدي للمشاكل الكبيرة، اعتقد انه كان المقصود من هذا ان يكون هناك جو مختلف عن هذا الجو الذي نعيش فيه في هذه المرحلة. من حيث الأمن والاستقرار واعطاء الناس جميعاً الشعور بان هناك وضعاً جديداً سيوصلهم الى النتيجة المطلوبة. هذا لم يتبلور في الشكل المفروض ان يكون، وبالتالي الحديث الآن عن الدخول مباشرة في معالجة القضايا الكبيرة - مفاوضات المرحلة النهائية. ونراقب بقلق كيف تسير الامور باتجاه الحل المنشود».

وسئل الملك حسين اذا كان يؤيد، بالنظر الى تعثر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، فكرة إقامة علاقة كونفيديرالية او وحدوية مع الكيان الفلسطيني فقال «ابداً»، واضاف ان من الواجب اولاً ان يصل الفلسطينيون الى استعادة حقوقهم على ترابهم الوطني في جو من الحرية المطلقة ثم يقررون اذا كانوا سيدخلون في حوار على النمط او الصيغة التي يريدون.

ولكن الملك حسين رحب، رداً على سؤال آخر، بالتنسيق، واكد دعم الفلسطينيين باقصى طاقات الأردن وامكاناته.

وسئل الملك حسين لماذا يبدو السلام الأردني - الاسرائيلي اكثر «دفئاً» من السلام المصري - الاسرائيلي، فقال ان الوضع مختلف بالنسبة الى الأرض والقرب الجغرافي وعشرات القضايا والأبعاد، وتعهد بان ينفذ الأردن التزاماته ضمن معاهدة السلام بحذافيرها.

ورحب الملك حسين بقمة الاسكندرية التي جمعت الرئيس حسني مبارك والملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس حافظ الأسد، كما رحب بقمة القاهرة، وبكل قمة عربية.

ودعا الملك حسين الى إزالة اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط إلا انه قال رداً على سؤال عن الخلاف بين مصر واسرائيل على تجديد معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ان موقف الأردن لا علاقة له باي موقف آخر، وهو موقف مبدئي يدعو الى إزالة اسلحة الدمار الشامل من المنطقة والتزام الجميع بهذا القرار.

وسئل الملك حسين عن الانتقادات الصحافية السورية لتسريع الأردن خطوات التطبيع مع اسرائيل فقال ان علاقته بالرئيس الأسد جيدة وقديمة «وهو اخ وصديق»، إلا انه ابدى الأسف لأن الاتهامات بالخيانة والعمالة سهلة، وأمل بالا تحكم العلاقات بين الدول العربية. واضاف: «هناك من يعتقد ان الأردن يجب ان يكون آخر الناس في معالجة اي موضوع من المواضيع... ولو بقي حتى يكون آخر الناس وحلت القضايا والمشاكل بالنسبة الى الجميع في غياب التنسيق الذي عمره ما كان موجوداً للأسف بالشكل المطلوب، من سيسأل عن الأردن عندئذ؟».

وسئل عن وجهة نظر سورية تقول ان المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية اضعفت الموقف التفاوضي السوري مع اسرائيل، فقال: «الأردن ليس ورقة في يد احد. لم يكن في يوم من الأيام ولن يكون». وقال رداً على سؤال آخر: «فلنضع الموضوع في شكل آخر: لو انهم تحركوا هم، حتى لو صحنا وعملنا مهما عملنا، فلن يستمع لنا احد. لا لسنا على استعداد لأن نتأخر...».

وسئل الملك حسين ان كانت مشاركة العراق في التسوية السلمية ضرورية لشموليتها، فقال ان العراق يجب ان يكون جزءاً من المنطقة وجزءاً من أمته، وأبدى ألمه لمعاناة شعب العراق وتمنى رفع الأذى عنه.

وبالنسبة الى علاقات الأردن مع ايران قال الملك حسين ان العلاقات جيدة وأساسها الاحترام المتبادل، وأبدى استعداد الأردن لتطوير هذه العلاقات على اساس تفاهم على أعلى المستويات يضع الخطوط الحمراء والخضراء بالنسبة الى هذه العلاقات.

وسئل الملك حسين لماذا يسعى الأردن الى تحديث قواته المسلحة وتطويرها، برغم توقيعه معاهدة سلام مع اسرائيل، فقال انه بحاجة الى ذلك ليدافع الأردن عن نفسه وعن ديموقراطيته وليؤدي واجبه على صعيد اقليمي، أو على الصعيد الدولي حيث اصبح الأردن خامس دولة في المساهمة في عمليات حفظ السلام.

جنوب لبنان: مواجهات عنيفة وغارات اسرائيلية

□ بيروت - «الحياة»:

■ انفجر الوضع العسكري في جنوب لبنان في صورة مفاجئة صباح امس ودارت مواجهات عنيفة بين مجموعات من المقاومة الاسلامية - الجناح العسكري في «حزب الله» من جهة والاسرائيليين وجيش لبنان الجنوبي» الموالي لها من جهة ثانية. وافيد ان المقاومة شنت سلسلة هجمات استهدفت ستة عشر موقعاً ما ادى الى مقتل عنصر من «الجنوبي» ومقاومين.

واشعلت قوات الاحتلال قطاعات الجنوب الثلاثة واقليم التفاح بمئات القذائف الانشطارية والفوسفورية الحارقة ومن مختلف العيارات، في حين شن الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة غارات على اقليم التفاح. وادى القصف على بلدة كفررمان الى مقتل شخصين واصابة خمسة بجروح.

واستبعد مصدر وزاري ان يخرج العدوان الاسرائيلي عن حال الضغط المألوفة، مؤكداً لـ «الحياة» ان تعثر المفاوضات من شأنه ان يفتح الباب امام مزيد من التصعيد قد يستمر متقطعاً الى ما بعد عودة المنسق العام الاميركي لمفاوضات السلام دينيس روس الى المنطقة.

وبالنسبة الى الوضع الميداني، اعلنت «المقاومة الاسلامية» في بيان امس ان مجموعاتها شنت «هجوماً شاملاً وصاعقاً على مواقع الاحتلال الصهيوني وعملائه اللحديين (جيش اللواء انطوان لحد) على جبهة واسعة امتدت على اربعة محاور هي الغربي والاوسط والنبطية واقليم التفاح».

واشار البيان الى ان المجموعة الاولى شنت عند الخامسة فجراً «هجوماً مباغتاً» على مواقع رشاف، جبل حميد، بيت ليف، الحردون، البياضة، معبر الحمرا في القطاع الغربي، فيما كانت مجموعات اخرى تنفذ هجوماً على مواقع حداثا، برعشيت، بيت ياحون وحولا في القطاع الاوسط. وقالت ان هذه المواجهات ادت الى تدمير تحصينات وبشم المواقع المذكورة وايقاع عدد من عناصرها بين قتيل وجريح.

واضاف البيان ان مجموعة ثالثة نفذت في السادسة صباحاً «هجوماً مباغتاً» على مواقع السويداء،

التتمة في الصفحة (٤)

الجزائر: الجماعات المسلحة تفجر جسوراً وقطارات

□ لندن - «الحياة»:

■ شنت الجماعات الاسلامية المسلحة في الجزائر في الأيام القليلة الماضية مزيداً من العمليات الهادفة الى اشاعة الفوضى في العاصمة وربما قطعها عن الولايات المحيطة بها. وافادت معلومات ان مسلحي الجماعات نجحوا في تفجير جسور وقطارات تربط بين الجزائر وبقية المناطق.

وقالت مصادر جزائرية اتصلت بها «الحياة» ان العاصمة «تختنق» من جراء هذه العمليات وردود فعل السلطات عليها. واشارت الى ان قوى الأمن تنتشر بكثافة في شوارع العاصمة وتقوم بعمليات تفتيش واسعة النطاق خصوصاً في الأحياء الشعبية. واضافت ان قوى الأمن نجحت حتى الآن في تفادي حصول ما يسعى اليه مسلحو الجماعات وهو خلق حال تذمر واسعة بين مواطني العاصمة والمناطق المحيطة بها من جراء تدهور الوضع وعجز السلطة عن التحكم فيه. ويبدو في هذا الاطار ان الجماعات المسلحة تريد ايجاد حال فوضى من خلال عملياتها التي تهدف خصوصاً الى قطع العاصمة عن سائر المناطق من خلال تفجير الجسور وحرق القطارات وتدمير منشآت توليد الطاقة. وقالت المصادر ذاتها ان أجهزة السلطة استطاعت بسرعة قبل أيام اعادة وصل العاصمة بالتيار بعدما عمدت الجماعات الى «نشر» أعمدة الكهرباء خصوصاً تلك المنتشرة في ولاية البليدة.

واضافت المصادر ان العاصمة شهدت في الأيام الماضية عشرة انفجارات استهدف اكبرها عدداً من الجسور. واوردت صحف الجزائر أمس معلومات كثيرة عن عمليات تفجير شهدتها البلاد على مدى الاسبوع الماضي. فذكرت «الوطن» ان انفجاراً عنيفاً سمع في منطقة باب

التتمة في الصفحة (٤)

المعارضة اليمنية متمسكة بـ«وثيقة العهد والاتفاق»

□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ يصادف اليوم العشرين من شباط (فبراير)، الذكرى الأولى لتوقيع وثيقة العهد والاتفاق اليمنية من جانب احزاب السلطة قبل الحرب (المؤتمر العام والحزب الاشتراكي وتجمع الاصلاح) وأحزاب المعارضة الرئيسية للخروج من الأزمة السياسية التي تفاقمت في آب (اغسطس) ٩٣ واستمرت حتى اندلاع الحرب.

وعلمت «الحياة» ان تكتل المعارضة الذي يضم سبعة احزاب رئيسية هي الاشتراكي اليمني الذي ابعد عن السلطة بعد الحرب والرابطة والتنظيم الوحدوي الناصري والتجمع الوحدوي واتحاد القوى الشعبية والبعث والحق، ستنظم اليوم الاثنين مهرجاناً كبيراً في

التتمة في الصفحة (٤)

منظمة التحرير ستعيد النظر في عملية السلام

فشل محادثات عرفات - بيريز

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ لم تحرز محادثات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، في باريس، أي تقدم بشأن تنفيذ بنود الاتفاق المتعلقة بتوسيع رقعة الحكم الذاتي الفلسطيني.

والتقى الرجلان في العاصمة الفرنسية على هامش الندوة التي تنظمها «اليونيسكو» تحت عنوان «منطقة المتوسط أي مستقبل بعد عملية السلام؟». واستمر اللقاء الذي تم ليل السبت - الأحد، في فندق الكريون، نحو الساعة وخرج بيريز على اثره ليقول: «كررت لياسر عرفات انه إذا اتخذ تدابير واضحة لمنع الأعمال الارهابية فإن ذلك سيسمح بتسريع المفاوضات والتقدم، سنحكم على الافعال ولا نطلب معجزات». وسئل عن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي واجراء الانتخابات، فرفض تحديد أي موعد مؤكداً «اننا سنتفاوض بشكل سريع جداً لايجاد حل». وقال: «الفلسطينيون قلقون من الوضع الاقتصادي في غزة وهو يتطلب مساعدة فورية، ونأمل بان نتمكن من تقديم المساعدة لأننا نحن ايضاً قلقون من هذا الوضع». واشار الى انه اعتباراً من أمس الأحد «منح ١٥ الف إذن عمل (في اسرائيل) لفلسطينيين» من غزة والضفة الغربية.

ولم يخرج عرفات للتحدث الى الصحافيين. ورفضت مصادر قريبة منه تفسير ذلك بعدم ارتياحه الى نتائج المحادثات، إلا انها اكدت ان «الأزمة شديدة». وقال السيد نبيل ابو ردينة، الناطق باسم الرئيس الفلسطيني، ان الجانب الاسرائيلي «كرر في هذا اللقاء حديثه عن الأمن وطرح بعض الأفكار التي سيدرسها الطرفان وتم الاتفاق على استمرار الاتصالات». ووصف المحادثات بانها كانت جلسة تقويم اكثر مما هي جلسة عمل، إذ «كنا التقينا معهم قبل ٤٨ ساعة على الحدود».

واشار ابو ردينة الى «ان الأمور وصلت الى طريق مسدود ولذلك سينظر الرئيس ابو عمار في موضوع دعوة القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لإعادة تقويم العملية السلمية. وتقرر عقد اجتماع في القاهرة يوم الثلثاء المقبل».

واعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد جمال الصوراني (أ ف ب)، في القاهرة أمس، ان اللجنة التي ستجتمع في العاصمة المصرية بعد عيد الفطر «ستعيد النظر في عملية السلام برمتها للخروج بنتائج عملية».

التتمة في الصفحة (٤)

مسعود وخالص ينضمان الى سياف الرافض للمبادرة الدولية

فشل مهمة المستيري في كابول واتهام «طالبان» بأنها «تابعة» له

□ بيشاور - من أحمد موفق زيدان:
□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ فشلت المهمة التي يقوم بها الوسيط الدولي محمود المستيري لاقناع القادة الافغان بالالتفاف حول حكومة وحدة وطنية تتولى السلطة من الرئيس برهان الدين رباني. واعلن حليفان رئيسيان لرباني هما عبدرب الرسول سياف (زعيم الاتحاد الاسلامي) والشيخ يونس خالص (زعيم أحد جناحي الحزب الاسلامي) رفضهما الحكومة التي شكلتها الأمم المتحدة. واتهم عدد من المسؤولين الافغان والباكستانيين حركة «طالبان» بانها «قوات تابعة للمستيري».

وترافق ذلك مع معلومات عن رفض وزير الدفاع السابق قائد القوات الرئاسية أحمد شاه مسعود مباركة جهود الامم المتحدة ما لم تفض الى تكليفه حقيبة الدفاع في الحكومة المقبلة. وافيد ان مواقف مسعود وسياف وخالص دفعت الرئيس الافغاني الى التردد في الموافقة على المبادرة الدولية خصوصاً ان القيمين على هذه المبادرة «فشلوا في الحصول على ضمانات من حركة طالبان بانها عدلت عن مهاجمة كابول».

واصدر خالص بياناً، على اثر عودته من قندهار معقل حركة «طالبان» الى بيشاور أمس، رفض فيه الخطة الدولية. وقال: «أيدنا المستيري في خطته لأنه تعهد لنا تشكيل حكومة اسلامية. لكن وجدنا انها (الحكومة) تضم بعض العناصر المحزبة وشخصيات لا تؤيد الحكم الاسلامي ولم تشارك في الجهاد». واتهم خالص بشكل غير مباشر المستيري بالتأثير على «طالبان» وقال: «ان حركة طالبان لا تنتمي الى اي حزب مهم من احزاب المجاهدين او انصارهم ممن تعبوا وسئموا من الوضع. لكن ننصحهم الا ينحرفوا او يكونوا أداة في أيدي المستيري».

أما سياف، وهو الحليف القوي للرئيس رباني، فرفض التعاون مع الخطة الدولية منذ البداية ولم يلتق المستيري أبداً، كما رفض تسمية اي مرشح له للمشاركة في الحكومة

التتمة في الصفحة (٤)



لا تقبل بدولة نووية على حدودها حتى لو كانت ليبيا أو السودان

مصر تطرح ٣ خيارات على اسرائيل لحل الخلاف حول التسلح النووي

□ القاهرة - من محمد علام:

■ كشف مسؤول مصري لـ «الحياة»، ان مصر طرحت ثلاثة خيارات امام اسرائيل لحل الخلاف الحالي بشأن توقيع اسرائيل على المعاهدة الدولية لمنع الانتشار النووي، يمكن ان تكون بمثابة المعادلة التي تمكن من الموافقة على مد سريان المعاهدة في مؤتمر جنيف الذي يعقد لهذا الغرض في ١٧ نيسان (ابريل) المقبل، وهذه الخيارات هي:

- ان توقع اسرائيل على المعاهدة في موعد تجديدها، وهو الخيار الذي رفضته اسرائيل.
- تحديد المدة الزمنية التي تراها كافية (كفترة سماح) وتوقع في نهايتها على المعاهدة مقابل ان تجمد مصر توقيعها خلال هذه المدة.
- ان تضع اسرائيل خطاباً تتعهد فيه بالانضمام الى المعاهدة في تاريخ محدد على ان يصبح انضمامها الى المعاهدة تلقائياً بمجرد حلول هذا التاريخ.

واوضح مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان «المشكلة ليست في مسألة مد سريان المعاهدة لأجل غير مسمى أو عدمه وانما هي وجود حالة من الغموض النووي «هي حالة اسرائيل»، كما ان هناك برنامجاً لديها لا بد من وضعه تحت المراقبة استراتيجياً وامنياً وبيئياً». واعتبر ان التمديد الابدي، في ضوء تجربة ٢٥ عاماً هي مدة سريان المعاهدة منذ عام ١٩٧٠ وحتى اليوم،

التتمة في الصفحة (٤)

حزب طالباني يؤكد انهيار الهدنة مع بارزاني

□ لندن - من زهير قصيباتي:

■ اعلن ناطق باسم الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة السيد جلال طالباني) انهيار الهدنة بين قوات الاتحاد وقوات الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة السيد مسعود بارزاني) في شمال العراق. وأكد لـ «الحياة» ان قوات «الديموقراطي» شنت امس «هجوماً واسعاً في محور شقلاوة - هيران» وقصفت بالمدفعية شانتري وسيد صادق».

وحذر الناطق من «انفجار خطير» للاوضاع في مناطق الاكراد شمال العراق، فيما تحدثت مصادر المؤتمر الوطني العراقي الموحد عن استمرار وساطة المؤتمر بين حزبي بارزاني وطالباني مشيرة الى ان الجهود المبذولة كانت «حققت تقدماً» على صعيد قبول الطرفين مشروع المؤتمر لتسوية المشكلات بين الاتحاد والحزب الديموقراطي.

وافاد الناطق باسم الاتحاد الوطني الكردستاني في لندن ان «حزب بارزاني عاود ضرب الاحياء السكانية في اربيل بالمدافع الثقيلة، وتأتمر قواته باوامر مباشرة من بارزاني في تصعيد التوتر وشن

التتمة في الصفحة (٤)

ISSN 0967-5590
20
9 770967 559026



القيادات السياسية تابعت التصعيد في الجنوب

بري: اسرائيل تهدف الى اكمال الحصار للضغط على الموقفين اللبناني والسوري

□ بيروت - «الحياة»:

■ انصرف اركان الدولة وفي مقدمهم رؤساء الجمهورية الياس الهراوي والمجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري الى متابعة الموقف في الجنوب بعدما لجأت اسرائيل الى توسيع اعتداءاتها على بلدات وقرى عدة مستخدمة بذلك الطائرات الحربية والمروحيات والقصف المدفعي الذي طاول قرى اقليم التفاح، وذلك اثر عمليات عدة شنتها مجموعات من «المقاومة الاسلامية».

وكان القصف الاسرائيلي بدأ اثر قيام مجموعة من المقاومة الاسلامية (الجناح العسكري لحزب الله) بسلسلة هجمات على المواقع الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي، ما ادى الى مقتل احد عناصر «الجنوبي» وسقوط مقاومين.

وردت القوات الاسرائيلية بقصف عشرات القرى في القطاعين الاوسط والغربي واقليم التفاح، بمئات القذائف من مختلف العيارات الثقيلة والانشطارية ما ادى الى سقوط مدنيين وخمسة جرحى في بلدة كفررمان قضاء النبطية، التي اصيبت باكثر من خمسين قذيفة، وترتب على تصعيد الوضع العسكري اقفال المحال التجارية وشل حركة السير والتزام المواطنين منازلهم.

وفي هذا الصدد، اعلن الناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل انه جرى صباح امس تبادل لاطلاق النار بين المقاومة من جهة والقوات الاسرائيلية والقوى المتعاونة معها، من الخط الممتد من جسر الحمرا في القطاع الغربي قضاء صور صعوداً الى منطقة شقرا.

وافاد غوكسيل باصابة منازل عدة في بلدة ياطر، واستخدام نحو ٢٠٠ قذيفة من مختلف العيارات بينها قذائف صاروخية استعملت في تبادل اطلاق النار، مشيراً الى تبادل اطلاق نار كثيف من منطقة القطاع الشرقي في اتجاه النبطية.

من جهة ثانية، افاد ضابط في القوات الدولية ان القصف الذي تعرضت له بلدة ياطر، ادى الى اصابة

طفل في كفررمان يحمل ما بقي من قذيفة دمرت منزله. (ا ب)

مسجد البلدة وعدد من آل الكوراني.

واشار الى تعرض تسعة مواقع لجيش لبنان الجنوبي، لهجمات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية منذ الخامسة فجراً وحتى الحادية عشرة ظهراً، وان مروحيات اسرائيلية شاركت في تمشيط الاودية التي يسلكها المقاومون.

وفي ردود الفعل، اعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري «ان اتباع اسرائيل التدمير والتهجير الممنهج لجنوب لبنان والبقاع الغربي انما يأتي في سياق الضغط على الموقف اللبناني والسوري ومحاولة تليينه».

واشار في تصريح له امس الى «ان الجرائم التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في كفررمان وعلى امتداد الجنوب بواسطة حدة النار الجوية والبرية انما تهدف الى استكمال حلقات الحصار البحري المضروب على الساحل الجنوبي منذ عشرة ايام، والذي اتى لقطع ارزاق المئات من اهلنا الذين يعتاشون على صيد الاسماك». اضاف: «واصبح واضحاً ان اسرائيل اوقفت عملية السلام على المسارين السوري واللبناني بعد عجزها عن هضم ما تحقق على غير مسار ولم يعد خافياً ان المساعي الدولية تنصب الآن للحفاظ على ما انجز وليس لدفع عملية السلام على المسارات الاخرى».

ولفت الى «ان دخان الحريق الاسرائيلي يرمي الى التعمية ونسيان المطلب العربي في ما يتعلق بالكشف والرقابة على المنشآت النووية الاسرائيلية»، مؤكداً «ان العدوان يأتي بعد ان استكملت اسرائيل حشد طاقة نار عالية مدفعية ومدرعة في المنطقة الحدودية اللبنانية وبعد ان انهارت وتفككت الزمر العميلة المسلحة التابعة لها».

واكد «ان الهدف من العدوان خفض سقف مطلب لبنان وسورية بسلام عادل وشامل يستند الى قرارات الامم المتحدة».

وتابع: «ان آلية الحصار البري والجوي والبحري الاسرائيلي على الجنوب تستدعي بذل المزيد من المساعي العربية والعودة الى احضان الجامعة العربية ليس لمصلحة الجنوب ولبنان فحسب، وانما في سبيل المصلحة العربية المشتركة حتى لا يقع العرب فرادى ضحية اسرائيل ويؤكل الواحد بعد الآخر».

وختم «لقد اعتدنا ان يسارع العرب الى عقد الاجتماعات عند الموت والهزائم والكوارث وقد آن ان تعقد الاجتماعات من اجل الحياة واستشعار اخطار واستهدافات العدوان الاسرائيلي عن بعد وايضاً لمواجهة استحقاقات السلم لمن يريده».

وكان الرئيس بري تابع تطورات الوضع في الجنوب وتلقى اكثر من اتصال من النائب عبداللطيف الزين الموجود في بلدة كفررمان، الذي وضعه في نتائج القصف على البلدة.

وعقد النائب الزين مؤتمراً صحافياً ظهر امس في منزله في بلدة كفررمان تحدث خلاله عن الاوضاع التي شهدتها البلدة، وقال «امام رهبات الموت ومن بين انين المصابين والجرحى ومن بين الانقاض والخراب اتوجه الى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية لنناشدها ان تأتي الى كفررمان لترى ما حل بالبلدة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية. وكم كنت اتمنى ان يأتي المسؤولون الى هذه البلدة التي اصبحت حتى اللحظة مقدسة بالنسبة لنا نظراً للدماء الزكية والبريئة التي سالت من ابنائها».

واضاف «اتوجه من كفررمان وعلى مسمع من اهلي واخوتي وابناء بلدتي الى الحكومة اللبنانية والدولة، اننا هنا على هذه الارض لن نغادرها وسنبقى مؤمنين بقضيتنا اكثر منهم ومن ايمانهم بما يمكن ان يؤمنوا ولا نطلب منهم اي شيء آخر».

صفير: بيع الاراضي يحدث فرزاً سكانياً

□ بيروت - «الحياة»:

■ حذر البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير من مخاطر «الفرز السكاني» الحاصل من خلال بيع الاراضي بين ابناء الطوائف اللبنانية بسبب ما سماه «فقدان الثقة».

وقال في عظة الاحد امس: «يبقى من حق كل مواطن ان يعيش في وطنه موفور الكرامة، وفي بيئة صالحة سليمة، وفي مجتمع توطدت الثقة بين ابنائه على اختلاف انتماءاتهم الدينية والمذهبية والحزبية. لكن هذه الثقة، على ما يبدو، لا تزال مفقودة. وفقدانها هو ما يحمل بعض المواطنين - على ما ترامى الينا - على بيع اراضيهم في مواقعهم الاولى وخصوصاً في الجبل ونقل تسجيل نفوسهم منها الى سواها لغايات رخيصة وحسابات خاطئة. وهذا ما يحدث فرزاً سكانياً ستكون له اوخم العواقب على الصعيد الوطني وتالياً على كيان الوطن وما يميزه من عيش مشترك حرصت وثيقة الوفاق الوطني على التشديد عليه في مقدمتها الى حد الاعلان ان لا شرعية لأية سلطة تناقضه، وهذا ما نريد ان نحذر من عواقبه سائلين الله ان يساعدنا لكي نعيد متضامنين بناء وطن موطد الاركان، تحترم فيه حقوق الانسان وقدسية العدالة لتتجلى عبرها الحقيقة التي تنقذ جميع الناس، وتحتضن جميع ابنائه على قاعدة المساواة دونما فرق او تمييز. اعاننا الله على تحقيق هذه الامنية».

واثر انتهاء القداس استقبل صفير نقيب المحامين ميشال خطار الذي قال انه لم يبحث مع البطريرك في موضوع المحاكمات «إذ لا يمكن أحداً ان يستبق حكم القضاء والتكهن بما سيكون».

وشدد على «ان ما نطلبه ويطلبه البطريرك صفير هو ظهور الحقيقة واعلان براءة كل بريء ومحاكمة من تثبت ادانته».

التعليق على جلسة الاستجواب الاخيرة، لاحظ خطار «ان التبدل الجذري الذي حصل في افادة جرجس الخوري (المتهم في قضية تفجير كنيسة الزوق) سيكون له تأثير كبير على مجرى المحاكمات». وقال: «لا بد للحقيقة ان تظهر» متوقعاً «ألا تستغرق المحاكمات اكثر من ثلاثة اشهر».

واستقبل صفير ايضاً المدعي العام لجبل لبنان القاضي طربيه رحمة، فوفداً من اهالي حوش بردى برئاسة العميد ابراهيم مهنا عرض له عودة الاهالي الى بلدتهم.

أضواء على معركة الرئاسة قبل شهر من بدء الدورة العادية النيابية

لبنان يواكب المشاورات الاميركية ـ السورية: احتمال التوصل الى "حل مركّب" يستبعد تبادل الضغوط

□ بيروت - من محمد شقير:

■ بعد نحو شهر، اي في الواحد والعشرين من آذار (مارس) المقبل وهو الموعد المحدد لبدء العقد العادي الاول من اجتماعات المجلس النيابي (المادة ٣٢ من الدستور)، يتبين للبنانيين المعالم والسمات الرئيسية لمعركة رئاسة الجمهورية. فإما ان تتوافق اكثرية الثلثين في الهيئة العامة للمجلس على تعديل المادة ٤٩ من الدستور وهذا يعني ان الاوفر حظاً للوصول الى رئاسة الجمهورية سيكون الرئيس الحالي الياس الهراوي او قائد الجيش العماد اميل لحود، او ان تقرر صرف النظر عن التعديل ما يترك الباب مفتوحاً امام مجيء احد المرشحين من «لائحة القضاء والقدر» الى الرئاسة الاولى.

ان تعديل المادة ٤٩ يعني بالنسبة الى المرشحين التقليديين، او المرشحين الجدد ممن قرروا ان يخوضوا التجربة للمرة الاولى، ان حظوظهم في ان يحملوا لقب «فخامة الرئيس» اخذ يتضاءل من دون ان يحرمهم التعديل من ترشيح انفسهم لهذا المنصب وربما من باب رغبتهم في اثبات وجودهم.

قد يكون من السابق لأوانه التكهن بما سيؤول اليه الوضع في نهاية العقد الاول من اجتماعات المجلس النيابي، وصولاً الى معرفة طبيعة المعركة الرئاسية، في ضوء تأكيد رئيس الجمهورية وانه ينتظر انتخاب الرئيس الجديد ليسلمه الامانة فور انتهاء ولايته، وانه لن يبادر الى الطلب من المجلس تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي نصت على الآتي «يمكن اعادة النظر في الدستور بناء على اقتراح رئيس الجمهورية، فتقدم الحكومة مشروع القانون الى المجلس النيابي».

وفي هذا الصدد، قال قطب سياسي لـ «الحياة»، ان الرئيس الهراوي لن يبادر تحت اي اعتبار الى الطلب من المجلس تعديل المادة ٤٩ من الدستور لاعتقاده ان ذلك يشكل خروجاً على التقليد المتعارف عليه في لبنان «ونحن لسنا غرباء عن كل ما حل بالبلد من جراء لجوء بعض رؤساء الجمهورية السابقين وقبل انتهاء ولايتهم الى ابداء رغبتهم في التجديد او التمديد». ونقل عن الهراوي: «انا من جانبي لن احذو حذوهم».

ورأى القطب السياسي ان الرئيس الهراوي متمسك بموقفه لكنه لن يعارض اذا جاء الطلب عن طريق سواه، اي من خلال المجلس النيابي، استناداً الى المادة ٧٧ من الدستور التي تجيز اعادة النظر في الدستور بناء على طلب المجلس. فهو سيرضخ الى *ارادة الاكثرية النيابية*. وهذا ما لفت اليه في حديث متلفز ادلى به اخيراً. واكد ان ليس في وسع الرئيس الهراوي الا ان يقول الكلام الذي صدر ويصدر عنه في اكثر من مناسبة لدى سؤاله عن موقفه من التمديد او التجديد، لكنه يترك القرار النهائي للمجلس النيابي حتى لا يأتي كلامه على هذا الصعيد وكأنه يتحدى النواب.

واشار القطب السياسي الى «ان مجرد وجود فكرة في اجراء تعديل للمادة ٤٩، يعني ان الفرصة امام التجديد ليست بعيدة عن متناول اليد، وان كانت تجيز لغيره من موظفي الفئة الاولى خوض تجربة الترشيح لمنصب الرئاسة قبل انقضاء عامين على تركهم وظائفهم الرسمية».

واضاف: «ان معركة رئاسة الجمهورية لم تكن في يوم من الايام، بعيدة من التأثيرات الاقليمية والدولية. فالتجاذب على هذا الصعيد لم يغب لمرة واحدة وان تبدلت هوية القوى التي تعتبر نفسها معنية في معركة الرئاسة».

وتابع القطب السياسي: «ان التوجه الحقيقي للمجلس النيابي على عتبة الاقتراب من بدء العقد العادي الاول لن يبصر النور قبل جلاء حقيقة المشاورات المثلثة الاطراف والتي تشارك فيها بالدرجة الاولى سورية والولايات المتحدة وفريق فاعل من السياسيين اللبنانيين الذين قد يكون لديهم وجهات نظر متقاربة او متعارضة».

ورأى «ان المشاورات السورية - الاميركية في موضوع الرئاسة الاولى ستبدأ في وقت قريب، ان لم تكن قد بدأت بصرف النظر عن التجاذب المسيطر على مسار محادثات السلام التي تنتظر معاودة واشنطن للعب دور ضاغط في اللحظة الاخيرة، لعلها توفق في دفع عجلة المفاوضات وتنجح في اخراجها من دائرة الجمود والتجميد قبل ان يفوتها قطار الانتخابات الاميركية والاسرائيلية فتتأجل الى مطلع العام ١٩٩٧».

ولفت القطب السياسي الى «ان دمشق تتعاطى حيال معركة الرئاسة، على انها تأتي في ظرف استثنائي، ولا يمكننا تحييده عن الجو العام الذي يسود محادثات السلام، وهذا ما يترتب عليه الرغبة السورية في التعاون مع رئيس جديد للجمهورية، يمتلك مواصفات الرئيس الحالي في حال تعذر التجديد له».

وتوقع «ان تتكثف الاتصالات اللبنانية - السورية بدءاً من مطلع الشهر المقبل، وقبل ان يحين تاريخ الواحد والعشرين من آذار (مارس) وهو الموعد الدستوري لبدء الدورة العادية التي تسمح للمجلس ان يتقدم باقتراح القانون القاضي بتعديل المادة ٤٩ استناداً الى النص الواضح للمادة ٧٧»، مؤكداً ان هذه الاتصالات لن تكون معزولة عن المشاورات الاميركية - السورية، بل ستقوم بمواكبتها «من اجل رصد *النتائج والتكيف حيالها* في حال ان واشنطن ودمشق تفاهمتا على طبيعة المرحلة التي تحمل عنوان تقطيع الوقت والاتفاق على خطة للتعايش الى ان يحين موعد استئناف المفاوضات، خصوصاً اذا لم تفلح الادارة الاميركية في تحقيق انجاز متقدم يمنع دخول محادثات السلام في اجازة مديدة».

واكد القطب السياسي «ان اتفاق واشنطن ودمشق على خطة للتعايش يبدأ بالدرجة الاولى في التفاهم على شخص الرئيس العتيد، وهذا من شأنه ان يخفف من وطأة التجاذب من جهة وان يقلل من الرهان على الدخول في لعبة شد الحبال التي تتيح لبعض الافرقاء الاستقواء بالموقف الاميركي». واعتبر «ان الرؤساء الثلاثة سيشاركون وعلى طريقتهم الخاصة في دورة الاتصالات السورية - اللبنانية التي ستتلازم مع المشاورات المرتقبة بين واشنطن ودمشق مع تقديرنا ان الموقف الاميركي لم يستقر حتى الساعة على رؤية واضحة من معركة الرئاسة وهذا ما يعكسه بعض المرشحين الذين يتفاوتون في تحديد الموقف ويحاول كل واحد منهم ان يظهره الى العلن وكأنه ينطبق على المواصفات والشروط التي يتمتع بها».

واوضح «ان بعض المرشحين سارع الى التعامل مع الموقف الاميركي وكأن واشنطن لا تحبذ كل اشكال التمديد والتجديد، على خلاف الآخرين الذين لا يستبعدون احتمال التوافق بين القيادة السورية والادارة الاميركية التي تمارس سياسة واقعية تمليها عليها محادثات السلام».

وتابع «ان عدم التوصل الى سلام عادل وشامل في خلال الاشهر المتبقية التي تسمح لواشنطن التدخل من اجل انقاذ المفاوضات، قد لا يعني ان *الادارة الاميركية ستسارع الى احتضان تنظيم مضاد للدور السوري* في لبنان... وربما تبدي تساهلاً في معركة الرئاسة في مقابل التسليم في اجراء الانتخابات النيابية المقبلة بعيداً من المداخلات لاعتقادها ان تصحيح التمثيل واعادة النظر في المشاركة في السلطة التنفيذية يبدأ من توفير الاجواء لاجراء انتخابات لا تتكرر فيها المقاطعة».

ولفت القطب السياسي الى الموقف الماروني الذي لا يحبذ *التجديد لرئيس الجمهورية*. وقال «ان واشنطن قادرة على ترويض هذا الموقف في مقابل التفاهم مع دمشق على ضمانات تبدأ باشراك الجميع في حكومة اتحاد وطني وتنتهي في اتاحة الفرصة امام اجراء انتخابات نيابية من شأنها ان تقود الى تصحيح التمثيل... لا سيما وان المجلس النيابي الراهن من خلال تركيبته المعروفة لا يسمح للادارة الاميركية في الرهان عليه في ان يشكل رأس حربة في *تقنين الدور السوري*». وكشف النقاب عن «امكان التوصل الى «حل مركب» ما بين دمشق وواشنطن الى تفاهم ينطلق من ان تسمي الاولى لائحة باسماء المرشحين لا تقتصر على اسمين او ثلاثة على ان يترك للاخيرة الحرية في اختيار احدهم كمرشح تسوية في اطار خطة تأخذ بعين الاعتبار ضبط الموقف الاسرائيلي خصوصاً وان تل ابيب لن تمارس وحتى اشعار آخر *الضغط على سورية الا من خلال الساحة اللبنانية*».

واضاف «ان تركيبة المجلس النيابي لن توصل الى سدة الرئاسة اي مرشح يكن العداء لسورية ولا يسلم بدورها في لبنان، الكل يدركون هذا الامر ويعرفونه جيداً، وفي حال انهم اختلفوا في ما بينهم، فان خلافهم يبقى محصوراً في طريقة استرداد فريق اساسي وفاعل من الموارنة لا يزال يمارس سياسة الانكفاء ويتطلع الى انتخابات الرئاسة وكأنها محطة للعودة عن هذه السياسة والانخراط في الحياة السياسية عن طريق ضمان المشاركة».

وبكلام آخر «فان النكهة السورية للمرشحين موجودة، لكن بعضهم يتمتع بالقدرة على تأسيس حال من التوازن تسمح بالتعاطي مع الجو المسيحي من زاوية احضاره الى اللعبة واشراكه في ان يتحمل المسؤولية بدلاً من ان يقتصر دوره على ممارسة سياسة «النق» مبدياً رفضه للاصول المتبعة في استكمال تنفيذ اتفاق الطائف انطلاقاً من عدم تحميل النصوص وزر الاداء اليومي للمؤسسات المنبثقة عنه».

واكد القطب السياسي ان «اي مرشح يمتاز عن الآخر في قدرته على اجتذاب المزيد من الاطراف المسيحيين للولوج الى الحياة السياسية وهذا ما يطرحه بطريقة غير مباشرة البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير، الذي لا يطالب بمرشح معاد لدمشق، بقدر ما انه يقترح بان يؤتى الى الرئاسة الاولى من يجمع بين طمأنة دمشق واسترضاء المسيحيين».

وفي انتظار ما ستؤول اليه دورة الاتصالات السورية - الاميركية - اللبنانية من تأثير مباشر على معركة الرئاسة، فان الترجمة العملية تبقى في يد رئيس المجلس النيابي نبيه بري من دون اسقاط حق الآخرين من ان يكون لهم اي دور بدءاً برئيسي الجمهورية الهراوي والحكومة رفيق الحريري ومروراً برؤساء الكتل النيابية وانتهاء بالناخبين المعنويين من قيادات زمنية ومدنية.

ويبقى البارز على صعيد تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي تجيز تجديد انتخاب الرئيس الهراوي، او اي موظف من الفئة الاولى لا يزال يمارس دوره الوظيفي، فان الموقف منها لم يحسم حتى الساعة، لكن لا يمنع النواب من تبادل الرأي في ظل احجام الرئيس الحريري عن الدخول في اللعبة اياها كطرف مباشر.

فرئيس الحكومة يرفض، بحسب اوساطه، الدخول في عداد الذين يشاركون في هذا السجال. وتعزو السبب الى امرين: الاول، انه يفضل الوقوف على الحياد حتى لا يحرّض النواب من مسألة التجديد في حال ابدى تعاطفه مع رئيس الجمهورية. وفي هذا الصدد قالت الاوساط الحكومية ان الحريري يرفض اتخاذ اي موقف سلبياً كان او ايجابياً، حتى لا يحرج من قبل هذا الطرف او ذاك. وسألت كيف يطلب منه اتخاذ موقفاً يعارض التجديد، في ظل ان الحكومة باقية حتى نهاية العهد، وفي هذه الحال كيف سيكون الوضع داخل مجلس الوزراء، وهل هناك من يضمن عدم حصول مشاكل نحن في غنى عنها في الوقت الحاضر؟

اما الامر الثاني، فيعود في الدرجة الاولى الى ان رئيس الحكومة ليس في عداد النواب، وبالتالي لا يرأس كتلة نيابية يترتب عليه الاشتراك كطرف في السجال الدائر، لا سيما وان اطرافاً نيابية ترى ان هناك هدنة قائمة على مضض بين الرئيسين بري والحريري وهو ليس في وارد التسبب في اي إشكال قد يؤدي الى سقوط الهدنة.

لذلك فان الرئيسين بري والحريري ليسا على استعداد للانجرار الى لعبة التجديد من الباب الواسع «حتى لا يحرقا اصابعهما في هذه اللعبة» التي لم يحسم الموقف النهائي منها، مع اصرار بعض النواب على ان التجديد في حال حصوله لن يقتصر على تعديل الشق المتعلق في اجازة التجديد للرئيس الهراوي من دون ان يشمل الشق الآخر الخاص بموظفي الفئة الاولى وقد يكون من بينهم العماد لحود الذي تفضل اوساطه الا يزج باسمه في عداد المرشحين، وتدعو الى اخراجه من اللائحة التي يجري التداول فيها وتضم عشرات المرشحين من تقليديين وجدد.

ويصرف النظر عن موقف العماد لحود الذي يصنف من قبل النواب بان اسمه سيكون احد ابرز مرشحي «القضاء والقدر»، فان الناخبين المحليين ممن ينتظرون حصيلة المشاورات الاميركية - السورية يرون ان هناك صعوبة في اقناعهم في ان يأتي تعديل المادة ٤٩ لصالح الرئيس الهراوي ومحصوراً في التجديد له لولاية ثانية.

واكد نواب انهم لن يخرجوا عن الارادة الاقليمية - الدولية في اتخاذهم الموقف المعارض للرغبة السورية وان كانوا يتطلعون الى التوافق الاميركي - السوري، لاعتقادهم ان هذا التوافق يضمن تحييد الساحة اللبنانية ويحول دون اخضاعها الى التجاذب.

واضافوا: «ان البوانتاج الاختياري للاتجاهات النيابية والذي اجريناه بعيداً من الاضواء، يبين ان هناك صعوبة في اقناع النواب في ان ينحصر تعديل المادة ٤٩ في النص الخاص برئيس الجمهورية، ما لم يكن مفتوحاً امام سواه من موظفي الفئة الاولى».

وتابع النواب: «ان بعض رؤساء الكتل وفي مقدمهم الرئيس الدكتور سليم الحص الذي يتزعم كتلة الانقاذ والتغيير، اضافة الى الرئيس حسين الحسيني ونواب من الموارنة، كانوا ابدوا معارضتهم التجديد للرئيس الهراوي. وهذا يعني ان هناك صعوبة في تأمين اكثرية الثلثين للافادة من النص الوارد في المادة ٧٧ من الدستور الذي يجيز «للمجلس النيابي في خلال عقد عادي وبناء على اقتراح عشرة من اعضائه على الاقل ان يبدي اقتراحه باكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانوناً باعادة النظر في الدستور».

واكد النواب ان تعديل كل النص الوارد في المادة ٤٩ قد يدفع بعدد من المعترضين على التجديد الى معاودة النظر في موقفهم، وذلك لظنهم انه لن يكون لصالح الرئيس الهراوي دون سواه.

ويعتقد النواب انه سيكون لـ «كلمة السر» شأنها في تحديد هوية الرئيس العتيد، وهم يتصرفون على هذا الاساس انطلاقاً من استحضارهم للانتخابات الرئاسية السابقة التي لم تكن معزولة عن التأثيرات والمداخلات الاقليمية والداخلية وان كانوا يرون ان هناك امكانية في عدم حصر المعركة لحساب مرشح في ظل وجود مرشحين كثر يتمتعون بمواصفات ومزايا مشتركة مع خلاف في وجهات النظر حيال الطريقة المتبعة في تقديم الدور السوري والتعاون معه.

ويشير النواب في معرض احاديثهم عن «توقع مفاجآت» الى ان النائب السابق المرحوم عبدالعزيز شهاب امضى ليلته رئيساً للجمهورية قبل ان يكتشف في الساعات الاولى من اليوم المخصص لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد، ان الخيار وقع في الساعة الاخيرة على الرئيس شارل حلو، الذي انتخب خلفاً للرئيس فؤاد شهاب.

ويسأل النواب: «هل من الجائز اظهارنا وكأننا غير قادرين على خوض الاستحقاق الانتخابي على الرغم من ان هذا الاستحقاق لم يتوقف في احلك الظروف من قبل المجلس السابق الذي مدد له لسنوات وسنوات، مع تقديرنا للدور الذي لعبه الرئيس الهراوي لجهة الاسراع في اعادة توحيد البلد على كل المستويات شرط الا يفسر موقفنا على اننا نرفض في المطلق تعديل المادة ٤٩».



بالادور يدعو الى دور أوروبي يتجاوز المساعدات الاقتصادية

عرفات يحمل على ممارسات اسرائيل ويحذر من "انعكاسات خطيرة"

■ باريس - ا ف ب - جدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة القاها في افتتاح ندوة «المتوسط: اي مستقبل بعد السلام» إدانته «عمليات العنف» التي وقعت اخيراً في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة. واعتبر ان تطور المسار الاسرائيلي - الفلسطيني هو «المقياس الحقيقي» لتقدم عملية السلام في الشرق الاوسط وحمل على الممارسات الاسرائيلية محذراً من «انعكاسات خطيرة» على عملية السلام.

وقال عرفات في افتتاح الندوة التي رعتها منظمة «يونيسكو» ليل السبت ان «القضية الفلسطينية لا تزال جوهر الصراع في المنطقة واساس التوصل الى السلام فيها. ونؤكد مرة اخرى ان السلام هو خيار استراتيجي للشعب الفلسطيني لكن هذا السلام يحتاج الى دعم الجميع كي يصبح حقيقة واضحة في الشرق الاوسط».

واضاف ان «العملية السلمية تمر الآن بمنعطف خطير وحساس ستكون له اثاره السلبية وانعكاساته الخطرة على مجمل هذا الجهد النبيل. ذلك ان التباطؤ او التهاون وتعطيل التطبيق الدقيق والامين لبقية بنود اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي التي تتمثل الآن بالبدء فوراً بتطبيق المرحلة الثانية المنصوص عليها في هذا الاتفاق، خصوصاً لجراء الانتخابات واعادة الانتشار وتسليم الصلاحيات في الضفة الغربية، سيترك آثاراً مميتة ويخلق وضعاً سيؤثر تأثيراً سلبياً وخطيراً على عملية السلام». وزاد ان «التقدم الذي يتم احرازه على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي يشكل المقياس الحقيقي لتقدم عملية السلام في المنطقة ككل». وتابع ان «التعطيل المتعمد يتم تارة بادعاء عدم قدسية المواعيد المتفق عليها في واشنطن والقاهرة، واخرى بعدم توافر الاموال لتولي (السلطة الفلسطينية) الصلاحيات في الضفة (الغربية) واخيراً بعمليات العنف التي وقعت داخل فلسطين واسرائيل ورفضناها وشجبناها بشدة ودفعنا جميعاً ثمنها وابدينا الرغبة في التعاون لوضع حد لها وللأسباب المؤدية اليها».

واتهم عرفات اسرائيل بـ «ممارسات تعتبر خرقاً فاضحاً لاتفاق اعلان المبادئ» الذي وقعته في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣ مع منظمة التحرير. وذكر على سبيل المثال «فرض اسرائيل سياسة العقاب الجماعي والتجويع والحصار على شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة ومنع عمالنا من العمل، وحتى منع مرور البضائع والمواد الاساسية، واغلاق الحدود الدولية مع الدول العربية المجاورة، وتكثيف الانشطة الاستيطانية ومصادرة الاراضي، ورفض الافراج عن المعتقلين وعزل مدينة القدس ومنع المصلين المسيحيين والمسلمين» من اداء الصلاة في المدينة.

واشار الى ان الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية «ينظران بامل كبير الى الدول الاوروبية ودعمها السياسي والمعنوي لعملية السلام في المنطقة، ونتطلع الى تكثيف هذا الجهد وزيادة هذا الدعم خصوصاً من الاصدقاء في فرنسا الصديقة الذين عودونا دائماً على مبادراتهم الحيوية وتحركاتهم الايجابية لانقاذ عملية السلام اولاً، ومساعدة شعبنا في التنمية الاقتصادية ضمن خطة اوروبية شاملة مدركين جميعاً اهمية ذلك لمجمل العملية السلمية في المنطقة، وقضيتها المركزية القضية الفلسطينية، وتأثير ذلك على مجمل الاوضاع في المنطقة وحول البحر الابيض المتوسط».

وطالب بـ «ان تستبدل بلغة الحرب لغة الحوار والسلام من اجل قيام التعاون البناء وبناء المستقبل المشترك الذي يكفل لكل اجيال شعوب البحر المتوسط العيش في امن وسلام وازدهار. ففي هذه المنطقة من الخيرات والطاقات والامكانات ما يؤهلها لدور كبير فاعل في تقدم الحضارة الانسانية وتطورها (...) إننا في الوقت الذي ندرك اهمية الامن بالنسبة الينا والى اسرائيل ندرك ايضاً ان علينا واجباً مقدساً يتمثل في ألا ندع الفرصة سانحة امام اعداء السلام لتقويض سلام الشجعان». وخلص الى «انها مسألة تحد، وفقط بتضافر الارادات وبالتعاون والتفاهم نستطيع مواجهة هذا التحدي وتطويعه لمصلحة شعوب هذه المنطقة ودولها ومن اجل مستقبل اجيالها ومستقبل الانسانية».

بالادور

وقال رئيس الحكومة الفرنسية ادوار بالادور في الندوة ان من الضروري ان تقدم فرنسا واوروبا «لشعوب المتوسط ودوله حلفاً جديداً قادراً على إعادة اعطاء هذه المنطقة طاقتها على النمو». واعتبر ان كل شيء «يقود الى جعل المتوسط احدى اولويات السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي (...) ليس المقصود تحركاً تكتيكياً من اجل اعادة توازن النشاط الخارجي للاتحاد (...) لكن فرنسا واوروبا مقتنعتان بأن أمنهما وازدهارهما ووزنهما في شؤون العالم مرتبطة بالشراكة التي تقيمانها حول المتوسط».

ورأى ان «هذه القناعة ينتج عنها هدف كبير هو إقامة بنية تعاون حقيقية في المتوسط» اساسها «تنمية التبادل المتوازن بين دول المتوسط» واعرب عن أمله بأن تستوحي هذه الدول النموذج الاوروبي في هذا المجال.

واشار بالادور الى ان فرنسا تأمل بان يضع المجلس الأوروبي في كان (جنوب شرقي فرنسا) في حزيران (يونيو) المقبل «استراتيجية اوروبية لمصلحة البحر المتوسط على غرار التوجهات التي اقرت في ايسن (المانيا) لمصلحة دول اوروبا الوسطى والشرقية».

وتطرق الى عملية السلام في الشرق الاوسط وقال ان «السلام ما زال ناقصاً وهشاً» و«لا يسير من دون مخاطر». واضاف ان «العنف الارهابي لم يختف (...) ولم يترجم السلام في الاراضي التي تخضع للسلطة الفلسطينية بتحسن في معيشة السكان».

لكنه اكد ان «لا سبيل آخر سوى ذاك الذي سلكه خصوم الامس (...) ومن دون سلام بين اسرائيل والفلسطينيين لا يمكن ان يحصل استقرار حقيقي في الشرق الاوسط وابعد من ذلك استقرار المتوسط كله وازدهاره». وشدد بالادور على ان اوروبا التي هي «اول مانحي المساعدة للحكم الذاتي الفلسطيني» لا يمكنها ان «تكتفي بدور المساعدة الاقتصادية». واضاف ان «مساعدة فرنسا والاتحاد الاوروبي اعتبرت ضرورية لعملية السلام ومن العدل ان تسمع فرنسا صوتها ايضاً».

وتطرق باقتضاب الى قضية الجزائر، مشيراً الى ان «عدم استقرار» هذا البلد «اضر» مشروع «دول المغرب في اتحاد المغرب العربي لتوثيق علاقاتها السياسية».

اطلاق نار على الحدود الأردنية - الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - ا ف ب - أعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان رصاصة اطلقت السبت في اتجاه دورية اسرائيلية على الحدود مع الأردن في شمال وادي الأردن.

واضافت المصادر ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار في اتجاه القطاع الذي انطلقت منه الرصاصة وقاموا بعملية تمشيط وفتح تحقيق بالتعاون مع الجيش الأردني.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الجنود تعرضوا لاطلاق نار من اسلحة آلية، واشارت الى ان الجيش الاردني سمح لجنود اسرائيليين بالدخول الى الاراضي الأردنية لتنفيذ عمليات تفتيش مشتركة، شاركت فيها مروحية اسرائيلية.

ورفض الناطق باسم الجيش الاسرائيلي تأكيد هذه الانباء او نفيها.

وزارة الدفاع الاسرائيلية تعلن "تدريبات" بحرية مع دول عربية

■ تل ابيب - ا ف ب - ذكر ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان اول «مناورات بحرية» بين اسرائيل ودول عربية ستجري في آذار (مارس) المقبل امام السواحل التونسية.

واوضح الناطق عوديد بن امي ان «المناورات» التي ستشارك فيها خاصة قطع بحرية اسرائيلية وكويتية وتونسية ومغربية ستجري في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف الخاصة بالحد من التسلح والامن الاقليمي في الشرق الاوسط التي ستستأنف في تونس.

وقال لوكالة «فرانس برس» انها «تدريبات على الانقاذ البحري لسفينة، قد تكون عسكرية او مدنية، تتعرض لمشكلات».

واضاف بن امي ان لقاء لـ ١٤ من قادة بحرية دول المنطقة سيعقد هذا الصيف في تونس.

توضيح من "الديموقراطية"

■ لندن - «الحياة» - نفت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» مجدداً ان تكون قيادتها تفكر في الانتقال الى موسكو او وجود مفاوضات في هذا الشأن بين القيادة والسلطات الروسية.

وتلقت «الحياة» في لندن توضيحاً من الجبهة جاء فيه: «نشرت صحيفة «الحياة» خبراً في صفحتها الخامسة في عدد يوم ٢/١١ الجاري تحت عنوان «حواتمة الى موسكو؟».

ويهم الاعلام المركزي للجبهة الديموقراطية ان يؤكد «ان الخبر لا اساس له على الاطلاق وهو مثير للدهشة والاستغراب. فقيادة الجبهة لم تفكر يوماً من الايام حتى عندما كانت موسكو مدينة آمنة والعلاقات الفلسطينية - السوفياتية علاقات تضامن وتعاضد، في الانتقال الى موسكو او الى اي عاصمة غير عربية، ولم تفكر ابداً في الابتعاد عن منطقة الصراع والمواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي، وهي الآن تتوزع في الاساس، بين الاراضي المحتلة، حيث يوجد قسم كبير من هذه القيادة، والاردن وسورية ولبنان، حيث توجد تجماعات سكانية فلسطينية كبيرة».

الملك حسين لـ«الحياة»: الكونفيديرالية او غيرها مع الفلسطينيين تطرح فقط بعد استعادتهم كامل حقوقهم على ترابهم الوطني

□ عمان - «الحياة»:

■ اجرى رئيس تحرير «الحياة» مقابلة شاملة مع الملك حسين في القصر الملكي في عمان امس رد فيها على اسئلة عن التطبيع مع اسرائيل، وتنفيذ اسرائيل التزاماتها، ومفاوضات المرحلة النهائية، والتنسيق مع الفلسطينيين، وقمتي الاسكندرية والقاهرة وتجديد معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية والعلاقات مع سورية، ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين والنازحين، وتحديث القوات المسلحة الاردنية، ودورها الاقليمي.

وفي ما يلي نص المقابلة:

● بعد توقيع الاردن معاهدة السلام مع اسرائيل والمباشرة بتنفيذ بنودها، ما هي في رأيكم اهم العقبات التي تعترض تطبيع العلاقات على المستوى الشعبي؟

- لا نعتقد ان هناك عقبات لا يمكن ان نجتازها مع الوقت. فقد تكون للبعض منا آراء حول موضوع التطبيع، لها علاقة بالأشخاص ومشاعرهم. اعتقد ان السواد الاعظم مدرك انه لا بد من التقدم في ما يتعلق بكل ما اتفق عليه كأساس للتغيير في نمط حياة الناس، في تلبية احتياجاتهم في المرحلة الآتية، وهذا لا يأتي الا من خلال العمل في هذا الجو الجديد، مستندين الى ناحيتين: اولاً الطمأنينة بالنسبة الى الحاضر والمستقبل، وهو شيء كان مفقوداً في ما مضى و(ثانياً) هناك فرص كثيرة اتيحت من خلال الظروف الجديدة... استعدنا ارضنا ومياهنا وصارت لنا حدود دولية معترف بها. اعتقد بانه سيمر شيء من الوقت على اي حال بالنسبة الى توقعات الجميع بتغيير سريع، قد لا تتبلور كل هذه لأن اكثرها مشاريع كبيرة، وكان هناك مؤتمر (اقتصادي) في الدار البيضاء وسيعقبه مؤتمر في عمان هذه السنة. اعتقد بانه سيكون هناك مجال لتسليط الاضواء على مشاريع معينة، وبالتالي الأمور تسير في الاتجاه الصحيح.

● الى اي مدى تعتقدون بأن تعثر التسوية الفلسطينية - الاسرائيلية ينعكس على تنفيذ معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية وتطوير العلاقات الثنائية؟

- ذكرت وسأكرر باستمرار حرصنا على ان تكون معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية عبارة عن زاوية في البناء الكبير، وهو بناء السلام الشامل العادل الدائم في هذه المنطقة بأسرها. ونأمل بأن يستمر العمل على المسارات الاخرى بهدف الوصول الى ذلك السلام.

تحذير من اليأس

● يبدو ان اسرائيل لم تلتزم كل تعهداتها ازاء الجانب الفلسطيني (تمشياً مع نص اتفاق اعلان المبادئ) لأسباب تعتبرها أمنية. هل هناك تخوف أردني من تملص اسرائيل من بعض التزاماتها تجاه الأردن؟

- في ما يتعلق بالإلتزامات تجاه الأردن، كل ما اتفق عليه حتى الآن، نُفّذ - الانسحاب من الأرض تم، وموضوع المياه على الطريق، وكل النواحي الثانية وكل المواضيع التي تضمنها جدول الاعمال وعملية التفاوض الشاقة والمضنية التي اصررنا عليها... بأن لا توقع معاهدة سلام الا بعد ان تكتمل المفاوضات في كل هذه المواضيع. كل شيء يسير وفق ما اتفق عليه. هناك ملاحظة ربما في هذا الموضوع، كمراقب، باعتبار اتفاق اوسلو هو اتفاق فلسطيني، نتمنى الا ندخل في دوامة من دوامات اليأس، حتى نتمكن من الوصول الى حل. لكن بدا لي، على سبيل المثال، انه عندما اتفقوا على ان تكون السنوات الخمس هي الفترة التي تقوم خلالها الخطوات التي تؤدي الى التصدي للمشاكل الكبيرة، اعتقد انه كان المقصود ان يكون هناك جو مختلف عن هذا الجو الذي نعيش فيه في هذه المرحلة، من حيث الأمن والاستقرار واعطاء الناس جميعاً الشعور بأن هناك وضعاً جديداً سيوصلهم الى النتيجة المطلوبة. هذا لم يتبلور في الشكل المفروض ان يكون، وبالتالي الحديث الآن عن الدخول مباشرة في معالجة القضايا الكبيرة - مفاوضات المرحلة النهائية، وتراقب بقلق كيف ستسير الامور باتجاه الحل المنشود. وفي الوقت نفسه ذكرت وسأذكر باستمرار استعدادنا هنا في الأردن لدعم اخواننا بأقصى طاقاتنا عندما نفهم ماذا يريدون ان نقدم. وفي اعتقادي ان الوضع الأردني - الاسرائيلي الجديد قد يساعد في دعم المسار الفلسطيني وأي مسار عربي - اسرائيلي، قد نتمكن من ان ندعم ونساند ونساعد في المستقبل اذا احتاج اخواننا. ولكن لن نفرض انفسنا، انما سنستجيب اي نداء حول اي من المواضيع.

الأردن والكيان الفلسطيني

● بالنسبة الى ما تفضلت به عن الدخول مباشرة في مفاوضات المرحلة النهائية للخروج من المأزق الحالي، هل تؤيدون هذا التوجه وهل انتم مستعدون في هذا الاطار للتعامل مع فكرة اقامة علاقة كونفيديرالية او وحدوية مع الكيان الفلسطيني؟

- أبداً. لا يمكن ان اتعامل انا شخصياً مع اي عنوان من هذه العناوين اطلاقاً ما لم يصل اخواننا واهلنا الفلسطينيون الى استعادة حقوقهم على ترابهم الوطني وفي جو من الحرية المطلقة، ويقررون ان يدخلوا في حوار حينئذ عن النمط او الصيغة التي يريدون. اما سلفاً، فلا يمكن. موقفي في هذا متشدد كما كان موقفي في التفاوض مع اسرائيل، بمعنى اننا لا نوقع على معاهدة سلام ثم نبدأ عملية التفاوض. نفاوض، فإذا اتفقنا على كل شيء نوقع على معاهدة السلام. هذا الموضوع (يخص) اهلنا واخواننا واقرب الناس لنا، ونحن اقرب الناس لهم، ولكن سئمنا من الشكوك والريب والأجواء التي عشناها... لا يجوز (ذلك) الى ان يكونوا في وضع على ارضهم، يمارسون حقهم ويعبرون عن انفسهم بحرية... عندئذ كل شيء ممكن.

● هل توافقون على ان المصالح الأردنية - الفلسطينية المشتركة والمتداخلة تقتضي قدراً اكبر من التنسيق المؤسسي، وربما دخول الأردن كشريك للفلسطينيين لدى البحث في الوضع النهائي للأراضي المحتلة والمواطنين الفلسطينيين؟

- نحن نرحب بهذا. كنا دائماً ننادي بأن يكون هناك تنسيق، لا اشكال، والشعب العربي الفلسطيني على التراب الوطني الفلسطيني هو اهلنا واخواننا، نعاملهم وندعمهم بأقصى طاقاتنا وامكاناتنا.

● ولكن هل يوافق الأردن على ان يدخل شريكاً مع الفلسطينيين في مفاوضات الوضع النهائي؟

- أبداً.

سلام مصر واسرائيل

● واضح ان السلام الأردني - الاسرائيلي اكثر «دفئاً» من السلام بين مصر واسرائيل. كيف تفسرون هذه الظاهرة؟

- اعتقد انه من الصعب على الانسان ان يحدد ملامح العلاقة المصرية - الاسرائيلية، هل هي دافئة ام لا. ولكن بالنسبة الينا هذا الوضع مختلف تماماً سواء بالنسبة الى الأرض، او بالنسبة الى القرب (الجغرافي) وبالنسبة الى عشرات القضايا والأبعاد، ورغبتنا في ان نتيح لانساننا الأردني فرصة حتى يحقق ذاته، نسبة الى طموحاته واهدافه وغاياته. هناك مستقبل وأمن واستقرار، تتاح كل الفرص ليحقق ما يمكن ان يصل اليه. هناك معاهدة سلام وقّعنا عليها والتزمنا بها وسننفذها بحذافيرها، ونأمل بأن تكون فاتحة خير للجميع، وبأن تكون جزءاً من عملية السلام الشامل في هذه المنطقة.

● ما رأيكم في قمة الاسكندرية؟

- لا اعتراض لديّ على اي قمة عربية، بل بالعكس نحن نرحب.

● وقمة القاهرة؟

- كانت دعوة كريمة من سيادة الأخ الرئيس مبارك وحضرتها بكل سرور، واعتقد انها اعطت الانطباع بأن الجو والحمدلله كان كما تمنيناه بالنسبة لنا ولهم، وإن شاء الله تكون العلاقات في المستقبل كما كانت في يوم من الأيام.

● يبدو ان هناك خلافاً كبيراً بين مصر واسرائيل على تجديد معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية في نيسان (ابريل) المقبل. ما هو موقفكم؟

- باعتقادي ان ازالة اسلحة الدمار الشامل من هذه المنطقة ومنع تطويرها اساسي، سواء التقليدية منها او غير التقليدية. ونتمنى ان يكون هناك اتفاق على نزع هذه الأسلحة من المنطقة بأسرها وتحديد معالم المنطقة. القضية ليست قضية مصر واسرائيل فقط وإنما ان شاء الله نصل الى الوضع الذي يريحنا من هذه الاسلحة وأخطارها.

● وبالنسبة الى الأردن، هل توقيعه أو عدم توقيعه على المعاهدة مرتبط بموقف مصر او اسرائيل؟

- لا علاقة له بأي موقف. موقفنا موقف مبدئي، ونحن نطالب بإزالة هذه الأسلحة والالتزام بذلك من قبل الجميع في هذه المنطقة.

المسار السوري وغياب التنسيق

● المفاوضات السورية - الاسرائيلية متعثرة، والسوريون يقولون ان الأردن سارع في خطواته للتطبيع مع اسرائيل، وحصلت انتقادات في الصحف. ما موقف الأردن من هذه الانتقادات؟

- في آخر لقاء لي مع الرئيس الأسد لم يكن هناك شيء اخفيته عليه. كانت الأمور متعثرة وحينذاك قلت له ان نَفَسكم في سورية اطول من نَفَسنا (وانه) اذا تهيأت الظروف المناسبة فنحن سنتحرك ونحن مع الحل الشامل، كنا نطالب به ونطالب به باستمرار. وعلاقتي به (الرئيس السوري) علاقة قديمة وهو أخ وصديق، واعتقد انه، ان شاء الله، سيكون منصفاً في مواقفه. اما بالنسبة الى الاتهامات فهي كثيرة، وهذا ليس جديداً... اعتدناه في ما مضى بين وقت وآخر، ولكن نتمنى الا تكون العلاقات العربية محكومة بهذه الاعتبارات والا نصل الى مثل هذا المستوى في الاتهام. سهلة كثيراً (الاتهامات) بالخيانة والعمالة وتغييرها الى اوصاف عكسها تماماً بين ليلة وضحاها. اخواننا في مصر قدموا وضحوا وقادوا هذه الامة في معارك واختاروا طريق السلام وساروا عليه. انطلقنا من النقطة نفسها في مدريد، جميع الأطراف المعنية، واسرائيل، وبدعم من العالم. وقرنا مظلة لنمكن اخواننا الفلسطينيين من ان يتحركوا ويقولوا كلمتهم في ما يتعلق بمستقبلهم ومصيرهم. اجرينا مباحثات حول جدول الأعمال (للمفاوضات الأردنية - الاسرائيلية) واوقفنا التوقيع على هذا الجدول الى ان فوجئنا بوصول الأخوة الفلسطينيين، والاسرائيليين، الى اتفاق اوسلو. فوقعنا على جدول الأعمال ثم بدأنا العملية التفاوضية الشاقة الى ان وصلنا الى النتائج التي كانت. ولكن ساضع الموضوع في شكل آخر: هناك من يعتقد ان الأردن يجب ان يكون آخر الناس في معالجة اي موضوع من المواضيع. في الواقع الأردن تحمّل وكان دائماً في الطليعة واعطى وقدم ما لا يستطيع انسان ان ينكره. ولو بقي حتى يكون آخر الناس، وحلت القضايا والمشاكل بالنسبة الى الجميع، في غياب التنسيق الذي عمره ما كان موجوداً للأسف في الشكل المطلوب، من سيسأل عن الأردن عندئذ؟ ماذا يمكن ان يكون مصير الأردن بالذات، نسبةً الى المعادلة العربية - الاسرائيلية؟ لا اجد اي مبرر لهذا. الانسان يعيش مع ضميره وربه وينال رضاه، ويكون ضميره مرتاحاً في هذه الحالة... نحن نعمل للمستقبل وبرجاء وأمل أن يذكرنا الناس بالخير. والأردن مسيرة ديموقراطية، ومسيرة السلام اتفق عليها قبل البداية، والسلام هدفه وهي مشيئة الغالبية العظمى.

النازحون واللاجئون

● كنتم اقترحتم فكرة منح الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية جنسيات هذه الدول من دون التفريط بحقهم في هويتهم الفلسطينية أو حقهم في العودة او التعويض. كيف تتصورون الحل النهائي لمشكلة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين في الأردن والمنطقة العربية؟

- هناك شقّان في الاجابة: الأول يتعلق بالنازحين وهناك ترتيب لآلية تتحرك بهدف معالجة هذا الوضع، لجنة فلسطينية - اردنية - مصرية - اسرائيلية. ثم هناك موضوع اللاجئين الأوسع، والحل مرتبط بالشرعية الدولية وحق التعويض او العودة، وهو قرار المنظمة الدولية في هذا المجال. ولكن حتى يتبلور شيء، نحن هنا في الأردن بصراحة، بغض النظر عن أصولنا ومنابتنا، اسرة واحدة، وسنبقى كذلك، وسنحافظ على الوحدة الوطنية، ويتمتع الجميع بالحقوق نفسها ويؤدون الواجبات ذاتها. انما اذا اختار اي انسان، في مرحلة ما، غير ذلك، فأهلاً وسهلاً.

● هل تشعرون بأن الأردن تجاوز الأزمة في علاقاته مع دول الخليج بسبب موقفه خلال الاحتلال العراقي للكويت؟ أين تقف هذه العلاقات الآن؟

- الحمدلله، العلاقات افضل بكثير مما كانت عليه وهي في اتجاهها الصحيح، ونأمل بأن تعود الى دفئها والى ما كانت عليه.

تحديث القوات المسلحة

● بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل، هل يشعر الأردن بأنه اصبح اكثر أمناً من قبل، أم هل ما زالت هناك تهديدات تبرر سعي الأردن الى تحديث قواته المسلحة وتطويرها؟

- الأردن بحاجة الى تحديث قواته المسلحة وتطويرها حتى يدافع عن نفسه وعن ديموقراطيته وعن نظامه، وايضاً يؤدي واجبه اذا كانت هناك حاجة له في هذه المنطقة على الصعيد الاقليمي، او في ما يتعلق بالواجب الذي يقوم به الأردن كخامس دولة في العالم من حيث حجم مساهمته في قوات حفظ السلام الدولية، وثاني دولة من حيث الحجم في ما يتعلق بالقوات المساهمة في قوات حفظ السلام في يوغوسلافيا سابقاً. والطلبات مستمرة لأن يساهم الأردن في عمليات مشابهة في المستقبل، وهذا يعود الى أن الجندي الأردني جندي محترف يؤدي واجبه ويؤدي دوره ويكسبنا الكثير من السمعة الطيبة لنا وللعرب أجمعين.

مهمات اقليمية

● تحدثتم عن قيام قواتكم المسلحة في المستقبل بمهمات اقليمية خارج حدود المملكة. كيف تصفون هذه المهمات وطبيعتها، خصوصاً في اطار التوجه نحو حل سلمي شامل في المنطقة؟

- الأردن قام بدور كبير عبر رحلة طويلة وعبر سنوات طويلة، في تدريب وتهيئة الكوادر لعدد كبير من الشقيقات العربيات بالنسبة الى جيوشها وقواتها المسلحة. في مرحلة ما كان له (الجيش الأردني) الشرف بأن ساهم بواجبه تجاه اخوانه واشقائه عندما طلب اليه ذلك سواء في أزمة الكويت الأولى او في عُمان الشقيقة، وغيرها. اذن هناك دور... ما زلنا نتحدث عن امة واحدة ولا يمكن ان ننسى هذا اطلاقاً. لكن الأساس ليس ان يكون الأردن قوة تهدد اياً كان. الأساس ان يمارس الأردن حقه في الدفاع عن ذاته.

● هل ما زال الأردن يطالب بتشكيل قوة ردع عربية تشارك فيها الدول الأعضاء في الجامعة العربية، وما هي اهم التهديدات التي تواجه المنطقة العربية؟

- التهديدات كثيرة. اما ذلك المطلب فجمدناه من زمن بعيد... تحدثنا عن الفيلق العربي، ولا اعتقد ان اقتراحنا كان في غير مكانه عندما اقترحناه. وفي يوم من الأيام قد نعود الى هذه الفكرة.

العراق والتسوية والعقوبات

● هل تعتقدون بضرورة مشاركة العراق في التسوية السلمية لضمان شموليتها، وما مدى استعداد الأردن للعب دور في هذا المجال؟

- العراق يجب ان يكون جزءاً من هذه المنطقة وجزءاً من امته، وانا في الحقيقة في ما يتعلق بالعراق، قلقي الكبير وألمي هو على شعب العراق ومعاناته لا اكثر ولا اقل. ولكن لا بد، عاجلاً او آجلاً، ان يعود العراق جزءاً من هذه المنطقة، ولا بد في شكل خاص ان يرفع الأذى عن شعب العراق، واكرر شعب العراق.

● الزعماء العرب الذين قابلتهم خلال الأربعة أشهر الماضية، من جلالتكم الى الملك الحسن والرئيس مبارك وزعماء الخليج، يتحدثون عن رفع المعاناة عن شعب العراق. ولكن ماذا يجري عملياً لرفع المعاناة؟ هل هناك اتصالات مع الأمم المتحدة او اتصالات لاقناع الاميركيين بتخفيف معارضتهم مثلاً؟

- ما احدثك به واحدث جميع المسؤولين في هذا العالم هو ان هذا الوضع لا يجوز ان يستمر.

● وهل تتصورون ان ترفع العقوبات عن العراق هذه السنة؟

- ليست عندي فكرة، ان شاء الله يكون هناك انفراج على اقل تعديل يؤثر ايجابياً على شعب العراق.

● اترون ان عملية السلام اجتازت نقطة اللاعودة؟

- نتمنى ان يكون ذلك.

● هل سيلتزم الأردن معاهدة السلام مع اسرائيل بكل بنودها بغض النظر عن الالتزام المقابل من الجانب الاسرائيلي؟

- اعتقد أن التوجه كله هو نحو السلام بغض النظر عن وجهات نظر الأخوة العرب في التوقيت او في الصيغة والطريقة. المسيرة ان شاء الله جادة في هذا المجال.

● ما موقفكم من سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران؟

- لا علاقة لنا بها.

● وهل تشعرون بأنها قد تعطي عكس المطلوب منها؟

- هذا ممكن، وعملياً هذه نظرية غريبة.

● هناك من يرى ان عودة العلاقات الأردنية - السورية الى طبيعتها ستتطلب نوعاً من تجميد المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية.

- فلنضع الموضوع في شكل آخر: لو انهم تحركوا هم، حتى لو صحّنا وعملنا مهما عملنا، لن يستمع لنا احد... لا، لسنا مستعدين لأن نتأخر، وما التزمنا به سننفذه، وأعتقد انه ليس هناك اي شك في حتمية استمرار المسيرة السلمية في المسارات الاخرى بما فيها المسار السوري - الاسرائيلي.

الأردن ليس ورقة

● تحدث جلالتكم مع الرئيس الأسد قبل فترة بمناسبة مواساته في الذكرى السنوية الأولى لوفاة نجله باسل الأسد. هل تحدثتم أيضاً في موضوع العلاقات الثنائية؟

- أبداً، كان حديثاً اخوياً في مناسبة انسانية بالنسبة له ولي، وتأثرت بما اصاب اخي وأسرته في ذلك الوقت كما لو كانت الخسارة خسارتي شخصياً.

● وجهة النظر السورية تقول ان المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية اضعفت الموقف التفاوضي السوري مع اسرائيل. ماذا تقولون جلالتكم؟

- مرة ثانية: الأردن ليس ورقة في يد احد. لم يكن في يوم من الأيام ولن يكون. في ما يتعلق بالمسار السلمي، الأردن تحرك وسبقه من سبقه على الطريق. وبدأنا مع اشقائنا الآخرين من النقطة ذاتها، ونتمنى ان تستمر هذه المسيرة. اما ان يفرض علينا أي كان ان نكيّف سياساتنا ووضعنا في هذا البلد بما يناسبه، فهذا غير وارد اطلاقاً. وهذا كان الوضع بالنسبة لاسرائيل عندما كانت تصر على توقيع معاهدة سلام قبل العملية التفاوضية ورفضنا ذلك، وهذا موقفنا من اية جهة تحاول ان تعتبر ان الأردن تابع وليس شقيقاً عندما نتحدث عن العالم العربي، والعلاقات العربية يجب ان ترتفع الى هذا المستوى - علاقات متوازنة حتى نحقق غاياتنا وأهدافنا.

● اذن، لم تضعف المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية الموقف السوري؟

- انا لا أرى لماذا يجب أن تكون اضعفته في أي شكل من الاشكال. بل بالعكس قد تكون شكلت سابقة في الاتجاه الصحيح.

● هناك خلافات بين الدول العربية حول الموقف من الدور الايراني في المنطقة. ما هي الآلية لتشكيل نظرة عربية مشتركة تجاه ايران؟

- الآلية مع الأسف غير موجودة وغير قائمة. على سبيل المثال الجامعة العربية - مع الأسف - العرب كلهم ساهموا في اضعافها وفي شلها تجاه قيامها بواجبها ودورها. ومؤسسة القمة العربية ايضاً التي ننتظر ان تعود وتنشط وتتحرك. وفي حدود مسؤولياتنا، علاقاتنا مع ايران علاقات جديدة على أساس الاحترام المتبادل، وليست لدينا أي مشكلة. كنا حريصين على ان يكون تطوير العلاقات نتيجة لتفاهم على أعلى المستويات يضع الخطوط الحمر والخضر بالنسبة لهذه العلاقات. اما العلاقات في حد ذاتها فهي طبيعية في هذه المرحلة.

هناك مشاكل كثيرة في هذه المنطقة ولا بد من التصدي لمعالجتها جميعاً، وإذا اقتربنا من بعضنا بعضاً نحن العرب، خاصة على مستوى المسؤولين في اعلى درجات المسؤولية، اتصور ان الوضع يكون افضل بكثير مما هو عليه الآن.

● هناك مخاوف اسرائيلية من أن يكون التقارب الأردني مع بعض الدول العربية على حساب اتفاق السلام الأردني - الاسرائيلي. ما رأيكم في ذلك؟

- أبداً، الأردن جزء من هذه الأمة كان معها في كل معاركها، وقدم وأعطى وسيستمر. غريب أن يكون عند البعض انطباع بأن عملية السلام تعني أن الأردن افترق عن امته.

مصر تطرح ٣ خيارات على اسرائيل

تتمة الصفحة الاولى

«سيساهم في استمرار هذه الحالة». وقال ان السلام الشامل والعادل يعني «الامن المتوازن» الذي لن يتحقق من دون مراقبة التسلح النووي الاسرائيلي.

وكشف ان اسرائيل «ركزت في اتصالات أجريت معها على الجانب البيئي» واوضحت ان لديها خبرات فنية تمنع حدوث كارثة تشيرنوبل جديدة على حدودنا الشرقية (يقصد مفاعل ديمونا في النقب)، وكان ردنا ان الولايات المتحدة تعرض احد مفاعلها لتسرب نووي على رغم خبرتها». واضاف المصدر ان مصر «لا تقبل وجوداً نووياً على حدودها سواء كان لدى اسرائيل او في السودان او في ليبيا، وسنقطع الشوط لآخره مهما كانت الضغوط والآثار المترتبة على الموقف لأن المسألة اصبحت تمس أمن مصر ووجودها وعلى الاميركيين ان يفهموا ذلك». واشار الى ان «الاسرائيليين اثاروا مسألة امتلاك ايران لسلاح نووي، وقلنا لهم اقنعوا انتم ايران بتوضيح موقفها، فعلى فترات تاريخية طويلة كانت العلاقات الايرانية - الاسرائيلية افضل من العلاقات الايرانية - العربية، علاوة على ان معلوماتنا تؤكد عدم امتلاك ايران لسلاح نووي». وقال: «الاسرائيليون يرغبون في ضم باكستان الى الدول الموقعة على مد سريان المعاهدة الى أجل غير مسمى، وإن لم يطرحوا ذلك في اتصالاتنا معهم وركزوا فقط على ايران».

وعبر المصدر عن الأمل في «ان يصدر مجلس الجامعة في دورته المقبلة في ٢٣ آذار (مارس) المقبل قراراً عربياً وان كان لكل دولة الحق في اتخاذ الموقف الذي تراه تحقيقاً لمصالحها». وعن احتمال عدم تنفيذ مثل هذا القرار كما حصل مع القرار الصادر عن مجلس الجامعة في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩١ بعدم التوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار السلاح الكيماوي في مؤتمر باريس في ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢، اوضح ان مصر تتشاور مع الدول العربية لمحاولة التوصل الى موقف مشترك.

وعلمت «الحياة» ان الحكومة المصرية ارسلت مذكرة الى الادارة الاميركية اكدت فيها بشكل قاطع «تمسك مصر بالموقف المطروح ما لم يتم التوصل الى معادلة تحقق هدف الموقف المصري ومضمونه». وأبدت المذكرة استغراباً مصرياً لـ «الحرص على اعطاء اسرائيل ميزة وإسباغ قدرة اقليمية عليها، وتجاهل الولايات المتحدة التفاوض حول توقيع اسرائيل وتبنيها الموقف الاسرائيلي الحريص على تغيير الموقف المصري». كما استغربت «القبول بالاطروحات الاسرائيلية لتأجيل التوقيع، وعدم الارتياح في الوقت نفسه الى الموقف المصري».

وانتقد مصدر ديبلوماسي مصري ما وصفه بـ «الهجوم الاسرائيلي الصريح» وبـ «التلميح الاميركي» الذي يتهم القاهرة بـ «تجييش الدول العربية والاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز ضد مد سريان المعاهدة». وقال: «التشاور امر طبيعي ازاء موضوع يمس ضمانات الامن للدول غير النووية وهي الغالبية العظمى».

الى ذلك أشاد اعضاء مجلس الشورى المصري بموقف مصر الرافض للتوقيع على المعاهدة قبل توقيع اسرائيل. واكدوا «ان انفراد دولة بالاحتفاظ بالاسلحة النووية يؤدي الى حدوث خلل في ميزان القوى في المنطقة، كما يعتبر دعوة للعدوان».

من جهة أخرى، استدعت وزارة الخارجية المصرية سفيرها في اسرائيل محمد بسيوني لاجراء مشاورات معه بشأن العلاقة المصرية - الاسرائيلية في ضوء الرفض الاسرائيلي للتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

الجزائر: الجماعات المسلحة

تتمة الصفحة الاولى

الزوار يوم الثلثاء تلاه انفجار آخر بعد نحو سبع ساعات من الأول. ولم تحدد المكان المستهدف. وأوردت «ليبرتيه» من جهتها ان انفجاراً عنيفاً هز العاصمة عند الساعة الثالثة فجر الأربعاء. ويبدو انه استهدف جسر عويد مظفران. وكتبت «لوماتان» ان مسلحين حاولوا الجمعة نسف جسر يربط منطقتي صولة وعلي بابا، وانهم هاجموا خطاً للسكة الحديد يربط بين العاصمة والبليدة.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية امس ان قوى الأمن قتلت ٢٢ من اعضاء الجماعات المسلحة في معارك متفرقة نهاية الاسبوع. وقالت ان عشرة من هؤلاء قتلوا في معركة واحدة الجمعة في رزيلان (٣٥٠ كلم جنوب غربي الجزائر). وشهدت هذه المنطقة الشهر الماضي اغتيال خمسة مواطنين قالت السلطة انهم من اعضاء جبهة التحرير الوطني.

واشارت الوكالة الى ان أجهزة الامن قتلت ستة مسلحين السبت في منطقة عين تدلس (ولاية مستغانم). ولم تعط اي حصيلة لخسائر قوى الأمن.

وفي باريس (ا ف ب)، تجمع مئات الأشخاص السبت للتنديد بأعمال العنف ضد النساء في الجزائر بعد مقتل نبيلة دياهنين رئيسة تجمع «صراخ النساء» يوم الاربعاء في تيزي وزو. ودعا المتظاهرون الذين قدرت مديرية الشرطة عددهم بـ ٣٠٠ من الرجال والنساء ومعظمهم من الجزائريين والجزائريات الذين جاؤوا الى فرنسا منذ ظهور نزعة التطرف الاسلامي في بلادهم، الى الغاء قانون العائلة الذي صدر خلال نظام الحزب الواحد عام ١٩٨٤.

وانقسم المتظاهرون الى مجموعتين تعكسان الانقسامات السياسية في التيار المسمى «ديموقراطي». وهتف بعضهم مردداً شعارات جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد «لا لدولة شرطة ولا لدولة متطرفة». وردد آخرون من المتظاهرين الذين يرفضون اي تسوية مع الاسلاميين «الجبهة الاسلامية للانقاذ مجرمة وندوة سانت ايجيديو متآمرة»، مشيرين بذلك الى «العقد الوطني» الذي وقعه في روما قسم من المعارضة الجزائرية ومن الجبهة الاسلامية للانقاذ تحت اشراف الجمعية الكاثوليكية.

واعلن المتظاهرون الذين رفعوا صور الأشخاص الذين قضوا برصاص اعضاء يشتبه في انهم من الجماعات الاسلامية: «لن نسكت ابداً».

وكانت تجمعات نسائية جزائرية دعت الى هذه التظاهرة التي تحظى بدعم تجمعات تكافح التمييز العرقي وحركات تدافع عن النساء. وكانت نبيلة دياهنين (٣٥ عاماً) قتلت في وسط تيزي وزو (منطقة القبائل) بينما كانت ذاهبة مشياً الى عملها في وسط تيزي وزو التي تبعد ١١٠ كلم شرق العاصمة الجزائرية.

فشل مهمة المستيري في كابول

تتمة الصفحة الاولى

الانتقالية.

وعلى رغم الفشل الذريع الذي اصاب خطته، لا يزال الوسيط الدولي يصرّ على نقل مرشحيه لعضوية هذه الحكومة الى كابول حيث وصل ثلاثة منهم هم: سلطان محمود غازي وعبدالستار سيرت وعبدالأحد كارزي.

واعتبر الجنرال المتقاعد حميد جول الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الباكستانية في حديث صحافي ان خطة الامم المتحدة «فشلت عندما اختار المستيري شخصيات مقيمة في الغرب ولا تحظى بدعم ونفوذ في افغانستان». وأضاف الجنرال الباكستاني: «في حال عمدت «طالبان» الى مطاردة (زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين) حكمتيار، في ذلك الوقت ستثبت الحركة انها قوات تابعة للمستيري».

الى ذلك اصدرت الخارجية الافغانية بياناً حضّت فيه ايران على عدم التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية. وجاء ذلك اثر طلب وكيل وزارة الخارجية الايرانية علاء الدين بروجوردي من السلطات الافغانية عدم التعرض للشيعة في غرب كابول. وتظاهر امس مئتا شخص افغاني أمام السفارة الايرانية في العاصمة الافغانية مطالبين بوقف التدخل الايراني في الشؤون الداخلية لبلادهم.

وواصلت «طالبان» تقدمها عسكرياً امس، واستسلمت ولاية بكتيكا جنوب شرقي افغانستان للحركة. ومعلوم ان الولاية كانت تحت سيطرة حلفاء الرئيس الافغاني. ووقعت اشتباكات بين مقاتلي الأخير والحركة في منطقة ارزان قيمت قرب كابول لكن التقارير لم تشر الى وقوع ضحايا.

وجاء ذلك على رغم ان مندوبين عن «طالبان» أجروا محادثات اول من امس مع احمد شاه مسعود. وأكدت مصادر ديبلوماسية افغانية لـ «الحياة» ان المحادثات جرت في مدينة ميدان لمتابعة ما تم بحثه في الاجتماعات التي عقدت بين الجانبين الاسبوع الماضي في غزني.

ولفتت المصادر الى جهود تبذلها حكومة الرئيس الافغاني بهدف اقناع ممثلي «طالبان» بالتعهد بعدم مهاجمة كابول. وكشفت المصادر ان الحذر اصبح يسود علاقات حكومة الرئيس رباني في اتصالاتها مع الحركة خشية ان تقوم الأخيرة بعمليات حربية فجائية ضد العاصمة.

الى ذلك ايدت المصادر نفسها حسم مسألة انضمام مسعود الى الحكومة الانتقالية الافغانية، ولفتت الى تمسك الأخير بحقيبة الدفاع والتي كانت سبب خلاف رئيسي مع رئيس الوزراء المهندس قلب الدين حكمتيار. وقالت ان انضمام مسعود الى الحكومة الجديدة «سيحسم جدل● استمر فترة طويلة وقد يساهم في تهدئة الأمور بشكل فعال».

الى ذلك، اعرب امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور احمد محمد علي عن امله ان تسفر جهود إحلال السلام في افغانستان عن حلول تساهم في «انهاء مسلسل الألم الذي يتعرض له المدنيون الابرياء». وقال الدكتور محمد علي في حديث الى «الحياة»، ان العالم الاسلامي يترقب اللحظة التي تنقضي فيها مأساة الحرب الافغانية ويعود الأمن والاطمئنان الى هذا الشعب المسلم. ودعا الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي القوى والفاعليات الافغانية كافة الى تحكيم العقل لتحقيق سلام شامل في كل انحاء البلاد.

المعارضة اليمنية متمسكة

تتمة الصفحة الاولى

العاصمة صنعاء احياءً لذكرى الوثيقة.

وفي عدن نشر امس حديث للرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد قال فيه: «لا ازال على اعتقاد وقناعة بأن جوهر وثيقة العهد والاتفاق، بوصفها وثيقة الاجماع الوطني، يحتفظ بحيويته وديناميكيته خصوصاً في ما يتعلق بثوابت الشعب اليمني وبناء الدولة واستكمال مؤسساتها الديموقراطية وبناء دولة المؤسسات والقانون وقاعدة اللامركزية الادارية والمالية واستيعاب مضامين الدولة الوطنية القائمة على قاعدة الحكم المحلي».

وأكد الرئيس السابق المقيم حالياً في سورية «ان الاولوية ينبغي ان تتوجه الآن لتعزيز الوحدة الوطنية لتكون سياجاً منيعاً لحماية الوحدة اليمنية التي تحققت في ٢٢ ايار (مايو) ٩٠ وعززت في السابع من تموز (يوليو) الماضي». وقال ان «من واجب الحكم (إشارة الى حزبي الائتلاف الحالي المؤتمر الشعبي والاصلاح) اكثر من اي وقت مضى ان يهيئ للمعارضة الوطنية الحقيقية كل الظروف التي تعتبر ضرورية جداً لممارسة نشاطها في ظروف سياسية طبيعية ما دمنا نؤمن بالديموقراطية والتعددية».

وعن الوضع الاقتصادي الخطير الذي تشهده اليمن منذ انتهاء حرب الصيف الماضي قال الرئيس علي ناصر: «على الحكومة ان تواجه هذا الوضع الخطير بما يستحق من جدية واهتمام وان تفكر جدياً في الخروج من هذا المأزق»، معتبراً ان «الاحوال يمكن ان تتبدل نحو الافضل اذا ما تم اتخاذ اجراءات حازمة على صعيد ضبط الانفاق والحد من الفساد المالي والاداري والعناية بأسباب الانتاج (...) وهذا هو المدخل الوحيد لوقف الانفجار الجماهيري المحتمل».

الى ذلك اكد مسؤول قيادي في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه السيد علي صالح عباد (مقبل) ان: «الحزبين الحاكمين، المؤتمر والاصلاح، يغلقان الباب امام تطبيع الأوضاع في البلاد وهي حالة فريدة حقاً» معتبراً «ان الحكام هم الذين يعلنون الحرب على شعب جائع ومسالم، ويواجهون الحوار الديموقراطي بالمزيد من القمع والاضطهاد والتنكيل بالشعب وبكل القوى السياسية الحريصة على استقرار البلاد ووحدتها».

وقال مسؤول في المؤتمر الشعبي العام احد حزبي السلطة الذي يتزعمه الرئيس علي صالح: «لقد قبل المؤتمر ومعه الاصلاح بوثيقة العهد والاتفاق التي يتباكى الانفصاليون في الحزب الاشتراكي عليها اليوم، وعلى رغم ادراكه ان قبول الاشتراكي للوثيقة حينذاك كان مناورة لكسب الوقت اعداداً وتنفيذاً لمخطط الانفصال من خلال جرّ البلاد الى حرب اهلية تدمر فيها القدرات العسكرية لتسهيل الانفصال بدعم خارجي». واضاف المسؤول في تصريح لـ «الحياة» امس ان «الحديث والتباكي اليوم على الوثيقة التي قدم المؤتمر الشعبي، وهو الحزب الرئيسي في السلطة، وفقاً للانتخابات الاشتراعية، الكثير من التنازلات فيها من اجل الحفاظ على الوحدة، هو حديث المتآمرين الذين ذبحوا الوثيقة بعد ساعات قليلة من التوقيع عليها في عمان من خلال اعلان الحرب ضد القوات الحكومية في ابين». وقال: «لا توجد أزمة سياسية في النظام الآن والوضع الاقتصادي الذي تعانيه البلاد ناتج عن الحرب وعوامل خارجية تآمرية تريد اخضاع الشعب اليمني وتركيعه». وحمل المسؤول الحزبي في المؤتمر «قيادات الاشتراكي في الداخل والخارج مسؤولية جر البلاد الى أزمة جديدة».

جنوب لبنان: مواجهات عنيفة

تتمة الصفحة الاولى

الدبشة، البرج وعلي الطاهر. وفي الوقت نفسه، كانت مجموعة اخرى تشن هجوماً على موقعي سجد وبئر كلاب.

واوضح البيان انه على اثر المواجهات تدخل الطيران المروحي الاسرائيلي وقام بعمليات تمشيط واسعة «فاجبرته وحدة الاسناد الناري على الانكفاء». قشنت الطائرات الحربية سلسلة غارات على مرتفعات اقليم التفاح فتصدت لها المضادات الارضية واطلقت باتجاهها صواريخ عدة من طراز سام - ٧».

واكد بيان للمقاومة «ان وحدة الاسناد الناري استهدفت مقر قيادة «الجنوبي» في العيشية ومرجعيون بشكل مركّز وبقيق محققة اصابات مباشرة فيهما».

وكانت مدفعية قوات الاحتلال بكّرت صباحاً في اعتداءاتها مستهدفة بقذائف المدفعية الثقيلة الحارقة والمتفجرة والانشطارية والفوسفورية القرى المتاخمة والبعيدة عن الشريط الحدودي المحتل، خصوصاً مدينة النبطية ومحيطها. وتوسعت رقعة القصف لاحقاً لتطال حي البياض والمسلخ وثكنة الجيش اللبناني المهجورة وحبوش وعربصاليم واماكن عدة في اقليم التفاح.

وتعرضت بلدة كفررمان وحدها لاكثر من ٥٠ قذيفة هاوتزر، سقط نحو عشر منها في الساحة العامة ووسط البلدة المكتظة بالمنازل والمواطنين فقتل على الفور المواطن نمر مدلج (٣٧ سنة)، لانا يوسف ابو زيد (١٨ سنة)، واصيب خمسة مواطنين بجروح مختلفة هم: سميرة سلامة (٤٠ سنة)، سليم مدلج (٨ سنوات)، آمنة ناصر ابو زيد (٨ سنوات)، احلام مدلج (١١ سنة)، والطفل الرضيع محمد خليل مدلج (٩ اشهر).

وفي القطاع الاوسط تساقطت عشرات القذائف على البلدات والقرى وفي مقدمها بلدة ياطر التي استهدفت باكثر من ٤٠ قذيفة وتضرر فيها العديد من المنازل ومسجد البلدة.

وقصفت القوات الاسرائيلية من مواقعها في ابو قمحة وإبل السقي في القطاع الشرقي بلدات عدة في البقاع الغربي مستخدمة مدفعية بعيدة المدى. وادى القصف الى تضرر العديد من المنازل والممتلكات والسيارات والمزروعات وخلف حالاً من الذعر والهلع في صفوف المواطنين وشلت حركة السير الا من سيارات الاسعاف التي كانت تجوب المناطق لنقل الاصابات.

على صعيد آخر، اعلن نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم ان القوات الاسرائيلية اخلت موقع طلوسة - قضاء مرجعيون - وعملت على جرفه وازالته. وعزا سبب ذلك الى ان هذا الموقع كلفها خسائر كبيرة ولم يعد آمناً بالنسبة الى جنودها الذين قتل وجرح منهم العشرات.

فشل محادثات عرفات - بيريز

تتمة الصفحة الاولى

وقال: «لا بد من خطة جديدة، فالمشكلة ليست مشكلة فلسطينية فقط وانما العالم كله شريك في هذه القضية، والامور ستنقلب في وجه الجميع ولن تسلم من ذلك اوروبا او الولايات المتحدة». واضاف «يمكن اسرائيل ان تحمي امنها الخارجي بواسطة جيشها، لكن نحن الفلسطينيين مسؤولون عن امنها الداخلي، وبدون علاقة جيدة مع الفلسطينيين لا أمن للاسرائيليين».

وسئل الصوراني عن احتمال مغادرة عرفات غزة، فأجاب: «إذا كان انسحاب عرفات جزءاً من الحل، لمَ لا، ان وجود عرفات في غزة لا يؤخر الاستيطان ولا تهويد القدس ولا جلب المستوطنين الجدد ولا أعمال القتل اليومية للفلسطينيين». ورداً على اسئلة «الحياة» قال ابو ردينة ان الجانب الفلسطيني «يعتقد ان اسرائيل لا تزال تماطل وتعطل تنفيذ الاتفاقات، ويبدو ان هناك مشاكل داخلية تواجه حزب العمل كما يبدو ان هناك صراعاً بين جنرالات الجيش فمنهم من هو مع ومنهم من هو ضد تنفيذ الاتفاقات. من المؤكد ان هناك أطرافاً تريد التنفيذ لكنها مترددة بشأن سرعته، ويتضح ذلك كلما توصلنا الى اتفاق بشأن الانسحاب اذ يرفضه الجيش متذرعاً بالأسباب الأمنية، وفي احدى المرات قال رابين ان الاسرائيليين يريدون ان يعرفوا من أين ستأتي السلطة (الفلسطينية) بالمال لتصرف على ٩ آلاف شرطي اضافي سيدخلون الى الضفة. وكان رد عرفات ان دخول الشرطة الى الضفة هو جزء من الاتفاق، وكما يدير الجانب الفلسطيني الأمر في غزة سنديره في الضفة خصوصاً مع تسلمه صلاحيات جمع الضرائب وهي تقدر بسبعة ملايين دولار شهرياً».

وعن الأزمة القائمة قال ابو ردينة: «يربط الاسرائيليون اي حل بمواضيع الأمن، وقد رفض ابو عمار في أول اجتماع حدودي (ايرتز) مناقشة هذا الموضوع وحده، واصر على ان هناك جدول اعمال فيه مواضيع عدة أولها الانتخابات وإعادة الانتشار ورفع الحصار عن غزة. بعد فشل هذا الاجتماع اجرينا اتصالات مع الاميركيين والمصريين وتم التمهيد للاجتماع الأخير، يوم الخميس الماضي، وهو ايضاً كانت نتائجه سلبية، إذا لم يقدم الاسرائيلي شيئاً يذكر، وكرر ان المطلوب حل القضية الأمنية، وأصبح واضحاً ان الاسرائيلي لم يعد يريد المضي في تنفيذ ما اتفق عليه».

واوضح ابو ردينة موضوع تسلم جنين، فقال: «رفض الرئيس ابو عمار جنين كبلدية، وطالب بأن تكون جنين المحافظة جزءاً من بداية الانسحابات الاسرائيلية وفقاً لجدول زمني. وأصر رابين ان العرض يقتصر على بلدية جنين وبعض البلديات الأخرى. الأمر الذي انهى الحديث عنها موقتاً».

واشار الى ان الاجتماع الحدودي الأخير تطرق الى موضوع فصل اسرائيل عن المناطق الفلسطينية، وقال ان عرفات ابلغ الى بيريز في اجتماع باريس انه «إذا كان الفصل سياسياً فنحن نرحب به لأنه سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية، والطرف الفلسطيني مستعد لمناقشة ذلك، اما إذا كان الفصل أمنياً فقط فهو مرفوض».

على صعيد آخر، تستأنف في القاهرة، غداً الثلثاء، المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن الانتخابات في مناطق الحكم الذاتي التي كان من المفترض اجراؤها - حسب اعلان المبادئ - في تموز (يوليو) من العام الماضي. وسيبحث الوفدان الفلسطيني برئاسة الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية، والاسرائيلي برئاسة يوئيل زينغر المستشار القانوني لرئاسة الحكومة، في الترتيبات الخاصة بالانتخابات (عدد اعضاء المجلس، ومراكز الاقتراع، الحملات الانتخابية، وتحديد من ينطبق عليهم شروط الترشيح والانتخاب...). وسيركز المفاوضون خلال هذه الجولة على صياغة الموضوعات التي يتم الاتفاق عليها لتحديد البنود الواجب ادراجها في الاتفاق خصوصاً ما يتعلق منها بطبيعة المجلس الذي سينبثق من الانتخابات والاشراف المشترك او الدولي على العملية الانتخابية.

ويتوقع الجانب الفلسطيني ان يركز الجانب الاسرائيلي على النقاط المتعلقة بالمراقبة الدولية والمعايير المقترحة للتصويت والترشيح التي لا يرى الجانب الفلسطيني انها محل خلاف باعتبارها شأناً داخلياً.

حزب طالباني يؤكد

تتمة الصفحة الاولى

الهجمات على قوات الاتحاد التي ما زالت ملتزمة الدفاع عن النفس». واتهم الناطق الحزب الديموقراطي بتنفيذ «حملات اعتقال» في منطقة بهدينان.

واشار الى ان قوات الحزب «شنت فجر السبت هجوماً واسعاً على اطراف مدينة بنجوين الحدودية مع ايران تصدت له قوات الاتحاد وردتها على اعقابها». واضاف ان الديموقراطي شن في الوقت ذاته «هجوماً واسعاً من ثلاثة محاور في جبهة كسنزان شرق اربيل بهدف احتلال قرية سي بردان». وزاد ان قوات تابعة لحزب بارزاني «دهمت ليل الخميس - الجمعة منازل في مدينتي دهوك وزاخو واعتقلت ١٥٠ - ٢٠٠ مواطن بتهمة العمل على تنظيم تظاهرة احتجاج ضد الاقتتال بين الاكراد». وحذر الناطق من ان الاتحاد قد يجد نفسه في «موقف الرد المشروع لوقف العدوان».

ورداً على سؤال اعتبر الناطق ان «تجدد الهجمات من قبل حزب بارزاني يعني ان الحزب انهى الهدنة، غير المعلنة التي كانت سارية بين الطرفين».

قيادات فلسطينية في تونس ترفض الدعوة الى اجتماع للجنة التنفيذية

«فتح» توجه انتقادات الى عرفات وتطالب بتعليق المفاوضات مع اسرائيل

□ تونس – من رشيد خشانة:

■ أثار القرار الذي اتخذته السلطة الفلسطينية ليل الجمعة الماضي القاضي بدعوة الهيئات الفلسطينية، وفي مقدمها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى الاجتماع لـ «مجابهة المخاطر التي تواجه مسار السلام» حالاً من الضيق والرفض لدى القيادات الفلسطينية في تونس التي ما زالت تعتبر المقر الرسمي للمنظمة. ووجهت النشرة المركزية لحركة «فتح» انتقادات ضمنية للرئيس ياسر عرفات، ودعت الى تعليق المفاوضات مع اسرائيل.

وركزت المواقف المنتقدة لقرار السلطة الفلسطينية على كونه يشكل «سابقة مرفوضة في قلب المرجعيات» إذ ان اللجنة التنفيذية هي التي شكلت السلطة وليس العكس «وبالتالي لا يمكن للأصل ان يتلقى اوامر وتوجيهات من الفرع». واشار قيادي كبير رفض كشف اسمه الى ان اعضاء اللجنة التنفيذية قرروا في اجتماع عقدوه في تونس قبل مغادرة أعضاء السلطة الى مناطق الحكم الذاتي ان اللجنة هي مرجعية السلطة، ووافق الجميع وفي مقدمهم الرئيس ياسر عرفات على القرار.

وشكا قياديون آخرون من ان عرفات لم يدع اللجنة التنفيذية الى الاجتماع منذ انتقاله الى غزة، واكدوا ان هذا الوضع أدى الى «تهميش اللجنة التنفيذية وكل هيئات المنظمة في الخارج وافقد المفاوض الفلسطيني ورقة ضغط مهمة في المفاوضات الجارية مع الاسرائيليين لتنفيذ اتفاق غزة – أريحا أولاً».

وذكر مسؤول فلسطيني رفيع المستوى في تونس بان عرفات حاول جمع اللجنة التنفيذية في غزة يوم الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وحصل على تراخيص من السلطات الاسرائيلية تجيز لأعضاء اللجنة الدخول الى مناطق الحكم الذاتي، لكن النصاب «لم يتحقق» إذا لم يحضر الاجتماع سوى ثمانية من أصل ثمانية عشر عضواً في اللجنة التنفيذية.

وتعيش اللجنة منذ تشكيل السلطة الفلسطينية أوضاعاً غير طبيعية، اذ يعتبر أربعة من اعضائها مستقيلين وهم الشاعر محمود درويش (مستقل) والسيد شفيق الحوت (مستقل) والسيد تيسير خالد (الجبهة الديموقراطية) والسيد عبدالرحيم ملوح (الشعبية)، فيما يقيم ثمانية اعضاء آخرين خارج مناطق الحكم الذاتي، وهم السادة محمود عباس (أبو مازن) وفاروق قدومي (أبو اللطف) وجويد الغصين وجمال الصوراني وعبدالله حوراني ومحمود اسماعيل وعلي اسحق والأب ايليا خوري.

ويأخذ الاعضاء المقيمون في الخارج على زملائهم الستة المشاركين في السلطة «نسيان مكانة الهيئات القيادية للمنظمة وعدم احترام دورية اجتماعات اللجنة التنفيذية التي هي المرجع الاخير ومركز اتخاذ القرار في المنظمة».

واكد مرجع فلسطيني بارز في تونس لـ «الحياة» ان دعوة السلطة الفلسطينية الى عقد اجتماع اللجنة التنفيذية قبل نهاية الشهر الجاري «لن تلقى تجاوباً لأن الدعوة لا يمكن ان تصدر قانوناً الا من رئيس اللجنة التنفيذية أو اكثرية الثلثين من اعضاء اللجنة». وزاد ان اعضاء اللجنة المقيمين في تونس وعمان لن يشاركوا في أي اجتماع للجنة التنفيذية «قبل ان توضع اسس جديدة لعمل اللجنة ضمن خطة لتنشيط كل هيئات المنظمة في الخارج والتخلي عن فكرة نقل رئاسة المجلس الوطني والهيئات الفلسطينية الاخرى الى غزة او أريحا».

الى ذلك وجهت النشرة المركزية لحركة «فتح» للمرة الأولى انتقادات ضمنية لرئيس الحركة الرئيس عرفات، وذلك لماطلته في جمع لجنتها المركزية. وانتقدت افتتاحية النشرة التي تصدر في تونس «تعثر الالتزام بدورية اجتماعات اللجنة المركزية منذ تشكيل السلطة الفلسطينية، ما خلق بلبلة تعبر عن نفسها بالآراء والمواقف المتضاربة والمتناقضة لاعضاء اللجنة المركزية في شأن مسيرة التسوية ونتائج تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ» الفلسطيني – الاسرائيلي.

وشددت على ان السلطة الفلسطينية «كانت مطالبة بالعودة الى مرجعيتها المتمثلة في اللجنة التنفيذية أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية»، واعتبرت ان اهمية الاجتماع الاسبوعي للسلطة لا تلغي ولا يجوز ان تلغي اجتماعاً دورياً للجنة التنفيذية، مرة كل شهر على الاقل.

وأوضحت ان اللجنة المركزية لـ «فتح» قررت في آخر اجتماع لها قبل أكثر من ثلاثة أشهر «الالتزام باجتماع دوري كل شهر لتقويم العملية السلمية وتحديد البدائل لمنع السياسة الصهيونية من إغراق السلطة الفلسطينية في الرمال المتحركة».

ودعت «فتح» الى تعليق المفاوضات مع اسرائيل لأنها مفاوضات «شكلية تفتح افاق العالم لاسرائيل كي تفك عزلتها في وقت تقوم بكل الممارسات التي تنسف السلام». وحضت على «التوقف عن تقديم الغطاء لمسيرة السلام الزائف» و«تفعيل دور منظمة التحرير (...) وتحديد بدائل لمشروع التسوية السياسية».

شخصيات فلسطينية تدين سياسة عرفات

■ عمّان – أ ف ب – نددت ١٧٩ شخصية فلسطينية من بينها نحو ٦٠ عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) بسياسة «القمع» التي تنتهجها السلطة الفلسطينية في غزة وبانشاء «محكمة خاصة». ودانت هذه الشخصيات في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» في عمّان حملة الاعتقالات الاخيرة التي أمر الرئيس ياسر عرفات بتنفيذها في قطاع غزة، وشملت عناصر في «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» و«الجهاد الاسلامي» و«حماس». وحمّل البيان «سلطة عرفات مسؤولية اصدار الأوامر لأجهزته الأمنية لاعتقال المناضلين، لمقاومتهم الاحتلال، من قادة وكوادر الجبهة الديموقراطية والجهاد وحماس، وسائر المناضلين وهم المؤسسات الوطنية واقتحام البيوت في منتصف الليل من دون اي ضوابط قانونية او وطنية او اخلاقية، وبأساليب لا مثيل لها الا اساليب سلطات الاحتلال». ومن بين الموقعين على البيان زعيما الجبهتين «الديموقراطية» و«الشعبية لتحرير فلسطين» نايف حواتمة وجورج حبش، وشفيق الحوت ممثل منظمة التحرير في بيروت الذي استقال من عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وطالب الموقعون بـ «أوسع حملة تضامن مع مناضلي الجبهة الديموقراطية وحركتي حماس والجهاد الاسلامي من اجل اطلاق جميع المعتقلين من سجون الحكم الذاتي وسجون الاحتلال الاسرائيلي». ودعا البيان الى «مقاومة قرار رئيس سلطة الحكم الذاتي تشكيل ما يسمى محكمة أمن الدولة التي لا وظيفة لها غير خنق الحريات».

صقور فتح يحذرون الحركة من التعرض للشرطة الفلسطينية

معلومات عن اعتقال قيادي بارز في حركة «حماس»

■ غزة، لندن – «الحياة»، رويتر، أ ف ب – حذر بيان لـ «صقور فتح» وزع في غزة أمس «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) من مغبة الاعتداء على الشرطة الفلسطينية و«التحريض على الفتنة». ويعتبر بيان «صقور فتح» رداً على تهديد «حماس» بأنها سترد على القوى الأمنية التابعة لسلطة الحكم الذاتي اذا حاولت اعتقال مناصريها.

وذكرت مصادر فلسطينية امس ان الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة اعتقلت ياسر حسين الذي يعتقد انه قائد كتائب «عزالدين القسام» واثنين من الناشطين في الجناح العسكري لـ «حماس». وأشارت مصادر في «حماس» الى أن الشرطة اعتقلت أكثر من ١٥ من مناصريها خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وتلقت «الحياة» أمس بياناً من المكتب الاعلامي في «حماس» علق على تصريحات أدلى بها الرئيس ياسر عرفات في باريس. وعلى البيان الصادر عن الاجتماع الاسبوعي لسلطة الحكم الذاتي. وانتقد عدم تطرق السلطة الوطنية الى «ما يعانيه شعبنا من تدهور معيشي في ظل الحصار التجويعي الذي تفرضه حكومة الارهابي (اسحق) رابين» على فلسطينيي الضفة وقطاع غزة.

واعتبر ان عرفات وجد في الندوة الدولية التي شارك فيها في باريس «فرصة سانحة لتجديد تعهداته بملاحقة المجاهدين واحباط عملياتهم البطولية». وتابع البيان ان «حماس تحذر سلطة الحكم الذاتي من مغبة الانسياق والإذعان لاملاءات الارهابي رابين والادارة الأميركية الرامية الى الزج بشعبنا في دوامة الفتنة والاحتراب، ما سيجر على شعبنا ويلات وعواقب وخيمة».

رابين يعين رئيساً لجهاز الـ «شين بيت»

■ القدس المحتلة – أ ف ب – علم من مصدر حكومي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عين امس مسؤولاً جديداً لجهاز الأمن الداخلي «شين بيت». وأوضح المصدر ان «ك» البالغ من العمر ٤٤ سنة والذي يبقى اسمه مجهولاً مساعداً للرئيس السابق للجهاز. وهو ولد وترعرع في القدس وارتقى كل مراتب الجهاز بدءاً من مجرد موظف في البعثات التمثيلية الاسرائيلية في الخارج حتى رئاسة الجهاز في الضفة الغربية المحتلة. ولعب «ك» دوراً في كشف شبكة سرية من اليهود المتطرفين ارتكبت اعتداءات ضد الفلسطينيين وكانت تعتزم تفجير قنابل في حرم المسجد الأقصى في القدس الشرقية. ويعتبر «ك» خبيراً في نشاطات المتطرفين اليهود في الأراضي المحتلة. وكانت الصحافة الاسرائيلية اشارت العام الماضي الى تقرير عنهم كتبه بخط يده خاصة بعد ارتكاب المستوطن باروخ غولدشتاين مجزرة قتل خلالها ٢٩ فلسطينياً كانوا يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي في الخليل.

مقتل فلسطيني قرب معبر ايريز

تخفيف الحصار على قطاع غزة

■ القدس المحتلة، غزة، ايريز (قطاع غزة) - رويتر، ا ف ب - توجه اكثر من ٨٠٠ فلسطيني من قطاع غزة الى اعمالهم في اسرائيل امس بعدما بدأت اسرائيل بتخفيف الطوق الذي فرض منذ شهر في اعقاب هجوم انتحاري اسفر عن مقتل ٢١ شخصاً في اسرائيل بينهم ٢٠ عسكرياً.

واتفق رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين خلال اجتماع عقده مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاسبوع الماضي على البدء بتخفيف الحصار للضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وأعلنت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان نحو ٨٠٠ فلسطيني دخلوا اسرائيل عن طريق معبر ايريز.

وسلمت السلطات الاسرائيلية قبل ايام حوالى الف اذن عمل في قطاعي البناء والزراعة الى السلطة الفلسطينية. وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ١٥ الف اذن عمل ستوزع خلال الايام القليلة المقبلة. وكان متوقعاً ان يبدأ امس في الضفة الغربية توزيع اذونات الدخول والعمل في اسرائيل. وقال الناطق باسم الادارة العسكرية اليز شازار لوكالة «فرانس برس» ان هذه الاذونات ستسلم على اساس لوائح وضعت بناء على طلبات قدمها اصحاب مؤسسات اسرائيلية.

واكد رابين الخميس الماضي في ختام لقائه مع عرفات انه سيسمح لـ ١٥ الف فلسطيني يتجاوز عمرهم الثلاثين بالعمل في اسرائيل، وبين هؤلاء عشرة آلاف من قطاع غزة وخمسة آلاف من الضفة الغربية.

على صعيد اخر ذكرت مصادر عسكرية ان الجنود الاسرائيليين قتلوا امس فلسطينياً كان يحاول التسلل الى اسرائيل من مكان قريب من معبر ايريز.

واضافت المصادر ان الفلسطيني يوسف ابو عمشة (١٧ سنة) كان يحاول ان يعبر خلسة السياج الذي يفصل قطاع غزة عن اسرائيل حاملاً «جسماً مشبوهاً»، لكن مسؤولاً في الشرطة الفلسطينية اكد لوكالة «فرانس برس» ان الضحية لم يقترب من السياج وطلب التحقيق في هذه القضية.

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الفلسطيني كان يقود سيارة ودخل منطقة تسيطر عليها القوات الاسرائيلية ولم يستجب امراً بالتوقف قرب نقطة تفتيش على معبر ايريز.

ووقع الحادث بعد ساعات على سماح اسرائيل لعدد من العمال الفلسطينيين بدخولها بعدما قررت حكومة اسحق رابين تخفيف الطوق المفروض على قطاع غزة والضفة الغربية منذ هجوم انتحاري فلسطيني تسبب في مقتل ٢١ اسرائيلياً.



"شبكة فلسطينية - اسرائيلية" هربت بليون دولار

■ القدس المحتلة - أ ف ب - كشف مصدر في الشرطة الاسرائيلية أمس اعتقال أفراد شبكة عربية - اسرائيلية هربت على مدى ستة أعوام بليون دولار وسبعة وعشرين كيلوغراماً من الذهب.

وذكرت مصادر الشرطة ان «تسعة من العرب واليهود افراد خلية لتهريب الأموال اعتقلوا الاسبوع الماضي، بعضهم من المتدينين اليهود (حراسيم) وبعضهم فلسطينيون من بيت حنينا» قرب القدس. وأضافت ان الشبكة «قد تكون الأكبر منذ قيام الدولة» العبرية.

وأشارت الى ان «صرافين من القدس الشرقية كانوا ينقلون شهرياً ملايين الدولارات الى شركائهم اليهود، نقداً وكميات كبيرة من الذهب، وكان المتدينون اليهود يهربونها الى خارج ويودعونها في بنوك سويسرية وأخرى أوروبية».

اكيوس في بغداد ومعلومات عن "اخفاء" ترسانة قرب تكريت

■ بغداد، لندن، اثينا - ا ف ب، رويتر - وصل رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع أسلحة العراق رالف اكيوس الى بغداد أمس في مهمة جديدة في العراق، وكتبت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية امس ان الرئيس صدام حسين اخفى قرب تكريت مسقط رأسه «ترسانة من الصواريخ البالستية وقنابل بيولوجية».

واعلن اكيوس انه سيبدأ محادثاته في بغداد بلقاء مع مدير هيئة التصنيع العسكري اللواء عامر رشيد. وأضاف ان الزيارة «قد تكون مهمة جداً وايجابية» وانه يأمل في «حصول تقدم سريع في تطبيق الجزء الاساسي من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧» الذي يحدد شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وكان تيم تريفان الناطق باسم اللجنة اعلن في نيويورك الاثنين الماضي ان لمحادثات اكيوس هدفين الاول هو ابقاء الحوار السياسي مفتوحاً مع العراقيين، والثاني دفعهم الى اعطاء معلومات جديدة عن برنامجهم العسكري السابق.

وسيقدم اكيوس بعد انتهاء زيارته للعراق تقريراً شفهياً الى مجلس الامن الذي سيجتمع منتصف آذار (مارس) المقبل لمراجعة العقوبات المفروضة على العراق.

ويراهن العراقيون على تخفيف العقوبات هذه السنة. واعترف تقرير قدمه اكيوس في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بحصول «تقدم كبير» من جانب العراق في تنفيذ مطالب الامم المتحدة لكنه اخذ على بغداد ترددها في تقديم معلومات كافية في شأن برامج تسلحها قبل حرب الخليج.

وذكرت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية أمس ان الرئيس العراقي اخفى عن مفتشي الامم المتحدة قرب مسقط رأسه «ترسانة من الصواريخ العابرة وقنابل مزودة رؤوساً بيولوجية».

ونقلت الصحيفة معلوماتها عن وفيق السامرائي (٤٧ عاماً) المدير السابق للاستخبارات العسكرية العراقية الذي لجأ الى شمال العراق. وذكر ان ٢٠٠ قنبلة بيولوجية و٨٠ صاروخ «سكاد» طمرت قرب تكريت. وتابعت الصحيفة ان العراق لا يزال يملك ١٠ منصات متحركة لاطلاق صواريخ «سكاد» يتم نقلها «باستمرار كي لا تكشفها الأقمار الاصطناعية».

وتاتي هذه المعلومات بعدما افتتح السبت في اثينا مؤتمر دولي لرفع الحظر عن العراق بمشاركة نحو مئة من دعاة السلام من ٢٠ بلداً.

ويعتبر منظمو المؤتمر ان العراق امتثل تماماً للشروط التي وضعها مجلس الامن. لكن اياً من الشخصيات التي اعلن المنظمون اليونانيون حضورها مثل المطران هيلاريون كبوجي ووزير العدل الاميركي السابق رامزي كلارك والرئيس السابق للبرلمان الروسي رسلان حسبولاتوف لم تحضر.

الى ذلك قوبلت مجموعة من رجال الصناعة البريطانيين بحفاوة بالغة في زيارتهم الحالية لبغداد. وقال ناطق باسم المجموعة ان رجال الأعمال رأوا في العراق سوقاً محتملة واسعة امام بريطانيا. وقال ادموند سايكس منسق مجموعة المصالح العراقية - البريطانية لوكالة «رويتر» «قوبلنا مقابلة حسنة للغاية. وعقدنا اجتماعات رائعة. امامنا احتمالات واسعة الآن وفي المستقبل». ووصلت مجموعة رجال الاعمال البريطانيين التي تضم ٢٥ شخصاً الى بغداد الجمعة الماضي لاستكشاف سبل استئناف التجارة مع العراق.

ايران تجدد حملتها على العراق

■ طهران - أ ف ب - أقيم في ايران أمس مأتم وطني شعبي لثلاثة آلاف جندي اعتبروا مفقودين خلال الحرب مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وعثر على رفاتهم أخيراً في جنوب غربي ايران. ونقلت رفات الجنود في موكب من ٦٠ شاحنة تغطيها الزهور، وعبر الموكب شوارع طهران وسط الحشود فيما أغلقت المحلات التجارية أبوابها حداداً وأقفلت المدارس. ووضعت النعوش أمام مقر مجلس الشورى وسط طهران حيث جرت مراسم رسمية شارك فيها أبرز المسؤولين العسكريين ورجال الدين في ايران وأسر الضحايا. وألقى رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري كلمة قال فيها ان «تضحية» هؤلاء الجنود «انقذت الثورة وايران». وبثت وكالة الانباء الايرانية ان مراسم التشييع ذكرت الشعب الايراني بـ «المجرمين (العراقيين) الذين اجتاحوا ايران في أيلول (سبتمبر) ١٩٨٠ وهم يتوهمون أن في امكانهم احتلال البلاد خلال أيام».

رئيس وزراء البحرين يرحب بمساعي الملك فهد لحل الخلاف مع قطر

□ المنامة - من حسن اللقيس:
□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ اعرب رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة عن شكره وتقديره لجهود الوساطة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بين دولتي البحرين وقطر.

وقال الشيخ خليفة في افتتاح الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء البحريني ان وساطة خادم الحرمين الشريفين «هدفت منذ البدء، وفي شكل اساسي، الى التوصل الى حل مقبول للطرفين لا يكون فيه ضرر ولا ضرار، وذلك انطلاقاً من حرصه على اعلاء روح الاخوة والاسرة الواحدة بين دول مجلس التعاون، وعملاً على ترسيخ التضامن الخليجي ودعم امن المنطقة واستقرارها حماية لمكتسباتها وتهيئة لجو من الوفاق والمودة والاخوة والتعاون، ما يشكل الاساس الراسخ للعمل على تحقيق تطلعات ابناء دول المجلس وطموحاتهم».

واضاف «ان البحرين وقد تلقت ببالغ الترحيب ما اعلنته المملكة العربية السعودية من استئناف خادم الحرمين الشريفين وساطته الخيرة استجابة لرغبة الطرفين دولة قطر الشقيقة ودولة البحرين، تشيد بهذا التوجه الايجابي المشترك، وتعرب عن اعتزازها بالدور الكبير الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين، مؤكدين رغبتنا الصادقة في السعي للتوصل الى حل اخوي ينهي الخلاف بين قطر والبحرين ويدعم العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين، ويعزز التعاون الايجابي بينهما، وهو التعاون الذي تتطلع اليه شعوبنا وترغب فيه، تأكيداً لما يربط بينهما من أواصر القربى».

ولفت رئيس الوزراء البحريني الى ان «البحرين، وهي تؤكد باستمرار ضرورة الحل الودي الاخوي، فانها تستند في ذلك الى قناعة راسخة بان الحل الاخوي هو الامثل والاحكم دون غيره من سبل الحلول الاخرى خاصة بين الاشقاء. فهو وحده الحل الذي يمكن ان يصفي النفوس ويجمع القلوب على كلمة سواء، وأن ينهي الخلاف بصورة جذرية، وأن يجنبنا ما تجره الخلافات الحدودية من مشاكل وعواقب. كما تستند البحرين في ذلك الى رغبة جماعية لدول المجلس اكدها المجلس في قراره الذي اصدرته القمة الخامسة عشرة لقادة دول مجلس التعاون، الداعي الى حل كل الخلافات بين الدول الاعضاء في المجلس، وهو القرار الذي يرتكز في حكمه على لم الشمل دعماً لمسيرة التعاون وتعزيزاً لعلاقات الاخوة بين دول المجلس».

وختم الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة قائلاً: «لا يخفى على احد ما يرمز اليه اللجوء الى سبل الحل الودي الاخوي من توحيد الصف بصورة حقيقية وفاعلة في مواجهة ما يعترض المنطقة من تحديات ومخاطر في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها، ما يرفع من شأنها ويعزز مكانتها الدولية في نظر العالم. ومن هذا المنطلق فان البحرين ترحب بعقد اجتماع ثلاثي يضم المملكة العربية السعودية بصفتها الدولة الراعية لجهود الوساطة، ودولة قطر ودولة البحرين لمواصلة العمل على وضع اسس الحل الودي للخلاف في الاطار الاخوي».

ورحبت الكويت امس باعلان قطر والبحرين رغبتهما في حل الخلاف الحدودي بينهما بالطرق الاخوية الودية في اطار البيت الخليجي، ونوهت بالمساعي السعودية.

وصرح وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد عبدالعزيز الدخيل أمس عقب الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء بأن الكويت «تؤكد ان حل الخلافات بين دول مجلس التعاون يكون ضمن اطار البيت الخليجي وفي ظل الروح الاخوية الايجابية المسؤولة التي عبر عنها الاشقاء في البحرين وقطر».

وفي القاهرة، رحبت الجامعة العربية بالوساطة السعودية، وقال الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد في تصريح له أمس «ان جهود خادم الحرمين الشريفين في السعي نحو اعادة روح الوئام والاخوة بين الاشقاء في دولتي قطر والبحرين اشاعت الارتياح والترحيب في الوطن العربي».





الشرطة المصرية تلوح بالتصدي لمسيرة المهنيين

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ وسط مخاوف من صدامات بين الشرطة المصرية والمهنيين اليوم اتجهت الأزمة بين الحكومة المصرية من جهة و«جماعة الاخوان» المسلمين المحظورة والنقابات المهنية من جهة اخرى نحو تصعيد خطير.

وقررت نيابة أمن الدولة العليا امس تمديد حبس ١٤ قيادياً في الجماعة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق معهم في تهم «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة، واجراء اتصالات مع جهات أجنبية» وكانت النيابة مددت حبس ١٢ آخرين اول من امس.

وهددت وزارة الداخلية امس بالتصدي لمسيرة يعتزم المهنيون تنظيمها اليوم الى مقر رئاسة الجمهورية في منطقة عابدين، احتجاجاً على تعديلات في قانون النقابات المهنية اقرها البرلمان اخيراً.

وكان المهندس ابو العلا ماضي مقرر لجنة التنسيق بين النقابات المهنية بعث برسالة الى اللواء منصور عيسوي المساعد الاول لوزير الداخلية مدير الامن في القاهرة ابلغه فيها ان المؤتمر العام للنقابات المهنية «اوصى في اجتماع طارئ عقده الاثنين الماضي بتنظيم مسيرة الى مقر عابدين للتعبير عن احتجاج المهنيين في مصر على استصدار قوانين تنظيم عملهم من دون الرجوع الى جمعياتهم العمومية».

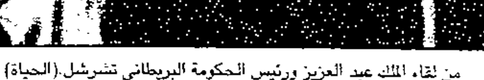
وفي وقت لاحق تلقى ابو العلا ماضي رسالة من اللواء عيسوي الذي اكد رفض اجهزة الامن السماح للمهنيين بتنظيم المسيرة، مشيرا الى ان «المسيرات ممنوعة وفقاً للقانون ولاعتبارات امنية عدة، اضافة الى ان حركة المرور في المدينة (القاهرة) لا تسمح بالمسيرات في مثل هذه الظروف» وحذر من انه «سيتم التصدي لمنع مثل هذه المسيرات علاوة على اتخاذ الاجراءات القانونية حيال القائمين بها».

من جهة اخرى القت قوات الامن المصرية في محافظة المنيا أمس القبض على خمسة متطرفين من قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينة ملوي وضبطت في حوزتهم كمية من الأسلحة والذخائر والمتفجرات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «الشرطة القت القبض على المتطرفين الخمسة في قريتي اتقا وتواي وهم عبدالفتاح حسن علي وشكري عليان فتح الله وفتوح امين عبدالدايم وفهيم رجب محمود وخيري حسن احمد. وعثرت الشرطة على ثلاثة مسدسات وكمية كبيرة من الذخائر والمتفجرات التي تستخدم في تصنيع عبوات ناسفة» واشار الى ان «التحقيقات مع المتطرفين أكدت تخطيطهم لاغتيال عدد من كبار مسؤولي الأمن في المحافظة انتقاماً لمقتل عدد من قادة الجماعة في معارك مع الشرطة خلال الفترة الماضية».

الذكرى الـ٥٠ للقاء التاريخي بين عبدالعزيز آل سعود والرئيس الاميركي روزفلت

آلان راش *



الملك فاروق يستقبل الملك عبد العزيز آل سعود في مصر.(الحياة)

من لقاء الملك عبد العزيز ورئيس الحكومة البريطاني تشرشل.(الحياة)

■ «ساعدتك وسوف أساعدك وادعم موقف الحلفاء دوماً لكن لا يمكنني تدمير روحي وشرفي كمسلم بالتوصل الى تسوية مع الصهيونية».

الملك عبدالعزيز بن سعود الى ونستون تشرشل في شباط (فبراير)

مثّل الغداء الذي تناوله سوية الملك عبدالعزيز بن سعود والرئيس الاميركي ثيودور روزفلت على سفينة اميركية في قناة السويس قبل خمسين سنة في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٤٥ على وجه التحديد، لحظة حاسمة في تطور العربية السعودية كدولة.

جاء اللقاء بدعوة من الرئيس الاميركي، ولم يكن الدافع ادراك واشنطن لاهمية السعودية مستقبلا كمصدر للنفط فحسب، بل عكس تلهف روزفلت للقاء الرجل الذي وحد القبائل والمناطق بقوة ارادته واخذ يبرز في شكل متزايد كاحد الشخصيات المتميزة في القرن الحالي. من جهته كان الملك عبدالعزيز يدرك الاهمية التاريخية للقاء، ولولا ذلك لما وافق على مغادرة بلاده، مهد الاسلام، حتى لفترة قصيرة.

تمت الترتيبات للاجتماع بسرية تامة قبل قمة يالطا في القرم واثناء تلك القمة، حيث التقى روزفلت زعيم روسيا جوزيف ستالين ورئيس حكومة بريطانيا ونستون تشرشل، للتخطيط لالحاق الهزيمة النهائية بالمانيا ووضع أسس النظام العالمي لما بعد الحرب.

وكان هناك اضافة الى الترتيبات الامنية المتوقعة زمن الحرب، تصميم من العاهل السعودي والرئيس الاميركي على اقامة علاقة بينهما تستبعد التأثير البريطاني. وكان الرئيس اقتنع الى حد كبير بتقرير وجهه اليه السناتور الاميركي لانديس، وحض فيه على تجاوز «كتلة الاسترليني» (وسيلة السيطرة البريطانية تلك التي تجاوزها الزمن) والتعامل مباشرة مع القادة العرب. لذلك كان من الطبيعي ان الرئيس ارجأ ابلاغ تشرشل عن الاجتماع المزمع الى فترة متأخرة لم تسمح للزعيم البريطاني باتخاذ اية خطوة تجاهه سوى ترتيب اجتماع لاحق بينه وبين الملك عبدالعزيز.

من جانبه حرص العاهل السعودي الراحل على السرية. ويبدو ان سائقي الموكب الملكي لم يبلغوا وجهته الا بعد ان استقل الملك وحاشيته السيارات، في طريقهم الى المدمرة الاميركية (مورفي) التي كانت قبل فترة قصيرة رست بهدوء في ميناء جدة.

ويعطي شاهد العيان الكولونيل اديه، الوزير الاميركي المفوض في جدة، تفاصيل مشوقة عن تلك الرحلة، التي رفض الملك الراحل خلالها الدعوة الى استعمال مقصورة قائد المدمرة، مفضلا بدل ذلك اقامة مخيم ملكي على ظهر السفينة، فيما اوجد الحرس والطباخون وصانعو القهوة لانفسهم امكنة للنوم في غرفة القيادة وابراج المدفعية والممرات في الطابق الاسفل.

في البحيرة المرة الكبرى التي تمر بها قناة السويس انتقل الملك عبدالعزيز الى السفينة الاميركية (كوينسي) لتناول الغداء مع الرئيس. وشعر الطرفان منذ بداية اللقاء بالفرق العميق في موقفهما من القضية الرئيسية على جدول الاعمال، مستقبل الهجرة اليهودية الى فلسطين.

بدا الرئيس الاميركي، في محاولة لاستثارة عطف العاهل العربي على اليهود، بسرد التفاصيل عن الاضطهاد الذي تعرضوا له على يد النازيين. واعتبر انه لو استطاع نقل مدى معاناتهم الى الملك فانه سيؤيد ولا شك محاولتهم البدء بحياة جديدة بعيدا عن مسرح تلك المعاناة. وحسب الكولونيل اديه الذي كان المترجم الرئيسي خلال ساعات اللقاء الخمس، ذهل روزفلت عندما اجابه العاهل: «اعطوا اليهود وذريتهم أفضل اراضي ومساكن الالمان الذين اذوهم». وعندما اشار روزفلت الى تعلق اليهود باراضي اسلافهم أصر الملك عبدالعزيز على موقفه وقال: «الترضية يجب ان تأتي من المجرم وليس من البريء. واضطهاد اليهود لم يأت من العرب. واذا كانت دول اخرى حريصة على مساعدتهم عليها ان تفتح ابوابها امام اللاجئين. اما فلسطين فقد تسلمت منهم اكثر من حصتها».

حاول روزفلت تقديم حجة جديدة، بالحديث عن القدرة الزراعية التي برهن عليها المستوطنون الصهاينة، وما في ذلك من الخير لليهود والعرب على حد سواء. لكن الملك عاد الى الرفض. وكان جوابه، حسب شاهد عيان آخر هو الاميركي هاري هوبكنز، «لم ينجح اليهود في تحويل الصحراء في فلسطين الى مزارع يانعة الا بفضل تدفق رؤوس الاموال الاميركية والبريطانية عليهم بالملايين. ولو اعطيت تلك الملايين الى العرب لنجحوا بالقدر نفسه».

وهنا يستمر هوبكنز ليقول: «لا شك ان الرئيس، عندما وجه الدعوة، لم يكن يدرك اي نوع من الرجال هو ضيفه. انه رجل ذو وقار وتقشف وقوة عظيمة وجندي بالفطرة. وفوق كل ذلك فهو عربي».

وأكد ذلك اميركي آخر، هو اليوت روزفلت نجل الرئيس، الذي قال في كتابه الذي كان بعنوان «كما رأيت...» ان والده اعتبر ان ذلك «العاهل الحديدي الارادة» كان الرجل الذي حصل منه على اقل ما يمكن من بين كل الرجال الذين قابلهم في حياته.

وبرهن العاهل على قوة شكيمته في قضايا اقل اهمية، عندما حصل من الاميركيين، مقابل السماح للبحرية الاميركية بالارساء في موانئ العربية السعودية والتزود منها، على تعهدات بعدم احتلال اي من اراضي المملكة لأي سبب كان، وان تتسلم السعودية بعد خمس سنوات كل المنشآت العسكرية والمعدات الحربية الاميركية،

والاهم من كل ذلك ان تساند الولايات المتحدة، حسب «شرعة الاطلسي»، «كل المبادرات التي تتخذها الدولة السعودية لصالح تحرير الشعوب العربية الرازحة حاليا تحت السيطرة الاجنبية».

وتتضح اهمية الاجتماع، كفاتحة لمرحلة جديدة من تطور العربية السعودية كدولة، من الاعلان بعد شهر عن توسيع اعمال استكشاف النفط التي تقوم بها شركة (ارامكو) لتشمل كل اراضي السعودية التي تبلغ مساحتها ٤٤٠ الف ميل مربع.

اما اجتماع الملك عبدالعزيز مع تشرشل في ١٧ من الشهر نفسه فقد اختلف عن هذا اللقاء لانه لم يكن اكثر من رمزي. وتم ترتيبه على عجل وكان محاولة لانقاذ ماء الوجه من قبل الانكليز، بعدما نجح الاميركيون عبر اللقاء الاول من دخول المنطقة التي كانت تعتبر تحت نفوذهم.

وحسب الطرف السعودي كان اللقاء بين العاهل العربي وتشرشل، الذي جرى في فندق مطل على بحيرة قارون في ايران، فاشلا تماما تقريبا. فعلى النقيض من روزفلت، الذي اثارت دماثته وحفاوته اعجاب عبدالعزيز، تصرف تشرشل بجفاء ولم يبد اي تفهم لوضع الفلسطينيين او استعداد لمواجهة المشكلة التي كان لها ان تتفاقم عبر العقود اللاحقة.

وكانت نشاطات الصهاينة اقلقت العاهل السعودي طوال الثلاثينات، ولا بد انها كانت المشجع الرئيسي على الاتصالات التي قام بها مع المانيا، ذلك البلد الذي لا يقل عن بلدان الشرق الاوسط اهتماما باليهودية العالمية. وبقيت الاتصالات بالضرورة مكتومة وغير رسمية، نظرا لرغبته المخلصة في الحفاظ على تحالفه مع بريطانيا التي كانت على وشك دخول الحرب ضد المانيا. ويرجح ان تشرشل كان على علم بتلك الاتصالات، ولعل ذلك يفسر سلبيته اثناء اللقاء.

في ١٨ شباط (فبراير) ابحر الملك عبدالعزيز عائدا الى جدة. وتظهر السجلات الرسمية المتبقية ان السلطات البريطانية، عكس الانطباع الذي ساد وقتها، بذلت كل جهدها لضمان راحته. على سبيل المثال يذكر تقرير رسمي محفوظ في «مكتب السجل العام» ان فرقة موسيقى مشاة البحرية التي كانت على السفينة منعت من عزف اي موسيقى سوى «سلام الامراء» على الابواق. واقيم سرادق ملكي على ظهر السفينة بسجاد فخم وكراسي موشاة. وسمح بنقل الخراف الحية التي كانت تذبح لاطعام الضيوف، كما وضع طاقم السفينة مؤشرا الى اتجاه مكة المكرمة اثناء الرحلة.

وتشكل الوفد المرافق للملك من اخيه الامير عبدالله، واثنين من ابنائه هما محمد ومنصور، ووزير المال الشيخ عبدالله سليمان، والوزير السعودي المفوض في لندن الشيخ حافظ وهبة، والدكتور رشاد، وهو الطبيب الخاص للملك، اضافة الى ضابطين من الحرس الملكي و٣٥ من افراد الحرس والخدم.

وبعد العودة الى جدة اكدت رسالة كتبها الرئيس الاميركي في الخامس من نيسان (ابريل)، وكانت من بين الوثائق الاخيرة التي يوقعها روزفلت قبل موته، نجاح الاجتماع بين الطرفين. وكرر فيها تعهده بصيانة حقوق الفلسطينيين. لكن شعور الاطمئنان الذي اتت اليه الرسالة لم يدم طويلا. لان الرئيس هاري ترومان الذي خلف روزفلت ابدى التزاما لليهود يماثل التزام تشرشل.

في آب (اغسطس) ١٩٤٥ اعلن ترومان مساندته لفتح باب الهجرة الى فلسطين امام اليهود على مصراعيه. ثم قال، في وجه الاحتجاجات المتكررة من الملك عبدالعزيز، انه لم يجد برهانا على تأكيدات روزفلت الى العاهل العربي. واثار الادعاء احراجا كبيرا لدى الوزير الاميركي المفوض في جدة، الذي كان سجل بيده محضر الاجتماع بين الملك عبدالعزيز والرئيس الاميركي. وكانت النتيجة، حسب تقرير لاحق، «العثور على الوثائق في ارشيف وزارة الخارجية الاميركية. وبعد نقاش القضية تم رسميا في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) نشر رسالة الرئيس روزفلت متزامنا في واشنطن ومكة. كما تم ايضا نشر نص رسالة مطولة من الملك عبدالعزيز يبين فيها احقية المطالبة العربية بفلسطين».

على رغم ذلك بقيت القضية على خطرها. واعترف الرئيس ترومان بان العملية الديموقراطية لا تترك امامه خيارا. وقال في تعليق مشهور: «علي ان اتجاوب مع مئات الالوف من الحريصين على نجاح الصهيونية، وليس هناك مئات الالوف من العرب في دائرتي الانتخابية».

---

* باحث وكاتب بريطاني في تاريخ العالم العربي وشؤونه.

تضم عدداً من المتطرفين والخصوم السابقين وهدفها كسر عزلة الرئيس

مستشارو يلتسن ينجحون في تشكيل كتلة برلمانية جديدة موالية

□ موسكو - من يوري تيسوفسكي:

■ في اجتماع سري عقد في ضواحي موسكو حضره عدد من مستشاري الرئيس بوريس يلتسن، تقرر انشاء كتلة برلمانية موالية لرئيس الدولة قد تعرف باسم «روسيا القوية» او «الاستقرار». ومن الواضح ان يلتسن بحاجة الى قاعدة سياسية يستند اليها خصوصاً بعد التفاعلات الاخيرة المترتبة على حرب الشيشان.

ومن المهم بالنسبة للرئيس ان تكون الركيزة ممثلة في البرلمان حيث نواب ايدوا استخدام القوة في اطار الحملة القوقازية، لكنهم ينتمون الى مجموعات يمكن التحالف معها مؤقتاً وليس بوسع الرئيس الاعتماد عليها دائماً.

وعلمت «الحياة» ان من ابرز المشاركين في الكتلة نواب الحزب الديموقراطي الليبرالي (المتطرف) بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي والاتحاد الوطني الروسي بقيادة سيرغي بابورين والاخير من الد اعداء يلتسن سابقاً. ومن الواضح ان دعم هؤلاء لرئيس الدولة محكوم بعوامل موقتة افرزتها الحرب، لكنه لا يشمل تاييد السياسة الاقتصادية.

وجاء هذا التطور بعدما فقد يلتسن حلفاءه التقليديين من مجموعة «خيار روسيا» بزعامة يغور غايدار رئيس الحكومة الاصلاحية الأولى.

ويرى عدد كبير من المراقبين ان غياب التفاهم بين البرلمان والسلطة التنفيذية دفع مستشاري الرئيس الى حضه على انشاء كتلة موالية له.

وفي منتجع «ديسنا» بضواحي موسكو، حضر غيورغي ساتاروف والكسندر ليفشيتس مساعدا رئيس الدولة اجتماعاً مع نواب ينتمون الى كتل مختلفة لتشكيل اتحاد جديد يمكن تصنيفه في خانة «الوسط القوي». وجرت الاتصالات في سرية تامة بسبب حساسية الموضوع واستحالة انشاء كتلة جديدة «من الصفر» مما يقتضي استمالة اعضاء من الكتل الاخرى.

وبعد تسرب انباء عن الاجتماع اعترف ساتاروف بانعقاده ولكنه نفى بشدة ان موضوعه انشاء كتلة برلمانية جديدة. غير ان صحيفة «موسكوفسكي كمسمولتس» نشرت اسماء نواب قرروا الانتماء الى الكتلة وهم ينتمون الى المجموعات المصنفة في الجناح المتطرف والوسط خصوصاً من «خيار روسيا» و«الحزب الديموقراطي» وحزب «الوحدة والوفاق».

واكد الكسندر شوخين احد قادة الحزب الاخير وهو نائب سابق لرئيس الوزراء ان قيام الكتلة الجديدة سيؤدي الى تصدع الجناح الديموقراطي في البرلمان. وقال ان الشيوعيين سيكونون «الرابحين الوحيدين» من العملية كلها.

ونفى النائب المستقل يفغيني فيودروف الذي ذكر انه احد اقطاب الكتلة الجديدة انها ستكون موالية للرئيس. وقال انها ستغدو «نواة اغلبية برلمانية قائمة تتولى مسؤولية القرار». وتابع ان ممثلين عن جميع الكتل الموجودة في البرلمان حالياً سينتقلون الى التحالف الجديد.

وقال لـ «الحياة» نائب من الكتلة المقترحة انها قد تعلن نفسها. رسمياً الاسبوع المقبل.

كلينتون

على الصعيد الخارجي، بدا ان امام الرئيس الروسي مسافة ليحظى بدعم اميركي علني بعد عملية الشيشان. وصرح الرئيس بيل كلينتون اول من أمس بانه «لم يتخذ بعد قراراً بشان عقد القمة الاميركية - الروسية في الموعد الذي اقتراحه الكرملين الثامن من ايار (مايو) المقبل في موسكو في حين استبعد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امكان عقد القمة بسبب ازمة الشيشان.

وقال كلينتون امام مجموعة من الصحافيين في البيت الأبيض «اريد ان اكون واضحاً، لم نتخذ بعد قراراً بشان الموعد المذكور». وكان يلتسن حض كلينتون على لقائه في ايار (مايو) المقبل في موسكو عملاً بما اتفقا عليه خلال قمتهما في ايلول (سبتمبر) الماضي في واشنطن.

وصرح كريستوفر مساء الجمعة الماضي انه من غير المحتمل ان يشارك كلينتون في احتفال يقام في موسكو في الذكرى الخمسين لانتهاء الحرب العالمية. وقال ان كلينتون اختار الاحتفال بالنصر على ارض الولايات المتحدة في احتفال يقام في هاواي.

روسيا تعلن وقف الهدنة وتقتل ٨٠ مقاوماً شيشانياً

■ موسكو - رويتر - أعلن قائد القوات الروسية العاملة في الشيشان ان موسكو لن تمدد وقف اطلاق النار مع المقاومة المحلية الذي انتهى مفعوله أمس الأحد.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» للأنباء عن الجنرال اناتولي كوليكوف انه اضطر لاتخاذ «الاجراءات المناسبة» بعد هجوم للمقاتلين الشيشان على القوات الروسية أول من أمس. وكان من المتوقع ان يجتمع الجانبان امس لمناقشة امكان تمديد وقف اطلاق النار. واتهم كوليكوف في بيانه المقاتلين الشيشان بانتهاك وقف اطلاق النار عندما حاولوا اقتحام العاصمة غروزني ليل أول من أمس. وأضاف قوله «فعلنا كل ما في وسعنا».

وأعلنت روسيا ان قواتها قتلت ما يصل الى ٨٠ من المقاتلين الشيشان.

وكان قادة عسكريون روس وشيشان اتفقوا الأربعاء الماضي على وقف اطلاق النار ومددوه في وقت لاحق حتى أمس. وتبادل الجانبان الاتهامات بانتهاك وقف اطلاق النار.

لندن: «صنداي تايمز» تتهم زعيماً سابقاً للعمال بأنه كان عميلاً مهماً لـ «كي. جي. بي»

لندن - «الحياة»:

■ نشرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية نقلاً عن ضباط سابقين في الاستخبارات السوفياتية ان الزعيم السابق لحزب العمال البريطاني مايكل فوت كان في الستينات «عميلاً مهماً» لجهاز الـ «كي. جي. بي» المنحل. وسارع فوت وحزب العمال الى نفي صحة هذا الخبر.

وذكرت الصحيفة امس الاحد ان مايكل فوت (٨١ عاماً) الذي قاد حزب العمال بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨٣، تلقى من «كي. جي. بي» مبالغ نقدية ساعدته على تأسيس صحيفة «تريبيون» في السبعينات. وتعبر الصحيفة التي انحسر انتشارها عن وجهة نظر الجناح اليساري في الحزب. واستندت «صنداي تايمز» الى ضباط سابقين في «كي. جي. بي» من بينهم اوليغ غورديفسكي الذي عمل جاسوساً طيلة ١١ عاماً في السفارة السوفياتية في لندن قبل ان يغادر عام ١٩٨٥ بعد ان فضح امره كعميل مزدوج. ويؤكد غورديفسكي انه يملك لائحة باسماء ٢٤ شخصية بريطانية جندها لحساب «كي. جي. بي».

واضاف ان «كي. جي. بي» كانت تعتبر فوت «عميلاً مهماً» قدم لها «مساعدة كبيرة فاعلة في الستينات».

لكن فوت اوضح في بيان انه كان ولا يزال يقيم «علاقات طيبة» مع ديبلوماسيين من كل الدول بما فيها الاتحاد السوفياتي السابق. واعترف بانه كان مقرباً من السفير السوفياتي في لندن ايفان مايسكي. واكد انه لم يخف ذلك ابداً بل خصص فصلاً كاملاً في كتاب أصدره لهذا الموضوع.

واضاف فوت: «ساكون سعيداً لو تنشر «صنداي تايمز» هذا الفصل لاطلاع قرائها». وطلب من الصحف البريطانية «المعروفة» الا تترك الاستخبارات السوفياتية السابقة «تخدعها».

الى ذلك استخف ناطق باسم حزب العمال بهذه الاتهامات الموجهة ضد فوت «الوطني والديموقراطي». اما الزعيم السابق لحزب العمال نيل كينوك الذي خلف فوت عام ١٩٨٣ فقد وصف المعلومات التي نشرتها الصحيفة بانها «غير معقولة وغير صحيحة».

واكد مايكل ليبيموف وهو عميل سوفياتي سابق عمل في لندن رداً على سؤال طرحته عليه صحيفة «صنداي تلغراف» ان الاتهامات الموجهة الى فوت «ليست صحيحة تماماً». واوضح ان عدداً كبيراً من السياسيين البريطانيين كان يلتقي غالباً عملاء في «كي. جي. بي» اعتقاداً بان هؤلاء مجرد ديبلوماسيين.

وفي مطلع كانون الأول (ديسمبر) الماضي، ارغم رئيس القسم الأدبي في صحيفة «ذي غارديان» اليسارية على الاستقالة بعدما اتهمته مجلة «ذي سبيكتاتور» بانه كان عميلاً لـ «كي. جي. بي» خلال الحرب الباردة.

الصرب يهددون باستئناف حصار ساراييفو وكوزيريف يفشل في اقناع ميلوشيفيتش بخطة السلام

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ اختتم وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف زيارته الى بلغراد امس من دون اي دليل على ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش اقتنع بضرورة قبول مشروع مجموعة الاتصال الدولية الجديد. ويقضي المشروع باعتراف بلغراد بالبوسنة وكرواتيا في مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها.

في غضون ذلك اجتمع المندوب الاميركي (الجديد) في مجموعة الاتصال روبرت فريزر في زغرب مع الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان لمناقشة الجهود المبذولة لتسوية المشاكل في منطقة يوغوسلافيا السابقة.

من جهة اخرى هدد صرب البوسنة باستئناف تشديد الحصار على العاصمة البوسنية اثر مقتل شرطي صربي أول من امس قرب ساراييفو. واتهمت وكالة انباء «سرنا» الناطقة باسمهم القوات البوسنية باطلاق النار على الشرطي.

وافاد مصدر في القوات الدولية ان الصرب «اطلقوا قذيفتي هاون على ضاحية قريبة من مطار ساراييفو لتاكيد عزمهم على تنفيذ التهديد إذا وقعت حوادث مماثلة».

في الوقت نفسه، استمر القتال العنيف في مقاطعة بيخاتش (شمال غربي البوسنة).

وذكرت مصادر الأمم المتحدة ان القوات الموالية لفكرت عبديتش تحاول استعادة بعض المناطق التي استولى عليها الجيش البوسني اخيراً. وكان الجيش البوسني تقدم أول من امس مسافة كيلومترين في الأراضي التي يحتلها المنشق المسلم عبديتش في ضواحي مدينة فيليكا كلادوشا.

الى ذلك، غادر وزير الخارجية الروسي بلغراد بعد اجتماعات عدة اجراها مع الرئيس الصربي. ولم تشر وكالة انباء «تانيوغ» الصربية الى اي تقدم على صعيد قبول ميلوشيفيتش بالاعتراف بالبوسنة وكرواتيا. واكتفت بالاشارة الى ان المحادثات «تناولت سبل احلال السلام في مناطق يوغوسلافيا السابقة ودعم الجهود التي تبذلها مجموعة الاتصال الدولية لوضع حد للحرب البوسنية وايجاد تسوية سلمية في البوسنة - الهرسك».

واجتمع المندوب الاميركي في مجموعة الاتصال الدولية روبرت فريزر مع الرئيس الكرواتي. ونكرت اذاعة زغرب ان «فريزر أطلع الرئيس توجمان على المساعي التي تبذلها الولايات المتحدة الاميركية ومجموعة الاتصال للتوصل الى تسوية شاملة للمشاكل القائمة في يوغوسلافيا السابقة».

ونقلت الاذاعة عن الرئيس توجمان انه «ابلغ المندوب الاميركي بان كرواتيا ستطلب من المجتمع الدولي توزيع مراقبين دوليين على حدودها مع صربيا والبوسنة عند انسحاب القوات الدولية من اراضيها».

مقدونيا: اعتقال رئيس الجامعة الالبانية وتيرانا تندد بـ «ممارسات سكوبيا القمعية»

□ سكوبيا - «الحياة»:

■ استمر التوتر في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة بسبب قضية الجامعة الالبانية من دون ان تقع صدامات بين الشرطة وأبناء الاقلية الالبان على غرار ما حصل قبل يومين. ونددت دولة البانيا المجاورة بما اعتبرته «ممارسات السلطات المقدونية القمعية ضد السكان الألبان».

وحسب المصادر الرسمية في تيرانا اعتقلت الشرطة المقدونية رئيس الجامعة الدكتور فاضل سليماني «بتهمة التحريض على انتهاك قوانين البلاد ومقاومة أفراد الشرطة لدى تاديتهم مهامهم الرسمية». وأكدت السلطات المقدونية ان الشرطة «ستواصل اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لمنع كل ما يخالف دستور البلاد الذي لا يسمح بتأسيس كليات بلغات الاقليات القومية (اللغة الالبانية)».

ورأى المراقبون ان اليوم الاثنين سيكون حاسماً إذ يصر الالبان على استئناف الدراسة في جامعة تيتوفو ما كان سبباً في الصدامات التي وقعت الجمعة الماضي. ويأتي القرار على الرغم من انتشار اعداد كبيرة من الشرطة في مدينة تيتوفو ذات الغالبية من السكان الألبان.

يذكر ان السلطات المقدونية تعتبر تأسيس هذه الجامعة غطاء لأهداف سياسية تتوخى اقامة مؤسسات ألبانية مختلفة كخطوة نحو الحكم الذاتي في غرب مقدونيا، واستقطاب الالبان المنطقة اثر الاخفاق الذي لازم المحاولات للانفصال عن جمهورية الصرب واقامة دولة كوسوفو المستقلة.

من جهة أخرى، نددت البانيا في بيان رسمي نقلته اذاعة تيرانا أمس بمقتل مواطن الباني خلال الصدامات مع الشرطة التي «استخدمت أساليب قمعية لمنع السكان الألبان في مقدونيا من ممارسة حقوقهم المشروعة».

وكانت الحكومة المقدونية اتهمت البانيا بالتدخل في شؤونها الداخلية «وتحريض الأقلية الألبانية على انتهاك قوانين البلاد». يذكر ان العلاقات بين دولتي مقدونيا وألبانيا شهدت توتراً في مناسبات مختلفة منذ مطلع العام الماضي في ظل اتهام البانيا السلطات المقدونية بعدم احترام مطالب الأقلية الالبانية التي تشكل ثاني أكبر قومية وسط السكان المقدونيين.

الرئيس البوروندي يحذر من حرب ابادة اسوأ من رواندا

■ بوجومبورا - ا ف ب - اعتبر الرئيس البوروندي سيلفستر نتيبانتونغانيا أول من امس السبت ان بلاده تنتقل من ازمة الى اخرى وهي «مهددة بحرب ابادة اسوا من تلك التي شهدتها رواندا». واعلن في مؤتمر صحافي انه مع تدخل اجنبي ولكنه اشار الى ان بلاده «لم تصل بعد الى الحد» الذي يتطلب هذا التدخل.

واعرب الرئيس في الوقت نفسه عن حذره الشديد من القوات المسلحة البوروندية التي تسيطر عليها قبيلة التوتسي (اقلية في البلاد) وتعارض التدخل الأجنبي. ورأى ان «الغاء تسييس الجيش سياخذ مزيداً من الوقت». واتهم الجيش بالتحيز في قمعه للجماعات المسلحة وبالتمييز بين الهوتو والتوتسي وقال ان «سياسة نزع السلاح يجب الا يكون لها اي لون سياسي او عرقي لان السلاح موجود في كل مكان الآن لدى الهوتو كما لدى التوتسي».

وافادت منظمات الاغاثة في عاصمة بوروندي ان العمليات القمعية التي يقوم بها الجيش شمال شرقي البلاد، ادت الى نزوح كثيف للهوتو نحو تنزانيا. واوضحت المصادر ان حوالى ١٥ الف شخص من الهوتو البوروندين والروانديين اللاجئين فروا خلال الأيام الأخيرة على اثر عمليات للجيش اوقعت عدداً غير معروف من القتلى.

وكانت زوجة الرئيس البوروندي قتلت في محاولة الانقلاب الفاشلة التي قامت بها عناصر من الجيش في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣. واغتيل في هذه المحاولة الرئيس ملكيور نداداي الذي كان أول رئيس للبلاد من الهوتو. وادى اغتياله الى انفجار موجة من العنف بين القبيلتين اسفرت عن سقوط اكثر من ٥٠ الف قتيل.

الى ذلك بثت الاذاعة الروانية ان مجلس الوزراء وافق على مبدأ تعيين قضاة اجانب ليحلوا محل الذين قتلوا في أحداث العنف العام الماضي.

وقالت الاذاعة الملتقطة في نيروبي (رويتر) اول من امس ان «المجلس بحث مشكلة تناقص القضاة في البلاد حيث قتل العديد خلال احداث الابادة الجماعية الأخيرة. نتيجة لذلك وافق على تعيين قضاة اجانب».

وينص القانون الحالي على أن يكون القضاة من رواندا. وقالت الاذاعة ان المجلس وافق ايضاً على اتخاذ اجراءات لتوسيع السجون حيث يوجد ٢٠ الف سجين.

حول العالم

فرنسا: شعبية بالادور في انخفاض مستمر

● باريس - ا ف ب - أظهر استطلاع جديد للرأي العام انخفاضاً كبيراً في شعبية رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور المرشح لرئاسة الجمهورية.

وأفاد الاستطلاع الذي اجراه معهد «ايفوب» ونشرته أمس الأحد اسبوعية «لو جورنال دو ديمانش» ان شعبية بالادور هبطت بمعدل تسع نقاط من ٥٥ في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي الى ٤٦ في المئة الشهر الجاري.

واصبح عدد الذين اكدوا عدم رضاهم عن سياسة بالادور يتجاوز المؤيدين لها. واكد استطلاعان آخران اجرتهما مؤسستا «بي في أ» و«سوفرين» انخفاض شعبية بالادور.

في المقابل يحقق المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان تقدماً في حين ان شعبية رئيس بلدية باريس جاك شيراك منافس بالادور في المعسكر الديغولي، ظلت ثابتة على معدلها (٢٣ في المئة تقريباً).

تركيا: تشيتين زعيم لحزب جديد

● انقرة - ا ف ب - انتخب وزير الخارجية التركي السابق حكمت تشيتين رئيساً لحزب اليسار التركي الموحد الذي انبثق عن اندماج حزبين ديموقراطيين اجتماعيين.

وجرى انتخاب تشيتين أول من أمس السبت خلال مؤتمر لدمج الحزبين انعقد في انقرة وسيصوت خلاله المندوبون لاختيار في ظل أي من الحزبين سيتم الاندماج.

وكان تشيتين المرشح المشترك الوحيد للحزبين وهما: الحزب الشعبي الاجتماعي الديموقراطي العضو في الائتلاف الحكومي بين اليسار واليمين ويرأسه وزير الخارجية الحالي مراد كارا يلتجين وحزب الشعب الجمهوري المعارض الذي يرأسه دنيز بيكل. ويحتفظ الحزب الاول بـ ٤٨ مقعداً من أصل ٤٥٠ في البرلمان والثاني ١٥ مقعداً.

وكان عقد مؤتمر أول لدمج الحزبين في ٢٨ كانون الثاني (يناير) الماضي لكنه فشل بسبب التنافس بين كارا يلتجين وبيكل على رئاسة الحزب الموحد. وبعد اخذ ورد اتفق الاثنان على مرشح تسوية هو تشيتين النائب عن الحزب الشعبي الاجتماعي الديموقراطي.

كراتشي: مزيد من العنف الطائفي

● كراتشي - ا ف ب - ذكرت مصادر رسمية في باكستان ان اربعة اشقاء قتلوا رمياً بالرصاص أول من أمس السبت في منزلهم وسط كراتشي في اطار اعمال العنف بين المسلمين في باكستان. واظهر التشريح وجود آثار تعذيب على الجثث الأربع.

وقالت المصادر ان الاكبر سناً من بين الضحايا ويدعى اغا مسعود (٣٢ عاماً) كان ضابطاً في الشرطة وتراوح أعمار اشقائه الثلاثة بين العشرين والخامسة والعشرين.

وقال ناطق باسم حزب «الحركة الجعفرية الباكستانية» الشيعي ان الاشقاء الأربعة كانوا «انصاراً للحزب».

ويدور صراع بين الحركة وحزب سني في اطار المواجهات بين المجموعة المسلمة المتناحرة في انحاء البلاد والتي تزايدت في الأشهر الماضية.

وقتل اكثر من ٩٠ شخصاً في اعمال عنف سياسية ومذهبية في كراتشي الشهر الجاري.

AL HAYAT MONDAY, 20 FEBRUARY, 1995 ISSUE NO 11689

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٤٨٧٣
الين الياباني	٩٧,٤٥
الجنيه الاسترليني	١,٥٧٦٥

(* ١٧,٠٠ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
الاقفال السابق
$ ٣٧٨,٠
السعر السابق
٣٧٦,٨٠

عقدوا دورتهم العشرين في الرياض

وزراء النفط الخليجيون يوصون بمواجهة فرض أوروبا ضرائب جديدة على الطاقة

□ الرياض – من مصطفى شهاب:

■ اوصى وزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي بأن تعيد الدول الأعضاء النظر في علاقاتها الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي لمواجهة خطط الاتحاد الهادفة الى فرض ضرائب على الطاقة وحرمانها بعض دول المجلس من نظام الأفضليات الضريبي المعمم.

ودعا الوزراء في اجتماع دورتهم العشرين الذي عقدوه اول من أمس في الرياض برئاسة وزير الصناعة والتنمية البحريني السيد يوسف احمد الشيراوي الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس التعاون، الى درس ظاهرة ازدياد البيع الآجل في أسواق النفط العالمية. وشددوا على اهمية بقاء مياه الخليج خالية من التلوث. وأكدوا مجدداً التزام دولهم إنتاج النفط الخالي من الرصاص.

وذكر الدكتور عبدالله القويز الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون في تصريحات للصحافيين عقب الاجتماع ان وزراء النفط في دول المجلس الست قرروا رفع توصية الى دولهم لاعادة النظر في موقفها من الاتحاد الأوروبي.

وقال ان الوزراء عرضوا في الاجتماع علاقات دول المجلس مع الدول والمجموعات الاقتصادية المختلفة. ودعوا الى اعادة النظر في العلاقات الاقتصادية بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي في ضوء الضرائب الجديدة المتسارعة على النفط وفي ضوء حرمان الاتحاد بعض دول المجلس من الميزات التفضيلية (نظام التفضيل المعمم) على المنتجات النفطية والبتروكيماوية والألومنيوم التي تشكل المنتجات الرئيسية لدول المجلس.

واشار القويز الى ان التوصية بمراجعة موقف دول المجلس من الاتحاد الأوروبي جاءت «في ضوء دعوة الاتحاد الأوروبي لسياسة جديدة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا تعتمد على المشاركة الاقتصادية». وقال انه لا بد ان يكون لدول المجلس موقف في هذا الشأن. واضاف ان دول مجلس التعاون سوف تقوم بدرس الخيارات كافة.

واوضح الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في دول المجلس ان الوزراء قاموا خلال الاجتماع بعرض مستفيض لأسواق النفط العالمية وتأثيرها في دولهم.

وأفاد ان هناك شعوراً انه لا تزال هناك زيادة في المعروض خصوصاً من الدول المنتجة من خارج منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك)، مشيراً الى انه ساد شعور بأن الوضع الحالي الناجم عن زيادة المعروض وزيادة الضرائب على النفط لا يشجع على الاستثمار في طاقات جديدة. واضاف ان الوزراء لم يتخذوا موقفاً محدداً في هذا الشأن.

وفي هذا الاطار وصف وزير الطاقة والصناعة القطري السيد عبدالله بن حمد العطية في تصريحات للصحافيين في ختام الاجتماع أوضاع أسواق النفط بأنها غير مرضية.

وقال ان أسعار عام ١٩٧٣ افضل من الأسعار الحالية. لكنه استبعد ان تتجه دول «أوبك» الى اتخاذ قرار في اجتماعها المقبل بخفض سقف الانتاج الحالي. وأشار في هذا الصدد الى ان الخيارات امام دول المنظمة محدودة وان أمر تحديد الأسعار متروك لعوامل السوق (العرض والطلب).

وعن قيام بعض دول المنظمة بزيادة انتاجها على الحصص المقررة لها، قال الوزير القطري ان لجنة الرقابة على الأسعار ستجتمع بعد رمضان لاعداد تقرير عن هذا الموضوع. ووصف توصية النروج لزيادة انتاجها النفطي بأنها «كارثة».

ونفى العطية ان يكون الوزراء بحثوا خلال الاجتماع في الاعلان الروسي في لندن عن تأسيس اتحاد روسي لمصدري النفط. وقال ان الوزراء لم يبحثوا هذا الموضوع.

من جهة أخرى، ذكر القويز ان الوزراء عرضوا في الاجتماع أعمال اللجان الفنية خصوصاً لجان التكرير والتسويق والتدريب. وصادقوا على معظم التوصيات التي رفعتها هذه اللجان. وشددوا على ضرورة قيام مديري التسويق بدرس تأثير المتاجرة في الأسواق المستقبلية للنفط في الأسواق المالية.

وقال ان هناك تأثيراً ملحوظاً على اسعار النفط نتيجة للمتاجرات المستقبلية في الأسواق المالية بكميات تزيد أضعافاً على الكميات المعروضة. وأكد في هذا الصدد ضرورة درس هذه الظاهرة واتخاذ موقف في شأنها من جانب الدول الأعضاء.

وأفاد القويز ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تقوم باعداد دراسة عن مشروع مشترك للغاز بين دول المجلس. وأكد الى ذلك التزام دول المجلس انتاج نفط خال من الرصاص، لكنه كشف ان سنة ١٩٩٧ التي حددت كموعد لتنفيذ توصية في هذا الشأن لن يتم التقيد بها، مشيراً الى ان دولاً ذكرت ان بامكانها التزام هذا الموعد في حين حالت أوضاع المصافي الحالية لدول أخرى دون ذلك وبالتالي تحتاج الى فترة أبعد من السنة ١٩٩٧.

وأوضح القويز ان هناك شكوى عامة في دول المجلس من قيام بعض ناقلات النفط برمي الماء الملوث في مياه الخليج. وقال ان هناك دراسة لايجاد مركز مشترك لتلقي هذا الماء وتنظيفه وبالتالي تنظيف مياه الخليج. وتوقع ان يمول المركز نفسه من خلال الرسوم التي سيتقاضاها من السفن.

وذكر ان هناك توصية بأن تقوم دول المجلس بالمصادقة على قرارات قمة ريو دي جانيرو الخاصة بالبيئة، مشيراً الى أن دولاً قامت فعلاً بالمصادقة عليها. وأضاف ان لجنة متابعة من الدول الأعضاء ستجتمع في نيسان (ابريل) المقبل لمتابعة مصادقة بقية الدول.

وشارك في اجتماع الوزراء الذي استغرق ساعتين وزراء النفط السعودي هشام ناظر والكويتي عبدالمحسن المدعج والعماني سعيد بن احمد الشنفري والقطري عبدالله العطية ووزير النفط والثروة المعدنية الاماراتي احمد سعيد البادي ووزير الصناعة والتنمية البحريني يوسف الشيراوي.

أرباح «سابك» ترتفع بنسبة ٨٩ في المئة

■ الرياض – «الحياة» – حققت «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) قفزة كبيرة في أرباحها العام الماضي. إذ بلغت نسبتها ٨٩ في المئة بالمقارنة مع الأرباح التي حققتها الشركة عام ١٩٩٣. وتجاوز انتاج الشركة حاجز الـ ٢٠ مليون طن الذي كانت أعلنت نيتها تحقيقه العام الماضي.

واوضح بيان صدر عن «سابك»، التي اجتمع مجلس ادارتها الليلة قبل الماضية برئاسة السيد عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي، أن أرباحها الصافية عام ١٩٩٤ تجاوزت أربعة بلايين ريال سعودي ١,٠٦٦ بليون دولار، مقابل ٢,١ بليون ريال (٥٦٤,٥) مليون دولار عام ١٩٩٣، في حين بلغ انتاج مجمعاتها خلال الفترة نفسها ٢٠,٧ مليون طن، بزيادة نسبتها ٢٥ في المئة على انتاجها عام ١٩٩٣ الذي بلغ في حينه ١٧,١ مليون طن.

وعزا الزامل الزيادة في أرباح الشركة الى تحسين أوضاع الأسواق العالمية وارتفاع أسعار عدد كبير من منتجاتها. فيما عزت مصادر اقتصادية جانباً من الزيادة في الأرباح الى إقدام الشركة على رفع أسعار المواد الخام التي تدخل في صناعة البلاستيك في السوق المحلية بنسبة تجاوزت ٥٠ في المئة على معدلاتها السابقة.

وأشار الزامل الى ان هذا التحسن تزامن مع دخول عدد من مشاريع التوسيع التي نفذتها الشركة مرحلة الانتاج واستمرار سياسات «سابك» الرامية الى رفع الكفاءة الانتاجية ودعم العلاقات التكاملية بين مجمعاتها وخفض النفقات.

السعودية تخطط لرفع طاقتها التكريرية الى ٢,٨ مليون برميل يومياً

■ الدمام – «الحياة» – تخطط السعودية لرفع طاقتها لتكرير النفط الى ٢,٨ مليون برميل يومياً سنة ٢٠٠٠. وتم رصد أربعة بلايين دولار لرفع طاقة التكرير ضمن برنامج على ثلاث مراحل لرفع طاقة المصافي السعودية الثماني لمواجهة حاجة الاستهلاك المحلي المتزايدة للبنزين الخالي من الرصاص وتحقيق فائض للتصدير بمعدل ٢٥٠ ألف برميل يومياً مع انتهاء مراحل المشروع.

وأفاد التقرير الاقتصادي العربي الموحد أن المشروع يتضمن تطوير مصفاة «رأس تنورة» (شمال شرق السعودية) التي تعتبر أقدم المصافي في السعودية لرفع طاقتها الانتاجية من ٣٠٠ ألف برميل الى مليون برميل يومياً ورفع طاقة مصفاة الجبيل (شرق السعودية) من ٢٥٠ ألف برميل الى ٣٥٠ ألف برميل يومياً ومصفاة الخفجي من ٣٠ ألف برميل الى ١٨٠ ألف برميل يومياً ومصفاة «الرياض» (وسط السعودية) من ١٣٥ ألف برميل الى ١٥٠ ألف برميل يومياً ومصفاة رابغ من ٣٢٥ ألف برميل الى ٤٠٠ ألف برميل يومياً ومصفاة ينبع من ١٧٠ ألف برميل الى ٢٤٠ ألف برميل يومياً.

وكشف التقرير ان السعودية تسعى ايضاً الى رفع طاقة التكرير الكلية داخلياً وخارجياً الى نحو خمسة ملايين برميل يومياً بنهاية السنة الجارية، أي ما يوازي نصف انتاجها اليومي تقريباً، بينها ١,٩ مليون برميل يومياً طاقة التكرير في الداخل والبقية في مشاريع خارج السعودية تقوم بها «ارامكو السعودية» التي تدير كل النشاطات النفطية خارج السعودية.

«اتصالات» الاماراتية تسجل زيادة في ارباحها عام ٩٤

□ ابو ظبي –
من شفيق الأسدي:

■ حققت «مؤسسة الامارات للاتصالات» (اتصالات) عام ١٩٩٤ ارباحاً بلغت نحو ١,٢٤٢ بليون درهم (٣٣٨,٦ مليون دولار)، بزيادة قدرها نحو ١٠١ مليون درهم عما كانت عام ١٩٩٣ عندما بلغت الأرباح نحو ١,١٤١ بليون درهم (٣١٠,٨ مليون دولار).

وارتفعت ايرادات المؤسسة عام ١٩٩٤ الى نحو ٢,٩ بليون درهم (٧٩٠ مليون دولار) بزيادة ثمانية في المئة على عام ١٩٩٣ والبالغة ٢,٧ بليون درهم.

وأعلن محمد سعيد الملا وزير المواصلات في دولة الامارات رئيس مجلس ادارة المؤسسة ان المجلس وافق على دفع ارباح موقتة للمساهمين قيمتها ٧٤٧ مليون درهم تشكل ٥٠ في المئة من رأس المال المصدر (١,٤٩٠ بليون درهم). وقد تم توزيع الأرباح على دفعتين بواقع ٢٥ في المئة لكل دفعة.

وذكر الملا انه تم اقتطاع ٥٠٠ مليون درهم من ارباح عام ١٩٩٤ لتدعيم الاحتياط العام للمؤسسة. وتم ترحيل الـ ٢,٢ مليون درهم المتبقية للسنة المقبلة.

كذلك اقترح مجلس الادارة اصدار سهم منحة مدفوع القيمة بالكامل لكل أربعة أسهم مملوكة. وسيتم لذلك رسملة ٣٧٣,٥ مليون درهم من الاحتياط العام مقابل اسهم المنحة البالغة ٣,٧٣٥ مليون سهم بقيمة ١٠٠ درهم للسهم.

وستكون هذه القرارات التي اتخذها مجلس الادارة نافذة بعد المصادقة عليها في اجتماع تعقده الجمعية العمومية للمؤسسة الأربعاء المقبل في أبو ظبي لمناقشة التقرير المقدم من المجلس.

ويشير التقرير الذي تسرب الى السوق قبل عرضه على الجمعية العمومية الى ان المؤسسة حققت اعلى معدل في أرباحها منذ بداية نشاطها أواخر السبعينات وذلك على رغم اجراء خفوضات مختلفة في الرسوم لعدد كبير من الخدمات التي تقدمها.

وكان سهم «اتصالات» تعرض لضغوط في النصف الثاني من عام ١٩٩٤ ومطلع السنة الجارية لينخفض سعره من نحو ٩٩٠ الى ٧٥٠ درهماً حالياً، من دون الأرباح المتوقع توزيعها ابتداء من الخميس المقبل.

وكانت «اتصالات» أوقفت التداول بأسهمها اعتباراً من ١٩ كانون الثاني (يناير) الماضي الى حين الانتهاء من اجتماع الجمعية العمومية واقرار الأرباح التي سيتم توزيعها على المساهمين.

اتفاق واشنطن وعمان لتسريع الغاء الديون الأردنية

■ عمّان – أ ف ب – أعلن وزير الخارجية الأردني السيد عبدالكريم الكباريتي في تصريح الى وكالة «بترا» ان عمّان وواشنطن اتفقتا على تسريع إلغاء الديون الاردنية المتوجبة للولايات المتحدة.

وقال الكباريتي لدى عودته الى عمّان مساء السبت في ختام زيارة الى الولايات المتحدة استغرقت بضعة أيام «وافقت واشنطن على الغاء ما تبقى من الديون العامة للأردن، أي ٤٨٨ مليون دولار، خلال عام واحد أي خلال عام ١٩٩٥ بدلاً من الغائها على فترة عامين كما كان مقرراً».

واضاف ان الادارة الاميركية ستقدم اقتراحاً في هذا الشأن الى الكونغرس. وكان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اعلن في السادس من شباط (فبراير) الجاري انه تم إلغاء ٢٢٠ مليون دولار من الديون الاردنية العامة للولايات المتحدة في الموازنة الاميركية للعام ١٩٩٥.

وكان هذا القسم الأول من الديون التي تبلغ قيمتها الاجمالية ٧٠٠ مليون دولار. يذكر ان عملية الغاء الديون بدأت منذ تعهد الأردن التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل. وتم توقيع المعاهدة الاسرائيلية – الاردنية في ٢٦ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤.

وتشكل الديون الاردنية الى الولايات المتحدة الجزء الاكبر من ديون عمّان التي ألغتها الدول الغربية ومجموعها نحو ٨٠٠ مليون دولار. وتزيد جملة ديون الأردن الخارجية عن ستة بلايين دولار.

مجلس ادارة المصرف اقترح توزيع ٢٩ في المئة منها على المساهمين

أرباح "الامارات الدولي" ترتفع الى ٧٤ مليون دولار

□ دبي - «الحياة»:

■ حقق «بنك الامارات الدولي» زيادة ملحوظة في ارباحه الصافية العام الماضي بلغت نسبتها ١٠,٢ في المئة. اذ ارتفع مجموعها من ٢٤٦,٩ مليون درهم (٦٧,٢ مليون دولار) الى ٢٧٢,١ مليون درهم (٧٤,١ مليون دولار)، أي ما يعادل ٦٠ في المئة من راس ماله المدفوع البالغ ٤٥٠ مليون درهم (١٢٢ مليون دولار).

وورد في الموازنة السنوية للمصرف التي وزعت على المساهمين قبل انعقاد جمعيته العمومية في ٨ الشهر المقبل، اقتراح لمجلس الادارة بتوزيع ارباح تعادل ١٧,٥ في المئة من رأس المال على المساهمين، بواقع ٧٨,٨ مليون درهم (٢١,٥ مليون دولار) أي ما يعادل ٢٩ في المئة من الأرباح الصافية، على أن يحول الجزء المتبقي من الأرباح الى الاحتياطات القانونية والعامة لتدعيم القاعدة الرأسمالية للمصرف.

وتبعاً لذلك زادت القاعدة الرأسمالية للمصرف التي تمثل الاحتياطات ورأس المال، بنسبة ١٤ في المئة من ١,٣٨ بليون درهم الى ١,٥٧ بليون درهم (٤٣٠ مليون دولار) بما يعادل ١٢,٤ في المئة من اجمالي موجوداته التي ارتفعت العام الماضي بواقع ٧١٩ مليون درهم (٢٠٠ مليون دولار) الى ١٢,٦٣ بليون درهم (٣,٤٤ بليون دولار).

وسجلت ودائع العملاء لدى «بنك الامارات الدولي» الذي تملك حكومة دبي ما يزيد على ٨٠ في المئة من راس ماله المدفوع، زيادة بنسبة ٩,٧ في المئة العام الماضي، اذ ارتفعت من ٩,١٩ بليون درهم الى ١٠,٠٩ بليون درهم (٢,٧٥ بليون دولار). إلا أن قروضه وسلفياته نمت بنسبة أكبر قليلاً، اذ ارتفعت بمعدل ١٠,٣ في المئة من ٦,١٩ بليون درهم الى ٦,٨٣ بليون درهم (١,٨٦ بليون دولار) لترتفع بذلك نسبة القروض والسلفيات الى ودائع العملاء من ٦٧,٣ في المئة عام ١٩٩٣ الى ٦٧,٦ في المئة. وهي أقل بكثير من النسبة التي طلب المصرف المركزي في الامارات من المصارف عدم تجاوزها والبالغة مئة في المئة.

زيادة الاستثمارات

وزادت استثمارات «بنك الامارات الدولي» الذي يمتلك غالبية أسهم «بنك الشرق الأوسط المحدود» ومقره دبي، ثلاثة في المئة من ١,٤٧ بليون درهم الى ١,٥٢ بليون درهم (٤١٥ مليون دولار). في حين ارتفع حجم النقد من ٥٦١ مليون درهم الى ٨٩٤ مليون درهم (٢٤٣ مليون دولار). وارتفعت الودائع والأرصدة المدينة من ٢,٤٣ بليون درهم الى ٣,٥٨ بليون درهم (٩٧٥ مليون دولار) بزيادة قدرها ٤٧ في المئة. وهو ما يعكس فائض السيولة المتوافرة لدى المصرف.

وأشارت الموازنة السنوية الى ان الفوائد الدائنة ارتفعت العام الماضي من ٦٢٦ مليون درهم الى ٦٦٦ مليون درهم (١٨١,٣ مليون دولار) بينما زادت الفوائد المدينة من ٢٧٥ مليون درهم الى ٣٤٥ مليون درهم (٩٣,٩ مليون دولار)، مما قلص ايرادات الفوائد بنسبة ٨,٦ في المئة من ٣٥١ مليون درهم الى ٣٢١ مليون درهم (٨٧,٥ مليون دولار).

اما الايرادات الأخرى فقد تقلصت ايضاً بنسبة ٦,٢ في المئة من ١٣٦,٢ مليون درهم الى ١٢٨,٢ مليون درهم (٣٥ مليون دولار) ليرتفع بذلك اجمالي الأرباح التشغيلية للمصرف الى ٤٥٠ مليون درهم (١٢٢ مليون دولار) أي ما يعادل راس ماله المدفوع. أما مصاريف المصرف فقد تراجعت من ١٩١ مليون درهم الى ١٨٩ مليون درهم (٥١,٥ مليون دولار).

وزادت مطلوبات المصرف بنسبة ٤,٥ في المئة من ١٠,٥ بليون درهم الى ١١ بليون درهم (ثلاثة بلايين دولار) بينها ٦٤٣ مليون درهم مطلوبات للمصارف (١٧٥ مليون دولار) و٣٨٩ مليون درهم مطلوبات أخرى (١٠٦ ملايين دولار) ليرتفع بذلك اجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين من ١١,٩ بليون درهم الى ١٢,٦ بليون درهم (٣,٤٣ بليون دولار).

تونس تبحث عن أسواق لفائضها من زيت الزيتون

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ تسعى تونس الى فتح اسواق جديدة لصادراتها من زيت الزيتون بعدما تضاعف الانتاج في الأعوام الماضية من دون ان تتطور طاقة استيعاب السوق الداخلية للكميات الجديدة.

وقدر خبير اقتصادي عدد اشجار الزيتون عام ١٩٥٦ (تاريخ الاستقلال عن فرنسا) بنحو ٢٧ مليون شجرة. لكن العدد يزيد اليوم على ٥٥ مليون شجرة مما يعني ان التونسيين غرسوا خلال الأعوام الثلاثين الماضية ضعفي ما غرسوا على مدى القرون السابقة.

وقال الدكتور حسين الديماسي، عميد كلية العلوم الاقتصادية لـ «الحياة» ان الانتاج المحلي من زيت الزيتون تطور من ٦٠ الف طن في المتوسط في الستينات الى ١١٤ الف طن في المتوسط في السبعينات و١٠٤ الاف طن في الثمانينات. لكن الانتاج قفز الى أكثر من ٢٠٠ الف طن في الأعوام القليلة الماضية بسبب نضوج وعطاء الأشجار التي تم زرعها مؤخراً، الامر الذي طرح ضرورة تصدير الفائض من الانتاج.

وأوضح الديماسي ان محاصيل موسم ١٩٩١ - ١٩٩٢ قدرت بنحو ٢٨٠ الف طن، فيما قدرت محاصيل الموسم السابق (١٩٩٣ - ١٩٩٤) باكثر من ٢٢٠ الف طن. وتوقع ان يبلغ متوسط الانتاج السنوي في التسعينات ١٧٠ الف طن لكن منتجي زيت الزيتون المنتشرين في المحافظات الساحلية التونسية يعانون من ركود الاستهلاك المحلي، إذ على رغم مضاعفة متوسط الاستهلاك السنوي من ٢٢ الف طن في الستينات الى ٤٥ الف طن في السبعينات و٥٠ الف طن في الثمانينات فإن المتوسط الحالي لم يزد منذ ١٥ عاماً ولا يشكل حتى أقل من ٣٠ في المئة من المحاصيل السنوية.

ويقول خبراء اجتماعيون ان سياسات دعم الزيوت المستوردة ساعدت على تراجع الاستهلاك المحلي لزيت الزيتون، فالبلدان المنتجة لها تشجع على تصديرها بمنح تعويضات للمصدرين، فيما يحصل الأخيرون على منح تشجيعية اضافية من البلدان المستوردة أيضاً. وأدت هذه المعاملة التفضيلية الى اختلال التوازن بين أسعار زيت الزيتون المحلي والزيوت النباتية المستوردة. إذ اتسع الفارق من ١ مقابل ١,٥ في الستينات ومن ١ مقابل ٢,٢ في السبعينات ثم من ١ مقابل ٣ في الثمانينات والتسعينات.

وأدى تفضيل ربات البيوت للزيوت النباتية على زيت الزيتون الى تغير في العادات الغذائية وتقاليد الطبخ. إذ صار الزيت النباتي مادة اساسية في المطبخ التونسي خصوصاً في الأكلات التي تعتمد على القلي والتي تستوعب اكبر كميات من الزيوت.

ويشير العلماء الاجتماعيون الى ان المتزوجين حديثاً متاثرون أكثر من الأجيال السابقة بتقاليد المطبخ الأوروبية. وهم قليلاً ما يعتمدون على زيت الزيتون. ويفضلون عليه الزبدة المصنعة والزيوت النباتية. ويعزى ذلك الى ان هذه «المواد الخفيفة» حظيت على مدى اكثر من عقدين بدعم «صندوق التعويض» مما ساعد على استقرار أسعارها عند مستويات مقبولة.

وعلى رغم ان الدعم رفع تدريجاً في الأعوام القليلة الماضية ونظمت المؤسسة الوطنية لتسويق زيت الزيتون حملات اعلانية لحض التونسيين على استهلاك الزيت المحلي، إلا ان الخبراء لا يتوقعون ان يتجاوز متوسط الاستهلاك السنوي ٥٠ الف طن، مما يعني ان الكميات التي سيتعين تصديرها تقدر بـ ١٢٠ الف طن في السنة.

ويتوقع ان يستوعب الاتحاد الأوروبي، بعد استكمال المشاورات الجارية حالياً بينه وبين الحكومة التونسية، كمية قدرها ٦٠ الف طن من زيت الزيتون التونسي. وكانت بلدان الاتحاد تستورد سنوياً ٤٦ الف طن من الزيوت التونسية كحد اقصى بموجب اتفاق التعاون الموقع بين الجانبين عام ١٩٧٦. ويامل التونسيون ان يضمن اتفاق التعاون الجديد زيادة سقف الكميات المرخص بتصديرها بنسبة ٣٠ في المئة. ويسعى المصدرون الى البحث عن أسواق جديدة خارج اوروبا لتسويق القسم المتبقي من فائض الانتاج الذي يقدر بـ ٦٠ الف طن.

لكن الديماسي يقول ان زيت الزيتون هو احد المواد الغذائية القليلة التي تستهلك اساساً في المناطق التي تنتجها لأسباب تتعلق بالأذواق والعادات الغذائية. وتشكل ثلاثة بلدان، هي اليابان والولايات المتحدة واستراليا، الأسواق المرشحة لاستيعاب الزيت التونسي على رغم بعد المسافات وغلاء كلفة النقل. لكن المصدرين التونسيين يخشون من صعوبات الدخول الى هذه الأسواق وصرامة الرقابة على المواصفات والاعلان، فضلاً عن احتكار بلدان منافسة خصوصاً ايطاليا واسبانيا تقليدياً لهذه الأسواق.

إلا ان المؤسسة الوطنية لتسويق الزيوت في تونس نجحت في تصدير كميات قياسية من زيت الزيتون خلال السنوات الأخيرة، إذ صدرت ١٥٨ الف طن عام ١٩٩١ و١٢٣ الف طن عام ١٩٩٣ و١٨٥ الف طن في العام الماضي. لكن الدكتور الديماسي يعتقد ان هذه النجاحات ستكون موقتة لأن تونس استفادت من تراجع محاصيل زيت الزيتون في البلدان المتوسطية المنافسة، ويقترح وضع خطط لتحسين انتاج شجرة الزيتون على نحو يؤدي الى خفض الكلفة وبيع الزيت باسعار تنافسية. وهو يقدر انتاج شجرة الزيتون الواحدة حالياً بـ ٣ كلغ من الزيت. ويقول ان المحصول يمكن ان يتضاعف الى ٦ كلغ إذا تطورت أساليب الزراعة.

وشدد على ان دور «المؤسسة الوطنية لتسويق الزيت» (قطاع عام) الذي سيبقى رئيسياً في مجال التصدير في الفترة المقبلة على رغم منح تراخيص لمصدرين من القطاع الخاص في الأعوام القليلة الماضية وذلك بسبب الامكانات الضخمة التي يستلزمها الدخول الى أسواق جديدة في مجالات النقل والاعلان والتخزين والتعليب والرقابة الصحية.

كما دعا الى الاهتمام بتنويع زيت الزيتون الموجه المخصص للسوق المحلية وتصنيع نوعيات جديدة بالاعتماد على المزج بين الزيوت النباتية وزيت الزيتون لتشجيع ربات البيوت على استهلاكها. كذلك دعا الى تنظيم حملات اعلانية موجهة الى السوق المحلية للتشجيع على زيادة الاستهلاك.

ويتفق الخبراء الاقتصاديون على ضرورة ايلاء اهتمام اكبر لقطاع زيت الزيتون كونه يشكل ٣٣ في المئة من الأراضي القابلة للزراعة والمصدر الأول للمنتجات الغذائية اضافة الى انه يؤمن فرص عمل لمليون مواطن.

السعودية: "الحدادة" و"الزامل" تفوزان بعقد لانشاء ٢٥٠ برجاً للهاتف النقال

□ جدة - من عمر ادريس:

■ فازت شركتا «الحدادة» و«الزامل» بعقد توفير معدات لـ ٢٥٠ برج مايكرويف للهاتف النقال السعودي قيمته ٢٥ مليون دولار. وقالت مصادر اقتصادية سعودية لـ «الحياة» ان شركة «اي. تي. اند تي» ابلغت المقاول العام لمشروع توسيع الهاتف السعودي شركة «عبدالله بقشان واخوانه» موافقتها على توزيع مناقصة توفير المعدات الحديدية بين «الزامل» و«حدادة» على ان يتولى مقاول التنفيذ (شركة «بي. آي. في» السعودية) عمليات التركيب.

وتقدمت لمناقصة عقد الأبراج الـ ٢٥٠، التي سيتم انشاؤها في مواقع مختلفة لخدمة شبكة الهاتف النقال في السعودية، ثلاث شركات هي «الحدادة» و«الزامل» و«البابطين». وعلى رغم ان الشركة الأخيرة نفذت ١٧ برجاً في صورة عاجلة في مدينة الرياض الا انها استبعدت من الاختيار النهائي في المناقصة.

وذكرت المصادر نفسها ان كلفة مشروع الهاتف النقال سترتفع من ٥٠ مليون دولار الى اكثر من ١٠٠ مليون دولار في حال زيادة الشبكة الى اكثر من ٢٠٠ الف خط. واضافت ان وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية ستعلن عند انتهاء المدة المحددة لدفع الرسوم لدى المصارف عن موعد توزيع استمارات الاشتراك التي سيشترط للحصول عليها ان يكون المشترك دفع قيمة اشتراكه مسبقاً لدى المصارف وخلال المدة المحددة.

من جهة اخرى، قالت مصادر اقتصادية سعودية مطلعة على سير مناقصة التوسيع السادسة للهاتف السعودي، التي تشمل مشروع الهاتف النقال، ان شركة «اي. تي. اند تي» منحت صلاحيات جديدة للمقاول العام «عبدالله بقشان وشركاه» لترسية العقود الانشائية الجديدة واعطاء خطابات مباشرة العمل للشركات الفائزة بها على ان تتولى «اي. تي. اند تي» ترتيب العقود الخارجية لاستقدام بعض المعدات من خارج السعودية. وهو ما تم اخيراً في العقد المبرم مع شركة «اس. ان. تيليكوم» الكندية بقيمة ٥٤ مليون دولار. اذ ستؤمن هذه الشركة معدات وهواتف وهوائيات للجزء الخاص من مشروع تطوير نظام الاتصالات الريفية.

وقالت مصادر قريبة من «اي. تي. اند تي» ان بدء خدمة الهاتف النقال يتزامن مع توفير عمليات التوسيع الجديدة للهاتف السعودي. اذ يشهد الهاتف السعودي حالياً حركة تركيبات واسعة للمشتركين الذين انتظروا توسيع الشبكة القديمة منذ اعوام.

ورأت المصادر ان الطلب لن يتوقف خصوصاً ان شركات انشائية كبرى تحتاج الى توفير اجهزة هاتف نقال للعاملين لديها لتسهيل اعمالهم في مشاريع تقع في مناطق تحتاج الى استخدام هذا النوع من الخدمة الهاتفية.

وزارة الاقتصاد الاماراتية ترفض وضع قواعد إلزامية للتأمين على السيارات

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ كشفت جمعية الامارات للتامين ان وزارة الاقتصاد والتجارة رفضت اقتراحاً بوضع قواعد إلزامية للتامين على السيارات. وقالت ان الوزارة رأت ان هذا الاقتراح يتعارض مع سوق الامارات الحرة حيث تجوز المنافسة.

واوضحت الجمعية في تقرير اعده مجلس الادارة بهدف عرضه على الجمعية العمومية لشركات التامين الذي سيعقد اليوم الاثنين ان هذا الاقتراح ناجم عن عدم امكان تحديد حد اعلى لمسؤولية شركات التامين في حوادث السيارات خصوصاً تلك المتعلقة بالتامين الإلزامي.

وذكرت انها أعدت علاجاً لمشاكل من هذا النوع بواسطة تحديد اسعار تتراوح بين مستويين اعلى وادنى تستدل بها الشركات توخياً لعدالة التامين الالزامي، على ان يكون لها الحق في تجاوز الحد الأعلى حسب المقتضيات الفنية للعمل.

وأكد مجلس الادارة اهمية انشاء مركز للمعلومات عن أصحاب السيارات الذين يتسببون في خسائر كبيرة لشركات التامين، ثم ينقلون تاميناتهم الى شركات اخرى لتفادي زيادة الاسعار عليهم.

ويتناول تقرير مجلس ادارة الجمعية نشاط شركات التامين داخل الامارات وخارجها وتاهيل وتدريب الكوادر الوطنية.

ويؤكد التقرير انه تماشياً مع سياسة وزارة الاقتصاد والتجارة الداعية الى تكوين كوادر وطنية للعمل في مجال التامين عرض مجلس ادارة الجمعية دراسة عن تاهيل هذه الكوادر وتدريبها وتشجيعها للعمل في هذا المجال. ثم وافق على اطار استرشادي يشمل المرتبات الاساسية والحوافز المالية والمعنوية.

ويتضمن جدول اعمال الجمعية موضوع التدريب على مهنة وسطاء التامين ونشاط هيئة التنسيق لشركات التامين واعادة التامين الخليجية والتعاون مع مركز ابو ظبي للتوفيق والتحكيم التجاري اضافة الى النشاطات والمؤتمرات التي شاركت فيها الجمعية، وكذلك الأمور المالية والادارية. ومنذ انشائها عقد مجلس ادارة الجمعية ٢٩ اجتماعاً بينها خمسة اجتماعات عام ١٩٩٤. وتضم الجمعية ٤٧ شركة وطنية و٢٨ شركة اجنبية، اضافة الى ٣ وكلاء تامين ووسيط تامين واحد تم تسجيلهم عام ١٩٩٤.

رئيسها مؤمن بأن النجاح رهن بعدم الاستعاضة عن الاستعمار العسكري بآخر اقتصادي

مجموعة "كور" الاسرائيلية تستعد للتوسع في بلدان الشرق الأوسط

□ تل أبيب - من جوليان اوزان:

■ تكاد كل منضدة في مقر مؤسسة «كور انستريز» في تل أبيب أن لا تخلو من مجموعة من اللوحات البلاستيكية التي تذكر بعملية اصدار اسهم جديدة أو من حمامات بيضاء منحوتة ترمز الى السلام في الشرق الأوسط.

وتلخص هذه اللوحات والمنحوتات «عقيدة» بيني غاوون المسؤول التنفيذي الاعلى لمجموعة «كور انستريز» أكبر المجموعات الاسرائيلية الصناعية واكثرها ربحية والتي قدرت القيمة الاجمالية لأنشطتها العام الماضي بنحو ٢,٥ بليون دولار.

ويعرف غاوون برجل المعجزات في اسرائيل لأنه سجل نجاحاً باهراً في اعادة الحياة الى مجموعة «كور» وطور «عقيدة» راسخة فيها تقول بتجميع المال من السوق عوض الاقتراض من المصارف التي اوشكت على تصفية «كور» عام ١٩٨٨. كما برز غاوون في دوائر رجال الأعمال الاسرائيليين لأنه يعتبر عملية السلام في الشرق الأوسط مصدر النمو في الشركات الإسرائيلية في المستقبل.

ولعل أهم ما يمثله غاوون ويرمز اليه انه يعكس تحول اسرائيل المؤلم من اقتصاد اشتراكي، حيث كان رفاه العمال أهم من تسجيل الأرباح، الى اقتصاد السوق.

وقال غاوون، وهو جالس في مكتبه المطل على البحر الأبيض المتوسط: «لقد أجبر الاقتصاد الاسرائيلي على تحول ثقافي واسع النطاق في الأعوام الخمسة الماضية. لقد تعلمنا ان فترة الوجبات الغذائية المجانية انتهت. واضطررنا الى الاعتماد على مواردنا الخاصة».

يذكر ان «كور انستريز» تنشط في مجال الانشاء والكيماويات والمواد الغذائية المصنعة والصلب والاتصالات والسلع الاستهلاكية والسياحية والإلكترونيات والمال واعادة التدوير والتجارة الدولية. وهي الى ذلك مسؤولة عن ثمانية في المئة من الانتاج الاسرائيلي العام وعن ثمانية في المئة من صادرات اسرائيل.

وعندما تسلم غاوون مسؤولية ادارة «كور انستريز» عام ١٩٨٨، كانت المجموعة التي يملكها اتحاد العمال الاسرائيليين تتكبد خسائر فادحة ومدينة بنحو ١.٣ بليون دولار ويعمل فيها ٣١ الف عامل. كما انها كانت تواجه دعوى قضائية تتناول تصفيتها وعلى مدى عامين، دخل غاوون في معارك مع المحامين والمصرفيين وحتى مع العمال العاملين في المجموعة بغية تنفيذ خطة لقلب الأوضاع كلها في المجموعة. وتتضمن مقايضة ديون المجموعة باسهم فيها وإعادة جدولة الديون وإغلاق ابواب الشركات التابعة للمجموعة والتي كانت تكبدها خسائر فادحة، كما تتضمن تسريح عدد كبير من عمال المجموعة.

وكان اليوم الإسود بالنسبة الى غاوون، الذي كانت تنشئته اشتراكية خالصة، هو اليوم الذي رشقه العمال في المجموعة بالبندورة واطارات السيارات المحترقة. لكن بحلول عام ١٩٩١، كان عدد الشركات التابعة لـ «كور» تدنى من ١٣٠ الى ٣٠ شركة يعمل فيها فقط ١٦ الف عامل. وكانت المجموعة تسجل ارباحاً صافية بعد الضريبة بلغت ٨٩ مليون دولار. واظهرت نتائج الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي ان ارباح المجموعة الصافية وصلت الى ٩٧ مليون دولار مقابل مبيعات وصلت قيمتها الى ٣.٢ بليون دولار. ووصلت قيمة صادرات المجموعة في الفترة نفسها الى ٦٨٤ مليون دولار، أي بزيادة ٢٠.٤ في المئة على الفترة نفسها من العام الأسبق.

ويقول غاوون ان مفتاح التحول في مجموعة «كور» كان في تغيير مبادئ الادارة الأساسية، وفي مقدرة المجموعة على تجميع ما تحتاج اليه من مال من سوق الأسهم. في حين كانت المصارف تسعى الى تصفية المجموعة والحصول على مالها فيها. وفي اعتقاد غاوون ان نشوء السوق الرأسمالية الاسرائيلية كان حاسماً بالنسبة الى تحول اسرائيل عن الاشتراكية. ويقول: «ان ما افادنا وأفاد اسرائيل هو أن رجال الأعمال اكتشفوا القوة الكامنة في السوق الرأسمالية لكي تكون مصدر النمو وطريق تخفيف الاعتماد على التمويل المصرفي».

والآن، وبعد اتمام تغيير مسار حظوظ مجموعة «كور»، يعتقد غاوون ان بوسع مجموعته ان تنفذ ما ترغب فعلاً في انجازه، أي التوسع ودخول مجالات جديدة. ويحدو غاوون هدفان رئيسيان اولهما انه يرغب في تحويل «كور» الى أول شركة اسرائيلية متعددة الجنسية، كما يرغب في الاستفادة مما في السلام الشرق الأوسطي من قوة اقتصادية كامنة.

يذكر ان غاوون دخل باسم مجموعته في شراكات دولية مع عدد من الشركات الاجنبية منها «توشيبا» و«الكاتيل» و«اتووبس» و«سيمنز» و«جنرال داينامكس» و«سي. بي. سي». كما وسع شبكة مكاتب «كور» التجارية الموجودة خارج اسرائيل. وفي الشهر الماضي حصلت شركة «نورذرن تليكوم» الكندية على خيار لشراء ٢٠ في المئة من أسهم «تلراد» التابعة لمجموعة «كور» والناشطة في مجال انتاج معدات الاتصالات كافة، وذلك لقاء ٤٥ مليون دولار.

ويقول غاوون: «في السابق كان تفكيرنا دولياً في حين بقي فعلنا محلياً. والآن حان وقت التفكير والفعل دولياً. وصار يتعين علينا ان نعتبر انفسنا جزءاً من نظام التجارة العالمي. ويجب ان ننضم الى نادي الأسماء الضخمة اللامعة عن طريق تبني برنامج كبير يتناول الابحاث والتطوير».

ويتألف القسم الثاني من استراتيجية غاوون، الساعية الى تحويل «كور» الى مؤسسة دولية، التفاوض لبيع ٢٠.٤ في المئة من اسهم «كور»، التي لا يزال اتحاد العمال الاسرائيليين يملكها، الى شركة أميركية. ويقال ان المفاوضات بين المسؤولين في «كور» وبين شركة «شمروك انفستمانتس» الاميركية وصلت الى مرحلة متقدمة. ويقول غاوون ان مجموعته ستكون اول شركة اسرائيلية متعددة الجنسيات يتم التعامل باسمها في الولايات المتحدة وستكون أول شركة تحقق استخدام شركة اميركية لاسرائيل قاعدة استراتيجية لها في الشرق الأوسط. ويبدي غاوون تفاؤلاً بعملية السلام في الشرق الأوسط في حين يشكك الآخرون بامكان احلال السلام.

ويرتبط قسم كبير من برنامج «كور» الهادف الى التنويع والذي سيكلف تنفيذه ٧٠٠ مليون دولار، بوعد بروز شرق أوسط جديد الى الوجود. وصارت «كور» اكثر الشركات الاسرائيلية اندفاعاً نحو السعي الى الاستفادة من الفرص الاقتصادية المتاحة في العالم العربي.

واستثمرت «كور» أخيراً مبالغ طائلة في القطاع السياحي، وتنوي امتلاك الفي غرفة فندقية وتشغيلها بحلول نهاية السنة الجارية. كما اشترت ١٣ في المئة من أسهم شركة الطيران «اركيا» اكبر شركة طيران محلية في اسرائيل، بالاضافة الى ٥٠ في المئة من أسهم شركة «يورودولار» الاسرائيلية الناشطة في مجال تاجير السيارات. وتأمل «كور» المشاركة في مجموعة ستعرض، في وقت لاحق من السنة الجارية، شراء ٥١ في المئة من أسهم «العال» شركة الطيران التي تملكها الدولة الاسرائيلية. وانشأت «كور بيس انتربرايزز» شركة مختلطة برأس مال ١٠٠ مليون دولار يشارك فيها عرب وأوروبيون وتستثمر في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وشركة برأس مال ٦٠ مليون دولار في تونس تستثمر في مشاريع البنى التحتية الاقليمية.

وفي اعتقاد غاوون ان خمس النمو الذي ستحققه مجموعة «كور» في المستقبل سيأتي من عائد السلام. ويذكر خصوصاً السياحة والمواد الكيماوية الزراعية وتصنيع الانتاج الزراعي وبرامج الكومبيوتر والتأهيل والتربية عن طريق استخدام الوسائط المتعددة. لكنه يقول إن عائد السلام لن تكسبه إلا الشركات الاسرائيلية التي تغامر بتعقل وبدراسة والتي لا تصر على ان تلعب الدور الرئيسي في كل نشاط اقتصادي جديد.

ويقول: «ستكون لدينا سوق تضم ٣٠٠ مليون مستهلك وسندخل عصراً جديداً وسنتخذ موقفاً جديداً يضع النشاط الاقتصادي فوق العقائد السياسية. واذا خيرت بين الاستثمار في اوروبا الشرقية وبين الاستثمار في الشرق الأوسط فسأختار الاستثمار في الشرق الأوسط. ويتحمل رجال الاعمال الاسرائيليون مسؤولية مساعدة الزعماء السياسيين عن طريق تقوية السلام بواسطة النشاط الاقتصادي. لكن يتعين علينا الا نكون مندفعين اكثر من اللازم. ونحن لا نرغب في ابدال الاستعمار العسكري باستعمار اقتصادي. يجب ان نتحلى بالحساسية وان نبني صدقية حقيقية بين شريكين تجاريين لهما مصلحة مشتركة وان نبدأ على أساس من المساواة وان نفعل ما يعود بالنفع على الطرفين».

وينفي غاوون ما يقال من ان الحكومة الراهنة ربما عينته وزيراً للمال محل الوزير الحالي. فهو يقول انه يجب ان يبقى على رأس مجموعة «كور» على اعتبار ان ادارة هذه المؤسسة هي اكبر التحديات التي يمكن ان تواجه أي انسان.

تونس تقترض من البنك الدولي ٥١ مليون دولار لتطوير الزراعة

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ وقعت تونس مع البنك الدولي على اتفاق يمنح البنك بموجبه قرضاً قيمته ٥١ مليون دولار سيخصص لانشاء طرق زراعية في المحافظات الداخلية. وقال نائب رئيس البنك كايو كوخ فيزت ان القرض يرمي للحد من هجرة سكان الريف الى المدن والتقليل من الفوارق بين سكان المدن وسكان الارياف بزيادة الخدمات في القرى وتحسين البنية الاجتماعية للفئات الفقيرة.

واوضح ان الاتفاق يقضي منح دور متزايد للقطاع الخاص في صيانة الطرقات الريفية وتحسين مقاييس الصيانة.

من جهة اخرى، تخطط تونس لتحقيق اكتفائها الذاتي من الألبان سنة ٢٠٠٠ بعدما قطعت أشواطاً مهمة على طريق تحسين الانتاج المحلي، والحد من استيراد الألبان الطازجة والمجففة.

وقال نائب وزير الزراعة السيد الشاذلي العروسي لـ «الحياة» ان البلد حقق اكتفاءه الذاتي من الألبان خلال رمضان للمرة الاولى، على رغم زيادة الاستهلاك العام لهذه المواد خلال شهر الصوم. وأوضح ان الانتاج المحلي للالبان ارتفع من ٦٤٠ الف طن عام ١٩٨٧ الى ٧٤٠ الف طن في العام الماضي، بينما زادت نسبة تغطية الانتاج المحلي للحاجات الاستهلاكية من ٥٥ في المئة عام ١٩٨٧ الى ٦٩ في المئة في عام ١٩٩٤.

وأفاد ان عدد الابقار ارتفع في السنوات الخمس الاخيرة من ٣٤٤ الف بقرة منتجة الى ٣٨٥ الف.

وبدأت تونس منذ عام ١٩٩٠ سياسة دعم لانتاج الألبان المحلية وقررت تقديم منح للمنتجين.

في البدء كانت هذه المنح مقصورة على انواع معينة من الألبان اما اليوم فتم تعميمها على جميع الانواع بما فيها الألبان المخصصة للتصنيع، فيما فرضت رسوم على الألبان المجففة المستوردة. وأدت هذه الاجراءات الى خفض الاعتماد على اللبن المجفف المستورد الى ٤٨ في المئة فقط.

وذكر العروسي ان مراكز تجميع اللبن من المزارعين ارتفعت الى ١٣٠ مركز حالياً. وقدرت طاقتها الاجمالية ٦٦٤ الف ليتر. وأوضح ان تونس تسعى الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الألبان على انواعها سنة ٢٠٠٠ بعد زيادة الطاقة الحالية للمراكز لأكثر من ٤٠٠ الف ليتر اضافية. وكانت التقديرات تتوقع تحقيق الاكتفاء الذاتي سنة ٢٠١١، الا ان وزارة الزراعة بدأت وضع دراسة استراتيجية للوصول الى الهدف قبل ذلك بـ ١١ سنة.

وتستند الدراسة الى تطوير فروع عدة في وقت واحد، بينها تحسين انتاج العلف وزيادة الانتاج من الألبان وتكثيف آليات التجميع وتوسيع المراكز الحالية، بالاضافة الى اقرار تسهيلات من المصرف المركزي لمنح قروض للمزارعين بشروط ميسرة.

وتحدد الدراسة هدفاً رئيسياً يتمثل في انتاج ٧٩٠ الف طن من الألبان في السنة لتلبية الحاجات المتوقعة للبلد في تلك الفترة، اي بحلول السنة ٢٠٠٠.





"معرض الرياضة والترفيه الاول" يستهدف سوق الشرق الاوسط

● يُعدّ معرض الرياضة والترفيه الاول حدثاً تجارياً ثلاثياً، يعرض منجزات الصناعة في مجال الرياضة واللياقة البدنية والترفيه التي تبلغ قيمتها ١٠ بلايين دولار اميركي. وسيكون المعرض منبراً لعرض مئات من المنتجات والخدمات والمفاهيم الجديدة من مختلف انحاء العالم.

ويقول جيريش دابراي عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة «انترناشيونال اكسبو كونسلتس» في دبي، وهي الشركة المنظمة لهذا المعرض التجاري السنوي «ان اكثر من ٢٥٠ عارضاً من اكثر من ٢٠ دولة سيشاركون في هذا الحدث المستمر طوال اربعة ايام وسيضم ثلاثة معارض في آن واحد هي: سبورتكس الشرق الاوسط ٩٥ ومؤتمر ستاديا الخليج ومعرض الخليج التجاري للترفيه، بالاضافة الى مؤتمر ومعرض المتنزهات ومراكز التسلية». وسيفتتح المعرض في ٦ آذار (مارس) ١٩٩٥ في اكثر دور المعارض شعبية في المنطقة في مركز دبي التجاري العالمي ويقدم مجموعة من منتجات الرياضة والترفيه ذات الدرجة الاولى في العالم التي يتميز بعضها بالتجديد في المفاهيم والتصاميم، وهو سيجمع في مكان واحد مجموعة من اهم المنتجين ومحترفي الرياضة وخبرائها.

ان بعض الشركات المحلية التي تمثل عدداً من الشركات العالمية الكبيرة ستشارك في هذا المعرض الذي يعقد تحت رعاية وزير الشباب والرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة وبدعم كل من غرفة تجارة وصناعة دبي وجمعية الامارات لكمال الاجسام، وجميعة المقاولين في دولة الامارات العربية المتحدة وعدد من المؤسسات العاملة في نشاطات متعلقة بهذا المجال.

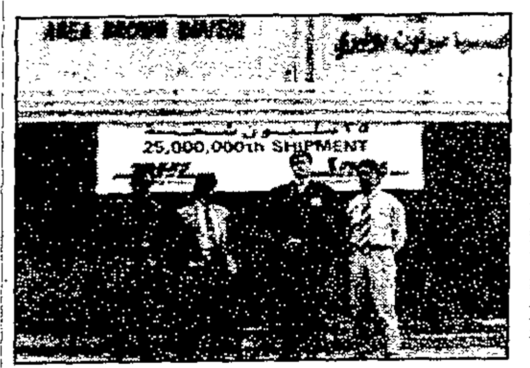
ان هذا المعرض الذي سيعقد في قاعتي ٢ و٣ في مركز دبي التجاري العالمي، سيمتد على مساحة ٥٠٠٠ متر مربع، ومن المتوقع ان يجذب نحو ٣٠٠٠٠ زائر، بما في ذلك محترفي الرياضة والترفيه، ورجال التجارة والاعمال بالاضافة الى الجمهور من مختلف انحاء الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا.

ويذكر ان معرض «سبورتكس» الذي عقد العام الماضي كمعرض رائد في هذا المجال اجتذب اكثر من ١٨٠٠٠ زائر. ويقول دابراي: «على ضوء ما يتميز به المعرض هذه السنة من نسيج متعدد ونطاق عرض اكبر، نتوقع ان يكون لهذا الحدث تأثير كبير بما سيقدمه من اتجاهات جديدة وآفاق مشرقة لصناعة الرياضة والترفيه في هذه المنطقة». والجدير بالذكر ان المنتجات المعروضة خلال سبورتكس الشرق الاوسط ٩٥ ستتضمن السلع والقطع الاضافية اللازمة للرياضة، والملبوسات الرياضية، والغذاء الرياضي، ومستلزمات الرياضات البحرية، ومعدات المخيمات، بالاضافة الى منتجات اخرى متعلقة بهذا المجال.

وسيركز معرض ستاديا الخليج على مجالات الانشاء والعمارة والتصاميم والمعدات والاثاث والتركيبات وترتيب المقاعد والارضيات والاضاءة وما الى ذلك من مستلزمات الملاعب الرياضية المفتوحة والمغلقة، وملاعب الغولف ومراكز اللياقة البدنية والصحية. وهو سيوفر للمؤسسات الرياضية في المنطقة فرصة فريدة لمواكبة آخر التطورات التكنولوجية والتصاميم الجديدة في هذا المجال على المستوى العالمي.

ويرى جوليان أ. راندلي ناشر مجلة «بانستاديا انترناشيونال»: «ان تطور الرياضة وسبل الترفيه تُعدّ أمراً حيوياً ليس فقط لتمتع المجتمع بصحة سليمة ورفاهية اجتماعية، بل ايضاً للاستثمار المالي في البنية التحتية لأي مجتمع». ويقول: «ان حكومات هذه المنطقة لا تدخر وسعاً في توفير الامكانات والتسهيلات لتطوير سبل الترفيه والتسلية والرياضة».

"سناس" تنقل الشحنة الرقم ٢٥ مليون من السعودية



● أكملت شركة «سناس اكسبرس العالمية» نقل ٢٥ مليون شحنة من المملكة العربية السعودية. وكانت الشحنة رقم ٢٥ مليوناً عبارة عن قطع كهربائية ارسلتها شركة «اي. بي. بي» للصناعات الكهربائية من الرياض الى السويد، وتم ذلك بحضور مدير «سناس» في المنطقة الوسطى بيتر تاونلي.

وقال فيليب كوتشمان مدير «سناس» الاقليمي في السعودية ان هذه المحطة البارزة تسلّط الضوء على ريادة الشركة في قطاع الشحن السريع السعودي.

واضاف: «منذ تأسيس سناس عام ١٩٧٨، اعتمدت شركات من مختلف القطاعات الاقتصادية في السعودية على خدماتنا السريعة والموثوق بها لتسليم شحناتها من الباب الى الباب في المملكة وسائر انحاء العالم».

وأشار كوتشمان الى ان الشركة لا تزال تشهد نمواً قوياً في المملكة العربية السعودية، وتوقع ان يتعزز هذا الاتجاه بسبب الانتعاش الاقتصادي العالمي.

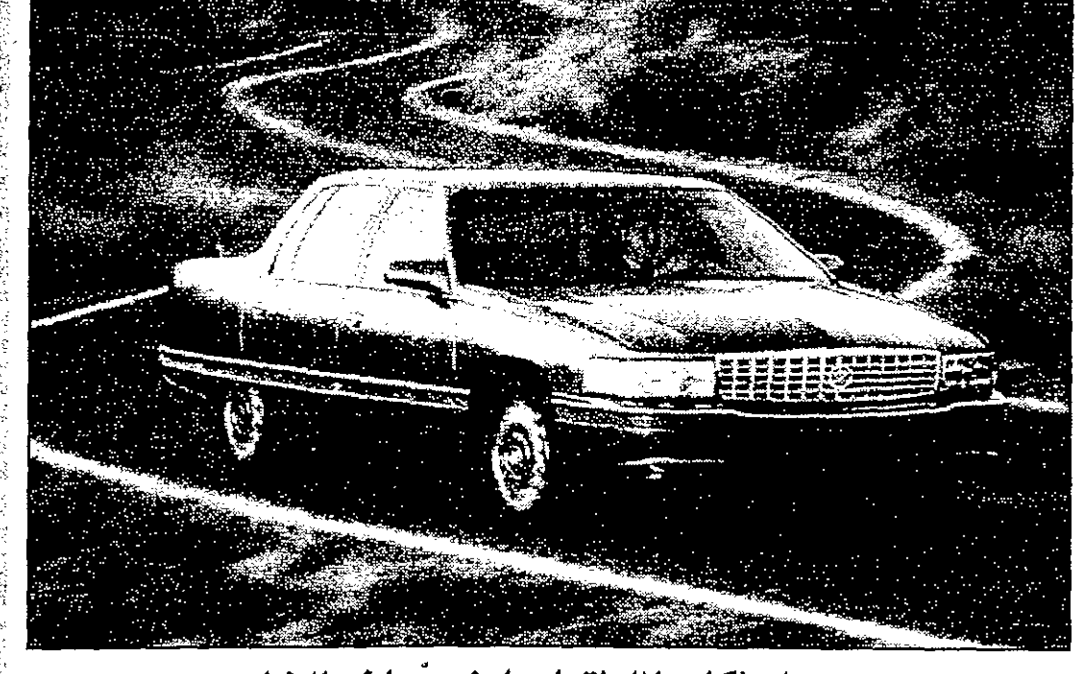
وتجدر الإشارة الى ان «سناس» لديها اكبر بنية تحتية في قطاع الشحن السريع في المملكة، اذ انها تعمل من خلال ٢٩ مركزاً. كما تملك الشركة اكبر اسطول من المركبات واكبر اسطول من الطائرات المخصصة للشحن في الخليج.

روّاد لصناعة النفط في العالم يستعدون لمعرض النفط

تستعد الدول التي تتصدر تكنولوجيا صناعة النفط في العالم لعرض أحدث التطورات في معرض الشرق الاوسط للنفط الذي سيقام في مركز البحرين الدولي للمعارض في الفترة ما بين ١١ و١٤ آذار (مارس) المقبل الذي ستشارك فيه مجموعات وطنية من كندا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. كما تشارك المجموعة الاوروبية للمرة الاولى بمجموعة من ادارة الطاقة التابعة لها وستعرض نحو ٣٥ شركة منتجاتها في جناح تنظمه وزارة التجارة الاميركية، وشارك الكثير من هذه الشركات بانتظام في معرض ميوس. ومن بين الشركات الجديدة اربع شركات تحضر المعرض للمرة الاولى عن طريق جمعية التصدير الاميركية. وستعرض هذه الشركات منتجاتها في الشرق الاوسط للمرة الاولى خصوصاً التقنيات المتقدمة لصناعة النفط والغاز. وستبحث الجمعية نفسها عن فرص لضمان تمثيلها في بلدان المنطقة كلها.

وسيضم الجناح الفرنسي بلسيب – فراتلاب التي تزوّد اكثر من شركة ومؤسسة نفطية ببرامج الكومبيوتر. وستقدم الشركات اصدارات جديدة لتحليل الاحواض وتحديد خصائص المكامن وبرامج الانتاج. وتشمل قائمة الشركات الفرنسية البارزة الاخرى، معهد البترول الفرنسي، وستولت كومكس سيوي ومترولوج وثرمودين وفالوريك اندستريز.

وتمثل الشركات الكندية حير – إكس سيستمز ليمتد، التي ستعرض نظام أرام ٢٤ لتسجيل نتائج المسح الزلزالي، وشركة مولتيلين التي ستقدم جهاز المراقبة الذكي MCC، وموتور منجز ١١ الذي يحل محلّ محولات التحكّم المنفصلة والمفاتيح واجهزة التوقيت والحمولات الحرارية المفرطة واجهزة الحماية ويقلل التسليك اللازم في اجهزة التشغيل الخاصة بالتحكّم في المولدات ذات الضغط المنخفض.




مبيعات "كاديلاك" تواصل نموّها في الخليج

■ مع التعديلات الكثيرة التي ادخلتها على تشكيلة موديلاتها لسنة ١٩٩٥، تسعى «كاديلاك» الى المحافظة على النمو الذي حققته مبيعاتها في الشرق الاوسط وبلغت نسبته ١٣٥ في المئة في الاعوام الثلاثة الماضية. وقال مدير «كاديلاك» في الشرق الاوسط ريك سيتيك: «لقد تجاوبت اسواق المنطقة بشكل ممتاز مع طرازي سيفيل «إس تي إس» وإلدورادو تورينغ كوبيه اللذين طرحناهما في عام ١٩٩٢ وطراز فليتوود الذي طرحناه عام ١٩٩٣ وطراز «كونكورد» العام الماضي».

وكانت مبيعات «كاديلاك» في دول مجلس التعاون الخليجي بلغت ١٠٨٥ سيارة فقط عام ١٩٩١. غير انها ارتفعت عام ١٩٩٣ الى ٢٥٦٠ سيارة. وعلى رغم الركود الذي شهدته اسواق المنطقة اخيراً بقيت المبيعات عند مستوى مستقر هذه السنة خصوصاً بعد طرح سيارة «كونكورد» الجديدة.

واوضح سيتيك بقوله: «سجلت مبيعات طراز كونكورد في الأشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩٤ زيادة نسبتها ٦٠ في المئة عن طرازي ديفيل وسيكستي سيبشال اللذين حلّ مكانهما».

اما بالنسبة لسنة ١٩٩٥، فقد ادخلت كاديلاك تحسينات عدّة على تشكيلة طرازاتها بما فيها تعزيز قوة المحرك في كل السيارات المزوّدة بنظام نورث ستار. كما اجرت تعديلاً على الهيكل الخارجي لطراز «إلدورادو تورينغ كوبيه» فاصبح اكثر انسيابية ونعومة.

ويذكر ان طرازي إلدورادو كوبيه وسيفيل تورينغ سيدان (إس تي إس) مزودان بمحرك من فئة «في ٨» سعته ٤,٦ ليتر ويولّد قوة مقدارها ٣٠٠ حصان.

"لوكهيد" توقع مع الارجنتين اتفاقات لتطوير طائرات "سكاي هوك"

● وقّعت شركة «لوكهيد لخدمات الطائرات» (LAS) على عقد مع الحكومة الارجنتينية يتم بموجبه تعديل طائرات M4-A سكاي هوك والعمل على تخصيص مصنع ومرفق صيانة الطائرات التابع للحكومة الواقع في كوردوبا.

وسيتم تطوير ٣٦ طائرة M4-A سكاي هوك كانت الارجنتين اشترتها من البحرية الاميركية، على مدى السنوات الثلاث المقبلة ضمن برنامج تصل قيمته الى نحو ٢٠٠ مليون دولار. ويتضمن العمل المطلوب فحص مستوى المرفق وعمليات اعادة مد الاسلاك الخاصة به وتجديد المحركات وتطوير انظمة الطيران وتدريب الطيارين والميكانيكيين، وتوفير قطع الغيار اللازمة وتوثيق المعلومات الفنية.

وستتم اعادة تجديد اول ١٨ طائرة في مرافق LAS في شينو – كاليفورنيا، بينما يتم تعديل الطائرات الاخرى في مرفق دي ماتيريال كوردوبا الذي يبعد نحو ٦٠٠ ميل الى الشمال الغربي من بوينس ايرس.

وبموجب عملية تخصيص مرفق مخزن كوردوبا، ستحصل لوكهيد على حق امتياز لمدة ٢٥ سنة. وستؤول ادارة المركز الى LAS في الاول من آذار (مارس) ١٩٩٥، حيث سيضم المرفق نحو الفي موظف يعملون تحت اشراف فريق الادارة التابع لـ LAS. وستتم عملية تشغيل المرفق بواسطة وحدة تابعة لـ LAS وهي «لوكهيد ايركرافت ارجنتينا إس أيه».

وقامت وزارة الدفاع الارجنتينية بابرام عقد تبلغ قيمته ٢٠٠ مليون دولار مع الشركة لتوفير خدمات الصيانة اللازمة لطائرات سلاح الجو الارجنتيني على مدى السنوات الخمس المقبلة. وقامت شركة لوكهيد لخدمات الطائرات (LAS) وهي وحدة تابعة لشركة لوكهيد، بتوفير خدمات الصيانة والتطوير عالمياً لما يزيد على خمسين عاماً. وتمتد عمليات شركة LAS التي تعتبر من اكبر الشركات المنضوية تحت جناح شرك لوكهيد، حالياً الى الصين، ماليزيا، المملكة العربية السعودية وهنغاريا.

نجاح يفوق كل التوقعات للحملة الترويجية الجديدة لبراون

● بعد أيام قليلة من بدئها اثبتت حملة «بروان الترويجية – قلم باركر من براون» نجاحاً منقطع النظير. وشهدت هذه الحملة التي تقدم براون من خلالها قلم باركر فاخراً مجاناً لكل مشترٍ اقبالاً شديداً من الجمهور. وافادت «محلات باخشوين» وكلاء براون في المملكة العربية السعودية ان مئات من اقلام باركر تم تسليمها للعملاء الذين اقبلوا على شراء منتجات براون في اليوم الاول من الحملة بالاضافة الى الكثير من المستهلكين الذين ابدوا اهتمامهم بها. والملفت للنظر بالنسبة للجمهور هو الفرصة لربح الجائزة الكبرى: مجوهرات كارتيه بقيم ١٠٠ ألف ريال لدى الاشتراك بمسابقة «هو أو هي». وتزامن هذا العرض الذي يستمر لفترة محدودة مع زيادة تواجد «براون» في السوق من خلال طرحها لعدد من المنتجات الجديدة التي تشمل اجهزة ميني بيمر وسلك ابيل وجهاز ملتيبستم الذي يعتبر اكثر اجهزة المطبخ تطوراً.

ابن سلمة يرعى احتفال "صلب"

● رعى السيد ابراهيم بن عبدالله بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة (سابك) والعضو المنتدب الاحتفال الذي اقامته شركة درفلة الصلب (صلب) – التابعة لسابك – لتكريم نحو ١١٠ من العاملين فيها اكمل بعضهم فترة خدمة بلغت عشر سنوات، والبعض الآخر خمس سنوات.

وبعدما قام بتسليم المكرمين الشهادات التقديرية والهدايا التذكارية، شكر في كلمته العاملين الذين اكملوا خمس سنوات وعشر سنوات من العطاء مسهمين في معاونة الشركة على انجاز برامجها التشغيلية والانتاجية والفنية. واشاد بجهود جميع العاملين في مصانعها، وحثّهم على تكثيف جهودهم لتعزيز الانجازات المحققة على كافة الاصعدة والمستويات.

واشاد بتصاعد عمليات (صلب) الانتاجية ومشاركاتها الفاعلة في برامج التنمية العمرانية بمنتجاتها من قضبان التسليح رفيعة المستوى مشيراً الى القفزة الانتاجية التي حققتها وبلوغ انتاجها السنوي نحو ٣٥٠ الف طن عام ١٩٩٦ ضمن مراحل توسعية تبنتها (سابك) لتطوير مصانع شركة (صلب).

والجدير بالذكر ان شركة درفلة الصلب (صلب) تملكها الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) المملوك لسابك، ومنها تحصل على خاماتها من كتل الصلب لتجري عليها عمليات الدرفلة.

اعتماد صلاحية الطائرة ا ٣٣٠ التي تعمل بمحركات "رولز رويس"

● أصبحت أول طائرة من صنع «ايرباص انداستريز» تعمل بمحركات «رولز رويس» جاهزة الآن لخدمة شركات الطيران.

وحازت طائرة «ايرباص – ٣٣٠» ذات المحركين النفاثين التي تعمل بمحركات «ترنت – ٧٠٠» من صنع «رولز رويس» على اعتماد صلاحيتها في الموعد المحدد في نطاق عمل السلطات الاوروبية المشتركة المسؤولة عن الطيران وذلك في احتفال رسمي أقيم في المقر الرئيسي لايرباص انداستريز في مدينة تولوز في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وتتسلم «كاثي باسيفيك»، وهي اول عميل لهذا الطراز من الطائرات التي تعمل بمحركات «ترنت – ٧٠٠»، اولى طائراتها في الشهر الجاري.

وللمناسبة قال فيل هوبتون مدير «مشروع ترنت» في «رولز رويس» «ان اعتماد الصلاحية النهائي يعتبر انجازاً مهماً. فهو يعود بفائدة جمة على فرق الشركتين الذين اثمرت جهودهم في التوصل الى نهاية ناجحة لهذا البرنامج». وتم اعتماد صلاحية المحرك ترنت بقوة انطلاق عند الاقلاع تبلغ ٧٢,٠٠٠ رطل في حدها الاقصى. ومن الجدير بالذكر ان المحرك قام بأول رحلة له في ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤، ومنذ تلك الوقت أكملت طائرات ايرباص ا-٣٣٠ التي تعمل بمحركات ترنت ما يزيد على ٤٠٠ ساعة طيران.

أغنام استرالية حيّة وحملان مبردة لتلبية متطلبات شهر رمضان المبارك



● قال بيتر وين الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الاوسط لهيئة اللحوم والماشية الاسترالية: «لقد تمّ شحن كميات كافية من الاغنام الاسترالية الحيّة وذبائح الحملان المبردة الى منطقة الخليج والشرق الاوسط لتلبية الطلب المتزايد اثناء شهر رمضان المبارك». واضاف: «ان المصدرين الاستراليين جاهزون لتلبية الطلبات المتزايدة على لحوم الاغنام اثناء شهر رمضان، لا سيما انهم الممونون الرئيسيون لمنطقة الخليج طوال العقدين الماضيين. ويضمن المصدرون باستمرار توفير تموين كاف، يصل دائماً في الوقت المناسب الى الاسواق المحلية اثناء هذه الفترة».

وقال وين، ان استراليا هي اكبر ممون تقليدي للحوم الاغنام لمنطقة الشرق الاوسط وقامت منذ عام ١٩٧٠ بتصدير اكثر من ثلاثة ملايين طن من الاغنام الحية ولحوم الحملان المبردة ولحوم الاغنام المجمدة.

وفي السنة المالية المنتهية في حزيران (يونيو) ١٩٩٤ بلغت قيمة مجموع صادرات اللحوم الاسترالية للعالم نحو ثلاثة بلايين دولار استرالي، معززة بذلك الاسهام الكبير لصناعة اللحوم في عائدات التصدير الاسترالية.

ومع ان صادرات اللحوم والماشية الاسترالية تصل الى اكثر من ٨٠ بلداً في جميع انحاء العالم، اضافة الى الولايات المتحدة الاميركية واليابان اللذين يعتبران من كبار الزبائن بخاصة للحوم الأبقار، الا ان منطقة الشرق الاوسط لا تزال اكثر زبائن استراليا اهمية بالنسبة للحوم الاغنام والحملان، اضافة الى الاغنام الحيّة واللحوم المجمدة.

وواصلت تجارة الأغنام الحيّة واللحوم الاسترالية (حلال) مع منطقة الشرق الاوسط اثناء العام ١٩٩٣/١٩٩٤ نموها وازدهارها.

وبلغت صادرات لحوم الاغنام الى المنطقة ٧١ الف طن، بزيادة بلغت نسبتها ٣٦ في المئة عن العام الماضي، من بينها ٦١ ألف طن للحوم الاغنام و١٠ آلاف طن للحوم الحملان. كما بلغت نسبة الزيادة في صادرات الأغنام الحيّة ٦ في المئة وبلغت واردات المنطقة من الاغنام الحيّة نحو ٢٧,٥ مليون رأس.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس ٩٥»	١٩٩٥/٣/٩-٦	دبي	دبي – ٣٦٧٦٦٦ – ٤
معرض «جلف ستاديا ٩٥»	١٩٩٥/٣/٩-٦	دبي	دبي – ٣٦٧٦٦٦ – ٤
المعرض الايطالي للكماليات «فيا كونتوتي ٩٥»	١٩٩٥/٣/١٠-٧	دبي	دبي – ٢١٥٥٥٨
معرض الشرق الاوسط الدولي للكيل والاقمار الصناعية	١٩٩٥/٣/١٠-٧	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٢ – ٤
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط للنفط «ميوس ٩٥»	١٩٩٥/٣/١٤-١١	البحرين	المنامة – ٥٥٠٠٠٣
حلقة: كيف تحقق القيادة الادارية الفعالة داخل مؤسستك	١٩٩٥/٣/١٥-١١	مسقط	القاهرة – ٢٧٣٠٨٢٢
مؤتمر الاستثمار السياحي والفندقي في الدول العربية	١٩٩٥/٣/١٥-١٣	دمشق	الكويت ٢٤٠٤٧٤٠
الحلقة: تطبيقات الهندسة القيمية في المملكة (باللغة العربية)	١٩٩٥/٣/٢٢-١٨	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٢٤٥
معرض الربيع التجاري الدولي	١٩٩٥/٣/٢٤-١٨	دبي	دبي – ٦٢١١٢٣ – ٤
معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «ايدكس ٩٥»	١٩٩٥/٣/٢٣-١٩	ابوظبي	ابوظبي – ٣٤٧٢٩٩ – ٢
معرض الالعاب والدمى	١٩٩٥/٣/٢٣-٢٠	دبي	دبي – ٣١٠٥٥١ – ٤
معرض بريطانيا والمملكة العربية السعودية	١٩٩٥/٣/٣١-٢٦	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة: السلامة والامان في المشاريع/ الانشاءات الصناعية	١٩٩٥/٣/٢٩-٢٧	الظهران	الرياض – ٤٦٤٠٢٤٥
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط لمعدات الحريق والسلامة	١٩٩٥/٣/٣٠-٢٨	البحرين	بريطانيا – ٧٦٨٦١١ –٧٣٧٠
معرض الكومبيوتر والتربية والتعليم والتدريب السعودي ٩٥	١٩٩٥/٤/٦-٢	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
الملتقى العربي الاول لدراسة مشكلات الادارة العربية	١٩٩٥/٤/٥-٣	القاهرة	القاهرة – ٢٧٣٠٨٢٢
معرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٥/٤/٧-٣	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤
معرض الشرق الاوسط للاثاث	١٩٩٥/٤/٧-٤	البحرين	البحرين – ٢١٥٥٦٦
المعرض التجاري الكوري	١٩٩٥/٤/١٦-١٢	دبي	دبي – ٢٢٠٦٤٣ – ٤
المعرض الوطني السعودي ٩٥	١٩٩٥/٤/١٨-١٢	دبي	جدة – ٦٦٠٩١٨٨ –٢
معرض المنتجات الآسيوية	١٩٩٥/٤/١٨-١٥	البحرين	البحرين – ٢٩١٤١٥
حلقة المحاسبة الحكومية	١٩٩٥/٤/١٩-١٥	القاهرة	القاهرة – ٢٧٣٠٨٢٢
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٠-١٧	مسقط	عُمان – ٥٦٥٣٠٣
معرض ابوظبي الدولي «ادنيف ١٩٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٩-٢٢	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض الاعلام والاعلان «نتووركنغ ٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٦-٢٣	دبي	دبي – ٨٢٤٧٢٣ – ٤
معرض الكهرباء والتكييف والانارة السعودي ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٣	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٣	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكومبيوتر ومعدات الاعمال ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٣	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض بريطانيا في الخليج ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٤	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض «موتيسكا / تشايلد كسبو»	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٤	دبي	دبي ٢٨٥٨٩٩ – ٤
معرض للسياحة العربية	١٩٩٥/٤/٢٨-٢٥	البحرين	لندن – ٩٤٨٩٩٨١ – ٠٨١
معرض كومبكس ٩٥– للكومبيوتر وتقنية المعلومات	١٩٩٥/٤/٢٩-٢٥	بيروت	بيروت – ٤٩٩٢٣٥ – ٠٦
معرض «امبيانتي ارابيا» للهدايا والبضائع الثمينة	١٩٩٥/٥/٤-١	دبي	دبي ٢٨٥٨٩٩ – ٤
معرض صُنّع في البحرين	١٩٩٥/٥/١٩-١٥	البحرين	المنامة – ٣٣٣٩١٣
معرض مشروع لبنان ٩٥	١٩٩٥/٥/٢٠-١٦	بيروت	بيروت – ٤٩٩٢٣٥ – ٠١
معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب	١٩٩٥/٥/٢٠-١٦	دبي	دبي ٣٠٦٤٠٥٢ – ٤
معرض المانيا والخليج ٩٥	١٩٩٥/٥/٣١-٢٨	دبي	المانيا – ٤٤٣٤٣٧ – ٦٦
المعرض السعودي للمفروشات والزخرفة الداخلية ٩٥	١٩٩٥/٦/١-٥/٢٨	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
انفوتك الشرق الاوسط ٩٥	٩٥/٦/١-٥/٢٩	البحرين	المنامة – ٥٥٠٠٣٣
معرض الشرق الاوسط الدولي للامن والسلامة ومكافحة الحرائق	١٩٩٥/٦/٨-٥	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٥٣ – ٤
معرض ومؤتمر الهندسة الكيماوية وللمعالجة الصناعية «يوروكم»	١٩٩٥/٦/٨-٦	برمنغهام	لندن – ٩٤٨٩٨٠٠ – ٠٨١
معرض لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٥/٦/١٠-٦	طرابلس	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ –٢
معرض البحرين ٩٥	٩٥/٧/٧-٦/٢٩	البحرين	المنامة – ٥٥٠٠٣٣
حلقة: فن ادارة الازمات والصراعات	١٩٩٥/٨/٣٠-٢٦	الدار البيضاء	القاهرة – ٢٧٣٠٨٢٢
معرض ومؤتمر مديكير لبنان ٩٥ للرعاية الطبية	١٩٩٥/٩/١٥-١١	بيروت	بيروت – ٤٩٩٢٣٥ – ٠١
المعرض العربي للتعبئة والتغليف والطباعة	١٩٩٥/٩/٢٠-١٧	دبي	دبي – ٨٢٢٨٥٥ – ٤
معرض الكومبيوتر الشخصي والمستلزمات المدرسية والكتاب ٩٥	١٩٩٥/٩/٢١-١٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض «أراب شوب ٩٥»	١٩٩٥/١٠/١-٩/٢٧	دبي	دبي – ٨٢٤٧٢٧ – ٤
معرض «إندكس ٩٥»	١٩٩٥/١٠/١-٩/٢٧	دبي	دبي – ٨٢٤٧٢٧ – ٤
الملتقى الاول لمسئولي العلاقات العامة	١٩٩٥/١٠/٤-٢	الاسكندرية	القاهرة – ٢٧٣٠٨٢٢
معرض كومبكس ٩٦– للكومبيوتر وتقنية المعلومات	١٩٩٥/١٠/٦-٣	بيروت	بيروت – ٤٩٩٢٣٥ – ٠١
المعرض الزراعي السعودي ٩٥	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض الخليج للبناء	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
المعرض العربي لمعدات البناء	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
المعرض الدولي للاستثمار «فيجكس»	١٩٩٥/١٠/١٢-٩	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
المعرض الدولي للامن والسلامة «بروتكس»	١٩٩٥/١٠/١٢-٩	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض مسقط الدولي الثالث ٩٥	١٩٩٥/١٠/٢١-١٥	مسقط	عُمان – ٥٦٤٢٦٨
معرض الاستثمارات والعقارات الخارجية	١٩٩٥/١٠/٢١-١٨	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٢٢ – ٤
معرض «موتيكسا» للازياء	١٩٩٥/١٠/٢١-١٨	دبي	دبي – ٢٨٥٨٩٩ – ٤
معرض الحصان العربي ٩٥	١٩٩٥/١٠/٢٢-١٨	دبي	دبي – ٦٢١١٢٣ – ٤
معرض «عربال» لصناعة الالمنيوم	١٩٩٥/١٠/٢٤-٢٢	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٥٣ – ٤
معرض مودلتكس ٩٥ للملبوسات الجاهزة والاقمشة	١٩٩٥/١٠/٢٧-٢٤	بيروت	بيروت – ٤٩٩٢٣٥ – ٠١
معرض الجلديات ٩٥ – للصناعات الجلدية والاحذية	١٩٩٥/١٠/٢٧-٢٤	بيروت	بيروت – ٤٩٩٢٣٥ – ٠١
معرض للجواهر العربية ٩٥	١٩٩٥/١٠/٢٩-٢٦	البحرين	المنامة – ٥٥٠٠٣٣

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٢٩٨٤	,٤٧٠٨	٤,٩٧٣	٣٢٦,١	١٧,٢٨	٤.١٩٨
الريال السعودي	٣,٧٥٠٢	٥,٩١٥	,٣٩٥٨	٢٥,٩٥	١,٣٧٥	,٣٣٤١
درهم الامارات	٣.٦٧٢	٥,٧٩٣	,٤٠٤٢	٢٦,٥٠	١,٤٠٥	,٣٤١١
الدينار البحريني	,٣٧٦٨	,٥٩٤٤	٣,٩٣٩	٢٥٨,٣	١٣,٦٩	٣,٣٣٥
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٠٧٣	٣,٨٥٦	٢٥٢,٨	١٣,٤٠	٣,٢٥٤
الريال القطري	٣.٦٣٩	٥,٧٤١	,٤٠٧٨	٢٦,٧٤	١,٤١٧	,٣٤٤٢
الليرة اللبنانية	١٦٣٩,٥	٢٥٨٦,٣	١١٠٤,٤	١٦,٨٤	٣١٧,٧	١٣٠٨,٤
الجنيه المصري	٣,٤	٥,٣٦٣	,٤٣٦٦	٢٨,٦٢	١,٥١٧	,٣٦٨٥
الدينار الاردني	,٦٩٩	١,١٠٢	٢,١٢٣	١٣٩,٢	٧,٣٨١	١,٧٩٢
الدينار العراقي	,٣١١٥	,٤٩١٣	٤,٧٦٥	٣١٢,٤	١٦,٥٦	٤,٠٢٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٣	–	,٤٢٧٠	,٠٠٦٥	,١٢٢٨	,٥٠٥٩
الدولار الاميركي	–	١,٥٧٧٥	,٦٧٣٦	,٠١٠٢	,١٩٣٧	,٧٩٨٠
الين الياباني	٩٧,٣٣	١٥٣,٥٣	٦٥,٥٦	–	١٨,٨٦	٧٧,٦٧
المارك الالماني	١,٤٨٤٥	٢,٣٤١	–	,٠١٥٢	,٢٨٧٦	١,١٨٤
الفرنك الفرنسي	٥,١٦	٨,١٣٩	٣,٤٧٥	,٠٥٣٠	–	٤,١١٨
الفرنك السويسري	١,٢٥٣	١,٩٧٦	,٨٤٤٠	,٠١٢٨	,٢٤٢٨	–
الليرة الايطالية	١٦٠٣,٥	٢٥٢٩,٥	١٠٨٠,١	١٦,٤٧	٣١٠,٧	١٢٧٩,٧

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,٣٧	٦,٣٧	٦,٥٠	٥,٦٨	٦,١٨	–	–	٦	٦,٣٧
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٥٠	٦,٦٢	٦,٧٥	٥,٨١	٦,٣١	–	–	٦,١٢	٦,٥٠
لـ ٦ اشهر	٧,٢٥	٧,٧٥	٦,٩٣	٧,٠٦	٥,٨٧	٦,٣٧	–	–	٦,٥٠	٦,٨٧
لـ ١٢ شهرا	٧,٥٠	٨	٧,٥٠	٧,٦٢	٦,١٨	٦,٦٨	–	–	٧	٧,٣٧

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٩٣	٦,٠٦	٦	٦,١٢	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٤٣	٦,٥٦	٦,٩٣	٧,٠٦
الجنيه الاسترليني	٦,٤٣	٦,٥٦	٦,٤٣	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٨١	٧,٠٦	٧,١٨	٧,٦٨	٧,٨١
الين الياباني	٢,٠٩	٢,٢١	٢,١٨	٢,٢٥	٢,٢١	٢,٢٨	٢,١٨	٢,٣١	٢,٤٠	٢,٤٦
المارك الالماني	٤,٨٧	٥	٤,٨٧	٥	٤,٩٣	٥,٠٦	٥,١٢	٥,٢٥	٥,٥٦	٥,٦٨
الفرنك الفرنسي	٥,٣٧	٥,٥٦	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٨٠	٦,٠٦	٦,١٨	٦,٥٨	٦,٧٠
الفرنك السويسري	٣,٣٥	٣,٤٨	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٨٨	٤	٤,١٢	٤,٣٨	٤,٥٠
الليرة الايطالية	٨,١٢	٨,٣٧	٨,٣٧	٨,٦٢	٨,٨٧	٩,١٢	٩,٣٧	٩,٥٠	١٠,١٨	١٠,٣١

المعدن	١٩٩٥					اعلى سعر	ادنى سعر
	٢/١٧	٢/١٦	٢/١٥	٢/١٤	٢/١٣	(١٩٩٥/١٩٩٣)	(١٩٩٥/١٩٩٣)
ذهب	٣٧٨,٢٥	٣٧٦,٧٥	٣٧٦,٦٠	٣٧٦	٣٧٤,٥٠	٤٠٨,٧٥	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٧٣	٤,٧٦	٤,٧٦	٤,٧٤	٤,٧٣	٥,٨٠	٣,٥٦
بلاتين	٤١٥,٥٠	٤١٣	٤١٤	٤١٣,٥٠	٤١٢,٢٥	٤٢٦	٣٣٩,٧٥

(*) سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

السعر / المعدن	١٩٩٥ (تسليم فوري)					تسليم ٣ اشهر				
	٢/١٧	٢/١٦	٢/١٥	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٧	٢/١٦	٢/١٥	٢/١٤	٢/١٣
نحاس (دولار)	٢٨٨٢	٢٨٨٧	٢٨٩٩	٢٨٦٣	٢٩١٣	٢٨٧٦,٥	٢٨٧٨,٥	٢٨٧٢,٥	٢٨٧٩,٥	٢٨٦٤
الومنيوم (دولار)	١٨٧١	١٨٦٨,٥	١٨٧٠	١٨١٤	١٨٩٠	١٩١٢,٥	١٩٠٧	١٩٠٣,٥	١٨٧٩,٥	١٩٢٨
زنك (دولار)	١٠١٨	١٠١٠	١٠٠٠	٩٤٩,٥	١٠٠٨,٥	١٠٤٧,٥	١٠٣٤	١٠١٩,٥	١٠٠٢,٥	١٠٣٤,٥
نيكل (دولار)	٨٣٧٠	٨٣٠٥	٨٣٠٥	٨٠٤٥	٨٣٣٥	٨٥٥٠	٨٤٤٥	٨٤٢٥	٨٣٠٠	٨٤٨٥

الخام	١٩٩٥					اعلى مستوى ٩٣/٩٥		ادنى مستوى ٩٣/٩٥	
	٢/١٧	٢/١٦	٢/١٥	٢/١٤	٢/١٣	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ
دبي	١٦,٥٥	١٦,٤٠	١٦,٤٠	١٦,٣٠	١٦,٩٠	١٧,٥٥	٩٤/٨/١	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٦,٩٥	١٦,٨٠	١٦,٨٥	١٦,٨٠	١٧,٤٥	١٩,٥٥	٩٣/٣/٥	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٨,٥٥	١٨,٣٥	١٨,٤٥	١٨,٣٠	١٨,٢٠	٢١,١٥	٩٣/٣/٥	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

(*) تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٥

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٦,٢٥	٦,٥٠

(*) ليبور لندن

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,١٢	١٠١,٦٨	١٠٠,٤٣	١٠٠,٢١
العائد	٧,٢٠	٧,٣٤	٧,٤٤	٧,٦١

* نيويورك ظهراً

السلعة	١٩٩٥ ٢/١٧	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٤٠٠,٦	٣٩٧,٢	ايار
بن (دولار)	٢٩٢٠	٢٩٤٢	اذار
كاكاو (جنيه)	١٠٣٢	١٠٣٨	اذار
قمح (جنيه)	١٠٨,٢٥	١٠٨,٢	اذار
شعير (جنيه)	١٠٤,٤٥	١٠٣,٤	ايار
صويا (دولار)	١٥٣,٥	١٥٣,٣	اذار
بطاطا (جنيه)	٢٧٨,٣	٢٧٨,٥	نيسان

الدولة	العملة	٢/١٧	٢/١٦
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٢	١٢
ليبيا	دينار	,٣٥٧٤	,٣٥٧٤
تونس	دينار	,٩٨٣٣	,٩٨٣٣
الجزائر	دينار	٤٢,٤٤	٤٢,٤٤
المغرب	درهم	٨,٨٧٥	٨,٨٧٥
موريتانيا	اوقية	١٢٢	١٢٢
السودان	دينار	٣٨,٤٦	٣٨,٤٦
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣٠	٧,٧٣٠
باكستان	روبية	٣٠,٨٢	٣٠,٨٢
الفيليبين	بيسو	٢٥,٠٥	٢٤,٩٧
سنغافورة	دولار	١,٤٥٠٣	١,٤٥١٨
تايوان	دولار	٢٦,٣١	٢٦,٣١
تايلاند	بات	٢٤,٩٥	٢٥,٠١
العملة الاوروبية	ايكو	,٧٩٤٢	,٧٩٥٥
اليونان	دراخما	٢٣٣,٤٥	٢٣٤,٩٠
اسبانيا	بيزيتا	١٢٩,٢٠	١٢٩,٠٧
الفرنك الافريقي	–	٥٢٨,٩٠	٥٢٨,٩٠
نيجيريا	نيرة	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٦٢٣,٥٠	٦٢٢,٥٠
غابون	فرنك	٥٢٨,٩٠	٥٢٨,٩٠
استراليا	دولار	١,٣٥٤٨	١,٣٤٣١
كندا	دولار	١,٤١٢٧	١,٤٠٨١
حقوق السحب	وحدة	,٦٧٥٢	,٦٧٨٠
قبرص	جنيه	,٤٥٧٥	,٤٦٠٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

● الجداول تالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن ليعود لحق سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

شركة لبنان المالية - سوق بيروت الثانوية

حركة اسهم سوليدير — تقرير عن حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٥/٢/١٧

الفئة		الاسهم المطلوبة	الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
أ	التداول العادي	٦٥١٤	٣٣٦٦	٣٣٥٤	١٣٢,٢٥
	الاوامر الخاصة	–	–	–	–
	مجموع فئة الف	٦٥١٤	٣٣٦٦	٣٣٥٤	١٣٢,٢٥
ب	التداول العادي	٢٤٠٨٥	٤٦٢٤	٤٦٢٤	١٣٢,٢٥
	الاوامر الخاصة	–	–	–	–
	مجموع فئة باء	٢٤٠٨٥	٤٦٢٤	٤٦٢٤	١٣٢,٢٥
	المجموع العام	٣٠٥٩٩	٧٩٩٠	٧٩٧٨	–

أسواق الأسهم العربية

السعودية

القطاع	الشركة	القيمة الاسمية	القيمة المدفوعة	عدد الصفقات	عدد الاسهم المتداولة	اعلى سعر يومي	ادنى سعر يومي	متوسط السعر ٢/١٨	متوسط السعر ٢/١٥	القيمة الدفترية	السعر / الربح السنوي	الربح الموزع / السعر (٪)	الربح الموزع للسهم
البنوك	بنك الرياض	١٠٠	١٠٠	٦٤	١١,٦٢٩	٢٠٦	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٥	١٧٣	٨,٩	٣,٧	٧,٥
	بنك الجزيرة	١٠٠	١٠٠	١٤	١٦,١٠٥	١٨٩	١٨٧	١١٨	١٩٠	١٤٨	١٨,٨	–	–
	بنك الاستثمار	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٢٠١	–	–	–
	البنك الهولندي	١٠٠	١٠٠	٣	١٩٠	٣٥٧	٣٥٦	٣٥٧	–	٣٠٧	١٢,٤	–	–
	البنك الفرنسي	١٠٠	١٠٠	٨	٦٣٤	٣٥٢	٣٥١	٣٥٢	٣٥٢	٢٨٢	٩,٣	٧,١	٢٥
	البنك البريطاني	١٠٠	١٠٠	٧	١,٥٨٩	٣٧٨	٣٧٨	٣٧٨	٣٧٧	٢٥٩	١٠,٨	٦,٦	٢٥
	بنك القاهرة	١٠٠	١٠٠	٥١	١١٣,٧٢٩	٢٦٣	٢٥٥	٢٦١	٢٥٥	١٣٨	١٥,٨	٣,٨	١٠
	البنك العربي	١٠٠	١٠٠	٢	٣١٨	٣٧٦	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٨	٢٠٩	١١,١	٦,٤	٢٤
	البنك الاميركي	١٠٠	١٠٠	٢٦	٤,١٧٩	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٣	٤٨٢	١٥١	١١,٤	٥,٢	٢٥
	البنك المتحد	١٠٠	١٠٠	٥	٣٥	٥٨٠	٥٧٩	٥٧٩	–	٢٧٨	٩,٥	–	–
	الراجحي	١٠٠	١٠٠	٣٤	٤,٤٩١	٦٣١	٦٢٥	٦٢٩	٦٢٨	٢٥٤	١١,٨	٥,٦	٣٥
الصناعة	سابك	١٠٠	١٠٠	٨٥	٣٢,٧٥١	٢٧٠	٢٦٦	٢٦٩	٢٦٧	١٨٢	١٣,٧	٣,٧	١٠
	سافكو	١٠٠	١٠٠	٢	٢٥٠	٥١٥	٥١٥	٥١٥	٥١٩	٥٢٥	٥٧	١,٩	١٠
	المصافي	١٠٠	٦٠	–	–	–	–	–	–	١٢١	–	–	–
	الخزف	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٩٣	–	–	–
	صافولا	١٠٠	١٠٠	٢٧	٢٢٨	٥٧٨	٥٧٥	٥٧٧	٥٧٢	٢٦٧	١١,١	٤,٣	٢٥
	التصنيع	٥٠	٥٠	٣٤	١٢,٣٨٠	١٠١	٩٨	٩٩	١٠٠	٥٥	٥٦,٩	٢,٥	٢,٥
	الدوائية	١٠٠	١٠٠	٥٨	١٩,٤١٠	٢٢٦	٢١٧	٢٢١	٢٢٨	٢١٠	١٣,١	٤,٥	١٠
	الغاز	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٢٦	–	–	–
	الجبس	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٦٢	–	–	–
	الغذائية	١٠٠	١٠٠	٢٠	٥,٨٧٣	١٣٠	١٢٧	١٢٨	١٣١	١٢٠	–	–	–
	الكابلات	١٠٠	١٠٠	٢	٣,٠٠٠	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٢	٩,٩	٣,٢	٥
	المتطورة	١٠٠	٥٠	–	–	–	–	–	–	٩٠	–	–	–
	صدق	١٠٠	١٠٠	٣٦	١١,٢٣٢	١٠١	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠٢	٤١,٩	–	–
الاسمنت	الاسمنت العربية	٥٠	٥٠	٥	١,١٠٠	١١٣	١١٠	١١٣	–	٦٤	١٤,١	٥,٥	٦,٢٥
	الاسمنت اليمامة	١٠٠	١٠٠	١	٢٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨١	١٢٧	٧,٥	١٠,٧	٣٠
	الاسمنت السعودية	١٠٠	٧٨	٢٦	٢١,٧٨١	١٥٢	١٥١	١٥١	١٥٣	٩٤	١٠,٥	٨,٣	١٢,٤٨
	الاسمنت القصيم	١٠٠	١٠٠	٥	٩٧٠	٢١٢	٢١١	٢١١	٢١١	١٥٠	٦,٨	٦,٣	١٣,٣
	الاسمنت الجنوبية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٨٠	–	–	–
	اسمنت ينبع	١٠٠	١٠٠	٣	٣٢٠	١٥٣	١٥٣	١٥٣	–	١٢٢	١٢,٢	٦,٥	١٠
	اسمنت الشرقية	١٠٠	١٠٠	٦	٣,٢١٦	٢٩٢	٢٩٢	٢٩٢	٢٩٤	١٣٦	١٠,٢	٨,٦	٢,٥
الخدمات	مكة	١٠٠	١٠٠	٢١	٢,٥٥٤	٢٤٠	٢٣٧	٢٣٨	٢٤١	١٠١	٤٢,٣	٢,١	٥
	طيبة	٥٠	٣٧,٥	٣٣	١٣,٧٧٧	٧٥	٧٤	٧٤	٧٥	٤٣	١٠,٢	٣,٤	٢,٥
	الفنادق	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	١٣٨	١٤٧	–	–	–
	العقارية	١٠٠	١٠٠	١	١٠٠	١٢٢	١٢٢	١٢٢	–	١٧٥	١١,٢	–	–
	البحري	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٧٦	١١١	–	–	–
	الجماعي	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	١٢٠	١٠٨	–	–	–
	السيارات	١٠٠	٧٠	١٤	٥,٢٢٤	٦٧	٦٦	٦٧	٩٧	٦٣	–	–	–
	المواشي	١٠٠	٥٠	٣٥	١٩,٤٠٠	١٠٠	٩٨	٩٩	١٠٠	١٩	–	–	–
	تهامة	٥٠	٥٠	١	٥٥١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠٣	٥٧	٢٠	–	–
	عسير	٩٠	٩٠	–	–	–	–	–	١٠٠	٩٥	–	–	–
	مبرد	١٠٠	١٠٠	٣٣	١٤,٠٨١	١٢٩	١٢٧	١٢٧	١٣٠	١٠٢	٦١,٧	٣,٩	٥
	بندة	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٠٦	–	–	–
	الباحة	١٠٠	٢٥	١٣	٣,٤٨٧	٥١	٥٠	٥١	٥٢	٢٨	٧٧,٣	–	–
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٨٨	–	–	–	–
	كهرباء الغربية	١٠٠	١٠٠	١	٤٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٨	–	٧,٩	٧
	كهرباء الشرقية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٠٢	–	–	–
	كهرباء الجنوبية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الزراعة	نادك	١٠٠	١٠٠	٤	٥١٠	١١٢	١١٠	١١١	–	٢٣٤	١٣,١	–	–
	القصيم الزراعية	١٠٠	٥٠	١٣	٨,٩٩٠	٣٦	٣٥	٣٥	٣٦	٦١	–	–	–
	حائل الزراعية	١٠٠	١٠٠	٣	١,٥٤٤	٨١	٧٩	٨٠	٧٩	١٦٩	٥٧,٦	–	–
	تبوك الزراعية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٩٥	٢٠٠	–	–	–
	الاسماك	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٢٥٢	–	–	–
	الشرقية الزراعية	٥٠	٥٠	٧	٨٢٩٠	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٤٥	٧٥,٦	–	–
	الجوف الزراعية	١٠٠	١٠٠	٧	١,٥١٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧١	١١٢	٨,٢	٧,١	٥
	بيشة الزراعية	١٠٠	٥٠	٣	٨٠٠	٤٧	٤٦	٤٧	–	٦١	٤٩	–	–

البحرين

القطاع	الشركة	كمية الاسهم المتداولة	عدد صفقات	اقفال	سعر الاقفال السابق	تاريخ الاقفال السابق	الفرق +/-	اعلى سعر ١٩٩٣	ادنى سعر ١٩٩٣
البنوك	بنك البحرين الوطني	–	–	–	٠,٤٤٤	٩٥/٢/١٨	–	٩١٠	٤٩٤
	بنك البحرين والكويت	–	–	–	٠,١٧	٩٥/٢/١٤	–	٣٤٤	١٧١
	البنك الاهلي التجاري	٥٣٢٠	١	–	٠,٢٦٢	٩٥/٢/١٥	–	٣٤٦	٢٢٤
	بنك البحرين الاسلامي	–	–	–	٠,١٨٢	٩٥/١/٢٢	–	٢٤٢	١٤٠
	البنك البحريني السعودي	–	–	–	٠,١١	٩٥/١/٣١	–	٢٠٠,٠٠	١٤٣
استثمار	شركة اللؤلؤة الاستثمارية	–	–	–	–	–	–	–	–
	المؤسسة العربية المصرفية (S)	١٥٠٠	١	١٣,٠٥	١٣,٠٥	٩٥/٢/١٦	–	١٤,١٠	١٢,٠٥
	بنك الخليج المتحد	–	–	–	٠,٠٨٦٥	٩٤-١٢-١٤	–	٨٨	٥٥
	بنك البحرين الدولي	٢٣٦١٦	٢	٠,١٠٦	٠,١٠٦	٩٥/٢/١٦	–	١٠٤	٨٧
	بنك انفستكورب (S)	–	–	–	٠,٩	٩٥/٢/١٥	–	٤١٨	٣١٨
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٦٨٠٥٣٦	٢	٠,٠٣٢	٠,٠٣٢	٩٥/٢/١٥	–	٥٤	٣٣
	بنك ضب (S)	–	–	–	١,١٥	٩٤-١٢-٣١	–	–	–
	البحرين للتسهيلات التجارية	–	–	–	٠,٢٠٤	٩٥/٢/١٦	–	٣٦٢	٣٠٤
التامين	شركة البحرين	–	–	–	٠,٣١٦	٩٥/١/١٧	–	٤٥٠	٣٩٦
	الشركة البحرينية الكويتية	–	–	–	٠,٢٢	٩٥/١/٢٣	–	٤١٦	٣٧٠
	شركة التامين الاهلية	–	–	–	٠,٢٦٤	٩٥/٢/١٥	–	٣٠٠	١٥١
	الشركة العربية الدولية	–	–	–	٠,٠٦	٩٣-١١-١١	–	٦٧	٦٠
	شركة اتحاد الخليج	–	–	–	٠,٠٩	٩٤-١٢-١	–	٦٦	٥٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن	–	–	–	٠,٩٥	٩٤-٤-١٠	–	١,٠٦٠	١,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	–	–	–	٠,٥	٩٥/٢/٩	–	٧٤٠	٤٤٦
	الوطنية للاستيراد والتصدير	–	–	–	٠,٦٧٥	٩٥/٢/١٥	–	٩٢٠	٧٨٠
	العامة للتجارة وصناعة الاغذية	–	–	–	٠,٤٥	٩٥/٢/٧	–	٧٣٠	٥٠٥
	البحرين للملاحة والتجارة الدولية	–	–	–	٠,٨٩	٩٥/٢/١٥	–	١,١٨٠	٨٩٠
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	–	–	–	٠,٤٣٨	٩٥/٢/١٦	–	٥٩٥	٥١٥
	شركة البحرين لمواقف السيارات	–	–	–	٠,١٦	٩٥/٢/١٥	–	١٥٦	١٣٦
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	–	–	–	٠,٢٣	٩٥/٢/١٤	–	٢٦٢	٢٠٨
	البحرين للصناعات الخفيفة	–	–	–	٠,١٤	٩٤-١٠-٩	–	٢٠٦	٨٨
	شركة دلمون للدواجن	–	–	–	٠,٢٠٦	٩٥/٢/١٤	–	٢٧٠	٢٠٢
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	–	–	–	٠,٧٧	٩٥/٢/١٤	–	١,٠٠٠	٩٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٣٦٧٠٨	١	٠,٢٩٢	٠,٢٩٢	٩٥/٢/١٦	–	٤٤٤	٣٤٤
	شركة الفنادق الوطنية	–	–	–	٠,١٥	٩٤-١٠-٥	–	١٦٧	١٣٠
	شركة البحرين للسياحة	–	–	–	٠,١٨٧	٩٤-١٢-١٣	–	٢٤٤	١٩٢

الامارات

القطاع	الشركة	القيمة الاسمية	القيمة المدفوعة	اعلى سعر	متوسط سعر ٢/١٩	متوسط سعر ٢/١٨	القيمة الدفترية	السعر / الربح السنوي	الربح الموزع (٪)
البنوك	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٥٨	٣٤٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	١٨٩	٢١,١٨	٣,٨٧
	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠	١٠٠	١٠٢	١١٠,٠٠	١١٠,٠٠	١٣٤	١١	–
	بنك دبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٦٢٠	٥٤٠,٠٠	٥٤٠,٠٠	٤٠٧	١٥,٧٨	٦,٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠	١٠	٣١	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	١٦,٦	١١,٥٥	٤,٨٤
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٠	١٠٠	٨٥	١٢٥,٠٠	١٢٠,٠٠	–	–	–
	بنك الشارقة الوطني	١٠	١٠	٢,٥	٢,٥٠	٢,٥٠	–	–	–
	بنك رأس الخيمة الوطني	١٠	١٠	٢٢	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	١٤,٦	١٠,٣٧	٨,١٨
	بنك الفجيرة الوطني	١٠٠	١٠٠	١٦٢	١٤٥,٠٠	١٤٥,٠٠	١١٦	١١,٦٣	٦,١٧
	بنك ام القوين الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٠٠	١٢٥	١١,٤٨	٧
	بنك المشرق (عمان سابقاً)	١٠٠	١٠٠	٤٠٥	–	–	١٨٩	٩,٦	٦,١٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الكويت

القطاع	الشركة	اقفال ٢/١٩	القيمة للتداولة	عدد صفقات	الكمية المتداولة	سعر الاقفال السابق	تاريخ الاقفال السابق
البنوك	البنك الوطني	٦٠٠	٩٩٠٠٠	٥	١٦٥٠٠٠	٦٠٠	٢-١٨
	بنك الخليج	٣٣٠	٣٩٦٠٠	٤	١٢٠٠٠٠	٣٣٠	٢-١٨
	البنك التجاري	١٤٢	٥٦٨١٦٠	١٤	٤٠٠٠٠٠٠	١٤٤	٢-١٥
	البنك الاهلي	١٧٨	٧١٢٠	١	٤٠٠٠٠	١٧٨	٢-١٥
	البنك العقاري	١٥٢	٢٧٣٦٠	٤	١٨٠٠٠٠	١٥٢	٢-١٥
	الكويت والشرق الاوسط	١٤٢	٥٦٨٠٠	١١	٤٠٠٠٠٠	١٤٤	٢-١٣
	بتلبرقان	–	–	–	–	١٩٨	٢-١٢
	بيت التمويل الكويتي	٣٤٠	٢٦١٨٠٠	٩	٧٧٠٠٠٠	٣٤٥	٢-١٨
استثمار	التسهيلات التجارية	٨٤٠	١٠٠٨٠٠	٨	١٢٠٠٠٠	٨٤٠	٢-١٨
	الساحل للتنمية	١٠٠	٣٢٠٠٠	٢	٣٢٠٠٠٠	١٠٠	٢-١٨
التامين	الكويت للتامين	–	–	–	–	٤٦٥	٢-١٤
	الخليج للتامين	–	–	–	–	٢٦٠	١٢-٢٦
	الاهلية للتامين	–	–	–	–	٣٩٥	٢-١٤
	وربة للتامين	–	–	–	–	٢٦٠	٢-١٨
العقار	عقارات الكويت	١٣٢	٢٦٤٠	١	٢٠٠٠٠	١٣٢	٢-١٨
	العقارات المتحدة	١١٨	٢٣٦٠	١	٢٠٠٠٠	١٢٠	٢-١٤
	الوطنية العقارية	١٠٤	٦٢٤٠	٢	٦٠٠٠٠	١٠٤	٢-١٥
	الصالحية العقارية	–	–	–	–	٢١٠	٢-١٢
	لؤلؤة الكويت العقارية	٣٧,٥	٣٦٦٨٠	٦	٩٦٠٠٠٠	٣٩	٢-١٨
الصناعة	الصناعة الوطنية	–	–	–	–	٥٣٠	٢-١٨
	صناعة الانابيب المعدنية	–	–	–	–	–	–
	اسمنت الكويت	–	–	–	–	٤٨٠	٢-١١
	صناعة التبريد	–	–	–	–	٢٢٤	١-٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فاينشال تايمز ١٠٠
اقفال الجمعة: ٣٠٤٤,٣٠ (– ٦,٩٠)
الاقفال السابق: ٣٠٥١,١٠

كاك - فرنسا
اقفال الجمعة: ١٨٢٢,٤٧ (– ١٢,٥٣)
الاقفال السابق: ١٨٣٥

نيكاي داو - اليابان
اقفال الجمعة: ١٨٠٢٠,٥١ (+ ٢٣٩,٩٢)
الاقفال السابق: ١٧٧٨٠,٥٩

داكس - المانيا
اقفال الجمعة: ٢١١٧,٠٣ (+ ١,٣١)
الاقفال السابق: ٢١١٥,٧٢

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٢/١٧	٢/١٦	٢/١٥	٢/١٤	١٩٩٤/١٩٩٣ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٠٢٠,٥١	١٧٧٨٠,٥٩	١٧٩٩١	١٨١٣٨,٤٧	٢١٥٥٢,٨١	١٧٢٤٢,٣٢
نيويورك	داو جونز	٣٩٥٣,٥٤	٣٩٨٧,٥٢	٣٩٨٦,١٧	٣٩٥٨,٢٥	٣٩٧٨,٣٦	٣٥٩٨,٧١
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٣٠٤٤,٢٠	٣٠٥١,١٠	٣٠٧٤,٩٠	٣٠٧١,٣	٣٥٢٠,٣٠	٢٨٧٦,٦٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٢١١٧,٠٣	٢١١٥,٧٢	٢١٣٥,٠٤	٢١٣٣,٢٤	٢٢٧٤,٤٤	١٩٦١,٠٣
فرنسا	كاك (٤٠)	١٨٢٢,٤٧	١٨٣٥	١٨٦١,٩٠	١٨٥٦,٠٩	٢٣٥٥,٩٣	١٧٦٤,٣٥
سويسرا	س بي اي	١٦٩٩,٧٠	١٧٠٧,٨٢	١٧١٥,٨٦	١٧١٩,٧٢	٢٠٠٧,٦٦	١٦٢٩,٧٧
هونغ كونغ	هانغ سنغ	٨٠٤٣,٠١	٨١٣٣,٣٤	٨١٠٣,١٤	٧٨٦٢,٦٧	١٢٥٩٩,٢٣	٦٩٦٧,٩٣
سنغافورة	س تي اي	٢١٣٧,١٣	٢١٣٣,٠٧	٢١٠٧,٦٩	٢٠٨٩,٠٧	٢٤٨٢,٩١	١٩١٦,٩٤
استراليا	المؤشر العام	١٨٥٦,٢٠	١٨٦٠,٢٠	١٨٤٢,٩٠	١٨٣٤,٨٠	٢٣٤٠,٦٠	١٤٩٥

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	اغلاق الجمعة	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)	* القيمة السوقية (مليون)
ABBEY NATIONAL	436	514	381	5724.68
ALLIED COLLOIDS	115	155	115	605.36
ALLIED DOMECQ	498	632	498	5124.41
ANGLIAN WATER	482	602	446	1428.11
ARGOS	345	374	307	1034.76
ARGYLL GROUP	273	315	228	3076.71
ARJO WIGGINS APL	224	315	221	1832.32
ASDA GROUP	67	69.25	50.5	1942.33
ASSD.BRIT.FOODS INTL	597	609	500	2686.5
ASSD.BRIT.PORTS	270	312.5	229	1017.56
BAA	449	522	441	4597.76
BANK OF SCOTLAND	207	226	174.5	2423.97
BARCLAYS	605	619	499	9891.75
BASS	515	593	488	4495.95
BAT INDS.	432	493	372	13322.88
BBA GROUP	194.5	230	174	791.81
BET	103.5	144	99	966.9
BICC	334	463	303	1177.68
BLUE CIRCLE IND.	269	367	265	1961.01
BOC GROUP	727	765	665	3475.06
BOOKER	389	460	379	873.9
BOOTS	470	582	458.5	4901.25
BOWATER	396	517	388	1980
BPB INDUSTRIES	312	348	275	1559.48
BRIT.AEROSPACE	479	549	420	2034.88
BRIT.PETROLEUM	413.5	435	349	22759.04
BRITANNIC ASR.	431	511	372	817.18
BRITISH AIRWAYS	379.5	472	344	3624.22
BRITISH GAS	310	341	253	13450.89
BRITISH LAND	371	449	345	1137.72
BRITISH STEEL	153	172.75	131	3087.54
BRITISH TELECOM.	385	449	353.5	23997.04
BTR	311	399	275.5	11314.18
BUNZL	172	185	141	728.59
BURMAH CASTROL	852	916	784	1704
BURTON GROUP	70.5	73	51.25	991.93
CABLE & WIRELESS	383	480	354	8399.19
CADBURY SCHWEPPS	424.5	519.67	385.78	3536.08
CAP.SHOP.CENTS.	200	230	188	746
CARADON	234	420	226	1399.32
CARLTON COMMS.	880	976	797	2024
CHUBB SECURITY	309	403	278	863.65
COATS VIYELLA	177	280	172.5	1233.69
COMMERCIAL UNION	524	627.49	473.5	3463.64
COMPASS GROUP	320	353.34	291.77	759.55
COOKSON GROUP	223	285	216	1255.91
COURTAULDS	422	578	403	1700.66
DAILY MAIL'A'	1075	1438	870	1072.42
DALGETY	433	489	394	994.74
DANKA BUS.SYS.	368	395	269	693.6
DE LA RUE	1039	1052	827	2005.07
DELTA	469	579	431	696.89
DIXONS GP.	207	215	170	821.93
EAST MIDL.ELTY.	764	890.91	621.59	1475.37
EASTERN GROUP	739	863	568	1906.57
ELECTROCOMPONENTS	493	528	443	1035.79
EMAP	392	453.31	356	773.76
ENG.CHINA CLAYS	375	449.72	321	1144.07
ENTERPRISE OIL	394	457	372	1938.48
EUROTUNNEL UNITS	294	525.94	199	2610.56
FARNELL ELTN.	544	601	492	731.85
FISONS	119	157	105.5	822.41
FKI	143	212	142	639.92
FORTE	236	270	209.5	2041.4
GENERAL ACCIDENT	534	681	491	2419.02
GENERAL ELEC.	286	339	259.5	7839.25
GKN	572	657	536	1984.84
GLAXO	641	707	532	19601.77
GLYNWED	308	399	298	639.68
GRANADA GROUP	520	596	476	3026.4
GRAND MET.	368	491	355	7672.79
GREAT PORTLAND EST.	176	245	169	560.65
GREENALLS GP.	415	475	400	866.1
GT.UNVL.STORES	520	632	496	5231.2
GUARDIAN RYL.EX.	178	234	161	1553.94
GUINNESS	422	526	409.5	8515.95
HAMMERSON	320	427	304	905.49
HANSON	239	287	220.25	12373.02
HARRISONS &CROS.	146	213	136	1025.15
HAYS	298	319	261	1206.72
HEPWORTH	295	491	282	715.91
HILLSDOWN HDG.	175	187	152	1213.5
HSBC HOLDINGS	669	995	589	5696.74
HSBC HOLDINGS (L)	660	1020	578	11576.39
IMI	302	364	286	985.61
IMP.CHM.INDS.	731	868	723	5292.44
INCHCAPE	299	579	294	1572.74
JOHNSON, MATTHEY	529	626	491	1010.42
KINGFISHER	414	624	389	2761.38
KLEINWORT BENSON	623	639	427	830.58
KWIK SAVE GP.	546	649	523	843.57
LADBROKE GROUP	175	211.5	147	2034.19
LAND SECURITIES	580	740	545	2958
LAPORTE	641	841	640	1228.31
LASMO	151.5	162.5	115.69	1461.87
LEGAL & GENERAL	447	510	408	2190.3
LLOYDS ABBEY LF.	360	420	313	2502.29
LLOYDS BANK	575	603	522	7457.75
LONDON ELTY.	757	774	535	1659.12
LONRHO	152	163.5	124.5	1171.62
LUCAS INDUSTRIES	191	227	158	1465
M&G.GROUP(HDG.)	972	1174	794	731.92
MAI	242	301	218	787.79
MANWEB	859	879	635	990.49
MARKS & SPENCER	377	441	369	10525.84
MEPC	385	510	354	1566.95
MERCURY ASSET	768	799	538	1396.29
MFI FURNITURE	115	174.5	115	669.41
MIDLANDS ELTY.	784	840	547	1495.24
MIRROR GP.	131	197	121	544.8
MORGAN CRUCIBLE	319	400	300	697.49
MORRISON(WM)SPMK	139	149	103	992.04
NAT.WSTM.BANK	490	539	424	8408.4
NATIONAL POWER	473.5	518	406.5	6070.27
NEWS INTL. RV.	227	297	201	1567.72
NEXT	260	273	215	968.33
NFC	174	266	146	1205.58
NORTH WEST WATER	505	602	457	1893.75
NORTHERN ELEC.	1112	1112	601	1376.17
NORTHERN FOODS	211	234	194	1213
NORWEB	838	863	587	1405.8
NTHN.IRE.ELTY.	356	419	331	585.98
PEARSON	563	720	543	3113.39
PEN.&ORNTL.DFD.	570	741	560	3431.4
PILKINGTON	153	207	143	1210.82
POWERGEN	495	600	450	3885.75
PROVIDENT FINL.	550	550	417	735.35
PRUDENTIAL CORP.	305	339	275	5798.04
RACAL ELECTRONIC	225	261	203	629.1
RANK ORG.	373	445.2	356	3092.17
RECKITT & COLMAN	647	689.92	529	2736.81
REDLAND	437	591	416	2263.66
REED INTL.	734	919	722	4132.42
RENTOKIL GROUP	226	264	199.5	2210.28
REUTERS HOLDINGS	443	539.75	408	7391.02
RMC GROUP	938	1019	807	1866.62
ROLLS-ROYCE	154	203.5	152.5	1889.58
ROTHMANS UNITS	470	472	337	3118.92
ROYAL IN.HDG.	285	314	234	1855.35
RTZ CORP.	725	904	725	7735.75
RUGBY GROUP	106	164	102.5	673.48
RYL.BK.OF SCTL.	399	484	378	3195.99
SAINSBURY (J)	417	457	346	7522.69
SALVESEN(CHRIS.)	259	296	243	750.4
SCHRODERS	1525	1574	1053	1531.92
SCOT.& NEWCASTLE	504	559	477	2691.36
SCOT.HYDRO-ELEC.	315	433	308	1208.5
SCOTTISH POWER	329	445	324	2684.64
SEARS	100.5	131.5	98.5	1522.57
SECURICOR GP.'A'	929	1059	785	713.76
SECURITY SER.	760	852	607	833.08
SEDGWICK GROUP	157	219	141	857.14
SEEBOARD	464	485	305	1177.04
SEVERN TRENT	514	606	462	1855.54
SHELL TRANSPORT	727	758	656	24096.44
SIEBE	533	630	499	2281.24
SLOUGH ESTATES	221	284	208	862.43
SMITH& NEPHEW	165.5	168	137.5	1807.26
SMITH(DAVID S)	519	570	473	808.37
SMITH(WH)GROUP	433	549	426	1207.19
SMITHKLINE BHM.A	492	496	359	6789.6
SMITHS INDS.	440	510	411	1314.28
SOUTH WEST WATER	520	614	462	655.08
SOUTH WLS.ELTY.	884	907	591	886.27
SOUTH WSTN.ELTY.	874	885	556	1035.98
SOUTHERN ELEC.	765	835	542	2081.74
SOUTHERN WATER	561	632	468	942.76
STD.CHARTERED	258	325.5	229	2489.7
STOREHOUSE	226	238	189	938.58
SUN ALL.GP.	314	378	284	2543.4
T & N	161	260	144	852.56
TARMAC	107.5	204.5	107.5	987.92
TATE & LYLE	429	453	393	1542.89
TESCO	245	255	202	5042.1
THAMES WATER	477	567	434.5	1892.44
THORN EMI	1041	1156	963	4445.07
TI GROUP	350	434	332	1638
TOMKINS	229	266	203	2674.72
TRAFALGAR HOUSE	67	114	63	718.48
TRANSATLANTIC HD	321	457	303	970.04
TSB GROUP	236	253	198	3613.16
UNIGATE	352	409	319	824.24
UNILEVER	1179	1206	959	9608.85
UNITED BISCUITS	350	365	294	1844.5
UNITED NWSP.	492	700	471	1201.42
VENDOME LUXURY U	450	539	416	3145.5
VICKERS	176	204	163	580.06
VODAFONE GP.	183.5	221	157.67	5589.4
WARBURG (SG) GP.	726	916	569	1600.99
WASTE MAN.INTL.	322	640	322	1207.5
WELLCOME	1028	1028	499	8943.59
WELSH WATER	605	716	552	879.06
WESSEX WATER	270	349	263	680.67
WHITBREAD	537	582.5	496	2808.51
WILLIAMS HDG.	325	407.97	310	1878.5
WOLSELEY	360	487.5	354	1980
WPP GROUP	111	129	99	799.68
YORKSHIRE ELTY.	874	901.98	611.74	1605.45
YORKSHIRE WATER	521	609	460.5	1042.2
ZENECA	898	916	675	8495.07

FRANCE

ACCOR	528	762	507	13181.66
AGF-ASR.GL.DE FRN.	175.6	327.5	173	23888.62
AIR LIQUIDE	747	792.73	669.09	48616.24
ALCATEL ALSTHOM	421	733	415	61695.43
ALCATEL CABLE	396	685	374	19400.04
ALLZ.VIA HDG.	525	696	477	5985
ARJOMARI-PRIOUX	1955	2200	1801	5387.98
AXA	230.5	305.2	206.4	37030.05
AXA-ASSCE.IARD	730	875	538	7511.7
BANCAIRE	486	650	453.3	11797.68
BIC	714	715	570	9870.34
BNP	238.5	277.9	227	45325.93
BON MARCHE	875	944	726	9439.5
BONGRAIN	2750	3560	2656	5291
BOUYGUES	534	723.83	505	11920.01
BP FRANCE	131	135	106	5504.49
CANAL +	798	1050	760	17223.23
CAP GEMINI SOGETI	173.4	203.52	142.3	9202.06
CARNAUDMETALBOX	180.1	200.8	160.1	14640.5
CARREFOUR	2123	2298	1760	54418.59
CASINO GUIPCHN.	142	195	129	8425.06
CASTORAMA DUBOIS	728	915	638	9723.89
CCF	214.9	285	197.4	14504.67
CEDEST	2000	2049	1645	4248
CEP COMM.	435.5	570	428	5368.7
CETELEM	915	1456	860	12750
CGIP	1060	1380	960	6666.71
CHARGEURS	1160	1560	1059	8058.52
CHRISTIAN DALLOZ	740	775	589	557.22
CHRISTIAN DIOR	412	466.4	361	17292.87
CLARINS	398	598	363	3621.8
CLUB MEDITERRANEE	425.1	464	346	4659.09
COMPT. MODERNES	1353	1540.9	1224	6927.89
CR.FONC.FRANCE B	696	1339	686	8434.13
CR.LOCAL DE FRANCE	408.8	470.1	353	14637.48
CREDIT LYONN.CI	345	785	324	3465.52
CREDIT NATIONAL	382.4	659	345	4748.66
DANONE (EX-BSN)	752	943	692	52404.51
DASSAULT AVIATION	419.4	580	400	4246.84
DOCKS DE FRANCE	721	797	617	9102.14
EAUX (GEN.DES)	469	692.5	425	52816.07
ECCO	615	724	519.2	6162.3
ECCO TRAVAIL TEMP.	314	370	270	4429.59
EIFFAGE	759	1397	692	4799.15
ELF AQUITAINE	380.5	429.7	359.1	100297.81
ELF GABON	990	1239	985	4455
ERAMET	355	380	330	5205.01
ERIDANIA BEGHIN	755	1035	676	19357.44
ESSILOR INTL.	739	799	640	5498.16
ESSO	659	1088	635	7853.96
EURAFRANCE	1528	2276.12	1516.14	5578.72
EURO-DISNEY SCA	11.6	17.5	6.5	8874.45
EUROTUNNEL UNT.FF	24.5	52.1	16	21775.39
FINAXA	984	1288	907	10683.29
FROMAGERIES BEL	4620	5850	4182	6657.42
GAN	186.8	547	186.8	8662.29
GAZ & EAUX	1799	2084.73	1690	4785.34
GPE.VICTOIRE DV	267	444	267	6006.7
GROUPE DE LA CITE	773	885	687	6015.48
HAVAS	365	487.4	358.1	18087
HERMES INTL.	594	639	488	7235.88
IMETAL	499	659	490	7384.2
IMM.PLAINE MONC.	239.8	491.9	218	6605.53
LAFARGE COPPEE B	353	475	353	28836.92
LAGARDERE GROUPE R	116.8	165.8	112	10017.07
LAPEYRE	293	355	257.2	6404.1
LEGRAND	6530	7160	5540	13980.73
LVMH	834	895	695.09	72521
LYONNAISE DES EAUX	436.8	617	411.1	24804.95
MATRA-HACHETTE	111.2	170.9	100	10470.21
MICHELIN B R	210.2	273	188.5	22580.1
MOULINEX	108.5	134.13	98.1	3035.29
NAVIGATION MIXTE	1030	1317	877	15838.48
REXEL	724	738	570	7165.75
SANOFI	272	275.25	200.5	24806.94

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1015	1360	1000	4088.42
AEG	142.7	195.7	140.3	2657.56
AGIV	497	630	467	1988
ALCATEL SEL	271.5	435	260	2084.86
ALLIANZ LEBENS.	1500	1918.17	1399.25	7800
ALLIANZ REGD.	2484	2645.97	2124	51669.64
ALTANA	665	695.5	586	2593.5
ASEA BROWN BOVERI	675	780	620	4212.03
ASKO	630	1058	609	2622.06
BADEN-WUERTT.BANK	684	710	649	2052
BADENWERK	500	505	440	2293.27
BANKGESELLSCHAFT BER	344.8	424	337.1	7519.74
BASF	328	337.9	289.1	19171.64
BAYER	362.4	404.8	330.2	24766
BAYER.HYPBK.	393	481.34	362.3	9183.62
BAYER.VEREINSBK.	442.5	524	398.5	9144.26
BEIERSDORF ABC	979	1105	825	4111.8
BERLINER KRAFT&LICHT	285	322.5	253.5	2095.6
BERTELSMANN GSH. 15%	169	212.5	165	165.28
BERTELSMANN GSH.2 15	176.3	223	174.5	1278
BHF BANK	382	460	362	3173.27
BILFINGER & BERGER	749	894.5	705	2696.4
BMW	767	924.2	726	14119.7
COLONIA KONZERN REGD	1095	1393.9	990	2830.57
COMMERZBANK	338.3	366.5	302.5	12569.86
DAIMLER-BENZ	724.8	901.04	694	37147.44
DEGUSSA	464.8	566	422.5	3987.33
DEUTSCHE BANK	719.8	835.5	666	33928.33
DEUTSCHE BANK W/W 8.	148.5	171.5	140.6	222.75
DRESDNER BANK	401.5	428	347.5	17888.03
DT.PFANDBR.&HYPBK.	708.5	840.5	699	2125.5
DT.SB-KAUF	2365	2420	1925	3311.66
FORD-WERKE	790	880	730	5688
FPB HOLDING	313	360	291	4695
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	230	238	174.4	4474.25
GEHE	581.5	610	480.5	3391.31
HAPAG LLOYD	1010	1060	564	2424
HEIDELB.ZEMENT	1144	1345	1100	4004
HENKEL PREF.	561	678	529.5	3394.05
HEW	253	255	190	2322.54
HOCHTIEF	835	1033	810	5845
HOECHST	327.7	367.5	292.5	19267.23
HOLZMANN PH.	800	923.1	765	3508.8
IKB DT.INDUSTRIEBANK	259	298.55	253	2279.2
ISAR AMPERWERKE	535	680	520	4023.2
KARSTADT	578	646.5	525	4855.2
KAUFHOF	479	553	432	3568.79
LEIFHEIT	674	848	600	337
LINDE	934	960	845	6429.06
LUFTHANSA	202.8	215.77	157.15	7199.39
MAN	418	469.5	382.5	4609.7
MANNESMANN	429.8	483.5	373	15743.56
MUNCH.RUCK.REGD. 50%	2735	3305	2512	20501.55
NESTLE DEUTSCHLAND	415	421	380	9270.68
PREUSSAG	464.7	498.5	421.5	7078.07
RHEINELEKTRA	1275	1498	1235	3570
RWE	462	480	402.5	15262.57
RWE PREF.	373.5	383.5	330.1	7164.12
RWE-DEA	395	430	375	3824.44
SAP AG	1412	1412	500	8613.2
SAP PREF.	1313	1313	446	5284.82
SCHERING	1127	1138	876	7702.14
SIEMENS	688.7	757	598.5	37919.13
SPRINGER,AXEL R	626	695	610	2128.4
SUEDZUCKER	761	800	650	2518.91
THUEGA	495	561.56	477	2871
THYSSEN	299.2	326	252	9364.95
VEBA	529.7	557.6	461.2	25743.41
VEW (B)	427.5	430	324	5853.45
VIAG	513.9	527	438	10488.7
VICTORIA HDG. R	1100	1463.47	1005	3025
VICTORIA VERS.	1170	1345	1150	2340
VOLKSWAGEN	413.9	552.5	385.8	11175.29
VOLKSWAGEN PREF.	319.5	440.5	299.8	2009.18
WUERTT.VERS.BET. AG	950	1348.47	870	2043.45

SWITZERLAND

AARE-TESSIN B	3200	3500	2800	1619.2
ADIA B	222	272	198	1346.43
ALUSUISSE B	625	710	574.31	1265
ALUSUISSE R	624	707	568.9	2554.41
ARES-SERONO B	754	805	601	1994.33
BAER HOLDING B	1180	1612.86	1155	1102.12
BALOISE R	2370	2926.84	2170.24	2339.19
BK VISION B	1195	1994.65	1150	1434
BROWN BOVERI B	1060	1334	1015	8012.54
BROWN BOVERI R	207	250	190	1111.8
BUEHRLE R	119.5	171	119.5	1280.8
CIBA-GEIGY B	790	945	705	2958.55
CIBA-GEIGY R	790	902	703	20229.53
CS HOLDING B	522	688.72	503	13136.65
CS HOLDING R	105	136.52	97.5	5663.17
ELEKTROWATT B	333	399.56	327	2644.35
ELVIA INS B	3830	3830	1560	1803.93
EMS-CHEMIE B	3600	5399.05	3485	1733.4
HOLDERBANK B	927	1068	875	3626.42
HOLDERBANK CMT.B	375	407	300	1066.5
HOLDERBANK R	188	213	163.68	1898
LANDIS&GYR R	765	976	665	1441.26
LLB B	305	387	305	1159
MERKUR R	325	379	325	1308.12
MOTOR-COLUMBUS B	1740	1955	1400	880.44
NESTLE R	1193	1350	1070	46015.2
PARGESA B	1290	1720	1250	1895.01
PIRELLI INTL. B	150	260	145	1053.75
RICHEMONT B	1190	1420	1020	6211.8
ROCHE B	11600	13000	10800	18560
ROCHE GSH.	6775	7225	5260	46198.7
SANDOZ B	710	818	639	2009.3
SANDOZ R	705	804	612	24702.49
SCHINDLER R	1540	1820	1385	1156.54
SMH B	647	1004	595	2341.49
SMH R	144	216	133	2164.32
SULZER P	730	1060	730	803
SULZER R	755	1076	755	1661
SURVEILLANCE B	1800	2245	1650	2221.2
SURVEILLANCE R	336	427	323	1075.2
SWISS BANK CO B	366	502	348	8754.71
SWISS BANK CO R	180	246.5	168	4964.76
SWISS RE. R	748	811	515	9266.22
SWISSAIR R	745	888	675	1615.16
UNION BANK B	1030	1458.76	1001	21527
UNION BANK R	245	365.61	228	5410.57
WINTERTHUR IN. B	640	788	609	941.44
WINTERTHUR IN. R	610	738	566	4409.07
ZURICH IN. B	1194	1520	1129	4501.38
ZURICH IN. R	1196	1520	1128	6362.71

JAPAN

ACOM	2740	5900	2650	365241.94
AISIN SEIKI	1250	1510	1150	345849.94
AJINOMOTO	1200	1370	1150	778499.5
ALL NIPPON AIRWAYS	1040	1200	1000	1500417
AMADA	1020	1290	972	295687.69
AMWAY JAPAN	3050	4790	2920	456356.19
ASAHI BANK	1150	1250	1000	2668942
ASAHI BREWERIES	1050	1230	1000	438542.94
ASAHI CHEMICAL	682	807	650	983675.69
ASAHI GLASS	1110	1290	1100	1298177
ASHIKAGA BANK	695	820	655	432303.88
AUTOBACS SEVEN (OK)	9300	14400	9220	344006.94
BANK OF TOKYO	1420	1690	1380	2875684
BRIDGESTONE	1310	1690	1300	1011356.13
CANON	1470	1800	1430	1183481
CANON SALES	2390	3590	2250	276116.63
CHIBA BANK	802	997	790	623851.63
CHICHIBU ONODA CEMEN	599	682	520	345634.94
CHUBU ELEC.POWER	2360	2920	2200	1741679
CHUGOKU BANK	1730	1850	1650	352158.75
CHUGOKU ELEC.POWER	2200	2710	2060	800293.5
CHUO TST.& BANKING	1330	1660	1200	306604.75
COSMO OIL	655	881	655	400689.63
DAI NIPPON PRINTING	1550	2020	1540	1161925
DAI-ICHI KANGYO BK.	1750	2030	1580	5461223
DAIEI	1080	1920	1010	770784.56
DAIICHI PHARM.	1550	1610	1430	421506.94
DAINIPPON INK	449	560	421	355998.5
DAIWA BANK	905	1110	887	1366712
DAIWA HOUSE	1480	1700	1510	708327.5
DAIWA SECURITIES	1130	1860	1090	1518313
DDI	682000	1040000	680000	1439019
EAST JAPAN RAILWAYS	423000	529000	423000	1691999
EBARA	1500	1800	1450	430979.94
EISAI	1450	1850	1450	372954.31
FAMILY MART	6000	6960	5630	386579.94
FANUC	4000	4890	3860	957279.75
FUJI BANK	2090	2440	1900	6054560
FUJI ELECTRIC	500	598	461	355139.94
FUJISAWA PHARM.	1130	1250	995	362786.38
FUKUOKA,BANK OF	772	980	760	452515.5
FURUKAWA ELECTRIC	595	775	560	390441.94
GENERAL SEKIYU	945	1050	888	359692.31
GUNMA BANK	1040	1200	1010	532147.19
HACHIJUNI BANK	1160	1230	1090	664134.69
HANKYU	520	639	512	446331.5
HINO MOTORS	822	1030	769	297884.5
HIROSHIMA BANK	599	675	568	366917.38
HITACHI	848	1110	814	2787494
HITACHI METALS	999	1330	908	344944.56
HITACHI ZOSEN	462	585	457	462983.94
HOKKAIDO ELEC.POWER	2180	2840	2050	470814.38
HOKKAIDO TAK.BK.	353	520	330	328791.19
HOKURIKU BANK	676	776	650	463783.19
HOKURIKU ELEC.POWER	2170	2790	2080	468741.44
HONDA MOTOR	1550	1950	1500	1509963
INDUSTRIAL BK.JAPAN	2500	3330	2340	5878649
ISETAN	1380	2200	1380	304055.25
ISHIKAWAJIMA	404	516	390	524589.88
ISUZU MOTOR	433	559	396	446310.38
ITO YOKADO	4380	6060	4290	1814589
ITOCHU CORPORATION	551	763	551	785361.75
JAPAN AIRLINES	602	773	601	1070921
JAPAN ASSD.FINANCE	10100	17900	10100	485597.88
JAPAN ENERGY	364	492	345	398186.81
JAPAN TELECOM	2310000	4650000	2220000	785399.75
JAPAN TOBACCO INC	871000	1110000	871000	1741999
JOYO BANK	780	915	732	627190.13
JUSCO	1800	2500	1710	555425.81
KAJIMA	884	1030	825	849797.44
KANSAI ELECTRIC PWR.	2270	2920	2070	2199493
KAO	1040	1280	1030	623635.88
KAWASAKI HEAVY IND.	388	488	369	522108.31
KAWASAKI STEEL	365	457	335	1186815
KEIO TEITO ELEC.	549	609	530	354544.19
KEYENCE	8590	11900	8550	294808.75
KINDEN (OK)	1910	2050	1530	419588.75
KINKI NIPPON RAILWAY	769	875	760	1209482
KOBE STEEL	256	335	255	725871.44
KOKUSAI DENSHIN	8440	13000	8150	542438.75
KOKUSAI SECURITIES	1350	2120	1310	343196.94
KOKUYO	2300	2780	2170	300609.94
KOMATSU	767	993	745	770006
KUBOTA	630	759	614	887436.69
KUMAGAI GUMI	515	595	444	350565.56
KURARAY	1030	1240	999	320092.94
KURITA WATER IND.	2270	2960	2230	266316.38
KYOCERA	6120	7510	6000	1140890
KYOWA HAKKO	967	1010	890	431610.75
KYUSHU ELEC. POWER	2330	2740	2060	1093888
KYUSHU MATSUSHITA	2020	3210	2010	356226.81
LONG-TERM CREDIT	959	1220	866	2294790
MABUCHI MOTORS	5970	7870	5800	277545.25
MARUBENI	467	578	465	697375.13
MARUI	1470	1990	1390	541371.56
MATSUSHITA COMMS.	2000	2900	1950	376219.75
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1010	1210	985	741693.19
MATSUSHITA ELECTRIC	1320	1920	1300	2768329
MATSUSHITA KOTOBUKI	1940	3640	1940	306791.56
MAZDA MOTOR	481	641	470	518594.88
MINEBEA	654	924	618	254275.13
MITSUBISHI BANK	2270	2890	2080	6537053
MITSUBISHI CHEMICAL	458	583	439	1002885.56
MITSUBISHI CORP.	1050	1320	1020	1645171
MITSUBISHI ELECTRIC	635	734	540	1362494
MITSUBISHI ESTATE	1010	1290	963	1312171
MITSUBISHI HEAVY	617	828	602	2078060
MITSUBISHI MATERIAL	445	575	445	504666.44
MITSUBISHI MOTORS	838	995	838	750939.63
MITSUBISHI OIL	861	1200	861	386211.75
MITSUBISHI TST.& BKG	1410	1820	1160	1836242
MITSUI & COMPANY	691	883	691	1073171
MITSUI FUDOSAN	1030	1330	949	834577.31
MITSUI MARINE	671	883	605	487353.88
MITSUI O S K LINE	339	450	330	371784.56
MITSUI TOATSU	357	449	338	278974
MITSUI TST.BANKING	935	1380	812	1120400
MITSUKOSHI	901	1100	818	433371.88
MURATA MANUFACTURING	2890	4409.04	2890	675913.19
NAGOYA RAILROAD	472	587.4	455	375844.13
NANKAI ELEC.RY. (OK)	710	923	695	324455.75
NEC	914	1300	892	1407961
NEW OJI PAPER	947	1090	930	703573.5
NGK INSULATORS	979	1120	960	347544.94
NICHIDO FIRE&MARINE	740	907	731	316638.5
NICHII	1100	1580	1060	303027.94
NIKKO SECURITIES	977	1440	917	1434538
NINTENDO	5250	7290	5000	743714.94
NIPPON CREDIT BANK	550	709	474	954458.44
NIPPON EXPRESS	910	1090	892	977367.19
NIPPON FIRE	566	802	566	328664.81
NIPPON LIGHT METAL	596	787	550	319944.69
NIPPON MEAT PACKERS	1260	1570	1230	287002.75
NIPPON OIL	615	780	615	755367.25
NIPPON PAPER INDS.	627	783	554	594646.75
NIPPON STEEL	339	403	322	2335675
NIPPON YUSEN	585	666	565	677535.25
NIPPONDENSO	1750	2120	1740	1469019
NISSAN MOTOR	697	923	697	1750996
NISSHIN STEEL	418	516	390	424907.81
NISSHO IWAI	465	554	430	364494.88
NISSIN FOOD PRDS.	2210	2890	2140	293554.25
NKK CORPORATION	247	301	238	870323.94
NOMURA SECURITIES	1780	2550	1740	3493214
NSK CORPORATION	668	793	611	373244.88
NTN	594	787	545	275051.63
NTT	726000	979000	695000	11325595
OBAYASHI CORPORATION	726	842	625	540964.25
ODAKYU ELECTRIC RY.	705	780	685	499569.94
OKI ELECTRIC	600	817	569	367307.94
OMRON	1600	1900	1600	369567.94
ONO PHARM. (OK)	4680	5420	4440	575218.75
OSAKA GAS	370	521	342	935418.88
PIONEER ELECTRONICS	2140	3040	2050	384279.56
PROMISE	4520	7552	3920	371119.06
RICOH	827	1010	735	538782.13
ROHM (OK)	3220	4640	3060	335040.94
SAKURA BANK	1190	1520	1190	3945133
SANKYO (JST)	2310	2580	2170	934926.06
SANKYO (OTC)	5000	9300	4860	250249.94
SANWA BANK	1990	2340	1650	5772352
SANYO ELECTRIC	524	603	439	1021935.56
SAPPORO BREWERY	911	995	870	308245.94
SECOM	5280	7180	5010	599438.38
SEGA ENTERPRISES	4700	7920	4450	472255.94
SEIBU RAILWAY	3500	4530	3500	1516549
SEKISUI CHEMICAL	1000	1150	935	551919.94
SEKISUI HOUSE	1140	1430	1060	772417.75
SEVEN ELEVEN JAPAN	7230	8440	7030	2488276
SEVENTY SEVEN BANK	962	1100	900	368089.94
SHARP CORPORATION	1410	1890	1400	1565706
SHIKOKU ELECTRICAL	2200	2830	2110	604185.75
SHIMIZU	983	1100	825	775065.38
SHIN-ETSU CHEMICAL	1650	2300	1650	535177.31
SHISEIDO	1070	1270	1030	428224.56
SHIZUOKA BANK	1200	1490	1130	965387.88
SHOWA DENKO	327	383	305	339435.75
SHOWA SHELL	1210	1530	1120	396512.13
SMC	4450	5730	3330	269402.94
SOFTBANK	15000	25600	15000	213749.94
SONY	4400	6400	4380	1644587
SONY MUSIC ENTMT.	4560	6700	4560	493255.19
SUMITOMO BANK	1780	2270	1610	5591083
SUMITOMO CHEMICAL	434	580	415	703804.19
SUMITOMO CORPORATION	855	1100	844	910061.69
SUMITOMO ELECTRIC	1150	1630	1150	813923.69
SUMITOMO MARINE	770	1020	735	513944.13
SUMITOMO METAL	299	367	258	940456
SUMITOMO METAL MINES	788	998	777	438127.94
SUMITOMO TRUST & BAN	1200	1790	1040	1492679
SUZUKI MOTOR	972	1510	921	436078
TAISEI	635	724	580	647363.38
TAISHO PHARM.	1700	2180	1680	577013.94
TAKEDA CHEMICAL	1130	1340	1130	989551.63
TDK	3990	5030	3820	524645.06
TEIJIN	496	604	446	483332.13
TOBU RAILWAY	587	695	540	504039.19
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2410	3120	2190	1199938
TOKAI BANK	1140	1410	1090	2313036
TOKIO MARINE & FIRE	1030	1370	1030	1593409
TOKYO ELECTRIC POWER	2670	3490	2510	3576384
TOKYO ELECTRON	2400	3380	2400	359207.94
TOKYO GAS	387	568	381	1087461
TOKYO STEEL	2260	2740	2020	352634.5
TOKYU	625	810	587	686137.44
TONEN CORPORATION	1550	1640	1480	1002145.69
TOPPAN PRINTING	1210	1550	1180	818927.31
TORAY	624	783	606	874522.81
TOSHIBA	615	870	605	1977327
TOSTEM CORPORATION	3000	3900	2660	655109.69
TOTO	1600	1990	1480	540351.94
TOYO SEIKAN	3160	3440	2780	637435.13
TOYO TRUST&BANKING	930	1330	930	730932.81
TOYODA AUTO LOOM	1670	2060	1530	470923.13
TOYOTA MOTOR	1800	2230	1790	6704547
UBE INDUSTRIES	350	432	306	293247.44
VICTOR	1100	1580	975	279608.88
YAMAGUCHI BANK	1640	1900	1560	327999.94
YAMAICHI SECURITIES	672	1000	603	812212.5
YAMANOUCHI PHARMS.	2000	2100	1840	646259.81
YAMATO TRANSPORT	1030	1340	1000	340837.19
YAMAZAKI BAKING	1770	2230	1760	389895.56
YASUDA FIRE	665	868	612	590599.75
YASUDA TRUST	739	1030	680	815264.56
YOKOHAMA,BANK OF	780	958	770	887327.94

□ تضم لوائح البورصات المدرجة هنا اهم الشركات في السوق المعنية طبقا لقيمتها السوقية وبالترتيب الابجدي.
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق امس باستثناء نيويورك فهي اسعار اغلاق الاول من امس، وكلها بالعملة المحلية.
□ السعران الاعلى والادنى هما السعران المسجلان خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية.
□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص.
□ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة»

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	7.1	12.3	6.35	16048.84
BANK OF EAST ASIA	21.25	33.96	19.37	18710.26
BEAUFORTE INVRS.	12	16.5	11.3	351.38
CATHAY PACIFIC	12.3	13.4	10.3	35233.49
CHEUNG KONG HDG.	31.9	45.25	24.85	70102
CHINA LT.& POWER	37.8	46	30.4	75246.75
CHINESE ESTATES (HKS	5.5	11.9	4.47	9406.76
CITIC PACIFIC	18.85	24.95	14.8	37994.41
DAIRY FARM INTL. (HK	9.2	13.8	7.95	15801.06
DAO HENG BANK GP.	17.9	29.7	16.9	11744.81
GUOCO GROUP	29.6	39.9	24	11865.59
HANG LUNG DEV.	11	16.8	9.5	13502.25
HANG SENG BANK	45.9	73	42.6	88655.81
HEND.INV.	5.15	7.7	3.97	13208.85
HENDERSON LD.DEV.	37	51.5	31.6	59051.62
HK.& CHINA GAS	12.9	17.5	11	26695.17
HK.LAND HDG.	14.55	26.5	13.6	39176.55
HK.TELECOM	13.9	17	12.2	155023.69
HONG KONG ELECTRIC	22.85	27.6	18.95	46164.62
HOPEWELL HDG.	6.25	8.15	5.05	26987.21
HSBC HDG. (HKS)	80	118	71.25	139992.5
HUTCHISON WHAMP.	31.4	39.2	25.05	113638.69
HYSAN DEV.	15.5	27.5	13.55	15646.75
JARDINE MTSN. (HKS)S	55.25	76	47.5	40148.78
JARDINE STGC. (HKS)	25.4	33.5	23.55	23995.88
NEW WORLD DEV.	19.45	33.5	15.25	30990.49
SINO LAND CO.	5.5	8.95	4.57	12761.04
SUN HUNG KAI PROPS.	47.4	61	38.1	110183.13
SWIRE PAC.CL.B.	7.95	10.65	6.35	24510.63
SWIRE PACIFIC A	49.4	65.75	38.3	47962.68
TV.BROADCASTS	28	37.7	25	11760.11
WHARF HDG.	26.1	34.8	21.25	56505.71
WHEELOCK	12.65	19.6	10.4	25528.79

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	17.4	19	15.4	2202.2
CAUSEWAY INVESTMENT	1.67	5.65	1.04	10137.13
CEREBOS PACIFIC	8.4	8.75	6.95	2601.57
CITY DEVELOPMENT	7	8.9	5.43	5409.79
CREATIVE TECHNOLOGY	18.3	36	17	1596.05
CYCLE & CARRIAGE	10.7	14.2	8.9	2493.89
DBS LAND	3.66	5.2	3.28	2728.46
DEV.BANK OF SING.	9.95	12.2	9.55	6571.62
FRASER & NEAVE	16	19.2	12.9	3782.81
GT.EASTERN LIFE	26.5	31	24	2575.16
KEPPEL BANK OF SING.	4.2	4.9	3.9	2057.15
KEPPEL CORPORATION	11.5	13.5	9.3	5606.12
OVERSEAS CHINESE BKG	10.4	13.9	9.85	9067.36
OVERSEAS UNION BANK	6.45	7.71	5.75	3976.65
SEMBAWANG CORP. LTD.	10.6	14.8	9.05	2347.24
SINGAPORE AIRLINE 20	8.5	8.9	7.05	10901.64
SINGAPORE AIRLINES	8.6	9	7.1	11029.89
SINGAPORE LAND	8.55	9.6	5.3	2939.96
SINGAPORE PRESS HDG.	15.3	17.1	13.2	4323.94
SINGAPORE TELECOM	2.8	3.8	2.69	42697.18
SINGAPORE TELECOM 10	2.81	3.76	2.69	42849.68
STRAITS SSHIP.LAND	4.16	5.55	3.18	2146.7
TAT LEE BANK	4.12	5	3.92	1421.62
UNITED INDL. CORP.	1.24	1.52	1.02	1675.98
UNITED OVERSEAS BANK	10.9	11.5	8.87	8034.87

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	24.5	31	18.4	4716.25
AOKAM PERDANA	15.2	25	12.2	2867.58
DCB HOLDINGS	6	7.55	4.72	4593.05
EDARAN OTOMOBIL NASI	18.5	20	14	4083.19
GENTING	23.1	24.8	17	16216.46
GOLDEN HOPE PLTN.	4.62	5.3	3.5	4622.87
HICOM HOLDINGS	5.7	8.85	4.74	5881.66
HONG LEONG CREDIT	11.7	18.9	9.3	4023.85
KUMPULAN GUTHRIE	3.94	5	3	3940
LEADER UNIVERSAL HDG	8.9	10.2	6.72	3841.89
MAGNUM CORPORATION	5	7.3	3.8	4977.5
MALAYAN BANKING	16.8	18.8	13.7	19110.15
MALAYSIAN AIRLINE SY	8.15	8.3	5	5705
MALAYSIAN INTL.SHIPP	6.75	8.2	5.8	6748.31
NESTLE (MALAYSIA)	16.3	17.2	14.2	3822.35
PROTON	8.9	10.6	7.65	4522.82
PUBLIC BANK	3.86	5.15	3.18	4396.9
RENONG	3.38	4.66	2.38	5377.89
RESORT WORLD	14.7	17.9	12.1	8087.14
ROTHMANS OF PALLMALL	16.6	22.4	15	4739.79
SIME DARBY	5.95	6.79	5	11186.13
TECHNOLOGY RES.INDS.	8.65	12	6.4	5837.82
TELEKOM MALAYSIA	18.5	22.4	15.7	36883.02
TENAGA NASIONAL	9.9	16.7	9	30005.14
UNITED ENGINEERS MAL	13.8	15.1	10	7478.66

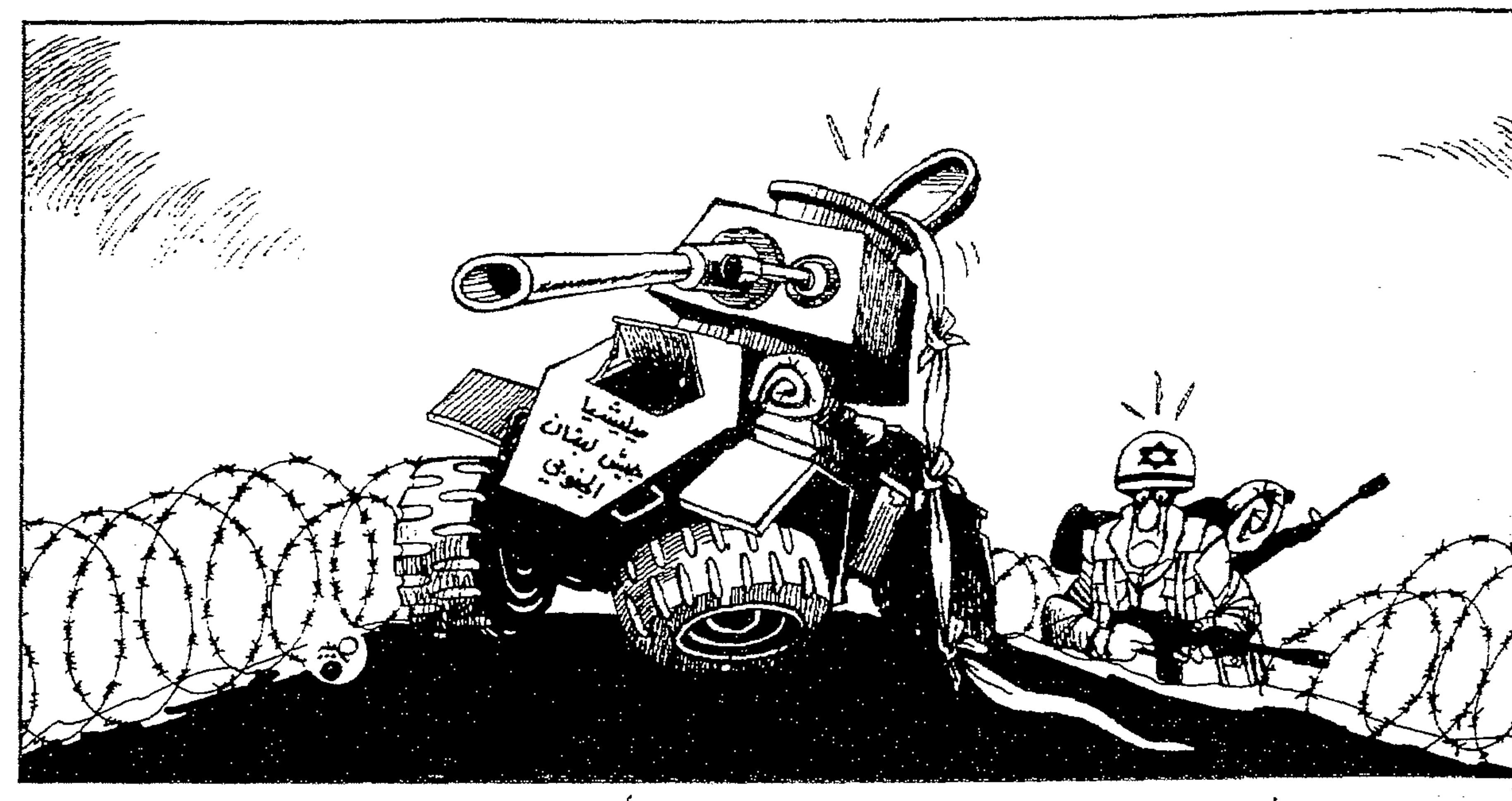
AUSTRALIA

ACACIA RES.	2.31	2.43	2.06	4620
AMCOR LTD.	9.51	10.2	8.48	5664.31
ANZ.BANK	4.47	5.53	3.65	6050.5
BORAL	3.51	4.46	3.16	3844.62
BRAMBLES INDS.	12.12	14.98	11.4	2644.7
BROKEN HILL PTY.	18	20.64	16.18	29201.7
BTR NYLEX	2.36	3.34	2.22	6335.66
CMWL.BK.AUST.	8.92	9.34	7.18	4028.76
COCA-COLA AMATIL	8.2	9.68	7.92	3133.3
COLES MYER	4.37	5.09	3.93	5114.13
CRA	16.64	20.44	15.92	9904.92
CSR	4.4	5.14	4.12	3988.52
FOSTERS BREWING GP.	1.15	1.33	1	3756.7
ICI AUSTRALIA	8.91	11.6	8.85	2640.12
LEND LEASE	16.94	18.3	15.48	3570.29
MIM HOLDINGS	2.06	3.33	1.82	3230.58
NAT.AUST.BANK	10.58	12.28	10.02	14481.02
NEWS CORP.	5.64	6.99	4.7	10494.02
PACIFIC DUNLOP	2.87	5.5	2.86	3104.2
PIONEER INTL.	3.13	3.45	2.67	2762.83
TABCORP HDG.	2.55	2.6	2.09	7650
WESTERN MNG.(WMC)	6.88	8.39	6.29	7594.55
WESTPAC BANKING	4.83	5.25	4.05	8792.46
WOODSIDE PTL.	4.8	5.2	3.8	3200
WOOLWORTHS	2.83	3.43	2.7	2901.7

NEW YORK

1ST.INTERSTATE BANCO	80.5	83.88	64.88	6367.71
ABBOTT LABS.	34.63	35.75	26.13	27917.68
AETNA LF.CLTY.	52	63.63	43.25	5857.38
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.13	30.13	20.38	13388.03
ALBERTSONS	30.13	30.88	26.13	7645.24
ALLIED SIGNAL	38.13	39.56	30.88	10788.87
ALLSTATE CORP.	25.75	26.63	22.88	11576.17
ALUMINUM CO.AM.	83	90.25	65	7414.88
AMER.BRANDS	37.63	38.13	30	7577.33
AMER.CYANAMID DEAD -	100.5	100.88	42.25	9025.2
AMER.ELEC.PWR.	34.13	35.75	27.5	6309.2
AMER.EXPRESS	32.88	33.5	25.5	16663.18
AMER.GENERAL	31.25	31.25	25.25	6425.78
AMER.HOME PRDS.	69.5	71.75	56	21257.34
AMER.INTL.GP.	104.25	106.75	82.5	32949.67
AMERITECH	43.13	43.88	36.88	23739.01
AMGEN	66.88	70.75	35.36	8888.36
AMOCO	58.88	63.38	51	29254.39
AMP	74.75	79.25	58	7840.23
ANHEUSER-BUSCH	54.88	55.38	48.5	14212.78
ARCHER-DAN-MIDL.	19.75	20.88	14.29	10188.63
AT&T CORP.	51.38	56.75	47.25	80301.44
ATLANTIC RICH.	107.5	109	93.75	17271.7
AUTOMATIC DATA PROC.	61.5	62.25	49	8674.39
BANC ONE	28.75	37.75	24.63	11670.37
BANK OF NEW YORK	32.5	32.88	25.06	6112.89
BANKAMERICA	47.5	49.75	38.63	17778.68
BAXTER INTL.	30.88	30.88	22	8736.07
BELL ATLANTIC	53.5	58.13	48.88	23337.28
BELLSOUTH	58.5	63	50.75	29029.8
BOEING	46.25	49.88	42.88	15761.34
BRISTOL MYERS SQUIBB	61	62.13	50.63	31151.35
BROWNING-FERRIS	31.75	32.75	25.25	6242.11
CAMPBELL SOUP	44.38	45.63	34.38	11036.68
CAPITAL CITIES ABC	85.38	88.88	66.51	13150.91
CATERPILLAR	53.25	60.37	50	10789.94
CHASE MANHATTAN	34.5	40	31	6254.5
CHEMICAL BANKING	39.75	40.88	34.13	9716.21
CHEVRON	47	47	40.5	30628.48
CHRYSLER	46.25	60.88	43.88	16421.47
CHUBB	79.63	82.63	68.88	6939.16
CISCO SYSTEMS	34.25	40.37	19.63	8958.43
CITICORP	42.63	47.75	36.63	16779.5
COCA COLA	54	54	39.38	69429.94
COLGATE-PALM.	62.38	65.25	50.5	9043.25
COLUMBIA/HCA HEALTHC	39.63	44.63	34.25	14347.85
COMPAQ COMPUTERS	37.88	43.88	30.75	9786.89
COMPUTER ASSOCS.INTL	55.63	56	27.75	8900.33
CONAGRA	32.88	33	26.38	8152.24
CONS.EDISON NY.	27.75	31.25	23.13	6518.44
CORNING	31.75	34.5	28.88	7224.45
CPC INTL.	53.63	55.38	44.25	7918.8
CSX	77	90.5	64.75	8065.29
DEAN WITTER DISCOVER	40.75	43.13	32.25	6950.92
DEERE	76.25	90.5	61.63	6589.6
DISNEY (WALT)	53.38	53.63	37.88	27597.8
DOMINION RES.	38.13	42.25	34.88	6570.46
DOW CHEMICALS	65.38	78.5	59.38	18115.6
DU PONT E I DE NEMOU	56	62	51.75	38130.28
DUKE POWER	39	41.75	33.63	7989.5
DUN & BRADSTREET	50.88	61.5	49	8637.96
EASTMAN KODAK	51	53.75	40.75	17323.93
EMERSON ELECTRIC	65.38	67.13	56.5	14613.85
ENRON CORP	31.38	34.63	27	7936.68
EXXON	64	66.63	56.5	79453.13
FED.HM.LN.MGE.	57.13	62.38	47.75	10299.11
FEDERAL NAT.MGE.	76.13	89.38	68.13	20804.05
FIRST UNION	45.13	47.63	39.38	7941.54
FORD MOTOR	26.22	32.75	24.75	24393.19
FPL GROUP	36.88	36.88	27.5	6888.36
GANNETT	53	56.75	46.75	7377.54
GEN.ELEC.	54.13	54.13	45.63	92535.31
GEN.MILLS	60	60.38	49.38	9468.48
GEN.MOTORS	41.5	62.88	36.63	31272.94
GEN.MOTORS'E'	39.5	40	32.13	10327.9
GEN.RE	129.75	132.25	103.13	10617.05
GEORGIA PACIFIC	76.38	78.63	57.88	6908.73
GILLETTE	77.38	78.63	60.38	17125.09
GTE	32.88	34.25	29.88	31626.23
HEINZ,H.J.	39.88	41	30.88	9836.76
HEWLETT-PACKARD	115.88	115.88	72	29528.06
HOME DEPOT	48.75	49.75	39	22082.97
INTEL	79.88	79.88	56.5	33108.2
INTL.BUS.MACH.	75.5	77.5	52.25	44331.46
INTL.PAPER	77.13	79.88	61	9645.25
ITT	97.38	97.75	77	10389.91
JOHNSON&JOHNSON	56.5	58.13	36.75	36308.19
K MART	14.25	19.13	12.75	6511.34
KELLOGG	55	60.5	47.75	12227.87
KEYCORP	28.13	33.38	24	6761.25
KIMBERLY-CLARK	51	60	47.25	8167.44
LILLY ELI	64.25	66.63	47.5	18774.16
LIMITED	18.5	22.25	16.75	6617.09
LIN BROADCASTING	130.25	146.25	103.5	6721.81
LOWE'S COS.	35.5	40.63	28.5	5650.14
MARION MERRELL DOW	24.88	26.88	15.88	6878.98
MARSH & MCLENNAN	81.63	88.25	71.75	6018.21
MAY DEPT.STORES	37.13	45	33	9216.72
MCDONALDS	33.13	33.88	26	23138.3
MCDONN.DOUGLAS	54.88	54.88	35.2	6513.05
MCI COMM.	19.75	27.38	17.5	13421.13
MEDTRONIC	55.75	60.38	35.25	6484.45
MERCK	40.5	40.63	28.38	50963.78
MERRILL LYNCH	40.13	44	33.25	7642.6
MICROSOFT	60.88	65.06	39.75	35452.63
MINNESOTA MNG.& MNFG	53.75	56.75	47.25	22601.54
MOBIL	86.75	88.38	73	34477.22
MONSANTO	76.75	86.5	68.75	8923.41
MORGAN (JP)	62.75	68.75	55.38	11853.47
MOTOROLA	64.25	64.25	43.5	37667.71
NATIONSBANK	50.25	57	43.75	13896.28
NORFOLK SOUTHERN	65	70.63	59.25	8754.91
NORWEST	24.88	28	21.13	7676.92
NOVELL	20.06	25.63	14	7328.99
NYNEX	38.25	40	33.75	16144.17
OCCIDENTAL PTL.	19.25	22.25	15.25	6014.66
ORACLE SYSTEMS	46.13	46.13	26.88	13213.46
PACIFIC GAS & ELEC.	25.25	32.25	21.63	10914.89
PACIFIC TELESIS	30.13	33.38	28.38	12774.95
PENNEY (J.C.)	43.25	58.5	40.63	10052.68
PEPSICO	38.63	39.63	29.75	30692.04
PFIZER	80.38	83.38	53.63	25308.27
PHILIP MORRIS	61.75	64.38	47.5	53067.61
PHILLIPS PTL.	33	36.88	26.5	8632.7
PPG INDUSTRIES	37.5	41.88	33.88	7978.34
PROCTER & GAMBLE	65.38	66.5	52.5	44806.22
PUB.SER.ENTER.GP.	29	30.38	24.38	7096.23
RAYTHEON	68.38	69.13	60.63	8996.44
RJR NABISCO HDG.CORP	5.69	7.5	5.5	6527.25
ROCKWELL INTL.	38.88	43.5	33.88	8443.18
SARA LEE CORP.	25.88	27	19.5	12450.24
SCECORP	16.38	18.5	12.5	7332.7
SCHERING PLOUGH	77	78.88	55.13	14655.4
SCHLUMBERGER	55	62.25	50.13	13360.7
SEARS,ROEBUCK	47.25	51.75	43.13	16615.88
SOUTHERN	20.63	21.25	17.5	13476.72
SPRINT CORP.	29.88	40	26.5	10412.09
STHWSTN.BELL	42	44.25	37.5	25185.5
SUNTRUST BANKS	53.13	54.25	43.88	6265.4
TELE COMMUNICATIONS	23.13	25.25	18.38	9391.75
TENNECO	45.13	58	37.38	8515.89
TEXACO	61.25	67.25	59	15893.32
TEXAS INSTS.	80.25	88.63	64	7433.55
TEXAS UTILITIES	32.75	38.75	29.75	7396.29
TIME WARNER	38.63	43.38	32.13	14646.55
TOYS R US	29.75	38.75	28.75	8257.23
TRAVELERS	36.88	39.5	31	12456.01
UNION PACIFIC	52.75	60.63	44.63	10818.33
UNITED HEALTHCARE	44.13	54.63	37.88	7601.68
UNITED TECHNOLOGY	66.75	69.75	55.38	8320.92
UNOCAL	27.25	30.63	24.63	6632.37
US.HEALTHCARE	42.25	47.94	35.25	6758.48
US.WEST	38.88	43.5	34.75	17724
UST	30.38	31.25	24	6102.51
VIACOM B	47.25	47.25	22.25	13367.78
VIRGINIA ELEC.PWR.NE	105.31	105.31	105.31	25.38
WAL-MART STORES	24	29.13	20.88	55157.35
WALGREEN	46.25	48	34.13	5692.03
WARNER LAMBERT	77.38	86.75	60.5	10408.79
WELLS FARGO	156.88	160.38	134.63	8166.28
WEYERHAEUSER	41.63	48.75	35.88	8558.59
WMX TECHNOLOGIES	26.13	30	23.25	12641.13
XEROX	109	111.88	91	11537.97

* باستثناء اليابان - بليون



جولة أفق في الفكر الصهيوني:

مأزق الاختلاط بالفلسطينيين ومشاريع "الفصل" السلمي!

عرفان نظام الدين *

■ عاد الفكر الصهيوني الى مشاريع الفصل العنصري في مرحلة السلام بعد فشله في مرحلة الحرب وبات واضحاً ان هذا الفكر يعاني من حالة انفصام شخصية او من مازق حقيقي لم يكن يستعد لحصوله وهو كيفية التعامل مع الفلسطينيين والتعايش معهم في مجريات الحياة اليومية. فإذا كانت مازق العرب كثيرة ومتشعبة فإنها صارت طبيعية مع العادة والاستمرارية، اذ لم تعد الصدمات تحدث ردات فعل بعد ان تكسرت النصال على النصال، لكن الاسرائيليين فاجأهم تسارع الاحداث والتطورات فوقفوا حائرين امام متطلباتها ومشاكلها واحراجاتها واولها آليات التطبيع، رغم انه كان ولم يزل على راس المطالب الاسرائيلية الملحة في العلن وعلى مائدة المفاوضات وفي شروط السلام مع اي طرف عربي وعلى اي مسار من المسارات.

والصدمة النفسية بدات تؤثر في الفكر الصهيوني على مختلف توجهاته واتجاهاته لا فرق بين يمين متطرف جداً وليكود وعمل ويسار وحتى دعاة سلام، ولهذا يحاول الاسرائيليون تخفيف إيقاع مسيرة السلام وتخفيف سرعة سير التطبيع مع كل الأطراف حتى يتسنى لهم إيجاد مخرج للمازق الراهن. فقد عاش المجتمع الصهيوني طوال نصف قرن على عقلية الحرب وعاداتها وربيت أجيال على عقد «الغيتو» والكراهية لكل ما هو عربي أو حتى اجنبي، من منطلق مزاعم التفوق العنصري والحضاري وفرض الأمر الواقع بالقوة، والتعامل مع العرب باقصى درجات القسوة والعنف وسب الحقوق ومصادرة الأراضي والقهر والاعتقال والتعذيب والتشريد والإبعاد.

فكيف يمكن ان يتغير هذا كله في يوم وليلة؟ او في رمشة جفن؟ وكيف يمكن للصهيوني أن يتعايش مع الفلسطيني ويجاوره ويعمل معه او يشاركه دون ان يتحرر من عقد التفوق والحقد والكراهية والاحتقار؟ اضافة الى الحذر المتبادل والخوف والزعم المزروع في أعماق كل طفل اسرائيلي وهو ان كل عربي ارهابي ان لم تقتله قتلك؟ لقد جاء السلام ليفرز مشاكل كثيرة حاولت اسرائيل ان تهرب من معالجتها وتتهرب من مواجهتها، وكانت خطيئتها المميتة في سعيها المستميت نحو الحصول على اية ورقة رسمية مع أي طرف عربي تطلق عليها اسم معاهدة او اتفاقية سلام... فتم تجاهل القضايا الجوهرية والاساسية ومتطلبات السلام الحقيقية، وجرى التركيز على قضايا هامشية وثانوية.

وبكل اسف فإن الأطراف الموقعة حتى الآن لم تاخذ ابداً بعين الاعتبار استحقاقات السلام، والاستحقاقات الانسانية والنفسية بالذات، ولم تترك امام الشعوب فرصة للتنفس والهضم والاستعداد نفسياً لتقبل متطلبات التطبيع وضرورات مرحلة السلام. ورغم انكشاف هذه العورات في اتفاقات السلام فإن احداً لم يسع الى إصلاح الخطأ والتركيز على الجوانب السيكولوجية ومحاولة ابراز النوايا الحسنة التي تشيع أجواء الارتياح وتطمئن النفوس المضطربة وتمسح آثار نصف قرن من التعبئة النفسية والتنشئة القائمة على روحية الانتقام والثار والعداء والكراهية والحقد.

ولم نجد عند اي مسؤول عربي او اسرائيلي رداً مقنعاً على اسئلة مطروحة في الساحة العربية حول مسيرة السلام واولها كيف لنا ان نثق بالنوايا الاسرائيلية ونحن نرى ان معظم اراضينا ما زالت محتلة وان اسرائيل تملك اسلحة نووية، وانها ترفض ايقاف بناء المستوطنات، كما ترفض الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وترفض التنازل قيد انملة في مسالة القدس، كما ترفض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكيف يمكن للعرب ان يطمئنوا الى الغد وهم يسمعون ان حزب العمل الذي يتزعمه اسحق رابين وصلت شعبيته الى الحضيض، وانه سيخسر في الانتخابات العامة التي ستجرى هذا العام ليصعد الى الحكم مجدداً تكتل الليكود المعادي لبديهيات السلام ومنطلقاته. بل ان زعيمه بنيامين نتانياهو اعلن بصراحة انه عندما يتسلم الحكم قريباً سيرفض الانسحاب من شبر واحد من الضفة الغربية المحتلة والأراضي العربية المحتلة وانه لن يتنازل إلا عن غزة التي سيفصلها تماماً ويحيطها بسياج الكتروني، أما اهالي الضفة فإنهم قد يمنحون حكماً ذاتياً محدوداً تحت سلطة «الضم» الاسرائيلي!

وكيف يمكن ان يطمئن العرب للمستقبل وسط مثل هذه الأجواء وبعد ان سمعوا رابين ووزير خارجيته بيريز يعربان عن سعادتهما البالغة لأن قمة القاهرة الرباعية (مع الأردن ومصر والسلطة الفلسطينية) لم تتطرق الى قضايا اساسية مثل الاستيطان والأسلحة النووية وجدول الانسحاب.

وهكذا يحاول الفكر الصهيوني المريض الهروب من مواجهة الواقع والمتغيرات ظناً منه انه قادر على الافلات من المصير المحتوم، فبدلاً من ان يعالج أصل المشكلة يداوي الظواهر، وبدلاً من أن يعطي الدواء المناسب يصف المسكنات والمهدئات، وبدلاً من أن ينهي اسباب النقمة العربية وتزايد العمليات الفدائية والانتحارية ورغبات الشباب بالاستشهاد يتحدث اليوم عن الاجراءات الاحترازية والعقاب و«الفصل»، وهي كلمة دارجة تدور في كل المجالس وتتناولها الصحف بالتحليل والتخويف والتطبيل.

وقد رصدت خلال اسبوع واحد عشرات المقالات لكتاب اسرائيليين يتحدثون عن هذا الموضوع من زوايا مختلفة، ولكنها تتفق في مجملها مع التوجه العام الذي يركز على الظواهر ويترك «اصل الحكاية» وفصلها:

حاييم هنجبي (معاريف) كان اكثر الكتاب فهماً للواقع عندما حذر من هذا التوجه قائلاً: يمكن الحلم بالفصل، ولكن تحقيقه غير ممكن لانه ليس في البلاد خط فاصل بين الشعبين بحيث يسكن كل اليهود في جانب وكل العرب في الجانب الأخر. وببساطة فإنه ليس هناك خطأ كهذا لأن الحلم الكاذب يشكل خطراً بشكل لم يسبق له مثيل حيث يمكنه ان ينزل كارثة على صاحب الحلم وكل من حوله.

وبعد ان يشير الى «الثرثرة» والاحاديث عن وسائل الفصل مثل جدار معدني، ووسائل الكترونية وأبراج مراقبة وحقول الغام واقتفاء اثار، وأشعة الليزر والأشعة ما تحت الحمراء يقول انه يبدو انه ليس هناك دولة في العالم سوى اسرائيل تبني مستقبل مواطنيها على كتلة من الجدران والأبراج والكلاب والألغام. وحلم الفصل هو حلم صهيوني قديم - متقادم. فرابين تعلم من والديه ومعلميه وقادته ان ضائقة اليهود هي في تشتتهم وهو ملزم بان ينادي بتجميعهم. ومن آمن بان كراهية اليهود هي مرض عضال لا شفاء منه عليه ان يلوح بتميّزهم. ويشير الكاتب هنا الى احد مصممي الحركة الصهيونية بارل كتسنلسوف الذي كان داعية للكراهية ضد الفلسطينيين، وحلم بالفصل على أساس آخر وهو نقل (او إبعاد) الفلسطينيين الى سورية والعراق... فجار بعيد افضل من عدو قريب!

وهذا الحديث يتكرر اليوم على السنة معظم المسؤولين الذين يطالبون بحدود ومراقبة اي بمعنى اخر... حدود حرب لا حدود سلام وفصل عنصري كان مطبقاً أيام الحروب والاحتلال ويريدون تكريسه في ايام السلام.

وحسب الخطط الحكومية المعلنة فإن الخطوة الاولى من الفصل تنص على ما يلي:

١- تجميع المستوطنات في ثلاث كتل رئيسية تحظى بحماية الجيش الاسرائيلي. ويكون بينها ممران يصلان من الخط الأخضر الى غور الأردن.

٢- الفصل بين الضفة الغربية وبين اسرائيل (الأراضي المحتلة عام ١٩٤٧) غرب الخط الأخضر.

٣- تشديد الرقابة على دخول السكان العرب في المناطق المحتلة الى داخل الخط الأخضر، وإقامة حواجز في المحاور وإقامة اجهزة الكترونية وكاميرات واشعة ليزر ونقاط مراقبة وأبراج حراسة مزودة باضواء كاشفة وأجهزة رؤية ليلية ونهارية.

٤- انشاء جدار أمني يضم غوش عصيون ومستوطنات منطقة قلقيلية وطولكرم ووادي عاره وحول القدس، وضم اجزاء من الضفة الى اسرائيل نهائياً.

ولكن كيف لدولة ان تعيش على هذا الهاجس؟ وأي سلام هذا الذي يقوم على الخوف والنوم على أشواك القضايا التي تهمل والحقوق التي تغتصب جهاراً نهاراً؟ لا احد يستطيع ان يجد مبرراً لمثل هذه الاحلام، بل ان بعض الكتاب الاسرائيليين وبينهم يونئيل بن نون (يتيحون احرونوت) حذر من ان هذا الاجراء غير ممكن وانه قد يفجر المسيرة السلمية كليا لأن الفصل يعني حرباً لأسباب عديدة من بينها التداخل العجيب بين الشعبين من عمل وغيره إضافة الى عدم امكانية الفصل بين ابناء شعب واحد في غزة... والضفة. أو عزل الفلسطينيين من ابناء القدس واخوانهم في الشمال والجنوب الذين تربطهم بهم علاقات عائلية وعمل وتجارة، وربما لا يفهم رابين ذلك لكن الفلسطينيين سيقاتلون من اجل الوحدة بالدم والنار. كما ان الفصل غير ممكن لانه يعني حدوداً غير قابلة للحياة داخل منطقة فلسطينية مكتظة جداً بين جنين، يعبد، طولكرم، قلقيلية وبين المثلث ووادي عاره. ويختم بن نون تحليله بالتحذير من «كارثة» لأن حلم السلام قد تبدد مع حل «ارض اسرائيل الكبرى» ونحن في حرب تلزم اتخاذ اجراءات من طرف واحد وبعيدة المدى.

ولا ينسى يسرائيل زمير (عل همشمار) ان يستشف من تصريحات رابين الأخيرة بأن الحياة المشتركة لشعب داخل شعب أخر لا يمكن ان تنجح حتى ولو وقعت عشر اتفاقات سلام، إذ اثبتت التجارب السابقة في أوروبا الشرقية وافريقيا وغيرها عدم امكانية خلط قوميات عرقية من دون نشوب نزاعات دامية، لذلك تحدث عن الفصل التام بين دولة اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ولكن هذا الإعتراف جاء متأخراً، كما ان الامر يمكن ان يختلف تماماً لو اتبعته اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وقبول مبدأ الأرض مقابل السلام وانهاء هذا الشذوذ التاريخي والجغرافي والانساني الذي اطلق عليه اسم الاستيطان في الأراضي العربية.

وتجربة جدار برلين لم تقنع الفكر الصهيوني بعد انه من المستحيل الفصل بين ابناء الشعب الواحد، اذ سيأتي اليوم الذي ينهار فيه الجدار وتتهدم أسس العقيدة السلطوية والتسلطية والتوسعية. مهما اقيم من جدران الكترونية واجراءات فصل وهمية هي بمثابة السراب. والأيام المقبلة ستحمل المزيد من الاثباتات الدامغة التي تدين هذا الفكر المتحجر وتسفه كل نظرياته وتهدم الأسس التي قام عليها!

* كاتب وصحافي عربي.

اتفاق أوسلو يتهاوى تحت ضربات رابين فهل يمكن انقاذه في اريتز؟

ممدوح نوفل *

■ لم يكن التنبؤ بفشل اللقاء الاخير الذي عقده رابين مع أبو عمار يوم الخميس ٩٥/٢/٩ بحاجة لعبقرية سياسية خارقة. فالتدقيق السريع في مقدمات انعقاد ذلك اللقاء وظروفه كان كافياً لاستباق الامور واستنباط النتيجة السيئة سلفاً. فالرجلان توجها الى اجتماع اريتز وكلاهما متشنج من الآخر. وقبل ذلك التقى الرجلان في القاهرة وخرجا من الاجتماع الرباعي يوم ٢ شباط الجاري، وهما متوتران. وذهب رابين الى اريتز وهو يحمل أبو عمار مسؤولية الأزمة التي تعيشها حكومته، ومسؤولية تدهور شعبيته في الشارع الاسرائيلي، ومقتنع بتقارير استخباراته التي تقول ان ابو عمار لا يريد السيطرة على الارهابيين، ولا يريد قطع شعرة معاوية مع حركة حماس، وانه يريد ان يبقي غزة تعيش في حالة من الفوضى المسيطر عليها، ويريد ان يبقي على المعارضة ونشاطها العسكري ورقة مساومة في يده. بالمقابل ذهب ابو عمار الى اجتماع اريتز وهو مقتنع بان رابين يعمل على اضعافه واضعاف سلطته، ويريد ان يجعل منه انطوان لحد ثانياً (قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»)، ولا يريد تسليمه الضفة الغربية، ويماطل في سحب الجيش الاسرائيلي من المناطق الماهولة بالسكان، ويبالغ في الحديث عن الامن الاسرائيلي وعن الارهاب الفلسطيني، وعن تقصيرات الشرطة والأمن الفلسطينيين في ملاحقة الارهابيين. ويريد ان يبقي على قضايا اطلاق سراح المعتقلين، وإعادة المبعدين، وتعزيز الشرطة الفلسطينية بقوات اضافية من الخارج، ومنع العمل في اسرائيل، اوراق ابتزاز يستخدمها في وجه الفلسطينيين ويساومهم عليها.

واظن ان لا حاجة لأن يكون الانسان نبياً حتى يقول ان نتيجة اللقاء التالي بين الرجلين، لن تكون في جوهرها افضل من نتائج لقاء اريتز وقمة القاهرة. فالمشكلة بين الرجلين معقدة جداً ولا يمكن حلها خلال اسبوع او شهرين، وفشل لقاء اريتز لم يكن بسبب ضيق الوقت الذي منح للاجتماع، ولا بسبب قلة التحضير له وانما فشل بسبب ما حضره وحمله كل منهما في حقيبته. ولا أضيف جديداً اذا قلت ان العلاقة بين الرجلين مأزومة منذ فترة، ومحكومة بعدم الثقة وبالشكوك المتبادلة، وان تأزمها ازداد بعد لقائي القاهرة واريتز. وان لكل منهما همومه وأولوياته وحساباته الخاصة، المتعارضة مع أولويات الآخر وحساباته في هذه الفترة، واظنها ستبقى متعارضة حتى تاريخ الانتخابات الاسرائيلية. صحيح ان الاثنين لا يزالان يتحدثان عن علاقات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ويشددان على ضرورة تطويرها وعدم الخضوع لابتزاز الارهاب، ويؤكدان يومياً تمسكهما باتفاق اوسلو، الا انهما يعرفان ان حديثهما لا يزيلان القلق حول مصير عملية السلام ولا يخرجها من مازقها الذي تعيشه الآن. فالانتقال بالعلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية بخطوات نوعية، والخروج من الحلقة المفرغة التي يدور حولها الطرفان منذ اواخر الصيف الماضي، واخراج عملية السلام من المازق الحقيقي الذي تمرّ به، باتت تتطلب قرارات حاسمة يبدو ان كليهما، لاعتبارات داخلية وخارجية، ليسا في وارد اتخاذها. ويمكن تشخيص حالة الرجلين على النحو الآتي: رابين قرر منذ فترة طويلة الاخذ بنصائح المؤسسة العسكرية وتوصياتها (وهو احد اركانها ومن مؤسسيها) المتعاكسة تماماً مع الرغبة الفلسطينية، والمتحفظة على نصوص الشق الثاني من اتفاق اوسلو وليس على توقيت تنفيذه. اما ابو عمار فلا يزال متردداً في اتخاذ القرار ويعيش حالة ترقب وانتظار.

وبالتمعن في اولويات رابين من الآن حتى انتخابات الكنيست الرابعة عشرة، وفي موقفه الحقيقي من تنفيذ الشق الثاني من اتفاق اوسلو يبدو الرهان على التزامه هذا التنفيذ أضغاث احلام. كما يبدو امكان التوصل الى اتفاق معه على جدول زمني لانسحاب قوات الجيش الاسرائيلي من كل المناطق الماهولة بالسكان، واعادة نشرها من جديد في اماكن يتفق عليها الطرفان وفقاً لنصوص الاتفاق، مضيعة للوقت ورهاناً على سراب. ينطبق الشيء نفسه ايضاً على كل من يراهن على ضغوط خارجية تفرض على رابين الالتزام بتنفيذ الشق الثاني من اتفاق اوسلو. لقد حاول الفلسطينيون بعد اوسلو اكثر من مرة الاستنجاد براعيي عملية السلام وبخاصة الراعي الاميركي، والامم المتحدة، ودول السوق الأوروبية المشتركة، الا ان جهودهم باءت بالفشل. وكان الجواب: ان من توصل مع الاسرائيليين الى اتفاق من حجم اتفاق اوسلو ونوعه قادر على التوصل الى حلول للقضايا المختلف حولها، لا سيما انها قضايا تفصيلية واصغر من اتفاق اوسلو. وفي كل مرة كانوا يتلقون النصائح بالتحلي بالصبر والاستمرار في المفاوضات.

ولدى التمعن في موقف المؤسسة العسكرية الاسرائيلية يمكن ببساطة رؤية تحفظها عن نصوص اتفاق اوسلو، وادراك ان تحفظها ليس جديداً كما تحاول اظهاره الآن، وانه لم يجد بعد العمليات العسكرية التي نفذتها حماس والجهاد الإسلامي في شارع ديزينغوف وسط تل أبيب وعند مفرق بيت ليد. فبعد التوقيع على اتفاق اوسلو ظهرت في صفوف المؤسسة العسكرية الاسرائيلية حركة احتجاج، بعضها كان بسبب عدم اشراك الجيش في مفاوضات اوسلو، وبعضها الآخر طال العديد من بنود الاتفاق، وهي البنود نفسها موضع الخلاف الآن (التوقيتات الزمنية للانسحاب من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وخطة اعادة انتشار الاسرائيليين في مواقع محددة يتفق عليها). وفي حينه طرحت المؤسسة العسكرية حاجتها الى فترة زمنية اطول من تلك المنصوص عليها في الاتفاق، حتى تتمكن من اجراء الانسحاب واعادة الانتشار من دون الاضرار بأمن اسرائيل والاسرائيليين المقيمين في الضفة والقطاع (المستوطنين). واستجابة لمطالبها لم يتردد رابين في وضع نصوص اتفاق اوسلو على الرف، والخروج الى العلن بتصريحات قال فيها: «لا تواريخ مقدسة» في الاتفاق مع الفلسطينيين. وفي تلك الفترة ارتكب المستوطنون مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، ولم تقع عمليات لا في شارع ديزينغوف ولا في مفرق بيت ليد. وكانت المعارضتان الفلسطينية والاسرائيلية تعيشان حالة ارتباك من هول الصدمة التي احدثها الاتفاق المفاجئ.

وبعد دخول قوات الشرطة الفلسطينية الى غزة واريحا وقبل شروع حماس والجهاد الاسلامي في تنفيذ عملياتهما العسكرية النوعية، وجهت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ضربات قوية لاتفاق اوسلو، وعطلت تنفيذ العديد من بنود بروتوكولات القاهرة. وظهرت داخلها اصوات مهمة، كان اعلاها واقواها صوت ايهود باراك رئيس الاركان، الخليفة المنتظر لرابين، شككت في امكان تحقيق الحد الادنى من الامن للمستوطنين في حال تنفيذ الشق الثاني من اتفاق اوسلو، ووضعت المؤسسة العسكرية الحكومة الاسرائيلية بين خيارين: إما تاجيل تنفيذ الانسحاب وتاجيل اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وإما إعادة النظر في انتشار المستوطنات وفي حركة المستوطنين على طرقات الضفة الغربية. ومنذ تلك التاريخ لم تغير المؤسسة العسكرية رايها، ووجدت في عمليات حماس والجهاد الاسلامي ذرائع ومبررات اضافية. وعطلت تنفيذ الشق الثاني من اتفاق اوسلو فترة ستة شهور كاملة حتى الآن. وبالتدقيق في حديث رابين عن الفصل بين الشعبين ومفهومه له يمكن الاستنتاج ان رابين سيستمر في تعطيل تنفيذ الشق الثاني من اوسلو حتى يحين موعد المفاوضات على المرحلة النهائية، وحتى يتم تجاوز الانتخابات الاسرائيلية في حزيران (يونيو) ٩٦، وحتى تتضح نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية في خريف ٩٦. فرابين يعتقد ان التصلب في المفاوضات مع الفلسطينيين، والتشدد في موضوع الامن، والتساهل مع المستوطنين، تساعده على استعادة شعبيته التي فقدها، وتساعده على الفوز في الانتخابات المقبلة. والواضح ان فوز الحزب الجمهوري الاميركي في انتخابات مجلسي الكونغرس والشيوخ الاميركيين قد دخل في حسابات ارابين، وهو على قناعة بان الادارة الاميركية الحالية اعجز من ان تمارس اي ضغوطات عليه، وانها فقدت بشكل مبكر قدرتها على التاثير في الاوضاع الدولية خصوصاً اوضاع الشرق الأوسط ويعتقد ان بيع الشق الثاني من اتفاق اوسلو للادارة الاميركية المقبلة افضل من بيعه لادارة ضعيفة يرجح انها راحلة.

ومن الآن حتى تلك التاريخ ستواصل المؤسسة العسكرية كيل الضربات لاتفاق اوسلو، اما رابين فسيحاول اطالة امد المفاوضات قدر المستطاع واغراقها في قضايا الامن والارهاب، واسس الانتخابات الفلسطينية، واطلاق سراح بعض المعتقلين. وحتى لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم، ومن اجل ابقاء عملية السلام على قيد الحياة، سيحاول استرضاء الجانب الفلسطيني ببعض الخطوات الصغيرة من نوع الرفع التدريجي للطوق الامني عن الضفة والقطاع، واطلاق سراح بضع عشرات من المعتقلات والمعتقلين. اما بشأن الانسحاب، فاقصى ما قد يعرضه لاحقاً وليس الآن هو فقط تسليم طوباس وجنين للسلطة الفلسطينية بعدما رفضت المؤسسة العسكرية فكرة الانسحاب من بيت لحم لاعتبارات تتعلق بامن القدس.

لقد تاخر معظم المفاوضين الفلسطينيين كثيراً قبل ان يدركوا ان رابين قرر تجميد الشق الثاني من اتفاق اوسلو الى ما بعد خريف ٩٦. واظن ان بعضهم يدرك ذلك ولا يريد الاقرار به لئلا يحمل المسؤولية عن التضليل ونقل المعلومات الخاطئة، والبعض الآخر لا يزال يتصرف بسذاجة وبنفسية الضعيف المهزوم ويصدق ما يقال له من بعض الاسرائيليين حول الارهاب والارهابيين، ويضع رغباته وامنياته الشخصية بديلاً للحقائق. لا شك ان رابين وجه صفعة قوية الى المفاوض الفلسطيني في اللقاء الاخير. ويفترض ان يكون رفضه الاستجابة للمطالب الصغيرة التي طرحها ابو عمار، ورفضه اي بحث في القضايا الكبيرة العالقة بين الطرفين، كافيين لاقناع السلطة الفلسطينية وكل المفاوضين الفلسطينيين بأن الوقت قد حان لوضع رابين امام خيارات جديدة غير تلك التي اختارها. واعتقد ان «دبة الصوت» التي قامت بها السلطة الفلسطينية اخيراً مفيدة، لكنها تبقى ناقصة وبدون تاثير اذا لم تتلوها خطوة عملية ملموسة. واعتقد ان اعلان السلطة الفلسطينية تعليق المفاوضات الى حين ان يتقدم الجانب الاسرائيلي بجدول زمني لتنفيذ المادة ١٥ من اتفاق اوسلو، التي تنص على انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية الماهولة بالسكان، خطوة باتت ضرورية للدفاع عن الحقوق الفلسطينية التي نص عليها اتفاق اوسلو، وضرورية لتحريك الراعيين وكل القوى التي ساندت عملية السلام بصورة جدية لانقاذ عملية السلام من الدمار الذي ستلحقه بها خيارات رابين المفروضة على المفاوضات الآن. واظن ان الإقدام على هذه الخطوة الآن يؤزم الاوضاع داخل حزب العمل وداخل حركة ميرتس وداخل الحكومة، ويضعها جميعها امام أحد خيارين: إما تنفيذ الشق الثاني من اتفاق اوسلو او تحمل مسؤولية تعطيل عملية صنع السلام امام العالم وأمام قوى السلام وجمهوره في اسرائيل.

فهل ستقدم السلطة الفلسطينية على خطوة جريئة كهذه ام انها فقدت القدرة على القيام باي مبادرات؟ سؤال مطروح على السلطة كهيئة جماعية وكافراد وقوى حزبية.

* عضو المجلس المركزي الفلسطيني.

أبعد من محاكمة... ومفاجآتها!

■ أبعد من المحاكمة التي تستهدف سمير جعجع وما شهدته من مفاجآت، وبغض النظر عن الموقف من الرجل الذي يظل احد رموز الحرب اللبنانية وهي رموز يفترض أن تكون في قفص واحد، يبدو مهماً هذه الأيام طرح اسئلة من نوع آخر تتعلق بمستقبل لبنان وقدرته على الصمود في المرحلة الانتقالية التي تمر فيها المنطقة.

وإذا كان من أمر ايجابي اظهرته المحاكمة، فهو ان التركيبة السياسية اللبنانية ما زالت تمتلك حداً أدنى من الحيوية التي تؤمن لها ان تكون مختلفة. وهذه التركيبة قادرة على ان تولد نوعاً من المناعة التي تؤمن استمرار اجواء الحرية في البلد ولو نسبياً. وهذه المناعة الداخلية اللبنانية هي التي حاولت الميليشيات القضاء عليها، كل في منطقة نفوذها ابان الحروب الصغيرة التي شهدها البلد. ولأن الميليشيات لم تتمكن من القضاء عليها، ها هي تحتمي بها الآن وإذا بسمير جعجع يبدو أقرب الى بطل للحريات على رغم كل ما ارتكبته يداه!

انها احدى غرائب لبنان. بلد كان يفترض أن تقضي الحرب وذيولها على كل ما فيه من قيم، لا يزال يقاوم بفضل النواة الصالحة في كل مؤسسة من مؤسساته وعلى رأسها القضاء الذي لا يزال فيه من هو قادر على قول كلمة حق في اصعب الظروف وأقساها.

الواقع ان فضلاً كبيراً في ذلك عائد الى تركيبة البلد اولاً والى الجهود التي بذلت منذ توقف الحرب ثانياً. والاكيد الآن ان هذه الجهود ما كانت لتتبلور وتؤدي الى بعض النتائج لولا عودة التعاون بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. فاللبنانيون الذين لم يتخرجوا من مدارس الميليشيات يدركون حالياً ان الخطر الاكبر على البلد الصغير مصدره استمرار الوضع الاقليمي على حاله. صحيح ان لبنان اختار انسب الحلول بالنسبة اليه وهو يتمثل بالارتباط بالمسار السوري، الا ان الصحيح ايضاً هو ان استمرار عملية التجاذب في المنطقة تعطل تطوير الانجازات التي تحققت حتى الآن مع ما يعنيه ذلك من عدم القدرة على اعداد البلد لمرحلة ما بعد السلام.

بالطبع في الامكان فهم الاهتمام الكبير للبنانيين بمحاكمة جعجع، خصوصاً انهم يرون ان تطورات المحاكمة يمكن ان تكون لها انعكاسات معينة على صعيد المحاولات التي يبذلها بعض الاجهزة لاظهار ان جميع السياسيين «فاسدون» وانها وحدها فوق الشبهات، الا أن ما يفترض ان يسترعي الانتباه هو كيفية تطوير المناعة الداخلية لتتجاوز قضية سمير جعجع وغير سمير جعجع لتشمل ما هو اهم من ذلك بكثير أي تجاوز المرحلة الانتقالية في المنطقة باقل مقدار ممكن من الأضرار وباكبر مقدار من التماسك الداخلي. وربما كانت الخطوة الأولى في هذا المجال الاعتراف بأن ما هو على المحك ليس تصفية الحسابات مع احدى الميليشيات بل مع الذهنية الميليشيوية برمتها وكل رموزها... فاما لبنان واما هذه الذهنية التي تشكل التهديد الحقيقي لتطوير مناعته الداخلية.

خيرالله خيرالله

حيرة مصر الايجابية

■ بين قمة الاسكندرية وقمة القاهرة يتجسد موقف مصري ربما جاز وصفه بالحيرة، وهي الحيرة اياها التي تعكسها مطالبة عمرو موسى، وزير خارجية مصر، بـ «توقيع معين» من اسرائيل في ما يخص معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

و«الحيرة»، هنا، وصف ايجابي للحال السياسية في مصر، خصوصاً ان المحاور التي تُراد الاجابة عنها شديدة التعقيد والتداخل، وأحياناً التعارض. فمصر، الاسلامية والعربية والافريقية، مهيأة أصلاً للحيرة، لا سيما أن فكرة «الدور» تتعرض لتحولات هائلة على نطاق كوني. فالحجم والثقل والسكان والربط بين البقع الجغرافية باتت أقل قدرة على توفير «الدور» من الانخراط في الانتاج الصناعي وما بعد الصناعي والمساهمة في الرصيد المتعاظم للمعارف والمعلومات والتقنية.

ومصر التي جعلتها جملة من الظروف المسؤولة الأولى عن الصراع العربي مع اسرائيل، ومن ثم عن التنافس العربي معها، هي في الآن نفسه البلد الذي تربطه بالدولة العبرية أول معاهدة للصلح تربط هذه الأخيرة ببلد عربي. وهي لا تستطيع ان تتخلى عن موقعها في المنافسة، كما لا يسعها التخلي عن موقعها في المصالحة.

كذلك فإن مصر التي تزعمت لسنوات طويلة حركة العداء للولايات المتحدة و«الغرب»، وسميت مرة «حياداً ايجابياً» ومرة «عدم انحياز»، هي اياها التي انخرطت منذ سنوات، في علاقة حميمة مع الولايات المتحدة و«الغرب»، وصارت، من ثمّ، البلد الثاني في العالم تلقياً للعون الاميركي.

والواقع ان حيرة مصر الراهنة تعكس رغبة في الخروج من مرحلتي التطرف السابقتين، الناصرية والساداتية، كما تعكس خلاصة هاتين المرحلتين والسعي الى جعلهما تستقران على حال. فالناصرية ذهبت بعيداً في اتجاه، والساداتية ذهبت بعيداً في اتجاه آخر. وترتّب على كلّ من الاتجاهين عدد من الآثار التي تغلغلت عميقاً في نسيج المجتمع والدولة، كما في التفكير المصري.

قصارى القول ان هذه الحيرة ذات المصادر المفهومة، تبقى ايجابية من حيث المبدأ، خصوصاً لجهة الرغبة في عدم تقليد التطرفين السابقين للناصرية والساداتية، كما لجهة اعطاء الأمور المعقدة حظها من الروية والتفكير. فالتطرف الساداتي أحرقته المرحلة الحالية إذ تجاوزت نضالية الرئيس الراحل في صدم الاجماعات الميتة، فيما التطرف الناصري الذي هبّ في مواجهة مصالح مصر وصلتها بالعالم المعاصر، أضحى غير ذي بال. ومن موقع هاتين الحاكمتين يمكن للحيرة ان تفضي الى المكان الأكثر مناسبة لمصر والمصريين.

حازم صاغيّة



AL HAYAT
الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠٧١ - الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ٠٧١ - التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠٧١ - التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٣٣ - ٠٧١ - الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٨٦٥٨٨٩ (٠١) - ٨٦٥٨٩٠ (٠١) - ٨٦٩١٠١/٢/٣/٤ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: العليا - شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سابقا).
ص.ب. ٥٩٠٠٣، الرياض ١١٥٢٥، الهاتف: ٤٦٤٠٣٥٢/٤٦٥١٩٩١، الفاكس: ٤٦٣٠٥٧٧
■ مكتب جدة:
- الادارة ص.ب. ١٣٦٧٦، جدة ٢١٤١٤، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٦٧٥٠٤٤
التلكس: ٦٠٥٨٤١ CENTRA الفاكس: ٦٦٠٧٢١٧
- التوزيع: الفاكس: ٦٦٠٧٥٢١
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الجفير ص.ب. ١٠٦٥٩، المنامة، الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٠٠٤ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١

- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

رجل القصر اللبناني

■ ليس القصر الجمهوري ولا القصر «المجلس النوابي» ما نعنيه ولا القصر الحكومي المؤمّل قيامه، فلهذه القصور قيمة سياسية لا غير، فضلاً عن ان طرزها المعمارية متدنية القيمة، بعضها يشبه ديكور مسرحية اميركية والبعض الآخر ديكور مسرحية باروكية.

ما يعنينا هو القصر - المتحف الذي يدلّ الى فنون العمارة والنحت والتزيين التي تميّز حضارة شعب ما. وفي هذا المعنى القصور قليلة في لبنان على كثرة ما تحفل مدنه وقراه بـ «قصور» متسرّعة الهندسات مختلطة الأنواق بحيث يبدو الواحد منها جميلاً نوعاً ما، لكن حضورها وتشكّلها، خصوصاً في أماكن متقاربة، مما علامة فوضى وحداثة نعمة، كي لا نقول بشاعة المتعجّل الى استعراض ما يملك.

وفي لبنان اليوم يكاد ان يتكامل قصر - متحف هو قصر فريد سرحال (مهندسه وصاحبه والمشرف على تنفيذه) الذي توفي قبل اسابيع، في مرحلة شارف فيها القصر على الاستواء كتحفة معمارية.

فريد سرحال طبيب معروف وعضو سابق في مجلس النواب اللبناني، نذر حياته لتربية عائلته ولبناء القصر - المتحف. بناه فوق تلّة صخرية قرب بلدة جزين في جنوب لبنان، واثناء البناء تقلّبت أحوال وعبرت ميليشيات وجيوش واشتعلت حروب والرجل يبني. وهو استمر في البناء على رغم وجود المحتل الاسرائيلي في منطقته، واستمر حتى وافاه الأجل.

بدأت الفكرة حين تعرف الطبيب فريد سرحال الى مريض يتقن تقليد الآثار ويعرف طرائق النحت كما تمثلت في الآثار الموجودة في لبنان. وتعاقد الطبيب مع المريض بعد شفائه وبدأ بناء القصر وفقاً لتصميم فريد سرحال الذي يعتبر الهندسة هوايته الوحيدة. وانضمّ الى المريض الماهر اصحاب مهارات تقليدية في نحت الحجر وبنائه، أتوا من منطقة جزين حيث يقع القصر - المتحف ومن بلدة ضهور الشوير، كما أحضر فريد سرحال زملاء لهؤلاء من مدينتي حلب وحماه وريفهما.

هكذا تمّ بناء القصر (أو يكاد)، وفق هندسة مزيج تميز العالم المعمارية في حوض المتوسط مع ميل واضح الى الطرازين الجبل اللبناني والعربي. وسبق لفريد سرحال ان عبّر عن اعتزازه بإقامة تجانس بين طرز معمارية مختلفة «فالجمع بين قصر العظم والجامع الأموي في دمشق وقصور حماه واسطنبول ومساجد القاهرة وقصور الاندلس وايران ليس بالأمر السهل».

وعلى تلة صخرية في جنوب لبنان حيث يمتد جيب الاحتلال الاسرائيلي، رجل بنى قصراً فمات الرجل وبقي القصر.

عمّر فريد سرحال قصراً ولم «يعمّره» قصر. وهو في عمله الحضاري هذا يذكّر بأفكار سعيد عقل عن «بعلبكات لبنانية» اقترح الشاعر بناءها كتحف معمارية تنضم الى القلعة التاريخية، لتحقيق اهداف ليس أقلّها ان الاوطان تستمر بقدر ما فيها من معالم حضارية.

محمد علي فرحات

يوسف سيده صريح المساحات والنبرة:

الحداثة التشكيلية من منظور وطني واعمال واقعية تتعدى نزعة المباشرة

□ القاهرة - من عزالدين نجيب:

■ منذ اسابيع رحل في صمت - كالعادة - فارس آخر من فرسان الفن الحديث في مصر، كان له شأن كبير في حركة الحداثة العميقة الجذور في التربة المصرية والعربية، وكان ذا دور مؤثر في تخريج أجيال جديدة من الفنانين الذين ساروا على دربه، كاستاذ في كلية التربية الفنية في القاهرة اكثر من عشرين عاماً... ذلك هو الرسام المصور يوسف سيده، الذي رحل عن ٧٢ عاماً بعد مرض طويل وسنوات من العزلة والصمت.

ويوسف سيده ينتمي الى الموجة الثانية من جيل الأربعينات من الفنانين المصريين (الجيل الثالث للحركة الفنية بعد جيل الرواد وجيل الوسط) وهو جيل الجماعات الفنية التي جاءت متمردة على أوضاع الواقع والفن المحافظ آنذاك على السواء. وكان بالتحديد ينتمي الى «جماعة الفن الحديث»، ومن فرسانها جمال السجيني وحامد عويس وعزالدين حمودة وداود عزيز ونبيه عثمان وجاذبية سري. وإذا كانت اولى تلك الجماعات - أوائل الأربعينات - وهي «الفن والحرية»، تمثل ثورة عاصفة على كل ما له صفة الثبات في الواقع المصري والفن آنذاك، فإن «جماعة الفن الحديث» تُعد ثورة على ثورة، فهي، إضافة الى ثوريتها الفكرية والاجتماعية، كانت ثورة على مفاهيم «الفن والحرية»، التي تبنت دعوة الى الحرية المطلقة والإغارة على كل الحدود من غير تمييز، مقتفية أثر حركات التمرد والحداثة في الثقافة الأوروبية، مثل الدادائية والسوريالية والتجريدية، متلذذة بالسخرية من اية قيم تتبناها البورجوازية في الوقت الذي كان فرسانها يمارسون - قلباً وقالباً - حياة البورجوازية.

وفي المقابل اتجه فرسان «الفن الحديث» الى التعبير عن الانسان المصري في تفاعله وتلاحمه مع الواقع المرير وهو يسعى الى تغييره، فمن هنا ظهرت في أعمالهم علامات الواقعية الاشتراكية، وتبوأ دور البطولة فيها العامل في مجال الصناعة، والفلاح الذي يتطلع بثقة الى المستقبل، والمرأة المكافحة من أجل الحفاظ على الأسرة في مواجهة الفقر، فكأنهم بذلك كانوا ضمن ضمائر الوعي الاجتماعي الجديد، الذي نضج على نيران الهبة الشعبية للعمال والطلبة عام ١٩٤٦ وبشارة بثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ بعد ذلك. وإذا كانت السطور السابقة تحمل مظنة ان هذه الأعمال الفنية كانت أعمالاً دعائية أو مباشرة، ما يضعها في مرتبة أدنى من الفن الخالص، فإن الحقيقة عكس ذلك، إذ ان هذا المضمون الثوري تفتق عن لغة تشكيلية شديدة التميز والدينامية، أخذت الكثير عن «التعبيرية»، و«الوحشية»، في أوروبا وإن لم تسقط في أسرهما، عمادها هو «الشكل، وتحليله، وإقامة علاقات جمالية نابضة بين عناصره المختلفة، من ألوان وخطوط وسطوح متوترة، وهذا ما يجعل أعمالهم قادرة على أن تعيش برسوخ حتى اليوم، على رغم تغير الظروف الاجتماعية التي عبرت عنها.

وهذا ما نجده بوضوح في لوحات يوسف سيده الزيتية في أواخر الأربعينات، قبل ان يذهب الى الولايات المتحدة الأميركية في منحته الدراسية الأولى (منحة فولبرايت ١٩٥٠ - ١٩٥١) ثم تحولت الى بعثة من الحكومة المصرية الى مينا بوليس (١٩٥١ - ١٩٥٢). ومن اهم لوحات هذه المرحلة «الخياطة»، و«الغسالة»، ففيهما يعمد الفنان الى استخدام المنظور الفوقي، ما أتاح للمرأتين، ولأدوات العمل حولهما، السيطرة على الفراغ في معمار متين ذي ألوان طاغية.

ولكن، بقدر ما بدأ حياته الفنية بالعمل على تجاوز الواقع الفني والاجتماعي القائم آنذاك، كانت حياته الفنية بعد ذلك تجاوزاً متصلاً للاتجاهات السائدة، حتى لما يمارسه هو نفسه، إذا ما استشعر تحوله الى نمط مكرر، أو شيوع أسلوبه بين زملائه في فترة معينة، مهتماً دائماً بأن يظل فناناً طليعياً، وكاشفاً لآفاق غير مطروقة.

هكذا نلاحظ في أعماله طوال الخمسينات بعد عودته من الولايات المتحدة تبلور رؤية جمالية جديدة، تخففت الى حد بعيد من أثقال التعبير الموضوعي المباشر، والفكرة الصارخة، واهتمت - بالدرجة الأولى - ببنائية العمل الفني، القائمة على أشكال مستوحاة من الفنون الفولكلورية التي راح يتتبعها في الأحياء الشعبية في المدن أو القرى النائية بصعيد مصر لكنه، إذا فعل ذلك كان بعيداً عن «الحلية البورجوازية أو السياحية»، بل يمكن القول انه كان يتطلع الى أسلوب تعبيري ذي روح شعبية، مستقاة من تراث يرتبط بالحياة اليومية للشعب، ولا يرتبط بالعبادة مثل فنون الحضارات المصرية الثلاث، وهو في ذلك كان فناً كاشفاً لأصول اجتماعية فقيرة، وإن كان ينضح بسمات طقوسية بدائية. ونلاحظ ان اللون كان يلعب دور البطولة في هذه الأعمال، بقوته وصراحته وتحديد مساحاته في إيقاع زخرفي، ما يشبه أعمال «ماتيس»، وغيره من «التعبيريين»، بما لديهم أيضاً من ميل الى تأكيد الخط الخارجي القائم والغاء البعد الثالث وتسطيح الأشكال. ونلاحظ في هذه المرحلة كثيراً من أوجه الشبه بين أعماله وأعمال معظم زملائه في تلك الفترة من فناني الجماعة.

غير ان أكثر ما عرف به يوسف سيده هو أعماله التي استخدم فيها حروف الخط العربي، التي بدأت مع أوائل الستينات، منضماً الى تلك الحركة الطليعية في الفن التشكيلي العربي آنذاك بدءاً من شاكر حسن آل سعيد في العراق، وحامد عبدالله في مصر وغيرهما، ممن جعلوا من حروف الكتابة عنصراً بنائياً وحيداً في تشكيل اللوحة، ومنطلقاً الى رؤية وطنية حديثة. والغريب اننا نكتشف ان انجازه لهذه الأعمال تم وهو في بعثته الثانية الى اميركا (٦١ - ١٩٦٦) إبان تحضيره لرسالة الدكتوراه في جامعة أوهايو كولمبس، وحين عرضها هناك أثارت ردود فعل متباينة بين الاستحسان والاستهجان، لكنه واصل تجربته بعد عودته الى الوطن من دون أن يسقط أسيراً لأي من الاتجاهات السائدة في الغرب، وإن كان استفاد منها بدرجة كبيرة، بما يتلاقى ومنطلقاته الأصيلة، ويساعده للوصول الى صيغة قوية جديدة للفن.

وفي استلهامه الحروف العربية لم يتخذ النسق الكلاسيكي او التقليدي، بل اختار النسق الشعبي الحر بما يتسم به من سذاجة وتلقائية نرى مظاهرهما على جدران البيوت ولافتات الشوارع البدائية، وقد بالغ بشكل خاص في مد حرفي الألف واللام الى أعلى ارتفاع ممكن عن بقية الحروف، ليستخدمهما فاصلاً ايقاعياً متكرراً في جملة موسيقية، وكذا في تحديد مساحات لونية متقاطعة او متداخلة، ما يقرب أعماله من زخارف قماش «الخيامية» الذي يستخدم في السرادقات. ولعله كان أيضاً سباقاً الى توظيف الحروف توظيفاً موضوعياً - وليس جمالياً فحسب - حين سعى الى تكوين بعض الجمل المفيدة من مجمل الحروف والكلمات المتناثرة، ترمز الى معنى وطني وقومي، وهي إن بدت أقرب الى الفوضى والتجديد أبعد ما تكون عن ذلك، انما يحكمها نظام بنائي يشابه نسق الزخرفة الاسلامية كما يحمل رسالة وطنية لمن شاء البحث عن موضوع للعمل الفني.

ويوسف سيده في مرحلته الوسيطة حتى أوائل السبعينات فنان صرحي التكوينات، صنعت لوحاته لتغطي جدراناً هائلة، جهير الألوان، صريح المساحات والنبرة. فنه لا يعرف الهمس أو المواربة ولا ينفصل عن حياة العصر وواقع المجتمع، يعبر عنهما وينقدهما إن لزم الأمر، لكنه - في النهاية - لغة مستقلة عن الواقع، لغة بصرية تستمد مفرداتها وبلاغتها من «الشكل»، وجمالياته، إيقاعها الموسيقي يجمع بين التوقيع الشرقي المنتظم، وبين الهارمونية المركبة في تصاعد درامي.

وجد في انتصار معركة تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣، مادة غنية لتحقيق نزوعه الوطني الجياش، فلم يكتف باستخدام الحروف التي تكوّن جملاً ترتبط بالحدث العظيم، بل جعل البطولة في لوحات هذه الفترة لوجوه الجنود المليئة بالاصرار، مع رموز من اللغة الفرعونية مثل رسوم الطيور، واتخذت الحروف والكلمات مكان الاطار الخارجي، الذي يدور حول هؤلاء الأبطال، في ترديد كورالي احتفالي موحد القافية صاخب الانغام، كالنشيد الحماسي.

ولعل نزعته المزمنة الى الفناء الايقاعي بالوحدات الزخرفية شكلاً ولوناً هي التي قادته في مرحلته الأخيرة الى استخدام الأرقام العربية كعنصر أساسي لتكوين لوحاته بديلاً عن الحروف مستفيداً من زواياها وايقاعاتها المتكررة، وفي الوقت ذاته متخذاً منها دالة ورمزاً لعصر الكومبيوتر واختناق الانسان وسط حصار الأرقام، ويزغ من خضم اللغة الرقمية الجديدة وجه الانسان بين الحين والآخر، بعيون ساكنة او حائرة أو مستنجدة، وبدا التكوين العام للوحة - الذي صغر حجمها عن ذي قبل الى درجة كبيرة - محكماً إحكاماً هندسياً صارماً، في متواليات عددية معقدة، تدور في مسارات منتظمة حتى تقترب شيئاً فشيئاً وتحكم الخناق حول مركز اللوحة الذي تبزغ منه العينان، لكن ما يخفف من وطأة هذا الشعور بالاختناق هو البهجة التي تضفيها الألوان، والطابع الزخرفي الشرقي للتكوين.

وسواء في المرحلة التعبيرية الشعبية، أو في المرحلة الحروفية القومية، أو في المرحلة الرمزية الأخيرة بالأرقام، فإن الهم الأساسي ليوسف سيده هو انتماؤه الى حضارة مصرية وعربية، والعثور على صيغة فنية تجسد هذا الانتماء وتضيف الى تيار الفن الحديث في الخارج بقدر ما تأخذ منه، متحررة من مركب النقص الثقافي تجاه الغرب، ومتحررة كذلك من مركب الاستعلاء على بني وطنه، ومن الرغبة ايضاً في تملق نوقهم الفني غير المدرب.

دراسة ونص للراحل لويس عوض

المسرح في مصر قبل اليونان لكن سرية العروض قتلته

الكتاب: «المسرح المصري بين الفن والدين» ومسرحية «محاكمة إيزيس».
الكاتب: لويس عوض.
الناشر: «نصوص» ١٩٩٤.

راجعه: عواد ناصر.

■ ماذا فعل الكهنة الفراعنة بالمسرح؟ وأين يكمن مأزق المسرح المصري وخلاصه؟

هذان السؤالان يشكلان محور كتاب الراحل لويس عوض في مسعاه لبحث تأثير المعتقدات الفرعونية على المسرح المصري القديم وتدخلات العقائد والتقاليد في شكل ومضمون التمثيل عند الفراعنة. يتقصّى لويس عوض اسس المسرح ليكشف ان المسرح مصري وليس يونانياً. ولما كان الحوار بين شخصيتين هو عماد المسرح، أي مسرح، فإن هذا العماد موجود في طفولة المسرح المصري. لكن الحوار نفسه ليس كل شيء انما تحول هذا الحوار الى فعل له زمان ومكان، بل اخراج وإعداد، وهذا ما جعل الأسطورة المصرية أم المآسي ومحورها.

وبالاستناد الى هيرودوت (ابو التاريخ) - كما يورد المؤلف - سنتعرف على سر مأزق المسرح المصري. يدلنا هيرودوت على مدينة صايس المصرية القديمة (صا الحجر) نحو عام ٤٥٠ قبل الميلاد عندما كانت تجري المسرحية الأولى، لكنه يحجم عن كشف طبيعتها لأن المسرح من أسرار المعبد (= أسرار المسرح). يقول: «والمصريون يسمون هذه التمثيليات بالأسرار، اما انا، ولو اني اعرف الكثير عن حقائق هذه الأمور امراً امراً، فلسوف يرخي لساني الصمت المقدّس على كل ما رأيت».

سر هذا الصمت (يعلق عوض) هو ان «الكهنة المصريين كانوا لا يقيمون هذه الشعائر السرية إلا بعد ان يوصدوا أبواب المعبد في وجوه الزائرين، فإن أذنوا لأحد بالدخول ليشاهد استحلفوه الا يفشي لأحد شيئاً مما رأى».

من هنا جاء موت المسرح المصري، وهذا هو الفاصل الجوهري الذي جعل من المسرح المصري ميتاً بالمقارنة مع المسرح اليوناني الذي حرره اليونانيون من المعبد واقاموه في الهواء الطلق.

جملة المراجع التي يعتمدها المؤلف تشير الى تلك الملحمة الخالدة التي كانت البداية الحقيقية لمسرح العالم، لا المسرح المصري حسب. فهذا هو بلوتارك يقول «ان المصريين كانوا يتمثلون في أوزيريس الذي يجدد الحياة في الزرع والضرع كل عام ويملأ الحقول بالخضرة، ويتمثلون في غريمه ست جدب الصحراء الذي يغير على الوادي الأخضر فيفتك به، ويتمثلون في إيزيس الجميلة مصر العذراء التي تخصب كل عام بانفاس اوزيريس وحدها».

انها ثنائية الصراع الملحمي بين الخير والشر ولدت في أحضان المعبد القديم. ومأساة المسرح المصري بدأت بالمشهد الجوهري المحذوف ليقبع هناك خلف الجدران بخلاف المسرح اليوناني الذي انتقل من فكرة الطقس الى حركة الفعل بعد أن جرى تحويل الشخصية الرئيسية الى صورة البطل المسرحي المركب.

وعلى رغم أن المسرح المصري كان ديني المنشأ، إلا أنه كان مسرحاً زمنياً أيضاً. واسفرت (ابحاث المعهد الفرنسي في القاهرة عام ١٩٢٢ عن «كشف عظيم الخطر في مدينة إدفو. ذلك الكشف هو نقش كتب نحو عام ٢٠٠٠ ق.م على جدار المعبد يدل دلالة دامغة على وجود مسرح في ذلك العصر، وهذا النقش مهدى الى حوريس. اهداه رجل يدعى امحب كان خادماً لأحد الممثلين المتنقلين، وجاء في هذا النقش ما يلي بعد التحية والسلام: انا من كنت أتبع سيدي في جولاته ولا اكف عن التمثيل بصوت جهير، وكم أجبت سيدي في كل دور لعبه... فإن لعب دور الرمز كنت أنا الملك وإن قام بدور القاتل قمت أنا بدور الرمز».

ولما كانت الملحمة غير المسرح من حيث طبيعة الصراع وشكله (بسيط في الملحمة مركب في المسرح) فإن النقلة الحاسمة في تطور المسرح هي تغير بنية اللعبة المسرحية لبث الحيرة والبلبلة في افكار النظارة إزاء تناقضات البطل وصراعاته الداخلية وتجاوز شكل الصراع الثنائي، الخارجي، البسيط بين الخير والشر الذي لا يشكل مسرحاً. ومنذ ان اصبح أوزيريس بطلاً نمطياً «بطلاً خيّراً حتى النهاية» كفت الدراما المصرية عن شرطها التركيبي ليصبح الصراع نمطياً هو الآخر: صراع مكشوف بين الخير والشر (بين أوزيريس رمز الخصب وست رمز الجدب).

اما السؤال الجديد فهو: متى يتكرس أدب المسرح؟

يجيب المؤلف على السؤال في فصلين من فصول المقدمة - التمهيد «نعم ولا: الاختيار والجبر - نعم ولا: الجبر والاختيار» فيضع الجبر كسمة من سمات المجتمع المدني شرطاً لاحياء المسرح المصري، ولأن المجتمع المصري مجتمع ريفي اختفى مسرح المصريين الآف السنين، «ولن يقوم للمصريين مسرح عالي العماد إلا إذا امنوا بالجبر الأكبر الذي يقهر كل اختيار، فيتولد من صراعهما ما يسمى بالأزمة في المأساة».

وتأتي مسرحية عوض «محاكمة إيزيس» استلهاماً للمسرح المصري وتأصيلاً لفكرة مسرح في الهواء الطلق... فهل ثمة من يحرر المسرح المصري من سلطة المعبد الفرعوني القديم وينثره أمام النظارة؟

أخبار

مثقفون مصريون: ضد التطبيع ومع أدونيس

● أعلن مثقفون مصريون تضامنهم مع الشاعر ادونيس في الحملة التي شنها عليه اتحاد الكتّاب العرب، وذلك خلال استطلاع اجرته مجلة «النور» التي تصدر شهرياً من لندن، وتنشره في عددها لشهر آذار (مارس) المقبل.

نقتطف مما قال الروائي ابراهيم اصلان: «أعرف لن أدونيس من اعداء التطبيع وان موقفه من السلام هو الموقف الحضاري الذي يتمناه كل انسان عربي. ولست أرى أي مبرر لاتباع اسلوب مكارثي في التعامل مع الأدباء، او التعامل معهم بمنهجية التربص والرصد».

ومما قال الناقد محمود أمين العالم: «لذا استمر هذا المنهج التكفيري لن نجد - بعد حين - اي رمز ثقافي يحظى بالتقدير والاحترام. وأخطر ما في قرار معاقبة ادونيس هو صدوره عن هيئة ثقافية نحترمها، وكان من المنطقي ان يدافع عنه لا أن يدينه (...) وهذا يعني ان تدرك المؤسسات اهمية الدفاع عن ما تبقّى لنا من رموز، وان يعي هؤلاء ان أدونيس ليس في حاجة الى نفاق الاسرائيليين او مغازلة الاميركيين، فهو اكبر من ذلك، ويكفي انه صاحب مدرسة ابداعية لها مريدون كما لها خصوم».

ومما قال الناقد غالي شكري: «شاعر من طراز أدونيس لا يمكن لن يقدم على تطبيع العلاقات مع اسرائيل متجاوزاً الاتفاق الضمني الذي وقّعه المثقفون العرب. لأن بلده - أولاً - في حال مواجهة مع العدو الاسرائيلي. ولأنه - ثانياً - لا يحتاج الى ممالأة احد في أي مكان، وهو لا يبحث عن شهرة يعوض بها فقراً ابداعياً، لأنه، بصراحة، أخصب ظاهرة ابداعية عربية في النصف الثاني من القرن العشرين».

ومن قول الروائي ادوار الخراط: «المطلوب هو التريث والتدبير، والتفرقة بين الذين في قلوبهم مرض اسرائيلي، وبين الذين يثقون في قدراتهم، ولديهم امكانية فضح المزاعم الاسرائيلية، من هنا أرى ان موقف اتحاد الكتّاب العرب ضد أدونيس جانبه الصواب، ويحتاج الى مراجعة فورية، قبل ان يؤسس حالة مرجعية غير صحيحة في الأساس».

الانسان المعاصر في مجتمع الاستعراض

● بالاشتراك بين دار شرقيات المصرية والبعثة الفرنسية للابحاث والتعاون في القاهرة صدرت ترجمة لكتاب جي ديبور «مجتمع الفرجة... الانسان المعاصر في مجتمع الاستعراض»، وانجز الترجمة احمد حسان.

يتضمن الكتاب تسعة فصول تتمحور حول انفصال الانسان، والسلعة بوصفها استعراضاً، والنفي والاستهلاك في الثقافة، والايديولوجيا المتجسدة مادياً.

حول العلاقات المصرية - السودانية

● «الثوابت والمتغيرات في العلاقات المصرية - السودانية» كتاب ليونان لبيب رزق صدر عن دار الهلال في القاهرة، ويتناول العلاقات الحميمة بين الشعبين المصري والسوداني، وان كانت في الوقت نفسه من اكثر العلاقات غموضاً.

عمد المؤلف الى الحقيقة الموضوعية التي تستند الى الوثيقة والواقعة التاريخية المدعمة بالاسانيد، وتوصل الى رؤية مؤداها: «ان هناك ثوابت ومتغيرات في العلاقات المصرية - السودانية، وان المساس بها امر موقت لأن علاقة الشعبين وما يربط بينهما اقوى من اي متغيرات». كما تناولت الدراسة تعليقات جهات سودانية وتعقيبات المؤلف عليها.

أمواج غائمة في السماء

ادوار الخراط *

■ كأنما القطار يخترق عاصفة رعدية، ونحن على وشك الوصول الى محطة سيدي جابر.

ومض البرق يشقّ الفضاء، مُنشعباً وخاطفاً، يضيء ركام السحاب الأسود لحظة ثم ينطفئ لتجيء بعده جلجلة تهدم السماء في قعقعة متجاوبة الاصداء جليلة، والقطار يقاوم عصف الريح وكأنما يصطدم بها وهو ينفذ في حضنها الدوم.

وكأنما رامة بجانبي، كما كانت في ذلك القطار الذي كان يشق نفقاً طويلاً مظلماً، وهي في حضني، رأسها الى كتفي، أسلمت نفسها الى اغفاءة قصيرة، احس جسمها الدفيء بالحنو والاستسلام الى جسمي.

وكأنما أقلب كتاب مذكراتها يومياتها، ليس فيه كلمات، بل صور ملونة مرسومة بحذق ومسلّم بها، مأخوذة كما هي على علاّتها. متى رسمتْها؟ وماذا تقول باللون والخط وتدوير النقش ورموز متشجرة متشابكة؟

ما لم تقله بالكلمات.

وكأنما اختفت من جانبي، بلا سؤال ولا غرابة.

خبت العاصفة، وانحسرت، والقطار يمضي الهوينى، يبطئ وهو يدخل المحطة، وليس في يدي الا هذه الصور التي بهتت الوانها، كتاب مذكراتها لا ينكر شيئاً عن الحب الباقي، هذا الحب الذي كانت تخشى عليه من الزوال بسطوة الزمن، قالت «حيناً»، لكنه لم يزل، وما زالت مع ذلك للزمن سطوته.

انتهى الأمر اذن، كأنما قلت لنفسي، بشيء من الحزن فقط، هذا الحب باق، لكنه بلا جدوى، ككل حب، ليس هناك في حسي تفجع ولا التياع ولا مضض. قليل من الحزن فقط.

دخل - في الحزن - بقامته الطويلة، انيقاً، ربطة عنق «بابيون» سوداء لم اكن قد رأيته بها قط. منْ؟ دار في ذهن الحلم سؤالي: ماذا؟ ألم يمت؟ ألم يكن قد قُتل؟

قالت لي: ان الصحراء الممتدة الفسيحة البراح تسحرها، ان العراء المطلق تحت السماء يفتنها، لا أحد، لا شجر، لا زرع ولا نبات معشوشباً حتى، ولا شيء.. الرمل المتموج في وهاده وكثبانه قليلة الارتفاع، وسهوبه المبسوطة المدحوة والهواء النقي حتى ليكاد ان يكون جارح الصفاء، هذا هو ما تموت فيه حباً. عندئذ، قالت لي، تشتهي ان تنضو عنها كل ما هو خارجي مقحم، كما تشتهي ان تصفو، وتخلص نقية بلا شائبة ولا وهم عكارة ولا كدر، امام الرموز الهيروغليفية، تحت نجوم دوت المشعة الحادة الخطوط في زرقة اللازورد العميق بلا قرار، قالت لي (مَنْ قالت لي؟): رشوت خفير المعبد، بل تحببت اليه، حتى خرج، وابتعد، وخلوت الى هيكل، في عتمته الخفيفة بين الاعمدة الغرانيتية المدورة التي تهمس اليّ بالغاز الابد واللاموت، خلوت من غير رجل ولا رغبة في رجل، بل هو خلوص ونقاء.

قالت ما كانت قد قالته هي الاخرى، مَنْ التي قالت؟ هي أم هي الاخرى؟

كانت السماء غائمة والبحر مضطرباً وانفاسي متقطعة قليلاً من صدمة الهواء على الكورنيش وانا اعبر الشارع المبلل من رذاذ كان قد أقلع من الصبح، ورشاش موج مازال يطس الصخر، تحت، ويعلو. يخبط الماء حافة الكورنيش ويتناثر، محبطاً، فوق السور الحديدي الذي يلتمع.

وكان عبور الشارع خطراً وإن كانت السيارات قليلة لكن الارض تحت قدمي زلقة.

كنت في ذلك الاوان، أواعد جاراتنا في الشقة «اللي تحت»، في راغب باشا، كانت تترصد نزولي للشغل في «الصبح بدري». ولعلني الآن نسيت اسمها، كانت محتشدة بل محشوة بغرامها الرومانتيكي الحسي معاً، وكنت اذهب بها الى سينما «لاجيتيه» في الابراهيمية او الى جنينة «البيتي تريانون» في آخر شارع سعد زغلول، بعيداً عن الانظار، فهل كان في هذه المواعدات المغامرات ما يشبه الثأر او الانتقام، ممّ، ممّن؟ ام جرفتني اليها نوبات يأس واستهتار بقيم كنت قد خذلتها او خذلتني؟

ما الخيانة؟ واين الإثم؟ وهل هي هناك، هل بادت؟ ام انها باقية، لا تريم؟

سماء الاسكندرية، صافية الزرقة، كانت تطفو تحتها ببطء سحابات بيضاء خفيفة لا وزن لها كأنها لا تتحرك على سطح بيت في شارع الاسكندراني. الاعمدة الرخامية الكورنثية تتناوب في صفوف طويلة مع اعمدة الغرانيت الحمراء المشجرة بشرايين سوداء، منشعبة غارقة قواعدها في مويجات البحر المخضرة والنقوش الهيروغليفية، تقول لها بالخط المقدس اسراراً لا تفض، تحكي عن امجاد غابرة ولكن ثابتة الى الابد في قلب الحجر المدور المصقول، كم من الايدي الحانية الخاشعة نعّمته، والكتابات القبطية موجات مزهرة بالاغصان المعرّشة ومثقلة بعناقيد العنب ومزامير بان وداود معاً. زرقة الكوبالت الفرعوني بين اللازوردي والكحلي العميق تضيئها نجوم هندسية تومض بالطزاجة كأنها في أول يوم للخليقة، وهي في كنّ الاعمدة تحت سقف السيرابيوم الساجي بحر سماوي ساكن السطح محبوس في السماء العلي لا ينسكب موجه المرصود، كأنما تجيش في دخيلتها قدسية غير معلنة واذا هي في الحرم المكنون، في نور ينبجس من قلبها، من هيكل مكرّس الى الابد، من عين واحدة نفاذة سيكلوبية تخطو قدماها وتنوس ساقاها في بداية رقصة صامتة النغم لا يسمع جرس موسيقاها إلاّها نايرة نيّرة ينجوى كونية، ثم تميط عنها تحت أعين الأسماء المحفورة في الغرانيت الاسواني المصمت بدمائه السحنة، وفي رخام كرّارا الناصع بلدونته اللساء، وفي عمق الجسم المبذول واذا هي الآن تنسل بين رموز القداسة منسابة في رقصها رمزاً آخر للجسد الانثوي الذي انسجمت فيه جثمانيته وسرائر نخائله المحرّزة معاً. لم يعد ثَمّ جرس دنيوي بل سخاء كامل وسرَف العطاء بلا ضنّ في موسيقى تموّج الجسد الواحد المتعدد المتكرر بلا انتهاء، المسفوح عن طواعية قرباناً بلا حساب.

ضربات موج الصبا في «نوّة المكنسة» على رصيف ابيض يظل ساذج البراءة. وانهمار المطر الذي لا يغسل شيئاً ولا يثبت شيئاً ستارة مائية مزدوجة تطس الجدران العتيقة التي لا تنهار، وعصف الروح لا يقتلع نخيل الصبوات القديمة المورقة المثقلة بتمر خصيب، يتخبط سعفه بحفيف اجش مضطرب النغم عذب وجارح الخشونة وهناك على البعد قلعة قايتباي التي لم ترمم بعد ولا وصول اليها ابداً عبر لجة السنين وهجمات بحر اللازمن.

لا وصول اليها

حس تلك الادوات الاخرى الكهربية، مصنوعة من الصيني عاجي اللون كأنها مولودة غير مخلوقة، رخيمة الملمس. فتحت طفولتي عليها في بيتنا في غيط العنب، لا بد ان ذلك كان بعد ادخال النور الكهربائي الى بيوتنا بقليل، بذخ التشكيلات الكبيرة المصقولة من الازرار المكورة اسطوانية التدوير، ضخمة تملأ اليد السطوح اللامعة المنحوتة فيها، ثقوب وحزوز سوداء دقيقة محكمة الاستدارة بخروم صخرة سيدي جابر نافذة الى العمق تعج في داخلها الحميم بحيوات لا نعرفها وانواع من الكابوريا وابو جلامبو سراطين ميكانيكية رفيعة السيقان، اقماع المصابيح مفرغة من وهجها مصنوعة من زجاج مضبب مفضض في لحمه الداخلي نقوش اغصان متشرجة مهندسة التفريغ تنساب عند سطوحها بايحاءات شكل الكمثرى، لها اصابع مبسوطة عريضة كالاوراق المفرودة من زجاج ابيض غير منقوش نصف شفاف، الاسلاك المتينة ناصعة التغليف قوية الالتفافات كأنما تحمل من الآن شحنة طاقة مندفعة ومكبوتة ولكن مهددة دائماً بالجموح. حروف شفرتها مغوية وحارة وقد تكون مدمرة الدوي والحلقات والاسطوانات الصغيرة النحاسية المحزّزة حادة الحواف موسيقية الصدى متواشجة الدلالة والجرس، والفيشات ذات الألسنة الضخمة - ألسنة قوّالة - التي سوف تولج بشيء من الضغط هيّن في ثقوب البريزات المضبوطة على مقاسها بدقة وإحكام طقوس صارمة الصدق ولدنة، تملأ قفة من الخوص الطري مدفوسة تحت سرير ابي، أتسلل اليها بعد الظهريات وما زلت ألوذ بها في وجه الهلاك. وفي عتمة ما تحت السرير المنيرة بالكاد بضوء الحياة المزدحمة الخاوية الآن استخرج هذه المجسدات تدب فيها حياة خاصة بين ذراعي المدوبتين بالوجع والنداء.

الكتابات كالاسماك طافية على ماء الشط فضية ومفشوخة ولزجة ومنذرة بالفساد.

حارة ايضاً بلا شك، تنكأ جراحاً قديمة لم ترم قط.

طعنات الانوار الكاشفة تطرد طائرات المغيرين عن قلب الاسكندرية وتدفعها الى عرض البحر او على الاقل الى الشاطئ الرملي في ليل الصيف الحار، واذ تحاصرها الانوار والقذائف وطلقات مدافع الآك آك تتراجع الطائرات الى الشاطئ فتنطلق المدافع المضادة للطائرات بجنون وتسدد طلقاتها بتركيز كثيف الى الجسم الذي تراه لامعاً يومض في بؤرة التقاء شبكة الانوار، يسبح صغيراً بطيئاً بلا صوت في العلو الشاهق، وعندئذ يسقط حمولته من القنابل (الكلمات؟) ويصعد فوق متناول الانوار الى ما بعد نطاقها.

لكنها تعود، كأنما بالرغم عنها، تعود، القنابل والكتابات تعود.

سقطت القنبلة الضخمة على صخرة كليوباترا الحمامات، وفي الصباح وجدنا شظايا الصخرة، كبيرة ومسننة، حادة وصغيرة، مكومة ومتناثرة على الرمل الفسيح، وشظايا القنبلة - الطوربيد لامعة مضلعة فضية اللون مغروسة في الرمل مازالت سخنة، وتومض تحت خط الماء الضحل الرقراق مع بقايا الكابوريا وابو جلمبو وفتات القواقع البيضاء المهروسة، وجثث الاسماك الطافية على الموج المضطرب، بلا حراك.

حصاد نزوات السنين. صخر كالغيم ام غيوم كالصخر؟

صخرة ستانلي بيه وقد ازالتها البلدية، كانت وعرة شعثاء فيها رائحة برية، والرمال تحتها طيعة ومنسابة بين شعابها الصغيرة قائمة السنان وصرخات النوارس مدفونة فيها تتلاحق تكاد تسمع نداءات جوعها وشراستها غير مفكوكة الشفرة، وصخرة سيدي جابر التي تندفع من خرومها الدقيقة ارجل الكابوريا الكثيرة الصغيرة تجري رقيقة الجسوم مرهفة الفكاك شفافة او تكاد في نور الصبح الباكر جداً تحت شمس شتاء نصف غائم ولكن دفيء وحنون.

الصخرة العالية تنبثق من ربّى وسهوب غير واقعية كم حلمت بها وكم عشت فيها ورياح بحر بارد بل ثلجي تضربها وانت في بيتك ذاك الذي لم تدخله قط ولم تبارحه قط مع ذلك يعصف الهواء حول حيطانه المبنية من حجر صلد كبير برونزي اللون قليلاً بلا طلاء ينهمر المطر عليه لانثياله على الحجر وفي المزاريب خرير أنيس، موسيقاه الرتيبة تثير فيك شهوات غير جسمانية يرتعد لها جسمك، ويتوتر الماء يجري على اسفلت شوارع الاسكندرية يسقط في البالوعات عبر قنوات نظيفة تحت الارصفة التي تلمع من النظافة. ولجريان الماء صوت انسياب بهيج. المطر يسقط عليك رذاذاً ثم قطرات مدورة لها وقع وثقل وانت تمسك بيدها لكي تصلا الى باب اوتوبيس محطة الرمل - كليوباترا وتضغط بيدك على ظهرها الرقيق، تحس حرارته من وراء الصوف الناعم المنسدل. صخور سيرلانكا شائكة السطوح تضرب الى نكنة سوداء بحواف الأبنية الغائرة معها بحطام سماء بيضاء في وهج ظهر لا ينتهي. صخور غينيا على المحيط الآخر تتخايل لك مشاشتها وكذلك تراها تتفتت وانت تعرف انها صلبة القوام وعامرة بأحلام حقب دهرية مكتنزة بخزين القهر والعسف الذي لا تعويض له ولا بره منه، وبأطياف امجاد مندثرة أصداء صرخات الوجع التي لا يبرئها الزمن. لا أتخبط بل أطفو تحت الغيم فوق صخور السماء.

وهل أجرؤ ان أقول رعبي امام هذه الصخور وتحت غيم هذه السماء؟

لماذا يجب ان نخبئ مفارغنا كأنها عار؟

وهل أنا أخفيها؟

ها انذا أقول. لا أخاف من هواجس رعبي.

الغيم ناعم له قبضة نهائية وغير متكررة لا تني تأتيني من جديد... تحيط بعنقي. أختنق.

من جديد؟

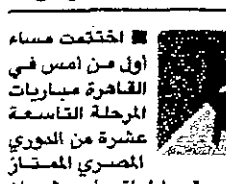
بلا انتهاء؟

* كاتب مصري.

الدوري المصري لكرة القدم

اتحاد عثمان والقناة تعادلا من دون أهداف

□ القاهرة – من علاء موسى:



■ اختتمت مساء أول من امس في القاهرة مباريات المرحلة التاسعة عشرة من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بتعادل اتحاد عثمان والقناة سلباً، وارتفع رصيد عثمان الى ١٥ نقطة وبقي في المركز الثالث عشر، وهو أحد المركزين اللذين يهبط صاحباهما الى الدرجة الثانية، وصعد القناة الى المركز الثامن وله ٢١ نقطة، لكن مشكلته انه عجز عن تحقيق اي فوز في مبارياته الست الاخيرة في الاسماعيلية وخارجها، وتجمد رصيد لاعبه عبدالله الصاوي عند ٩ اهداف، وهو يتصدر قائمة هدافي الدوري.

على صعيد آخر لا تزال مستمرة ازمة مباراة بلدية المحلة والزمالك التي كان مقرراً اقامتها امس في المحلة ونجح الزمالك في اقناع اتحاد الكرة بتاجيلها الى ١٣ آذار (مارس) المقبل. وتقدم البلدية باحتجاج الى اتحاد الكرة على اقامة مباراة بين الفريقين الخميس المقبل في القاهرة رغم انها مباراة ايابه وابدى حقه في لعب مباراة الذهاب المؤجلة على ملعبه في المحلة، وطالب بتعديل مكان المباراتين باقامة الاولى في المحلة والثانية في القاهرة وهو الامر الذي لا يؤثر في برنامج الدوري. لكن الطلب اصطدم بجدار الرفض.

وقبل ان يفرغ الاتحاد من ازمة البلدية صدّر اليه الزمالك مشكلة جديدة اذ تقدم بطلب لنقل مباراته مع شبان قنا في الدور الثاني لكأس مصر والمقررة في قنا يوم ٤ آذار الى القاهرة. وكان مسؤولو الزمالك نجحوا في اقناع مجلس ادارة نادي قنا بالحصول على ٢٠ الف جنيه وكل نفقات انتقالات الفريق الى القاهرة و٣٠ في المئة من ايراد المباراة في حال نقلها الى ملعب الترسانة في القاهرة. وارفق الزمالك طلبه بالموافقة الرسمية لنادي شبان قنا على نقل المباراة، لكن سلطات الامن تدخلت هذه المرة ورفضت اقامة المباراة في ملعب الترسانة واكدت استعدادها لحفظ النظام في اي ملاعب المقاولين العرب أو السكة الحديد او الكلية الحربية او ملعب القاهرة الدولي.

من جهة اخرى سجل دمياط فوزاً ثميناً على الشهداء (٢/صفر)، وصعد الى مصاف الدرجة الممتازة بعد غياب ١٣ عاماً. ولا يؤثر في موقفه لقاؤه المقبل في المرحلة الاخيرة من الدوري لانه يتقدم على منافسه غزل دمياط بفارق كبير من النقاط، واصبح دمياط ثاني فريق يصعد الى الممتاز بعد الالومنيوم.

واقترب الترسانة والمنصورة من الصعود ايضا الى الممتاز، ويحتاج الترسانة الى نقطة من مباراتيه المقبلتين.

وتنص لائحة الدوري على هبوط فريقين من الدوري الممتاز وصعود ٤ ليزداد العدد الى ١٦ فريقاً ممتازاً في موسم ١٩٩٦/٩٥.

أخبار الكرة القطرية

العربي قد يسامح دولييه الأربعة

■ الدوحة – ا ف ب – ناقش مجلس ادارة النادي العربي القطري الاعتذار الذي تقدم به اللاعبون الدوليون الاربعة الموقوفون، مبارك مصطفى وعادل الملا وجاسم محمد وسالم العنساني ويبدو ان هناك نية لرفع العقوبة عنهم وعودتهم إلى اللعب.

من جهة اخرى جدد الاتحاد القطري ثقته في الحكم السوري الدولي جمال الشريف الذي سيقود مباريات في الدوري حتى نهاية الموسم. وكانت اندية الريان والاحد والعربي تقدمت بطلب من الاتحاد للاستغناء عن خدماته.

وفي سوق اللاعبين جدد نادي الاتحاد مفاوضاته مع العماني الطيب عبدالنور (مدافع البستان)، بعدما كانت توقفت لرفض الهيئة العامة للرياضة في عمان السماح للاعبين العمانيين بالاحتراف في الخارج.

وعلى صعيد المنتخب بدأ اتحاد اللعبة مفاوضاته في اوروبا للتعاقد مع مدرب بدل البرازيلي ايفرستو.

ممفيس: مارتن يهزم سامبراس

■ ممفيس (الولايات المتحدة) – ا ف ب – خسر الاميركي بيت سامبراس المصنف الاول امام مواطنه تود مارتن المصنف ثالثا حامل اللقب (٦/٤ و٦/٧ و٦/٣) في المرحلة نصف النهائية من دورة ممفيس الاميركية لكرة المضرب، أول من امس السبت.

ويلعب مارتن المصنف عاشرا في العالم في المباراة النهائية ضد الهولندي بول هارهويس الذي هزم الاميركي جوناثان ستارك (٦/٤ و٧/٥)، فاذا ما تخطاه يصبح اول لاعب يفوز يحتفظ ببطولة الدورة منذ ان حقق مواطنه جيمي كونورز هذا الانجاز عام ١٩٨٤.

وسنحت الفرصة لسامبراس ليحسم المباراة في مصلحته مرتين. ففي المجموعة الثانية تقدم (٥/٤) وكان الارسال معه، لكن مارتن صمد الى ان عادل (٦/٦). وفي الجولة الفاصلة تقدم سامبراس بخمس نقاط في مقابل واحدة، لكن منافسه صمد ثانية وانتزع الجولة بثماني نقاط لست وللمجموعة ثم فاز بالمجموعة الثالثة. اما المرة الاخيرة التي كان سامبراس في حاجة الى نقطتين ثم خسر المباراة فكانت خلال ايار (مايو) الماضي امام الالماني ميكايل شتيش.

فرح لاعب بوخوم بين لاعبي بايرن ميونيخ شوب – إلى اليسار – وفراي (أ ف ب)

فوز كبير لدورتموند صاحب الصدارة الألمانية وبرشلونة يحسم المواجهة مع جاره إسبانيول

■ بون، لندن، باريس، برشلونة (إسبانيا) – ا ف ب – حقق بوروسيا دورتموند المتصدر فوزا كبيرا خارج ارضه على ميونيخ ١٨٦٠ بخمسة اهداف لهدف واحد في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة المانيا في كرة القدم، اول من امس السبت.

وسجل تسورك (٨ من ركلة جزاء) وزامر (٥٧) وريدله (٦٨) والسويسري شابويزا (٨٦) ومولر (٨٩) اهداف دورتموند وارهارد (٧٨) هدف ميونيخ.

وبقي دورتموند على بعد اربع نقاط من فيردر بريمن الذي هزم دينامو درسدن بهدف لحرزه هرتسوغ في الدقيقة ٤٤ من ركلة جزاء.

ورغم طرد البرازيلي الدولي دونغا فاز شتوتغارت خارج ارضه على هامبورغ بهدفين لبوبيتش (١٧) وبوك (٤٤)، وسقط بوروسيا مونشنغلادباخ الذي هبط الى المركز السادس امام شالكه (صفر/١)، وبوخوم امام بايرن ميونيخ الذي صار رابعا بهدف سجله هرمان (٧٢) مقابل هدفين للبلغاري كوستادينوف (٣٩) وقلب الدفاع الدولي هيلمر (٤٩).

وفاز كايزرسلاوترن على باير ليفركوزن بهدف سجله كوكا (٥٧).

ويتصدر رودولفو كاردوزو (فرايبورغ) لائحة الهدافين برصيد ١٤ هدفا في مقابل ١١ هدفا لكل من هايكو هيرليش (مونشنغلادباخ) وستيفان شابويزا واندرياس مولر (دورتموند).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١– دورتموند ٣٠ نقطة
٢– بريمن ٢٦
٣– فرايبورغ ٢٥
٤– بايرن ميونيخ ٢٤
٥– كايزرسلاوترن ٢٤.

انكلترا

في كاس إنكلترا سجل ايفرتون فوزا كبيرا على نوريتش (٥/صفر) وصعد الى الدور ربع النهائي.

وسجل الاهداف الخمسة السويدي انديرس ليمبار (٧) وجو باركينسون (٢٤) وبول رايداوت (٥٦) والاسكوتلندي دنكان فيرغسون (٦٣) وغراهام ستيوارت (٨٨).

وتعادل توتنهام الذي يسعى الى ربع النهائي للمرة الثالثة في خمسة مواسم وضيفه ساوثهامبتون (١/١) وستعاد المباراة على ارض الاخير الاسبوع المقبل. واحرز الالماني يورغن كلينسمان هدف توتنهام (٢١)، وماتيو لو تيسييه (٢٣ من ركلة جزاء) هدف ساوثهامبتون. ولم يهدر الاخير سوى ركلة جزاء واحدة منذ احترافه مسجلا ٣٤ إصابة من ٣٥ ركلة.

وسجل كلايف ويلسون ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة من مباراة فريقه كوينز بارك رينجرز وجاره اللندني ميلوول، وتعادل واتفورد وكريستال بالاس من دون اهداف، وتغلب ولفرهامبتون على ليستر بهدف سجله الايرلندي ديفيد كيلي (٣٤).

وفي الدوري فاز استون فيلا خارج ارضه على شيفيلد ونزداي (١/٢) في مباراة مبكرة من المرحلة التاسعة والعشرين.

وسجل الويلزي دين سوندرز هدفي استون فيلا (٢٦ و٤٤) ومارك برايت هدف ونزداي (٧٢).

وفي مباراة مبكرة ثانية فاز كوفنتري على ويستهام بهدفين لمهاجم زيمبابوي ندلوف (٢٥) ومارش (٦٧).

وبقي شيفيلد ونزداي ثامنا (٣٩ نقطة من ٢٩ مباراة) وصار استون فيلا تاسعا (٣٧ من ٢٩). وصار كوفنتري ثالثا عشر (٣٤ من ٢٨) وبقي ويستهام في المركز العشرين (٢٩ من ٢٨). اما المتصدر فهو بلاكبرن روفرز (٦٢ من ٢٨).

فرنسا

في الدوري الفرنسي فاز نانت على مارتيغ (٣/صفر) سجلها لوكو وبدروس وندورام في اطار المرحلة السادسة والعشرين وابتعد في الصدارة بفارق ١١ نقطة عن ليون.

ولم يهزم نانت في ٢٦ مباراة في الدوري فعادل الرقم القياسي المسجل باسم سان جرمان في الموسم ٨٦–٨٧. ورفع لوكو رصيده في صدارة الهدافين الى ١٨ هدفا.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١– نانت ٥٨ نقطة من ٢٦ مباراة
٢– ليون ٤٧ من ٢٥
٣– سان جرمان ٤٧ من ٢٦
٤– لنس ٤٣ من ٢٦
٥– اوكسير ٤٠ من ٢٦.

وخرج اوكسير ومونبلييه من دور الـ ١٦ لمسابقة كاس فرنسا، وهما اللذان خاضا المباراة النهائية في الموسم الماضي.

وخسر اوكسير حامل اللقب امام ضيفه بوردو بهدف للهولندي فيرلات (٨٠) في مقابل هدفين للبرازيلي فالدير (٤٨) وليزارازو (٥٠). اما مونبلييه فخسر امام ضيفه متز بهدف لكاروتي (٨٣) في مقابل هدفين لبوجيبه (٢٩) وكاستانوش (٨٠ من ركلة جزاء).

وفاز مرسيليا على بوفيه بهدفين للايرلندي كاسكارينو (١٠٥) وفيرير (١٠٩)، ومولوز على انجيه (١/صفر)، ونانسي على باستيا (١/صفر). وحقق ستراسبورغ فوزا سهلا على سان لو (١/٣). وسجل اهداف الفائز لوبوف (١٢) وغرافلين (١٩) والجزائري بوعافية (٧٩).

اسبانيا

في الدوري الإسباني تغلب برشلونة على جاره اسبانيول (٣/صفر) على ملعب نوكامب امام ٧٥ الف متفرج في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين وصار ثانيا موقتا بعد ريال مدريد وامام ديبورتيفو لاكورونا.

واستعاد برشلونة مستواه، خصوصا في نصف الساعة الاول، وقدم احلى هدية لمدربه الهولندي يوهان كرويف في مناسبة المباراة الرقم ٢٥٠ له مع فريقه الاسباني.

وتالق البلغاري خريستو ستويتشكوف فافتتح التسجيل في الدقيقة الثانية بعدما سبق منديوندو وسدد في شباك الحارس طوني. ومرر ستويتشكوف الكرة التي سجل منها إيتور بيغيريستاين الهدف الثاني (٢٢). واختتم الظهير الدولي الايسر سيرجي بارخوان المسلسل في الدقيقة الـ ٢٧ اثر تمريرة من ستويتشكوف ايضا.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١– ريال مدريد ٣٣ نقطة من ٢١ مباراة
٢– برشلونة ٢٩ من ٢٢
٣– ديبورتيفو لاكورونا ٢٨ من ٢١
٤– سرقسطة ٢٦ من ٢١
٥– بيتيس ٢٥ من ٢١.

مصر: من يدير المباريات في نهائي دوري كرة اليد؟

□ القاهرة – «الحياة»:

■ رفض النادي الاولمبي السكندري قرار مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد استقدام حكام أجانب لإدارة مباريات الدورة النهائية الثالثة للدوري الممتاز التي تقام في القاهرة في الاسبوع الاول من آذار (مارس) المقبل. ودعا الاتحاد الى التراجع السريع عن قراره الذي «يهز ركنا رئيسا من اركان اللعبة في مصر».

وكانت الاندية الاربعة المشاركة في النهائيات، الاهلي والزمالك والاولمبي وسبورتنغ السكندري، رفضت بالاجماع طلب الاتحاد تحمل الاندية نفقات استقدام الحكمين الدوليين الالمانيين اللذين يعتزم الاتحاد استقدامهما لإدارة المباريات. واكدت الاندية ان كلفة الموسم الحالي كانت كبيرة من دون ان تدر اللعبة ومبارياتها اي ايراد.

سالم

على صعيد آخر انتخب المصري الدكتور نبيل سالم رئيساً للاتحاد الافريقي للعبة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد التي عقدت في بوركينا فاسو في حضور مندوبي ٣٥ دولة. وبات الدكتور سالم نائبا لرئيس الاتحاد الدولي للعبة بحكم منصبه في الاتحاد الافريقي.

واعتمد الاتحاد الافريقي في اجتماعه الاول برئاسة سالم المواعيد والاماكن الخاصة بالبطولات الافريقية لعامي ٩٥ و١٩٩٦.

نعي

انتقل الى جوار ربه في السويد امس المرحوم

زكي خيري

الشخصية الوطنية العراقية عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاماً.

وستقام مجالس الفاتحة على روحه في كل من العراق وسورية والسويد وبريطانيا.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

اللجنة المنتخبة في مطلع الاسبوع الماضي تجدد غداً برنامج عملها

فصول جديدة من خلافات التزلج في لبنان!

□ بيروت – «الحياة»:

■ اتسع الشرخ في عائلة التزلج على الثلج في لبنان، خصوصاً بعد انتخاب لجنة ادارية برئاسة ريمون داوود، فقد ارتأى ممثلو عشرة اندية عدم الاخذ بالاتفاق الجديد الساعي الى التوافق وتاجيل موعد الانتخابات من ١٣ الى ١٦ شباط (فبراير) الجاري. فعقدوا جمعيتهم العمومية في نادي التعاضد الاثنين الماضي من دون النظر الى ورقة الاتفاق التي حملت تواقيع المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري (اجريت الانتخابات في غيابه) ورئيس الاتحاد المنتخب في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) الماضي اللواء الركن محمود علي ابو ضرغم، والبروفسور اميل رياشي رئيس الاتحاد السابق الذي سمي رئيساً فخرياً في اللجنتين المنتخبتين.

واجتمع ممثلو الاندية التي انتخبت اللجنة الجديدة برئاسة المهندس داوود في دارة البروفسور رياشي مساء الخميس الماضي ومنحوا الثقة الشاملة للجنة المنبثقة من انتخابات نادي التعاضد، ودعوا «افراد العائلة» الى اجتماع جديد عقد مساء اول من امس في المكان عينه للبحث في الازمة التي تعيشها اللعبة، وتمنوا على المدير العام للشباب والرياضة الحضور.

وامس، صدر عن المجتمعين بيان جاء فيه ان ممثلي اندية فاريا سبورتنغ وسباحي بيروت والشباب فاريا والصقور الارز والتعاضد والاسود وفقرا والتضامن حراجل والراسينغ والسان جورج قنوبين والرياضي (١١ نادياً) اضافة الى اعضاء اللجنة الادارية المنتخبة «عقدوا اجتماعاً في دارة البروفسور رياشي بناء على طلبه، وعلى تمني المدير العام للشباب والرياضة. وراس البروفسور رياشي الاجتماع واسف لغياب ممثلي بعض الاندية والمدير العام، خصوصاً ان هذا اللقاء كان بناء على طلبه وبداعي التفاهم. وان غياب البعض عن هذا الاجتماع العائلي حوّل كل القضايا الى مجراها الطبيعي الديموقراطي، اي حكم الاكثرية. وطلب رياشي (سافر امس الى باريس) منها البدء في العمل وتجديد الثقة في اللجنة الادارية المنبثقة من اجتماع ١٣ الجاري (...) وسيضع الاتحاد برنامج عمله لهذا الموسم بعد جلسته الاولى المقررة في مكتب رئيس الاتحاد عند الثانية من بعد ظهر (غد) الثلثاء».

وكان مصدر من اعضاء اللجنة التي يرأسها داوود اكد لـ «الحياة» ان «الهيئة الادارية الجديدة هي الشرعية حكماً، وتلغي التي سبقتها برئاسة اللواء الركن ابو ضرغم لانها تضم اكثرية الاندية...».

واضاف «لقد استندنا في تحركنا وعملنا الى مجموعة النصوص القانونية الصادرة عن مديرية الشباب والرياضة التي تحدد عمل الجمعيات والاتحادات وتنظم احكامها» (...).

ومن حق نادي السان جورج المشاركة في الانتخاب، في ضوء المرسوم الصادر العام ١٩٥٢ والذي يلغي بموجبه لعبة التزلج على الثلج في [illegible] الزميل خليل نحاس مرة جديدة شرعية النادي من خلال الاوراق والمستندات القانونية التي في حوزته، فاوضح ان «ردا على المرسوم الصادر ١٩٥٢ ملحق العلم والخبر (١٨٧١)، تقدم النادي الى وزارة الداخلية بطلب اعادة ترخيص [illegible] الاجراء وخصوصاً المرسوم ٢٤٣٧ (١٩٤٤/١٢/٧) [illegible] التي تحدد الشروط الفنية للحصول على اضافة لعبة التزلج، فصدر ملحق للعلم والخبر (١٨٧١) اضاف لعبة التزلج في ٥٣/١/٢٧ وبتوقيع من وزير الداخلية آنذاك الامير خالد شهاب... وقد شارك النادي بعد حصوله على هذا الترخيص القانوني وطوال ٤٢ عاماً في جميع نشاطات وبطولات اتحاد التزلج وانتخب رئيسه سرج نادر عضواً في لجانه الادارية مرات عدة، وكان في آخر لجنة ادارية رأسها البروفسور رياشي».

وكشف نحاس انه بموجب ذلك صدر عن المدير العام للشباب والرياضة كتاب موجه الى النادي يحمل الرقم ١٠٤ (١٩٩٥/١/١٨) ويؤكد أن التزلج من الالعاب المرخص للنادي بمزاولتها.

نحن الشرعيون

في المقابل، ترفض اللجنة الادارية التي يرأسها اللواء ابو ضرغم ما حصل بعدما وصفته بـ «الانقلاب» على اتفاق الاثنين، وتؤكد انها الوحيدة صاحبة الشرعية لكنها تسير في خطوات التوافق «حفاظاً على وحدة اتحاد التزلج». واوضح عضو فيها لـ «الحياة» ان الطرف الآخر «عرض علينا الموافقة على ضم عضوين منا الى لجنته بدل عضوين منها يقدمان استقالتهما... لكننا رفضنا هذا المبدأ، ولن نعمل في اطار لجنة توافقية الا اذا ضمت اربعة من مرشحينا واربعة من مرشحيهم وبرئاسة اللواء الركن ابو ضرغم. واذا اصروا على عدم قبول ابو ضرغم نريد ان نتمثل بخمسة اعضاء داخل اللجنة الادارية».

وعن حضور مندوب عن قنوبين الاجتماعين اللذين عقدا في دارة البروفسور رياشي، قال المصدر ان نادي قنوبين يستنكر «هذا الامر وسيصدر بيان تكذيب، وقد اتضح ان ممثل نادي الصقور ادمون كيروز وجو عريضة يدعيان تمثيل قنوبين في الاجتماعات... كما ان رئيس نادي ابناء نبتون الدكتور جورج فريحة سيصدر بياناً يؤكد فيه انه لم يكلف احداً الحضور او تمثيله في اجتماعات نادي التعاضد الاثنين الماضي». وكانت اللجنة التي يرأسها ابو ضرغم وجهت كتابين الى مديرية الشباب والرياضة في ١٥ و١٦ الجاري، اكدت فيهما «انها لا تعترف بالانتخابات الاخيرة لانها مخالفة للمراسيم التي تنص على ان لكل لعبة اتحاداً واحداً يتألف من جمعيات مرخصة لمزاولتها (...) لذا نطلب من المديرية عدم الاعتراف بالانتخابات الاخيرة، وابلاغ اصحاب العلاقة بوجوب الرجوع الى الهيئة الادارية لاتحاد التزلج في كل امر يتعلق باللعبة وادارتها وتنظيمها».

واستندت اللجنة الادارية في شرعيتها الى احكام المراسيم التي تجعل وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة تبلغ اصحاب العلاقة قرارها الموافقة على التعديل او الرفض لنتائج انتخابات او تعديل لجان تبلغت عنها اذا تعارضت مع القوانين والانظمة المرعية الاجراء، وذلك خلال شهرين من تاريخ تقديمه اليها. «ولاننا تقدمنا بافادة عن انتخابات ٩٤/١٢/١٢ وسجلت في ١٥ منه تحت الرقم ٢٧٨٥، اي ان الافادة سجلت قبل شهرين، اصبحت اللجنة القائمة شرعية».

وكشف المصدر اخيراً لـ «الحياة» ان المدير العام وقّع على افادة صحة الانتخابات في ١٩٩٤/١٢/٢٨، لكنه لم يسلمها الى اصحاب الشأن، في اطار السعي الى رأب الصدع داخل العائلة الواحدة، وانه لا يزال يعمل للاتيان بلجنة توافقية... وتابع المصدر «في حال فشلت كل المساعي، او اعترف المدير العام بالانتخابات التي جاءت بالمهندس داوود رئيساً، سنقدم ادلة واثباتات تكون مفاجأة اللحظة الاخيرة وتعيد الحق الى اصحابه».

برنامج كأس العالم للسيدات في السويد

■ هلسينغبورغ (السويد) – ا ف ب – سحب مهاجم منتخب السويد لكرة القدم وفريق بارما الإيطالي توماس برولين أول من أمس السبت في هلسينغبورغ قرعة بطولة العالم الثانية في كرة القدم للسيدات التي ستقام من ٥ الى ١٨ حزيران (يونيو) المقبل في السويد. وهنا توزيع المجموعات:

الاولى: السويد والبرازيل والمانيا واليابان
الثانية: النروج وجنوب افريقيا أو نيجيريا وانكلترا وكندا
الثالثة: الولايات المتحدة (حاملة اللقب) والصين والدنمارك واستراليا.

أما البرنامج فهو:

المجموعة الاولى:

٥–٦: السويد – البرازيل في هلسينغبورغ والمانيا – اليابان في كارلشتاد
٧–٦: السويد – المانيا في هلسينغبورغ والبرازيل – اليابان في كارلشتاد
٩–٦: السويد – اليابان في فاستيراس والبرازيل – المانيا في كارلشتاد

المجموعة الثانية:

٦–٦: النروج – جنوب افريقيا أو نيجيريا في كارلشتاد وانكلترا – كندا في هلسينغبورغ
٨–٦: النروج – انكلترا في كارلشتاد وجنوب افريقيا أو نيجيريا – كندا في هلسينغبورغ
١٠–٦: النروج – كندا في غافلي وجنوب افريقيا أو نيجيريا – انكلترا في كارلشتاد

المجموعة الثالثة:

٦–٦: الولايات المتحدة – الصين في غافلي، والدنمارك – استراليا في فاستيراس
٨–٦: الولايات المتحدة – الدنمارك في غافلي والصين – استراليا في فاستيراس
١٠–٦: الولايات المتحدة–استراليا في هلسينغبورغ والصين – الدنمارك في فاستيراس.

وتقام مباريات الدور ربع النهائي في ١٣ حزيران في فاستيراس وهلسينغبورغ وغافلي وكارلشتاد، ومباراتا الدور نصف النهائي في ١٥ منه في هلسينغبورغ وفاستيراس، والمباراة النهائية في ١٨ منه في ملعب سولنا (ضاحية استوكهولم).

اليابان تهزم هونغ كونغ في افتتاح كأس «ديناستي»

■ هونغ كونغ – ا ف ب – تغلبت اليابان على هونغ كونغ (٣/صفر) أمس الاحد في هونغ كونغ في افتتاح مسابقة كأس «ديناستي» الدولية في كرة القدم.

وسجل هيساشي كوراساكي (٤١ و٧٨) وتتسوجي هاشيراتاني (٧٠) الاهداف الثلاثة في غياب مهاجم فريق جنوى الايطالي ونجم الهجوم الياباني كازويوشي ميورا.

وفي مباراة ثانية تعادلت كوريا الجنوبية والصين من دون اهداف بعد سيطرة كورية وتالق للحارس الصيني او تشو ليانغ.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٢ حرفاً: رواية لتوفيق الحكيم.

ل	ل	ر	م	ل	هـ	ي	ب	ح	ا	ب	ر	د
ج	م	د	ر	ا	ا	د	ل	ف	ي	ن	ص	ع
و	ر	ج	ق	د	ث	ا	ة	ي	ن	و	ج	ي
ج	ق	ا	م	ل	ي	ل	س	ج	ب	ن	ة	ل
ن	ا	ل	د	ف	ن	ا	ة	ب	ا	ر	س	ص
ي	ف	ف	ا	ا	ر	ا	ا	ج	ف	ن	ر	د
ك	ر	ر	ة	ة	خ	ر	ز	ن	ا	و	ي	ب
س	غ	ل	ل	ح	ا	و	و	ي	ز	س	ج	ي
ج	س	ل	ي	ل	ا	م	ن	ي	ج	ع	ا	ب
ل	ف	ب	هـ	د	ل	ب	ت	ل	د	د	ر	ي
و	ا	ن	و	س	م	ا	س	ي	هـ	ا	ة	ق
ح	ر	ى	ن	ة	ز	ي	ك	ر	ر	ن	ق	س
ب	ة	ل	ر	ا	ي	د	ة	ذ	ب	ا	هـ	ج

ج – جارة – جبنة – جغرافيا – جفن – جهابذة – جونية – جيزان
د – داخون – دبيب – دجال – دخيل – دل – دم – دلفين – دهر – ديار
ر – رباح – رفاق – رقم – ركيزة – رمل – روزيتا
س – سارة – سباحة – سراب – سعدان – سفارة – سقي – سكين – سلمون
ل – لارا – لبنى – لثام – لجوج – لهيب – لوح – ليمون – لي

حل العدد السابق: ملكال.

الكلمات المتقاطعة

افقياً

١– ضد احتراف – نبح
٢– رئيسي – مقتل
٣– حدائق – متشابهان
٤– يلهج
٥– جوابي – اجلت
٦– يحصد
٧– مرض – صغير الخروف
٨– متشابهة – ناصر
٩– ضد العاقل

عمودياً

١– مقاتلة اميركية تقلع عمودياً – متشابهة
٢– متشابهان – حبي – اهل
٣– من اسماء الله الحسنى – والدة
٤– متشابهة – ضد نثاب
٥– دعاية
٦– ضد فوائد
٧– نصف – نهر في آسيا الوسطى
٨– من الزواحف – ضجر
٩– خوف – جعل المياه عذبة

حل العدد السابق

افقياً: ١– باتريوت ٢– خفافا ٣– شاورما – ن ت ٤– لحد – ناي ٥– وجيه – يحزن ٦– نب – رق – بلي ٧– ماتوا ٨– ازرار – ها ٩– ثاني لاشين.
عمودياً: ١– برشلونة ٢– احجب – ا ا ٣– تعودي – مزن ٤– هراري ٥– يخمن – قتال ٦– وفاني – ورا ٧– تا – يحيا ٨– فت – زل – في ٩– مات – نيسان

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): إذا كنت ترى حياتك متزنة هانئة لا تهتم بأقوال الآخرين وانتقاداتهم.

■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): لماذا تسمح لظلم بالاستمرار أمام عينيك وأنت قادر على وقفه؟

■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): إبق موضوعيا مهما كثرت المغريات والعوامل التي تدعوك إلى الانحياز.

■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): انتق ما يلائمك من جملة عروض مطروحة أمامك، ولا تستعجل.

■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): إلتزم الصمت إذا كان الكلام المطلوب منك كلام حق يراد به باطل.

■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تخش أحدا من الذين يهددون ويتوعدون، لأنك صاحب الحق.

■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): تتوق إلى حياة هانئة بعيدة عن ضوضاء المدينة وتلك المعركة اليومية مع المشاغل المتراكمة المتدافعة.

■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): لا تسمح لصغائر بتعكير مزاجك لأنك في حاجة إلى كل ذرة من طاقتك الذهنية هذه الأيام.

■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة أساس النجاح في أي عمل.

■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): لا يمكن أحدا أن يحرمك حق التوق إلى التغيير، لكن لا يجوز لك أن تتخلى عن الثوابت.

■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): المهمة شائكة والانفراد بها مستحيل، ولا بد من طلب المساعدة.

■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): وظف طاقتك في مشروع طويل المدى مبني على أسس متينة.

برامج التلفزيون

M.B.C

القناة الفضائية المصرية

B.B.C.

ART

لقاءات مع مسؤولي حدث عربي - دولي في كرة المضرب

دورة دبي تسعى الى احتلال موقع متقدم عالمياً



محي الدين بن هندي.


أنيتا مهرا هماويون.



جف تشابمان.




كمال عيد.

□ دبي - من سمير ناصيف:

■ اقيمت ما بين ٦ و١٢ شباط (فبراير) الجاري بطولة دبي الدولية في كرة المضرب ونال لقبها الجنوب إفريقي وين فيريرا (٢٣ عاماً) اثر تغلبه في المباراة النهائية على الايطالي اندريا غاودنزي (٦/٣، ٦/٣).

ويحتل فيريرا الموقع الحادي عشر عالمياً والرابع في الدورة، فيما يعتبر المراقبون غاودنزي (٢١ عاماً) نجم المستقبل كونه احتل الموقع الأول عالمياً في فئة الناشئين قبل ان يصبح بطلاً لايطاليا ونجماً لفريقها في كاس ديفيس واللاعب التاسع عشر عالمياً أخيراً.

وكان لقاء القمة ممتعاً وشارك فيه الجمهور بحماسة كبيرة، غير ان فيريرا سيطر بفضل مقدرته الكبيرة على الشبكة وقوة ضربته الامامية (فورهاند) وخبرته في نهائيات الدورات التي تفوق خبرة غاودنزي.

ولم تخل الدورة من النجوم من العيار الثقيل، بيد ان ابرزها كان الاسباني سيرجي بروغيرا والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش اللذان تبادلا الموقعين الرابع والخامس عالمياً ولكنهما خرجا باكراً. فقد خسر ايفانيسيفيتش امام غاودنزي (٦/٣، ٣/٦، ٦/٣) في الدور الاول وخرج بروغيرا بسبب تفاقم اصابة في عنقه في الدور الثاني وامتنع عن خوض لقائه ضد مواطنه خافيير سانشيز الذي حمل الراية الاسبانية حتى نصف النهائي وخسر امام فيريرا (٥/٧، ٦/١، ٦/٤).

و«طار» نجوم كبار الى خارج الدورة غير ايفانيسيفيتش في الجزء الأسفل من لائحة القرعة. فقد خسر التشيكي كاريل نوفاتشيك (الذي بلغ نصف نهائي فلاشينغ ميدوز وربع نهائي ملبورن) امام المغربي هشام ارازي المصنف ١٦٦ عالمياً (٦/٧، ٧/٦، ٦/٢). ولكن ارازي (٢١ عاماً) لم يستطع اكمال مسيرته اذ حُرِم اللعب على ملعب رئيسي وتقرر نقل مباراته في دور الـ ١٦ الى الملعب الرابع حيث لا يستطيع الجمهور ولا الصحافيون المتابعة و«المراقبة». وخسر (٦/٣، ٦/٢) امام السويدي هنريك هولم. وارازي فاز في لقاءات التاهيل للدورة على ثلاثة لاعبين بارزين هم التشيكي ليبور نيميتشيك والاسترالي جوشوا ايغل والاسباني فرانشيسكو رويج الذي بلغ الدور النهائي في الزوجي.

ولم يكن ارازي «فلتة الشوط» الوحيدة في الدورة، بل حقق الاسترالي بات كاش العائد من الاصابة (بعد سنتين) نتائج ممتازة، بفوزه في الدور الأول على النمسوي توماس موستر (٢/٦، ٦/٤، ٦/٤) وفي الدور الثاني على الاسباني البرتو كوستا (٦/٣، ٤/٦، ٦/٣). وخسر في ربع النهائي ضد فيريرا، لكنه بلغ في الوقت عينه الدور نصف النهائي في الزوجي برفقة مواطنه جون فيتزجيرالد. ويذكر ان كاش كان بطلاً لويمبلدون في عام ١٩٨٧ ونجم منتخب بلاده لكاس ديفيس في الفترة نفسها.

وخرج ايضاً الاسباني البرتو بيراساتيغي (السابع عالمياً) في الدور الثاني امام الالماني كارستن اريتز (٦/٤، ٦/٤). والاخير هزم البريطاني جيريمي بايتس في الدور الأول، وكاد ان يهزم التشيكي بتر كوردا في ربع النهائي، لكن كوردا صعد الى دور الأربعة على حسابه (٦/٤، ٦/٢، ٦/٤) وخسر امام غاودنزي بصعوبة (٦/٣، ٦/٧، ٦/٤). وكوردا هو حامل «كاس الغران سلام» لعام ٩٣ واحد ابرز لاعبي العالم في السنوات الثلاث الماضية.

وأحرز بطولة الزوجي الكندي غرانت كونيل والاميركي بات غالبرايث بعد فوزهما على كاش وفيتزجيرالد في نصف النهائي والاسبانيين توماس كاربونيل ورويج في النهائي.

وكان لـ «الحياة» لقاءات مع عدد من اللاعبين بينهم كاش وسانشيز وكوردا وارازي ولويس والد بروغيرا ومدربه. والتقت ايضاً بعض المنظمين وبينهم السيد محي الدين بن هندي (المدير العام لدائرة الطيران المدني) وجف تشابمان (مدير الدورة) وكمال عيد مدير نادي الطيران مكان اقامتها ومساعد تشابمان. وهنا اللقاءات:

بن هندي

وشاركت في اللقاء مع بن هندي السيدة انيتا مهرا هماويون مديرة العلاقات العامة في سوق دبي الحرة.

● ماذا عن انتشار لعبة كرة المضرب في دبي واهتمام دائرة الطيران المدني وسوق دبي الحرة فيها؟

- ان انتشار هذه اللعبة في دبي كثيف وعدد النوادي كبير. ومع ان بعض البلدان الخليجية الاخرى تملك مجمعات اكبر مما لدينا فان جمهور اللعبة اوسع في دبي. ودائرة الطيران المدني التي تملك «سوق دبي الحرة» يهمها دعم الرياضة عموماً والرياضات ذات الشعبية خصوصاً، ولهذا قررت امتلاك حق اقامة دورة دبي الدولية التي تقام هذا العام للمرة الثالثة على التوالي.

● لماذا اخترتم الرياضة وسيلة للترويج لسوق دبي الحرة؟

- ان مسؤولي بلدنا قاموا بخطوة حكيمة عندما قرروا التركيز على الرياضة في عملية تطوير صورة البلاد عالمياً. ان الرياضة تدفع جميع فئات الشعب الى المشاركة خصوصاً ابناء الجيل الجديد. ونحن نحاول تطوير البنية التحتية لكرة المضرب وجذب كبار نجوم العالم للمشاركة في دورتنا الدولية، ونرغب في ان تصبح دورة دبي احدى اهم دورات العالم. ونقدم جوائز مالية كبيرة ولكننا لا نرغب بان يكون التركيز فقط على المال لجذب اللاعبين بل نفضل ان تصبح الدورة مقصداً لهم لاهميتها وهذا ما يحدث الآن.

● ماذا عن تطوير تجهيزات مكان اقامة الدورة؟

- سنطور البنية التحتية عن طريق انشاء مدرج وملعب رئيسي جديدين في «نادي الطيران» وتسهيلات اضافية ملحقة بهما. وسنعتمد خططاً ترويجية لاستقطاب مزيد من الجمهور من مختلف انحاء العالم عندما يصبح الملعب الرئيسي الجديد جاهزاً العام المقبل، وسيتاح لمدرجه الجديد استقبال اربعة آلاف مشاهد في العام الأول ثم خمسة آلاف في الأعوام اللاحقة، وسيشيد المدرج والملعب المهندس المعماري الايطالي ماريو دوناتو. وقد زار البلاد واطلع على الانشاءات المعمارية في الامارة والنادي ليكون تصميمه متوافقاً معها حضارياً وفنياً.

● هل يمكن توفير بطاقات السفر غير مرتفعة الثمن ومخصصة للطلاب والشباب لتشجيعهم على حضور الدورة؟

- انها فكرة ممتازة. في الأعوام المقبلة وقبل أسابيع من بدء الدورة سنبحث مع مسؤولي جميع شركات الطيران الأوروبية والعالمية في وسيلة لخفض ثمن تذاكر السفر للشباب والطلاب. وقد تُقرر الشركات عرض فرص متكاملة تشمل ثمن التذكرة والاقامة للشباب.

ونود ان نؤكد ان دبي تملك بنية تحتية متكاملة من التجهيزات السياحية وأماكن التسلية والترفيه للشباب من انحاء العالم، ويتمتع فيها السياح من جميع الأعمار.

● ما هو سبب نجاح دبي سياحياً وتجارياً؟

- ان الحكومة راغبة في ذلك والشعب قادر وهذا ما يفسر نجاح دبي والطيران المدني وسوق دبي الحرة والدورات الرياضية... فالرغبة الحكومية وحدها لا تكفي من دون وجود الشعب والسكان المهتمين والعكس صحيح.

واود ان اذكر ان احد اسباب نجاحنا في «سوق دبي الحرة» كوننا الطيران المدني الوحيد الذي يملك سوقه الحرة ويديرها في شتى المجالات. فيما تُعطى اجازات للشركات المختلفة في الأسواق الحرة الأخرى.

● هل ستزيدون الجوائز المالية لبطولة دبي في المستقبل؟

- لا نجد سبباً لذلك في المرحلة الحالية فالجوائز ضخمة بما فيه الكفاية والمطلوب الاستمرار في استقطاب افضل اللاعبين ورفع مستوى الدورة.

● هل اثرت اقامتها في شهر رمضان في نجاحها؟

- اعتقدنا ان اقامتها في شهر رمضان قد تؤثر سلباً، علماً ان «جمعية اللاعبين المحترفين» تقرر الموعد بالتفاهم معنا، ولكن تبين ان الموعد كان ايجابياً وخصوصاً كون ساعات العمل اقل في رمضان مما يتيح للمزيد من الجمهور الحضور. ومع ان البعض تحفظ فقد تجنبنا بشتى الوسائل ما قد يزعج الصائمين ونجحنا في ذلك.

● هل تنوون اقامة دورة دولية للسيدات في المستقبل؟

- ندرس الموضوع، ولكن يبدو ان هناك بعض الصعوبات.

جف تشابمان

اما الاسترالي جف تشابمان مدير الدورة فاشار الى ان ستة «من المصنفين الكبار هذا العام خسروا في مرحلة مبكرة، ومع ذلك لُعبت مباراة نهائية ممتازة فاز فيها الجنوب افريقي وين فيريرا (الحادي عشر عالمياً) على لاعب ايطاليا الاول اندريا غاودنزي. وهذا يؤكد ان الدورة كانت غنية باللاعبين البارزين ويفسر تفوقها على دورات اخرى يشارك فيها لاعبان بارزان او ثلاثة فقط، فاذا خسروا في الادوار الاولى فقدت الدورة هالتها وتشويقها.

«بالنسبة الى الجمهور فقد اظهر اندفاعاً اكبر وتحمس كثيراً واتى باعداد اضخم واصبح ملماً بكرة المضرب الى درجة اكبر. وعبرت هتافاته الصاخبة في مباراة القمة عن مدى اندماجه في الاجواء.

ومن جهة الدعم الحكومي فقد كان هذا العام مرتفعاً شانه شان الاعوام

وين فيريرا بطل دبي.



أندريا غاودنزي وصل إلى النهائي

الإسباني خافيير سانشيز

الكرواتي غوران إيفانيسيفتش

الأسترالي بات كاش «بطل» غير متوج في دبي

السابقة ونجحت «سوق دبي الحرة» هذا العام كما فعلت في السنتين الماضيتين.

● ما رأيكم في اداء الاسترالي بات كاش والمغربي هشام ارازي في دورة هذا العام؟

- كلنا نعرف ان كاش هو بين الخمسين الأوائل في العالم رغم ان تصنيفه العالمي لا يشير الى ذلك بسبب غيابه عن الدورات نتيجة الاصابة. وما فعله في هذه الدورة ممتاز خصوصاً فوزه على النمسوي توماس موستر، واتمنى له مزيداً من النجاح.

اما ارازي فقد لعب بطريقة ممتازة وبعد تأخره (٢/٥) في المجموعة الأولى وامتلاك خصمه نقطة فوز فيها استطاع العودة والفوز. انه يملك جميع مقومات الابطال الذين يحتاجون الى المجالات لتحقيق انجازاتهم ودورة دبي فتحت له مثل هذا المجال.

● ما هي التطورات التي ستحدث في الدورة في السنوات القادمة؟ وهل ستشرف على ادارتها في المستقبل؟

- سأشرف على ادارتها العام المقبل. ان «سوق دبي الحرة» تسعى الى جعلها احدى اهم الدورات العشرين في العالم. وقد تضم لائحة القرعة النهائية في الأعوام المقبلة ٦٤ لاعباً في الفردي بدل ٣٢. كما ستحسن التجهيزات وسينشأ ملعب ومدرج رئيسي جديدان. انا لست من الذين يؤمنون بإبقاء الاشياء على ما هي وعدم تحقيق التطورات.

● هل تنوون اعطاء مكافآت اضافية للاعبين تضاف الى الجوائز المالية لاستقطاب اللاعبين الكبار؟

- البعض يؤيد فكرة المكافآت الاضافية. انا اعتقد ان مجموع جوائز مقداره مليون دولار كبير، وحصول الفائز على ١٤٠ الف دولار جيد. هناك امور يجب تطويرها تجعل الدورة اكثر متعة وتنافسية للاعبين وإقامتها في وقت مناسب. ونعتقد اننا نسير من حسن الى احسن في هذا المجال. ان التسهيلات الموجودة في هذه الدورة لا تضاهى. وجو دبي العام وموقعها الجغرافي ممتازان. لربما ان المكافآت الاضافية ليست المسألة الرئيسية. لقد أكد لنا اللاعب العظيم ايفان ليندل لدى خوضه دورة دبي العام الماضي ان مشاركته كانت من أمتع ما اختبر، فكان يلعب مبارياته ثم يذهب ويجلس مع عائلته في الشمس ويلعب الغولف. ونشدد على حسن ضيافة وتهذيب السكان.

ان التفاعل الممتاز بين الحكومة والقطاع الخاص يسهل نجاح الدورة. والدعم الحكومي للرياضة هنا فريد من نوعه. واجواء دبي وانفتاحها تساعد في جعل دورتها الدولية مميزة.

● ماذا تقترح لتطوير كرة المضرب في العالم العربي والشرق الأوسط؟

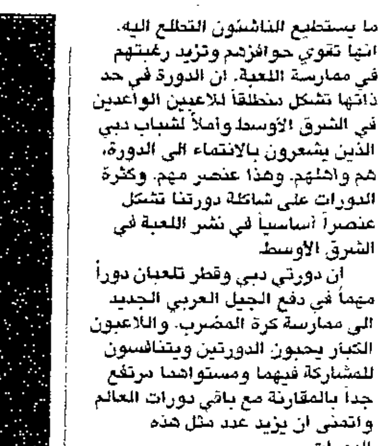
- دورة دبي تشكل مثالاً حياً على ما يستطيع الناشئون التطلع اليه. انها تقوي حوافزهم وتزيد رغبتهم في ممارسة اللعبة. ان الدورة في حد ذاتها تشكل منطلقاً للاعبين الواعدين في الشرق الأوسط وأملاً لشباب دبي الذين يشعرون بالانتماء الى الدورة، هم واهلهم. وهذا عنصر مهم. وكثرة الدورات على شاكلة دورتنا تشكل عنصراً أساسياً في نشر اللعبة في الشرق الأوسط.

ان دورتي دبي وقطر تلعبان دوراً مهماً في دفع الجيل العربي الجديد الى ممارسة كرة المضرب. واللاعبون الكبار يحبون الدورتين ويتنافسون للمشاركة فيهما ومستواهما مرتفع جداً بالمقارنة مع باقي دورات العالم واتمنى ان يزيد عدد مثل هذه الدورات.

● ما هي السلبيات التي لاحظتموها في دورة دبي هذا العام؟

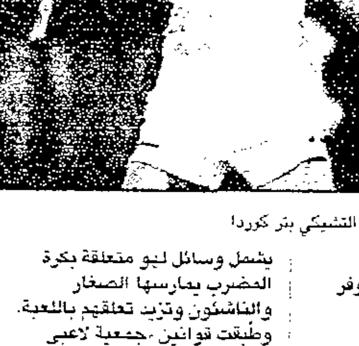
- اشعر بانه على اللاعبين ان يعوا اهمية مشاعر الجمهور. وهذا أمر تشدد عليه «جمعية لاعبي ومنظمي دورات كرة المضرب». فالجمهور هو جزء أساسي في انتشار اللعبة. على النجوم الكبار ان يكونوا في متناول الجمهور، خصوصاً الصغار، وعدم الاستعلاء عليهم.

والمشكلة ان كبار النجوم هذه الأيام تراوح أعمارهم بين العشرين والخامسة والعشرين وهم لم ينضجوا بعد ولا يعون أهمية التفاعل مع الجمهور.









التشيكي بتر كوردا

واثني على برنامج «كرنفال الهواة» (Fan Fest) الذي يوفر تفاعلاً بين الجمهور والنجوم.

كمال عيد

اما كمال عيد مدير نادي الطيران بالوكالة مساعد مدير الدورة فلفت الى ان نادي الطيران أضاف «غرفة تغيير للملابس صممت بطريقة مبتكرة وذات طابع معماري شرقي وقد اعجبت اللاعبين كثيراً. كما اضفنا هذه السنة «كرنفال الهواة» الذي يشمل وسائل لهو متعلقة بكرة المضرب يمارسها الصغار والناشئون وتزيد تعلقهم باللعبة. وطبقت قوانين «جمعية لاعبي ومنظمي دورات كرة المضرب» الجديدة المتعلقة بفارق الوقت بين كرة واخرى وبتسهيل تنقل الجمهور في المقاعد الخلفية. واضفنا مقاعد للجمهور في الملعبين ١ و٢».

● ما هو مستوى اللاعبين هذا العام بالمقارنة مع الأعوام الأخرى؟

- المستوى ما زال عالياً. وهذا العام وجود الكرواتي غوران ايفانيسيفيتس رفع المستوى اكثر، لكن خسارته في الدور الأول لم تؤثر كثيراً، لأن اللاعب الذي هزمه (غاودنزي) نجم منتخب بلاده في كاس ديفيس.

● هل تنوي «سوق دبي الحرة» منظمة الدورة اقامتها العام المقبل في «نادي الطيران» أو هل هناك فكرة لانشاء مجمع رياضي أكبر؟

- هناك افكار عدة، البعض يفضل فكرة مجمع جديد وآخرون يفضلون توسيع التسهيلات المتوافرة حالياً، واللاعبون يفضلون ان يقوموا بتدريباتهم ويخضعوا للتدليك مباشرة بعد لقاءاتهم. وهذا ما يوفره نادي الطيران. وفي امكانهم لعب الغولف والسباحة والاستمتاع بالجلوس وتناول الوجبات مع المقربين منهم في النادي بعد انتهاء مبارياتهم. هناك جو احترافي وعائلي في الوقت عينه في «نادي الطيران».

● حدثنا عن دورك في النادي كلاعب لبناني بارز في كرة المضرب اصبح في موضع مسؤولية في ادارة النادي. ما هي الأمور التي اقترحتها وحققتها فيه؟

- طبعاً هناك علاقة بين تسلمي هذا المنصب وكوني لاعب كرة مضرب. فخبرتي في كرة المضرب اتاحت لي الاطلاع على أوضاع النوادي ومتابعة الدورات العالمية والمحلية. وقد عملت في نواد اخرى وانتقلت الى «نادي الطيران» قبل ثلاث سنوات ونصف سنة. وكان حظي كبيراً ان دورة دبي الدولية بدأت تقام في النادي في الوقت الذي تسلمت فيه مهماتي، فاكتسبت المزيد من الخبرة.

● هل تلعب دوراً في اختيار اللاعبين الذين سيشاركون في الدورة الدولية كونك مساعداً لمديرها؟

- مدير الدورة الاسترالي جف تشابمان ومسؤولو «سوق دبي الحرة» و«جمعية اللاعبين المحترفين» يقومون بالدور الرئيسي في هذا المجال.

● هل تقترحون اسماء لاعبين عرب مثلاً كالمغربي هشام ارازي أو غيره؟

- كلجنة منظمة تأتينا اسماء وطلبات كثيرة، فقد طلبت منا الاتحادات العربية ان نسمح بدخول لاعبين عرب عن طريق البطاقات الحرة. وطبعاً نحن نتيح المجال لمثل هؤلاء اذا وجدت اللجنة ذلك مناسباً. ولا شك في ان مشاركة اللاعبين العرب واحتكاكهم مع اللاعبين الاجانب مفيدان.

● يلاحظ اهتمام ولي العهد وزير دفاع الامارات الشيخ محمد بن راشد المكتوم بالدورة، خصوصاً هذا العام، اذ حضر بعض مبارياتها؟

- طبعاً، الدورة تحت رعايته. ولديه اهتمام قوي ودائم بجميع انواع الرياضة. نرى في دبي دائماً نشاطات رياضية مكثفة بفضل تشجيعه ورعايته وقد فاجأنا بحضوره وتأكيده اهمية الرياضة في دبي واهمية هذه الدورة خصوصاً.

● الشيخ حشر المكتوم ورئيس تنس الامارات يقول ايضاً في كلمته في الكتيب الخاص بالدورة ان لا تناقض بين ممارسة الرياضة والصيام بل ان احدهما يكمل الآخر؟

- ان الرياضة تساعد في تحمل الصيام وكثير من الصائمين يعمل ويصوم ويرتاح الى مشاهدة الرياضة وقت صيامه. وساعدت اقامة الدورة في رمضان على تكثيف الحضور ودعم الجو الاحتفالي للمناسبة.

● لاحظنا كثافة الصحافيين المحليين في دورة هذا العام بالمقارنة مع دورات الاعوام السابقة، فهل هذا توجه انطلق من جانبكم؟

- ان هذا الأمر يعود الى شركة «فورتشن بروموسفن» المسؤولة عن العلاقات العامة والاعلان لسوق دبي الحرة، وقد نجحت في اثارة اهتمام الصحافة العالمية والعربية بالدورة.

● هل اعجبك لعب المغربي ارازي؟

- نعم، اعجبني جداً. واتمنى له مزيداً من النجاح.

● هل ما زلت تخوض الدورات؟

- عملي هو الأهم في حياتي هذه الأيام ومسؤولياتي في ادارة النادي تأتي في رأس أولوياتي. وطبعاً سأعود الى الدورات يوماً ما.



الاثنين ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٩٥ الموافق ٢١ رمضان ١٤١٥هـ/ العدد ١١٦٨٩

AL HAYAT MONDAY, 20 FEBRUARY, 1995 ISSUE NO 11689



■ أول الكلام:

● للشاعر السعودي (أحمد الصالح):

– هذا الأوان

تموت فيه النفس واقفة

افقت ثانية

فقيل: هنا يبيعون الوطن!

وافقت ثالثة، ولكن...

بعدما قبضوا الثمن!!

●●●

● هناك في الجزائر: فئة تصدر أحكام الاعدام على الأبرياء وتنفذها فوراً تحت عباءة «الإسلام» المدعى عليه، والذين يوظفونه زوراً وبهتاناً... وبادعاء إعادة «الشرعية»، وحرية الانتخاب!

والأكثر بشاعة: أن تنفذ عمليات الاعدام في الشوارع ضد الأبرياء، في شهر الخير والتسامح، والتفرغ للعبادة والتأمل/ رمضان المعظم، بدوافع وتحريض من أطلقوا على أنفسهم صفة أو عنوان: (الجماعة الاسلامية المسلحة) التي أعلنت مسؤوليتها عن ذلك الانفجار البشع والمروع الذي سقط فيه (٤٢) قتيلاً في شهر رمضان، و(٢٨٦) جريحاً... وأضاف هؤلاء الـ «الموقعون بالدماء» الى بشاعة فعلتهم، فاختطفوا سياسياً جزائرياً بارزاً، و... قطعوا رأسه بعد خطفه من منزل والدته!

●●●

● يا أمان الخائفين: في أي عصر نعيش اليوم، هل نحن في عصر الغاب، وقد جاء (الاسلام) العظيم بتعاليمه، وبتشذيبه، وبتشريعه... ليهذب، وليقيم قاعدة العدل، والحق، والأمن، ويحمي دم المسلم من السفك الحرام؟!

ومن هؤلاء الذين عاثوا في وطنهم: فساداً وجرائم، وقتلاً بشعاً لا عدل فيه ولا حق، ولا حماية لدم المسلم الآمن؟!

لقد استبشر الجزائريون الذين غطى الفزع والرعب يومهم وليلهم طوال السنة، بقدوم شهر رمضان الذي تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتصفد الشياطين... رمضان الذي: أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار... لكنهم فوجئوا بدماء الأبرياء تهرق في الأيام الأولى لدخول هذا الشهر المميز بالعبادة، وبالصفح!

●●●

● فمن هم هؤلاء (القتلة)... هل هم: مسلمون حقاً، وعدلاً؟!

● أم هم يثيرون الفتن، ويخلخلون الصف الاسلامي، ويحدثون الشقاق... مثل سابقيهم من الخوارج والسفهاء، والمغالين في فهم أحكام الاسلام، وأريحيته، وعدالته، ورأفته بالانسان؟!

● هل هم مجرد «حزب»، أو جماعة، أو عصبة... غضبت لما حدث من الغاء الانتخابات، فقررت الانتقام من كل شقيق جزائري، والغضب لا يعني لديهم سوى القتل بهذه البشاعة؟!

● وهل يمكن لأي حزب، او جماعة: ان تنفرد بحكم شعب وتسييسه دينياً... وذلك بإقناعه بدورهم عن طريق سفك الغزير من دماء الأبرياء، والخوض في دماء المسلمين؟!

أي جهاد اسلامي هذا... يبيح ما أباحه التتار، ويمارس أخلاق الخوارج والسفهاء وأعداء الدين؟!

●●●

● يقول الشيخ «محفوظ النحناح»/ زعيم حركة حماس الاسلامية الجزائرية لمجلة «الوسط»:

– «السياسة القائمة حالياً هي: سياسة كسر المفاصل من جميع الأطراف... ظناً ان ذلك يمكن ان يؤدي الى الحل الشامل للقضية... القضية سياسية وتحتاج الى إنهاء موضوع الشرعية في أقرب الآجال»!!

وإذن... فالقضية – كما قال الشيخ نحناح – سياسية... بمعنى: أنها ليست قضية دين، وتثبيته، وترسيخه، والدفاع عنه... لكنها قضية سياسية: الهدف منها الوصول الى كرسي الحكم!!

عبدالله الجفري

مؤتمر في لندن كان استمراراً للجدل

العنف والجريمة 'مزروعان' في السلوك؟

■ لندن – ا ف ب – عقد قبل أيام في لندن مؤتمر «الجريمة والوراثة» الذي ناقش خلاله علماء ومحامون نظرية «جينة (مورّثة) العنف» المثيرة للجدل والتي اكدها بعض الباحثين الهولنديين وتدور حولها حاليا معركة قانونية في الولايات المتحدة.

وأوضح غريغ كاري من معهد العلم الوراثي السلوكي في جامعة كولورادو الاميركية كيف ان العلماء في نيميغن (هولندا) ربطوا بين التصرف العنيف والجينة، وذلك بدرس سلوك عائلة يملك رجالها ماضيا من العنف او الاضطرابات العقلية. وخلصوا الى ان جميع الذين يمارسون هذا النوع من السلوك يعانون تشوهاً وراثياً يؤثر في انزيم يضبط نظام الارسال الكيماوي للدماغ.

وهذه الدراسة يستند اليها اليوم محامو ستيفن موبلي (٢٥ عاماً) الاميركي الذي حكم عليه بالاعدام في ولاية جورجيا لقتله صاحب مطعم. فقد طالب محاموه بأن تجرى له فحوص لمعرفة ما اذا كانت لديه جينة مشوهة، معولين على نتيجة ايجابية كي يطلبوا تخفيف الحكم.

واشاروا الى بعض اوجه الشبه بين عائلة نيميغن وعائلة موكلهم التي تضم افرادا عنيفي الطبع غير متكيفين مع المجتمع، الى جانب رجال اعمال ناجحين منذ اربعة اجيال. وستبت المحكمة العليا في جورجيا طلبهم الذي رفضته احدى المحاكم.

ورأت ديبورا دينو استاذة الحقوق في جامعة فوردهام الاميركية أن حجج محامي موبلي هي «سيف ذو حدين». وقالت خلال المؤتمر ان هذه الادلة الوراثية اذا اصبحت مقبولة لدى القضاء «قد تقود هيئة التحكيم الى ان تكون اكثر قساوة في حكمها لأنها ستعتبر ان المتهم خطير وغير قابل للشفاء».

واضافت «لا اعتقد اننا نعرف كثيرا عن الادلة الوراثية التي تسمح باعطاء ظروف مخففة في المحكمة»، مشيرة الى «اننا لا نعرف ايضا الكثير عن دلائل بيولوجية اخرى» باتت مقبولة فعلا من القضاء.

وقد رفض عدد من المشاركين في المؤتمر نظرية «جينة القاتل الفطري». وقال رئيس المؤتمر مايكل راتر من معهد العلم النفسي في لندن، ان جينة الجريمة «لا يمكن ان تكون موجودة. فالجينة لا تعمل هكذا، بل تؤثر في التصرف لكن الظروف هي التي تحدد ما اذا كانت ستقود الى الجريمة».

وشاطره رأيه عدد كبير من زملائه. حتى ان بعض العلماء اعربوا عن قلقهم ازاء «التطرق الى نظرية (السلوك) الغريزي والمكتسب» والاهمية التي يعطيها المؤتمر لنظرية جينة العنف.

واخيرا هاجم البروفسور باتسون و١٤ من زملائه من كينغز كولدج (جامعة لندن) المؤتمر معربين عن خشيتهم من ان «يعطي الانطباع بأن الاسباب الوراثية للجريمة هي اهم من الاسباب الاجتماعية».

تاجر التحف ترك المنزل الزوجي شهرين كي 'يتفرغ' لديانا؟

■ لندن – ا ف ب – أكدت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» البريطانية الاسبوعية امس ان تاجر التحف البريطاني اوليفر هور الذي يعتبر صديقاً مقرباً من الاميرة ديانا، ترك زوجته شهرين في نهاية عام ١٩٩٣ واستأجر شقة صغيرة في لندن ليستطيع ان يلتقي اميرة ويلز.

ونقلت الصحيفة عن باري هودج سائق اوليفر هور الذي فصل من عمله اخيراً، ان تاجر التحف ترك منزله العائلي في حي تشلسي في غرب لندن في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ واستأجر شقة من غرفة واحدة قرب محطة فيكتوريا.

وقال هودج انه «كان مقتنعاً بأنه ترك منزل الاسرة نهائياً»، مؤكداً ان هور عاد الى زوجته ديان بعد شهرين «لأنه يحب كثيراً الترف الذي اعتاد عليه». واضاف السائق ان صديق الاميرة ديانا فكر خلال هذه المدة في الاقامة في منزل اكبر إلا انه عدل في النهاية عن الفكرة.

وكانت الصحيفة نفسها ذكرت في اب (اغسطس) الماضي ان هور تلقى على مدى عامين اتصالات هاتفية صامتة. وأكدت ان الشرطة التي اخطرها تاجر التحف الثري بالأمر اكتشفت ان بعض هذه الاتصالات الصامتة جرت من الخط الهاتفي الخاص للاميرة ديانا، الأمر الذي رفضت الشرطة التعليق عليه. غير ان ديانا نفت الخبر في حديث صحافي وقالت ان «شخصاً ما في مكان ما» يريد الايحاء بأنها «مجنونة».

وأكد سائق هور ان محادثات مخدومه الهاتفية من السيارة مع الأميرة كانت تستمر احياناً أكثر من ساعة، وكان اوليفر يهمس خلالها «بعبارات تبدو غرامية».

ترميم ٥٤ أثراً اسلامياً في مصر

□ القاهرة – «الحياة»:

■ قال الامين العام لمجلس الآثار في مصر الدكتور عبدالحليم نور الدين، ان العمل جار على ترميم ٥٤ اثرا اسلاميا في مختلف المحافظات، في اطار خطة الترميم المعماري العامة للآثار. واوضح ان من بين هذه الآثار ١٣ اثرا في المنطقة الشمالية للقاهرة، واهمها مسجد الغوري ومنزل زينب خاتون ومسجد الظاهر بيبرس ومنزل جمال الدين الذهبي وبوابة وكالة الصنادقية ومسجد المؤيد شيخ ووكالة بازرعه.

واشار الى ان هناك ١٥ اثرا في المنطقة الجنوبية للقاهرة، منها مسجد يوسف اغا الحين ومسجد الصالح طلائع وتكية السلطان محمود ومسجد القاضي يحيى ومسجد السلطان شاه وشقيقه رضوان بك.

وفي منطقة شرق القاهرة يجري ترميم مجمعين اثريين هما، مجموعة امير كبير قرقماس، ومجموعة السلطان اينال.

وبالنسبة الى الآثار الاسلامية خارج القاهرة أوضح نور الدين ان هناك ثماني ورش عمل غرب الدلتا، هي قباب الرحمانية وطاحونة ابو شاهين وحمام عزوز ومنزل علوان مدينة رشيد والشلالات ومنطقة كوم الناضورة ومنزل فرحات ومنزل المنايلي ومنزل الامصيلي في الاسكندرية، وهناك سبع ورش في الوجه القبلي، منها مسجد اليوسفي في ملوي ومأذنة مسجد العتيق في اسنا.

واشار الى ان العام الماضي شهد ترميم ٣٨ اثرا اسلاميا ترميما عاجلاً، من اهمها ثلاثة في منطقة القلعة، وهي دار المخطوطات (المرحلة الاولى) ومسجد الناصر محمد ومشروع محكي القلعة.





□ بعدما تأكد انفصال عارضة الأزياء الألمانية **كلوديا شيفر** (٢٤ عاماً) عن خطيبها «الساحر» الأميركي ديفيد كوبرفيلد، شغلت الحسناء الشقراء نفسها بالعمل مع زميلتيها الاسترالية إيل ماكفرسون (انفصلت بدورها اخيراً عن خطيبها تيم جيفزين) والبريطانية ناومي كامبل على مشروع مطعمهن «فاشون كافيه» (مقهى الموضة) في نيويورك الذي سيتحول إلى سلسلة عالمية في حال أصاب نجاحاً. (ريكس)

حول المدينة

● يرعى رئيس الوزراء المصري الدكتور **عاطف صدقي** المؤتمر الدولي الاول لزراعة الاسنان الذي تنظمه «الجمعية المصرية لغارسي الاسنان» من ١٩ الى ٢١ اذار (مارس) المقبل في احدى قاعات فندق ميريديان القاهرة.

● الدكتور **محمود بن محمد سفر** وزير الحج السعودي التقى الدكتور **ترمذي طاهر** وزير الشؤون الدينية الاندونيسي والشيخ **خليفة بن حمد آل خليفة** رئيس وفد شؤون الحج البحريني، وبحث معهما في شؤون الحجاج.

● يستضيف مركز الدراسات السياسية والاقتصادية والقانونية (القاهرة) غداً الدكتورة **نيللي حنا** الاستاذة في الجامعة الاميركية، لتحاضر عن «الحياة الثقافية في مصر العثمانية، بين النور والظلام».

● بعد غياب استمر ١٥ عاما قرر الشيخ **نجيب علم الدين** وزوجته العودة إلى لبنان، وذلك في مطلع الصيف المقبل.

● **ماجد وهبي أحمد** مدير العلاقات العامة في مستشفى المغربي للعيون (جدة) كان موضع تكريم في الاحتفال السنوي الذي اقامته مجموعة المغربي الخميس الماضي في فندق قصر الكندرة، وتسلم شهادة «الموظف المثالي» في المستشفى للعام ١٩٩٤.

● ينظم معهد البحوث التابع لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران بعد ظهر اليوم محاضرة علمية عنوانها «التحديات في تخفيف مشاكل التآكل الصناعية»، يلقيها الدكتور **اوليوا توين أشيرو**. وتأتي هذه المحاضرة في اطار برنامج التعليم المستمر الذي ينفذه المعهد خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي.

عيون وآذان

تجمعت لي معلومات ترجح تجاوز كارثة نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. ولم ينجح العرب او المسلمون في منع نقل السفارة، بل منع ذلك تدخل يهودي اميركي قوي.

وكنت كتبت في هذه الزاوية قبل اسابيع ان بعض عملاء اسرائيل في الكونغرس الاميركي يستعدون لتقديم مسودة تشريع تحجب الاموال عن السفارة الاميركية في اسرائيل الا اذا نقلت الى القدس السنة القادمة.

وردت اسرائيل، لا العرب او المسلمون، على هذه الخطوة الخطرة، ودفعت جيش اللوبي نحو تلة الكابيتول لإقناع المشترعين الاميركيين الحمقى بالكف عن حمقهم. وكتب المعلّق اليهودي المعتدل ليونارد فين يقول «ان مسؤولين كباراً في المعسكر المؤيد لاسرائيل نصحوا اعضاء الكونغرس اليهود، وحثوهم على ترديد كلمة (السر) بأن نقل السفارة الآن فكرة بائسة، او بشكل اكثر تحديداً، فكرة عظيمة ولكن لم يحن وقتها».

وتحدث مارتن انديك نفسه خلال تثبيته في الكونغرس سفيراً للولايات المتحدة في اسرائيل ضد نقل السفارة، وقال ان من يسعى الى نقلها يريد «تفجير عملية السلام».

وقال مالكولم هونلاين، نائب الرئيس التنفيذي لمؤتمر رؤساء المنظمة اليهودية الرئيسية، «اننا نريد تجنب ان يستعمل احد القدس عذراً لنسف مسيرة السلام».

وكتبت مجلة «واشنطن جويش ويك» في افتتاحية حزينة «ان الحكمة التقليدية تقول ان الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل قبل تسوية عربية – اسرائيلية سيشعل العالم الاسلامي».

وقال دوغلاس بلومفيلد، وهو عامل سابق في اللوبي ان الاعتراف في الظروف الحالية «سيؤدي الى توحيد المعسكر العربي المتمزق بشكل يقتل عملية السلام الهشّة».

وهكذا، وعلى سبيل الحلّ الوسط فقد اقترح عدد من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ المهتمين بالقدس ان يتخلوا عن المطالبة بنقل السفارة فوراً، وان يطلبوا بدلاً من ذلك بدء الاعداد لنقل السفارة في ايار (مايو) ١٩٩٩ عندما يفترض ان يتم الاتفاق على «الوضع النهائي» للقدس والاراضي المحتلة بموجب اتفاق اوسلو.

ويجمع السناتور الفونسو داماتو، وهو جمهوري من نيويورك، والسناتور دانيال باتريك موينهان، وهو ديموقراطي من نيويورك، والنائب بنجامين غيلمان، وهو جمهوري من نيويورك، والنائب تشارلز شومر، وهو ديموقراطي من نيويورك، التواقيع الآن على رسالة ربما أرسلت فعلاً الى وزير الخارجية وارن كريستوفر تحثه على بدء التخطيط لنقل السفارة الاميركية الى القدس في ايار ١٩٩٩، وعلى تقديم تقارير دورية عن سير هذا التخطيط.

وبكلام آخر فالمشترعون الاميركيون ينصبون كميناً على مستقبل القدس، فهم لا يريدون نقلها الآن حتى لا يقضي ذلك على عملية السلام، ولكن بعد ان يوقّع جميع الفرقاء يجري النقل من دون ان يستطيع أحد العودة الى الوراء.

وبكلام آخر فالخروف المسلم – العربي سيُنحر بعد اربع سنوات، ولكن من دون ان يرى السكين اليوم حتى لا يفرّ.

ولكن الا يخشى اليهود الاميركيون ان ينفجر العالمان العربي والاسلامي عند نقل السفارة الى القدس بعد اربع سنوات.

سأل مقدّم برنامج تلفزيوني هو جون ماكلوكلين السناتور داماتو قبل كتابة الرسالة «هل تريدون اثارة غضب الشعوب العربية والمسلمة؟» وردّ داماتو «ربما كان علينا ان نرى ان كنا حققنا سلاماً حقيقياً. واذا كان نقل السفارة الى القدس سيهدد السلام فعلاً فإن علينا ان نعتبر ذلك الآن. وانا لا اعتقد ان هذا سيحدث».

مجلة «واشنطن جويش ويك» تقول ان الاميركيين خشوا من ارسال قوات الى الخليج وهيجان العرب والمسلمين، الا ان القوات أرسلت ولم يثر أحد. والفارق هائل بين طلب قوات صديقة وحليفة لدحر عدوان العراق، وبين نقل السفارة. وكنت نصحت العرب ان يستبقوا الاحداث، فلا ينتظروا نقل السفارة بل يعلنون موقفاً مسبقاً بمقاطعة كل دولة تنقل سفارتها الى القدس ومحاربتها. وربما اقنعوا الولايات المتحدة قبل غيرها بجدية موقفهم هذا اذا بدأوا بمعاقبة الدول التي لها سفارات في القدس فعلاً.

جهاد الخازن

معرض لأعمال إيف كلاين في لندن

الأزرق... الأزرق... باب الدخول الى الصمت!

□ لندن – من الطيب زالت:

■ الحالة التي يخرج بها زائر معرض إيف كلاين الذي افتتح اول من امس في هيوارد غاليري (لندن)، هي حالة مصبوغة بلون عميق، وقد يرى كل شيء حوله ازرق. حتى المياه الضحلة في نهر التيمز المجاور.

فالفنان الفرنسي الذي اشتهر في الخمسينات والستينات باعماله الخارقة كان يستخدم اللون الازرق وسيلة لنقل رؤية المشاهد الى آفاق غير معتادة، سواء بينه وبين نفسه أو العالم الخارجي. لكن ذلك الهدف ضاع على جيل بكامله، إما لأن اعمال كلاين كانت مصحوبة بضجة اعلانية، واما لأنها كانت مصاغة بطريقة خارقة تؤدي الى ضجة في الصحافة، وإما لأنها كانت تحاول تحدي النظرة الرسمية للفن عموماً، ما كان يثير خلافاً في الأوساط الفنية.

لقد سلبت منه هذه العوامل كلها الجدية في اسلوبه والتأثير الفكري الذي كان يسعى اليه من خلال فنه. وهو ما حققه الفنان الاميركي بولوك الذي استخدم هو الآخر اللون الواحد في لوحاته الكبرى، وما وصل اليه اندي وورهول من شهرة وقبول في انتاجه التشخيصي الذي كان يعتمد على الدعاية والمفاجأة اكثر من الاهتمام بالمحتوى او إيصال افكار.

اما كلاين فقد كان فناناً يخوض «حرباً» في جميع الاتجاهات ادت به الى الغوص في وحل الغرابة التي لم تنج ثمارها من تفسخ وفساد الحكم عليها.

وهذا المعرض الذي يعتبر اكبر معرض له في لندن يحاول ان يعيد الى اعماله جدية ويصبغها بفلسفة فنية وجمالية بعيدة عن اصداء الضجة التي كثيراً ما أدت الى سوء الفهم.

الا ان الغاليري يعرض ايضاً شريط فيديو في احدى القاعات عن اعمال كلاين التشخيصية الحية التي كان يلجأ الى تقديمها بين الحين والآخر كوسيلة لمشاركة الجمهور في صنع العمل الفني. اذ ترى اشخاصاً يجلسون في ثياب السهرة في الاستوديو حيث تعزف فرقة موسيقية مقطوعة سمفونية ذات نغم واحد، وتظهر «ممثلات» يصبغن اجسامهن بالازرق ثم يطبعن على قماش ابيض معلق على الحائط. وهكذا تظهر اشكال زرقاء مختلفة الوضوح، بعضها لا يحمل غير اشارات والبعض الآخر يعطي اغلب ملامح الجسم المصبوغ.

هذه الطريقة اثارت سخطاً على كلاين بين نقاد عصره، لكنه تجاوزهم بمزيد من «الابداعيات» التي لا يحيط بها منطق معروف ومعهود. فالحياة كانت بالنسبة اليه تجارب لا يحكمها المنطق ولا القواعد في جل الحالات. وها هو قد تجاوز الحاجز بين التجربة التي تمسك تطوراً وبين التي تؤدي الى الفراغ. وليس معنى هذا انه كان يخاف «الفراغ» الذي وصل اليه في بحثه، بل لقد جعل منه رؤيا وصبغ تلك الرؤيا لوناً ازرق.



كلاين يصنع لوحة بواسطة اللهب!

ويخصص المعرض غرفة كاملة للاعمال الزرقاء تجمع بين اللوحات وقطع الاسفنج المغموسة في ذلك اللون حتى ليشعر المشاهد بانه جزء من القطع المعروضة ايضاً. وهي حالة كان الفنان يسعى اليها دائماً.

عندما أعطانا اللوحة ذات اللون العميق الواحد توصل الى إلغاء الشكل تماماً، وبتلك العملية ألغى حالة انشغال الذهن. فاللوحات هنا تحاول ان تعيد المشاهد الى لحظة الصمت والتأمل اكثر مما تزعم الايحاء بشيء أهم والقوى، وعملية الامّحاء في اللون هي جزء من المشاركة التي كان الفنان يصر عليها واعتبرها بعض النقاد وسيلة للتباهي والاعلان والافتخار.

الا ان الضجة التي كانت تثيرها اعماله «الفارغة من كل شيء» كانت في اصلها محاولة للتعبير عن الهدوء والتأمل. اللون الازرق كان بابا للدخول في ذلك الصمت السرمدي الذي يحدث عندما تخرس الجمجمة من ضجيجها القلق المعتاد...

وإذا كان كلاين يعتبر الجسد فرشاة يولد الشكل منه وبواسطته فان الفراغ لم يكن فراغاً، لقد كان عبارة عن مساحة مجزأة ومتداخلة. وكما ان اللون الازرق وسيلة للانطلاق الى عالم غير مرئي، فان تحديد الفراغ بمساحات دفعه الى العثور على وسيلة لملئها، فاذا به يبدأ سلسلة من القفز في الفضاء الى الأرض من بنايات عالية. وكان احياناً يستخدم شباك النجاة واحياناً اخرى يقفز الى الارض من دونها. ويقدم المعرض صوراً فوتوغرافية التقطت له اثناء تلك العمليات التي لم تكن وليدة رغبة غامضة في الموت والانتحار بقدر ما كانت وسيلة لتحدي النقاد الذين كانوا يطاردون خياله الحساس.

لقد صبغت ذلك الخيال سماء مدينة نيس (جنوب فرنسا)، حيث ترعرع، باللون العميق اللامتناهي، حتى وصل الى نظرية الفراغ والتلاشي. فاذا به يستكشف تلك المنطقة بارتمائه في الفضاء. وإذا كان البعض اعتبر ذلك جنوناً لا علاقة له بالفن والابداع فقد توصل كلاين الى الرد على الرأي بتشخيص طريقة اخرى للتعبير، اذ بدأ يستعمل اواخر حياته لهيب النار لاحراق القماش او الورق المقوى للحصول على آثار محروقة تشبه اشكالاً ومساحات. وحتى نقاد اليوم الذين يغدقون عليه المدح والتفسير والتقدير لم يستطيعوا فهم هذا النوع الاخير من فنه، وربما لأنه كان يحاول حرق كل الآراء حول انتاجه بلهيب النار.

الا ان لوحاته الزرقاء تظل اهم ما انتج في حياته الفنية القصيرة (توفي في ١٩٦٢ وعمره لا يزيد عن ٣٤ عاماً). بينما أثر اتجاهه في استخدام اللون الواحد وطريقته في تقديم الموضوع الحي في جيل الفنانين الشباب، وهذا ما نلاحظه في كل معرض يقدمونه حتى الآن.

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★ ★ ★ ★